

القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة

الثلاثاء ٢٢ رجب ١٤٠١ هـ — ٢٦ مايو (ايار) ١٩٨١ م — السنة العاشرة — العدد ٣٢٤٦ — الكويت.
AL-QABAS, Tuesday, 2 6 May 1981, 10th Year, No. 3246 — Kuwait.

١٠٠ فلس

سمو الأمير: مجلس التعاون بداية العمل الجدي لتوطيد الاستقرار في المنطقة

قيادة جماعية تتولى أمن الخليج


● سمو الامير


● الملك خالد


● الشيخ زايد


● السلطان قابوس


● امير البحرين




.. وامير قطر في المؤتمر

● سمو الامير مغادر الى ابو ظبي وفي وداعه ولي العهد .

زعماء المنطقة وقعوا النظام الاساسي لمجلس التعاون وأقروا انشاء «المجلس الاعلى»

أبو ظبي — من جاسم احمد النصف وحسين سلامة :

في قاعة «دار الاستقبال» وفي الطابق الارضي لفندق انتركونتيننتال ابو ظبي ووسط اجراءات امنية مشددة وقع زعماء ٦ دول خليجية على النظام الاساسي لمجلس التعاون الخليجي مؤكدين للعالم تضامنهم متكافلين على الحفاظ على مصالح وشعوب المنطقة ومن ثم الحفاظ على مصالح الشعوب العربية . واكد توقيع الوثائق تشكيل «قيادة جماعية» للمنطقة ستتولى رعاية المنطقة والسهر امنيا عليها ضد اية مخاطر . وجاء توقيع النظام الاساسي، وكما قال سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد لدى وصوله امس الى هنا ، ليؤكد الوضع قوة الدول الاعضاء سياسيا واقتصاديا على مسار العمل الجدي لتوحيد الاستقرار في المنطقة (طالع ص ٣) .

وتوقيع النظام الاساسي للمجلس ، وكما قال الناطق الرسمي باسم المؤتمر، السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات ، لـ القبس تأكيدا على تضامن وتكافل جميع دول المنطقة . واشار الوزير ردا على سؤال لـ القبس الى «ان الامن الخليجي له مفهوم واحد عند دول المنطقة وهو من مسؤولية الدول الخليجية وشعوبها وهي جميعها متفقة على ذلك» واضاف : «ان المؤسسة الوحيدة التي تعنى بشؤون الامن في المنطقة تسمى مجلس التعاون لدول الخليج العربي .»

القمة الخليجية افتتحت في الساعة السابعة وعشر دقائق (توقيت الكويت) بكلمة من الشيخ زايد بن سلطان الذي دعا فيها الله لتوفيق زعماء دول المنطقة بالعمل لما فيه خير شعوبها وخير الامة العربية جمعاء والعمل الجاد على استرداد الحقوق المغتصبة للامة العربية ثم تحدث الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية فاعلن ان الدول العربية قادرة دائما على صد اي عدوان اوتهديد اسرائيلي ضد الامة العربية . وقال ان مؤتمرات القمة العربية اكدت ان الهجمات الشرسة التي يتعرض لها العالم العربي لا يمكن التصدي لها الا بوحدة الكلمة واكد ان دول الخليج العربية قادرة على تحمل مسؤولية حماية نفسها . ودعا السيد القليبي زعماء الدول الخليجية الى السعي الحثيث الى سد الثغرات التي

— البقية على الصفحة ٢٣ —

لقاءات سمو الامير في أبو ظبي

ابو ظبي — القبس — تفقد سمو امير البلاد عند الخامسة من بعد ظهر امس النهضة العمرانية في مدينة أبو ظبي العاصمة الاتحادية لدولة الامارات بعيدا عن الرسميات والبروتوكول . كما اجتمع سموه مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة بحضور الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة والسيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد عبد اللطيف الحمد وزير المالية ، والشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين والدكتور علي محمد فخرو وزير الصحة وزير التربية البحريني والسيد جواد سالم العريض وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني .

كذلك التقى سمو الامير ليلا مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين .

وزار سمو الامير في وقت لاحق الملك خالد في جناحه الخاص .

الامارات : مجلس النقد يرفض تأسيس شركتي دبي الاستثمارية والاسمنت الابيض

ابو ظبي — القبس — رفض مجلس النقد في دولة الامارات الموافقة على تاسيس شركتي «مجموعة دبي الاستثمارية» و«الاسمنت الابيض» . وقالت مصادر اقتصادية هنا ان مجلس النقد رفض الموافقة على تاسيس الشركتين لان غالبية الاسهم يملكها مواطنون من خارج دولة الامارات . والمعروف ان ٨٠ بالمائة من اسهم الشركتين يملكها رجال اعمال كويتيون.

التجارة تبحث اوضاع الاسهم الخليجية
● ص ١٥ ●

قضية خطف الاطفال
مرافعات النيابة والدفاع الاثنين المقبل
● ص ٦ ●

البرجس : أسس عملية للتعاون بين وكالات الأنباء العربية والأوروبية

اعرب رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية السيد برجس حمود البرجس عن امله بان تساهم الندوة العربية الاوروبية الثالثة لمديري وكالات الانباء التي ستعقد يوم الاربعاء المقبل في لندن بوضع اسس علمية وعملية للتعاون المهني والفني بين الوكالات العربية والاوروبية .

وقال ان التجاوب الكبير للالتقاء في الندوة التي ستستمر ثلاثة ايام دليل على رغبة الجميع في الوصول الى هذا الهدف .

واشار رئيس الاتحاد ورئيس مجلس ادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية الى ان عدد وكالات الانباء التي ستشارك في هذه الندوة يزيد على ٣٠ وكالة عربية واوروبية كما ستحضرها وفود من اليونيسكو وعدد من المنظمات الاعلامية العالمية .

ويتضمن جدول اعمال الندوة كيفية وصول المعلومات والانباء من وكالات الانباء الاوروبية الى وكالات الانباء العربية وبالعكس والمعلومات التي يجب تبادلها حتى يمكن تحسين تدفقها كما ونوعا ومعايير اختيار الانباء واعداد وتدريب الصحافيين في وكالات الانباء .

وقال السيد البرجس ان وفود وكالات الانباء العربية الى الندوة ستعقد اجتماعا تحضيريا في العاصمة البريطانية غدا لتنسيق وجهات نظرها في بنود جدول الاعمال .

وستختتم الندوة اعمالها مساء الجمعة المقبل باصدار تقرير عام وبيانات وتوصيات . (كونا)

الكويت تشارك بالمؤتمر التاسع لاتحاد الطرق

تشارك وزارة الاشغال بالمؤتمر الدولي التاسع لاتحاد الطرق الدولي والذي سيعقد في مدينة ستكهولم بالسويد خلال الفترة ما بين الاول والخامس من شهر يونيو المقبل .

وسيمثل الكويت وفد يضم المهندس علي عباس العبد الله نائب رئيس مهندسي ادارة الطرق والمجاري بوزارة الاشغال وجاسم العيسى رئيس قسم صيانة الطرق بالوزارة وموسى حسن الصراف رئيس قسم دراسات المرور والتصميم المعماري ببلدية الكويت .

مجلس الأمة يعقد جلسته الثامنة اليوم

لجنة صياغة الرد على برنامج الحكومة تناقش إطاره العام وتبدأ بحصر ملاحظات النواب

● اجتماع لجنتي الشؤون الداخلية والشؤون الصحية والاجتماعية

يترأس السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة جلسة المجلس اليوم ، وكانت ثلاث لجان برلمانية قد اجتمعت امس ، وهي اللجنة البرلمانية الموقتة المكلفة بصياغة رد المجلس على البرنامج الحكومي ، ولجنة الشؤون الداخلية والدفاع ، ولجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل .

● فقد تراس النائب جاسم الخرافي رئيس اللجنة البرلمانية الموقتة المكلفة بصياغة رد المجلس على برنامج الحكومة في الاجتماع الثاني لها ، وقد خصص لمناقشة الاطار العام لبرنامج العمل الحكومي ، تمهيدا للبدء بحصر ملاحظات الاعضاء حول البرنامج .

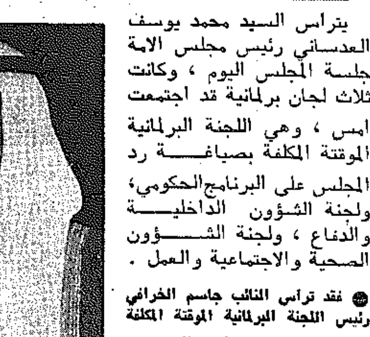
لجنة الداخلية

● وعقدت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بالمجلس اجتماعا اخر لها برئاسة النائب عبد الكريم الجحيدلي رئيس اللجنة ، وحضر الاجتماع وكيل وزارة الداخلية واللواء عبد اللطيف الثويني ، والوكيل المساعد لشؤون الجنسية والجوازات والاقامة سليمان المشعان ، ومدير الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح .

وتم خلال الاجتماع بحث ثلاثة موضوعات هي : اقتراح مقدم من العضو فيصل الدويش بمنح اجازة قيادة السيارات لفئة « بدون الجنسية » من طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية الذين بلغوا السن القانونية ، شريطة اجتيازهم اختبار القيادة والفحص الطبي ، والموضوع الثاني هو التقرير الخامس للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح المقدم من



● محمد يوسف العدساني



● جاسم الخرافي

الاعضاء احمد السعدون محمد الرشيد ، ومحمد المرشد بشان تعديل بعض احكام قانون الجنسية الكويتية .

اما الموضوع الثالث فهو التقرير الرابع لنفس اللجنة عن الاقتراح المقدم من العضو بشاره المنجري بتعديل مرسوم قانون المرور .

.. واللجنة الصحية

● كما عقدت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل اجتماعها الاسبوعي برئاسة النائب محمد حبيب بدر ، وبحثت خلاله اربعة تقارير برغبات محالة اليها يتعلق الاول بانشاء هيئة عامة للتدريب ، والثاني اقتراح بانشاء جمعية تعاونية بمنطقة العقيلة ، والثالث اقتراح يدعو لانشاء مستوصف في المنطقة نفسها . والرابع اقتراح مقدم من النائبين مطلق الشليمي ، ومطلق المسعود بشان قيام الجهات المسؤولة بترميم واصلاح المساكن الشعبية المكتظة بالمواطنين .

مقابلات جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي امس كلا من محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة ، والشيخ مشعل الاحمد الجابر .

عبد العزيز جعفر يترأس اليوم اجتماعات اتحاد الاذاعات العربية

يبدأ مجلس ادارة اتحاد الاذاعات العربية اليوم اجتماعات تستمر يومين برئاسة السيد عبد العزيز جعفر رئيس المجلس وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة . وينظر المجلس بين جدول اعماله توصيات الجمعية العمومية التي عقدت اجتماعاتها مؤخرا في العاصمة الاردنية ، ويحضر اجتماعات المجلس السيد عبد الله شقرون الامين العام .

وقد شكل وفد الكويت الى الاجتماع من كل من : الدكتور عبد العزيز محمد المنصور مدير ادارة البرامج بالاذاعة ، فهد عبد العزيز الهديب مدير ادارة الشؤون المالية ، عبد الرضا يوسف الفيلي مدير ادارة البرامج بالتلفزيون ، حاتم عبد الغني محمد مدير ادارة العلاقات الاعلامية ، احمد امير صباح الشريف رئيس محاسبة البرامج ، محمود محمد الحناوي رئيس المكتب الفني بالتلفزيون .

شرباكة

كوكتيل .. الجمعة !

ساعات .. يوم الجمعة ، تمر ثقيلة المشي كما السلحفاة ، والواحد منا لا يعرف كيفية القضاء على اوقات الفراغ فيه ، خاصة اذا كان هذا الواحد من الذين لا يرتادون البحر الا في بعض الاحيان .

هذا الفراغ .. يدفع بالانسان الى البحث عن بدائل للبحر ، ولذا فان « الديوانية » تكون اسهمها مرتفعة يوم الجمعة خاصة بعد صلاة الظهر ، ففي الديوان يكون الغداء على طريقة « الشروكة » ثم تبدأ برامج البث الداخلي « الفيديو » الديوانية أو « التعسكر » أمام الفيلم الهندي ، مع « وناسة » هندي الديوانية مع اغاني الهند وسحرتها .

وحين تنتهي فترة الظهيرة ، يشعر الواحد بضرورة الخروج عن الاربعة جدران التي تحيط به داخل الديوان ، ولذا فان الاختيار يكون في كثير من الاحيان منصبا على السوق باعتباره هادئا يوم الجمعة ، وفي امكان الانسان أن يقضي حوائجه دون زحام ولا يحزنون .

والسوق قد تكون اداء التسلية الوحيدة للانسان يوم الجمعة ، خاصة الانسان الذي لا يتعاطى البحر الا ما ندر ، لكن مشكلة الذاهب الى السوق في ذاك اليوم تكمن في هذا الخليط من البشر الذي يتواجد بالديرة ..

سوق المباركية ، وسوق واجف او سوق « قاعد » لا فرق ، وغير ذلك من الاسواق الشعبية التي تتواجد داخل العاصمة ، حينما « تتسكع » فيها عصر الجمعة لقضاء اوقات الفراغ تعيش وسط لغات عديدة هي اشبه « بالكوكتيل »

الاخوة المتشابهون .. أعني ابناء جنوب شرق اسيا ، يتواجدون هناك كل يمارس لغته سواء الفليبيني او التايلاندي أو الكوري ، كل هؤلاء تسمع لغاتهم حين تتواجد هناك يوم الجمعة . وتستطيع ان تفرق بين هذه اللغات ، لكنك لا تستطيع بالتاكيد ان تفرق بين انسان واخر منهم لكون « الماركة » واحدة ولا اختلاف فيها ، ايضا ابناء الصعيد والربع الهنود والفوارس هذا بالاضافة الى رعايا الصومال والسودان وبقية الجنسيات الاخرى التي تعيش بين لغاتها ولهجاتها وطريقة تعاملها خلال البيع والشراء .

مناخ هذه الاسواق ايام الجمع ، يؤكد صدق المقولة بان الديرة اشبه بالكوكتيل البشري الذي جاء للبحث عن الرزق الحلال ، فاللقمة يبحث عنها كل انسان على وجه الارض ، لكن اسلوب هذا البحث يختلف بين انسان واخر ، والرزق الحلال مطلوب عند الذين يبحثون عنه ، لكنه غير مطلوب او محبب للذين يتعاملون مع الشيطان والمعاذ بالله .

ظاهرة « الكوكتيل » البشري الذي يتواجد بالسوق يوم الجمعة تحتاج الى دراسة من المهتمين بعلوم الاجتماع والنفس لتحليل طبيعة شعوب العالم وعاداتها وتقاليدها ، وهي دراسة لا تحتاج الى اسفار وقطع مسافات بالطائرة او حتى بالدابة الأميركية ، باعتبار ان « الكوكتيل » موجود عندنا والمهم البدء بالدراسة والحصول على اكثر من مترجم لكل جالية .. طال عمرك .

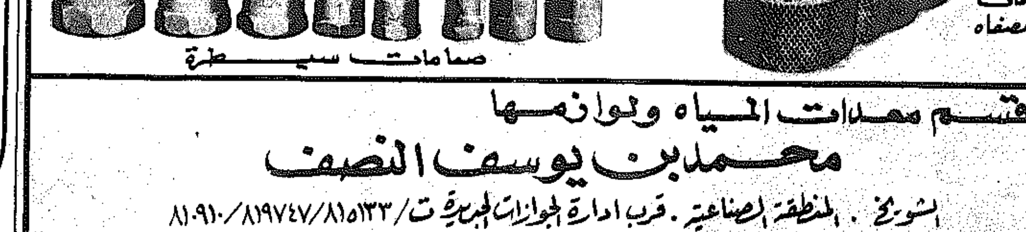
يوسف الشهاب

فرض الوصفات الطبية على أطباء القطاع الاهلي

اصدر وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي قرارا يشترط فيه وضع وصفات طبية بالعيادات مطبوع عليها اسم الطبيب وتخصصه .

ويتعين على الطبيب عدم صرف اي علاج لمريض الا بموجب وصفة تحمل اسمه .





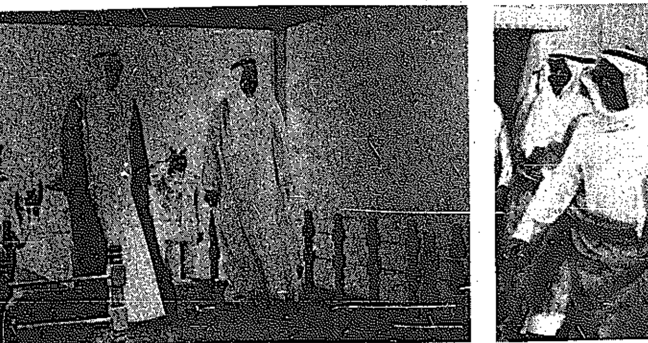
شؤون البيت

في تصريح لسموه لدى وصوله الى "أبوظبي"

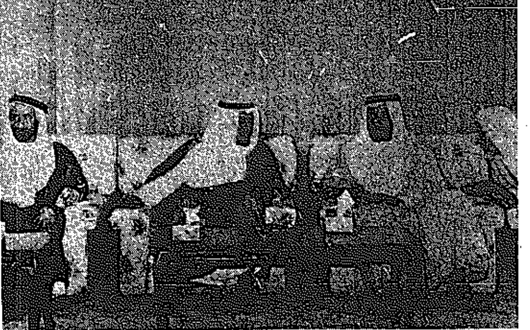
الأمير: مجلس التعاون قوة سياسية واقتصادية لتوطيد الاستقرار بالمنطقة



● سمو الامير بمطار الكويت في طريقه ليستقل الطائرة الى ابو ظبي .



● سموه والشيخ زايد على منصة الشرف بمطار « ابو ظبي » .



● امير البلاد يتوسط كلا من الشيخ زايد والشيخ راشد .

● على دول العالم ان تقابل بالمثل دورنا الانساني لتوفير الرخاء العالمي

● الخليج سيبقى لابنائه حقا وأمنا ومسؤولية بعيدا عن الصراعات الدولية

اكد سمو امير البلاد ان قيام مجلس التعاون الخليجي كفيل بان يضع قوة الدول الاعضاء سياسيا واقتصاديا على مسار العمل الجدي لتوطيد الاستقرار في المنطقة .

وقال سموه ، عقب وصوله ظهر امس الى «ابو ظبي» لحضور اجتماع القمة الاول لدول مجلس التعاون ، ان هذا المجلس ليس تكتلا او تحالفاضد احد . واضاف ان الغرض من اقامته هو وضع تنظيم عملي شامل لتطوير وتنسيق التعاون القائم بين الدول الخليجية التي تربطها ببعضها البعض علاقات خاصة نابعة من عقيدتها الاسلامية السمحاء وتشابه انظمتها ووحدة تراثها وتماثل تكوينها السياسي والاجتماعي والسكاني وللوصول الى افضل صيغة تخدم مصالح دول الخليج والامة العربية .

وفيما يتعلق بامن الخليج اعرب سموه عن اعتقاده بأن قيام مجلس التعاون الخليجي كفيل بان يضع قوة الدول الاعضاء سياسيا واقتصاديا على مسار العمل الجدي لتوطيد الاستقرار في المنطقة وابعاد اخطار التدخل الخارجي عنها وتكريس هذه القوة لخدمة قضايانا القومية .

واضاف سموه قائلا : « اذا كنا حريصين على ان نؤدي دورنا الانساني في توفير الرخاء لشعوب العالم فاننا حريصون ايضا على ان تقابلنا دول العالم بمثله » .

وقال سموه ان امن الخليج هو مسؤولية اهله ، وهدفنا ابعاد الخليج عن الصراعات والتدخلات الخارجية ليبقى لابنائه حقا وامنا ومسؤولية .

● وقد وصل سمو امير البلاد امس الى ابو ظبي على رأس وفد الكويت لحضور مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي .

وبعد ان توقفت الطائرة الخاصة لسمو الامير على ارض المطار نزل منها سموه يصحبه رئيس التشريفات في دولة الامارات العربية سعيد الدرمكي، وسفير الكويت في « ابو ظبي » قاسم عمر الياقوت . بينما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة تحية لسموه .

وكان في مقدمة مستقبلي سموه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، ونائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ، ونائبا رئيس مجلس الوزراء الشيخ مكتوم بن راشد والشيخ حمدان بن محمد .

وبعد ذلك قدم سمو الامير اعضاء الوفد المرافق لسموه الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي صحبه بعد ذلك الى منصة الشرف . وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لدولة الكويت ودولة الامارات العربية .

ثم قام سموه يرافقه الشيخ زايد باستعراض حرس الشرف .

وبعد الانتهاء من مراسم الاستقبال، وعقب استراحة قصيرة بقاعة التشريفات توجه سمو الامير تصحبه بعثة الشرف المرافقة برئاسة وزير الصحة بدولة الامارات العربية السيد حمد المدفع الى مقر اقامة سموه بفندق «انتركونتننتال».

● وكان سمو الامير قد غادر البلاد في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس ، الى مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي الاول الذي سيعقد في ابو ظبي .

وقد كان في مقدمة مودعي سموه على ارض المطار سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة وكبار رجالات الدولة .

ورافق سموه وفد يضم من بين اعضائه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ، ووزير المالية وزير التخطيط عبد اللطيف يوسف الحمد .

كما رافق سموه رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس ورؤساء تحرير الصحف اليومية المحلية : وهم جاسم النصف رئيس تحرير «القبس» ، واحمد الجار الله رئيس تحرير « السياسة » ، وفيصل المرزوق رئيس تحرير « الانباء » ، ويوسف العليان رئيس تحرير « كويت تايمز » ، ويوسف المساعيد رئيس تحرير « الراي العام » ، وجاسم المطوع رئيس تحرير « الوطن » ، ومراقب الشؤون الصحفية في الديوان الاميري محمد سليمان الجاسم ، وعدد من الامناء ، ووفد اعلامي من تلفزيون واذاعة الكويت .



● سمو الشيخ سعد والشيخ جابر العلي والشيخ سالم العلي في مقدمة مودعي سمو الامير .



● الوفد الصحفي المرافق لسمو الامير .

سمو الامير يهنىء

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة احتفال الاردن الشقيق بذكرى الاستقلال وعيد الجيش ، والى الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية الشقيقة لمناسبة الاحتفال بذكرى ٢٥ مايو ، والى رئيس جمهورية الارجنتين لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

.. ويعزي

وبعث سموه ببرقية تعزية ومواساة الى رئيس جمهورية الكوادور بالوكالة اثر وفاة رئيس الجمهورية الدكتور جامي رولدوس بحادث تحطم طائرة .

استقبالات سمو نائب الامير

استقبل سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ سعد العبد الله امس السيد عبد الرزاق سلطان آمان ، والشيخ زين محروس الهزال . كما استقبل سموه اعضاء مجلس الامة محمد البراك وخالد الغزال وفيصل الدويش ونايف بورمية .

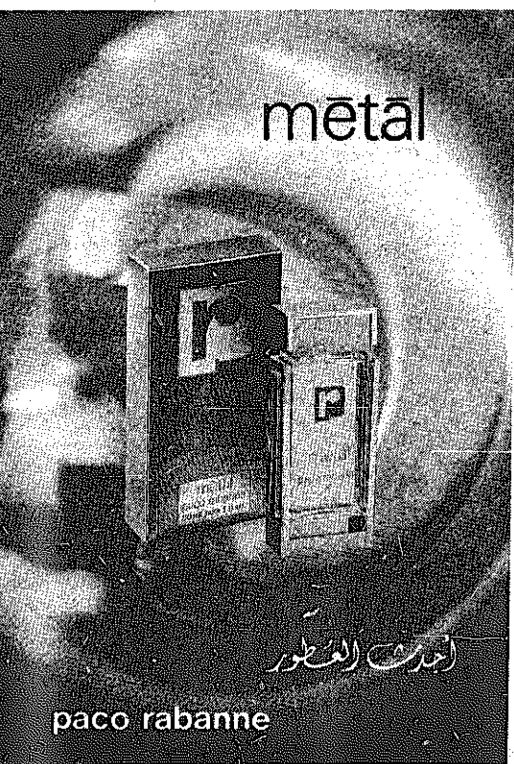
واستقبل سموه كذلك السيد فهد عبد الرحمن المعجل . كما استقبل مساء امس بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء كلا من الانسة عائشة المرشيد، والسيد بدر ناصر العسلاوي حيث قدم لسموه كتابه « الكويتي حول العالم »، والمهندس صباح امين الريس .

نائب الامير يستقبل وزير مالية جزر القمر

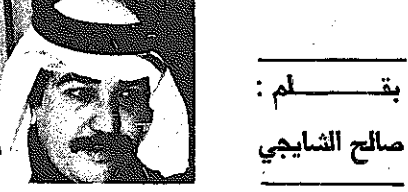
● سمو نائب الامير يستقبل وزير مالية جزر القمر .

استقبل سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء ظهر أمس وزير مالية جمهورية جزر القمر السيد سعيد كافي والوفد المرافق له لمناسبة زيارتهم للبلاد .

وحضر المقابلة مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فيصل عبد الرزاق الخالد .



قوات التدخل السريع خير من قوات التدخل البطيء!!



بقلم : صالح الشايجي

عفوكم سادتي .. فليست ذاكرتي العربية الضعيفة تحمل كل هذه المصطلحات والمسميات والاسماء ، التي تأتينا على الهواء مباشرة وبالالوان وبالانظمة الثلاثة ، من عواصم الغرب المتقدم .. !

فلقد عافت ذاكرتي جمل : الحل السلمي ، وحرب الاستنزاف ، والمكوك الكيسنجري ، ولجنة المساعي الحميدة ، والحرب الباردة .. و ..و .. الى اخر هذه القائمة من الاسماء والمسميات !

ولقد صدىء في ذاكرتي هذا المخزون من الاسماء ، وملت ذاكرتي حفظ هذه التسميات الفرانكو آراب ، ونسيت اسماء ومسميات عربية جديرة بالحفظ، فذاكرتي العربية تكاد تنسى اول اغنية لاحمد عدوية ، وفي أي فيلم تلقت ميرفت أمين قبلتها على الشاشة ، بل أن ما يقلقني اكثر انني اكاد انسى اسم الجد الرابع عشر لنجوى فؤاد . ومخي العربي الصغير يدرك تماما بأن هذه المحاولات الهادفة الى نسياني لهذه الاسماء العربية الكريمة ، هي محاولات استعمارية يرادمنهافصلي عن واقعي العربي المشرف !..

● انا شديد الاعتزاز بمواقف حكومات الدول الخليجية العربية تجاه ما يسمى **بقوات التدخل السريع**، وفي قول آخر **قوات الانتشار السريع** ، ولكني ادرك تماما كمواطن له ذاكرة ـ تشبه اسقف بيوت الدخل المحدود الكويتية ـ اي ذاكرة مثقبة لا تحفظ ما بها ، ادرك انني سمعت على مدى سنوات طويلة ، ان الاستعمار كالممثل له في كل مشهد رداء ، وفي كل فصل ثوب ، وفي كل حلقة زي . وكذلك ـ تقول ذاكرتي ـ انها تحفظ جملا عن الخطر الاستعماري غير المسلح ، وأن أهون انواع الاستعمار ، هو الاستعمار المسلح والمباشر ، انما اخطر هذه الانواع ، هو الاستعمار الثقافي الذي تندرج تحته كثير من الامور ، والذي يأتي بصور شتى،وباشكال عدة .

ونحن في دول الخليج أكثر العرب عرضة للتلوث الثقافي ، لان عيون السادة المستعمرين مبحلقة فينا ومحدقة في آبارنا، اكثر من تحديقها وبحلقتها في اجساد زوجات اصحابها ، ومتطلعة الى احتياجاتنا ومصالحنا ومراعاتنا اكثر مما تتطلع الى ما تحتاجه منازل اصحابها من سمكرة وحدادة وتموين ..!

فجاة تحولنا الى سمراء سمهرية القوام ، خيزرانية القد ، ميالة الاعطاف ، ليلية الشعر ، فاترة الالحاظ . وفجاة تحول رونالد ريغان الى عمر بن ابي ربيعة ، صار يتعشقنا وحدنا رغم التدللات عليه . وفجاة لبست « مارغريت تاتشر » خمار ليلى وجاءت تتلمس ذكرى قيس في دياره فلعلها تراه او ترى من يراه !!

● بعبارة واضحة صريحة،نحن شعب قابلون للاستعمار ومتقبلون حقيقيون له بابسط صوره واسهلها . يكفي ان ترسل لنا اميركا ابتسامة فرح فاوست أو عبوس فيليب حبيب ، او ترسل لنا بريطانيا افخر منتجات«سكوتلندا» أو تعلمنا فرنسا بآخر صرعات « بريجيت باردو » .

و .. سلام علينا يوم ولدنا .. ويوم نموت .. !!

في أطول جلسة في دورته الحالية

المجلس البلدي يوافق على إعادة دراسة الترخيص التجاري حول المركز الإداري بخيطان

تأكيد الاستعمال الحالي لمنطقة سلوى كسكن خاص والاكتفاء بالمدارس القائمة

ناقش المجلس البلدي امس موضوع السماح بالترخيص التجاري حول المركز التجاري والاداري في خيطان ، الذي اعاده مجلس الوزراء للمجلس من اجل اعادة دراسته ، حيث حظي بساعات طويلة من وقت المجلس ، الذي وافق باغلبية الاصوات على اعادة الموضوع الى اللجنة لمزيد من الدراسة.

وكان المجلس البلدي قد عقد جلسة عادية أمس برئاسة السيد عبدالعزيز المدساني وبحضور نائب الرئيس محمد صقر المعوشرجي ، حيث استهلت الجلسة بتلاوة الرسائل الواردة من مجلس الوزراء . وقد ناقش الاعضاء الرسالة الواردة من المجلس بشأن اعادة دراسة موضوع الترخيص التجاري في خيطان .



● عبد العزيز المدساني : اين ظروف البنايات ؟

● محمد صقر المعوشرجي : وافقنا سابقا

● عبد العزيز المطوع : درست كثيرا

● محمد المخيزيم : رواد الاسواق بذهابهم الى الاسواق يجب ان يشعروا بالاطمئنان . والرأي الاخر بناء على الاقتراح من اعضاء اللجنة حيث قيل ضعوا كذا وكذا . وهذا يعارض ما اتفق عليه .. في السالمية اضطررنا لتسكير بعض الشوارع من اجل تامين السلامة لرواد الاسواق . والاقتراح الاول هو الذي يتفق مع المخطط الهيكلي . شيء اخر الصحف لها حرية. والصحيفة كاي جهة اخرى قد ترى ان الموضوع يتفق مع السلامة . وفي فترة من الفترات خير اصحاب العقارات بين التخصيص او المركز التجاري .

● سامي المشري : في جلستنا السابقة قتلنا الموضوع بحثا ومبدا معارضتنا للعملية هو مبدا اقامة شوارع تجارية وهو تخريب للمخطط الهيكلي . ومبدا الشوارع التجارية مبدا قديم . وتصميم الاسواق مركزة في اماكن تحمي الناس من التلوث والحوادث . وارجو ان نسمع راي رئيس المهندسين .

● هيف الحجرف : من ناحية القرار بعد ان خلص من اللجنة وصوتنا عليه لماذا عرض بعد ان استكمل من جميع النواحي حيث وافق عليه رئيس المهندسين ونائبه . فلماذا نصوت عليه بالاغلبية هل ان تصويتنا هوا بشبك ؟

درسناها في اللجنة

● عبدالعزيز المطوع : فيما يتعلق باسواق خيطان درستهااللجنة باكثر من جلسة بحضور رئيس المهندسين.وكانت موضع نقاش في اللجنة . واذا كان ذاك راي بعض الاعضاء في اللجنة.فكان المفروض برئيس المهندسين أن يذكر ما ورد في آراء بعض اعضاء اللجنة . واللجنة باغلبيتها اتخذت هذا القرار وسئل رئيس المهندسين المحلات هناك كيف رخصت ؟ فقال انها رخصت بدون نظام ، فلا مانع ، أو بموافقةالادارة. فاذا تطبق هذا الموضوع بخيطان لا يجوز تطبيقه في غير مناطق . هناك استملاكات منذ عشرين سنة وهناك محلات مرخصة فكيف رخصت بدون تخطيط . فاذا زدنا التجاري حول المركز فاننا نزيد من نسبة التجاري. ولكن كان راي رئيس المهندسين ان حول المركز يجب أن يكون مكملا له. والادارة قامت بعمل هذا الوضع باعطاء ترخيصات غير تنظيمية واللجنة سالت ما هي العملية التنظيمية التي تمت. والموضوع نوقش . وما ارجوه ان ناخذ جميع الاحتمالات في الموضوع فاذا كان هناك راي بان نسبة التجاري يجب ان تزيد . فذلك ان كل منطقة لها ظروفها ولا يجب ان نطبقها على غيرها .

الرئيس : لو باع احدهم قطعة استثمارية .. وجاء قرار المجلس البلدي ليحولها الى تجارية ما ذنب صاحب العقار اذا خسر . ويجب ان ننتبه جيدا الى من باع ومن اشترى ؟ فكل بلاد العالم لم تعد تسمح بالسيارات في الدخول . فهل درست كل البنايات على حدة .. وهل قالت اللجنة كم بيتا يتاثر ؟ اعطوني ظروف كل بناية. كلام شفهي لا يكفي . قد تكون المحلات مرخصة بطريقة مخالفة . فكثير من الغرف تحولت الى دكاكين . وما اقوله ان الرجوع عن الخطا فضيلة وحتى يطلع القرار سليما يجب ان ارد على كل التساؤلات فالمنطقة درست وحددت استعمالاتها وقالوا لنا اعطونا تجاري قلنا هذا ارتفاعه . والدولة لها روتين اما ان احول الاستثماري الى تجاري فالدولة لها مصالح . ومن عنده تحفظ ضد القرار فليسمع راي فهد الحساوي .

صادق الجمعة : لم نطلب من رئيس المهندسين تحويل المنطقة الى تجاري وهناك بعض التجاري رخص بلا تنظيم. والطلب لم يات من اعضاء اللجنة وهذا لم يحصل ، وانتقادات الصحافة يجب الا تزعجنا .

الصحافة حرة

خالد بوردن : الصحافة حرة ويجب ان تذكر كل شيء . المفروض من رئيس المهندسين ان يدلي بما كان موجودا في اللجنة . لم يزاد التجاري في خيطان. بحيث لا تزيد النسبة . وشارعان لا يؤثران على المخطط .

الرئيس : تقول ان قول رئيس المهندسين للصحف شيء وكلامه في اللجنة شيء اخر .. فاقراه ..

بوردن : التنظيم يتغير في اليوم ستين مرة لم نتعد على المركز التجاري بخيطان ، ونحن نصر على قرارنا بالتصويت .

عبد الرحمن الرباح : بصرف النظر عن تفاصيل الموضوع وهو اعيد للمجلس من مجلس الوزراء لمزيد من الدراسة، فاذا طرحته للتصويت فلا راي لاعضاء المجلس ما دام قد عاد من المجلس . واذا طرحته فاطرحه لمزيد من الدراسة.

الحجرف : اطلب من نائب رئيس المهندسين شرح وجهة نظره .

خميس عقاب : كشفنا على الطبيعة ووجدنا محلات مرخصة بواجهات تجارية . والمشكلة الان هي طلب الاخوان الاصرار على المقال. ومجلس الوزراء يستعمل حقه . ولكننا نامل في تعديل هذه المادة بمجلس الامة كنا نقول ان المجلس ليس له حق الان يجب أن يكون هناك بعض التحفظ واصرارنا لا يصل الى نتيجة لان الحكومة تستعمل حقها في معارضة قراراتنا .

وبوجود المادة ٢٢ فاما اكون اخادع المواطن او اكون اضيع وقتي .

الرباح : خميس اثار نفس موضوعي مجلس الوزراء في المادة ٢٢ استعمل حقه واظهر مرونة في طلبه اعادة الدراسة .

لم يتحدث للصحف

فهد الحساوي : الكلام الذي قيل حول هذا الموضوع من ان رئيس المهندسين قال كلامين في الصحف وفي اللجنة ، الرئيس لم يتحدث للصحف. وقرار رئيس المهندسين واضح وليس به مجال لسوء الفهم والكلام الذي قاله المشري والمخيزيم يوضح ابعاد الموضوع وبالنسبة لخيطان قال المجلس البلدي لرئيس المهندسين الطلب بانظر في الموضوع . وهذا كلام رئيس المهندسين وهو واضح ، وهو يقدم ما يراه صالحا والقرار النهائي يعود للمجلس .

خميس : يجب تلوين المخطط بالاحمر .

بوردن : لنصوت ..

الرئيس : جاء من مختار المنطقة ، وطلب دراسة واقتراحات من رئيس المهندسين بناء على عدة اطراف . والموضوع انتهى ولا نريد الا الاتفاق عليه .

الرباح : اذا كان للاعضاء راي في اعادته فلنعده ولمجلس الوزراء الحق في الاعتراض عليه او الغائه .

حسن السلمان : نريد ان يدرس الموضوع مرة ثانية فاذا رأينا المحلات الموجودة مرخصة كان به ، واذا كان هناك مخالفات ندرس الموضوع ونرتبه معهم .

محمد صقر المعوشرجي : الموضوع نوقش باسهاب واخذ مدة طويلة ، مجلس الوزراء طلب اعادة الدراسة للتاكد من عدم وجود تعارض على المراكز الادارية ، ولا مانع من اعداد تقرير بذلك ، وهذه ليست أول مرة يوافق المجلس البلدي على التجاري . ففي شارع تونس والسالمية والفروانية كلها رخصت تجاريا .

المخيزيم : نقطة احب ان اناقشها كل قرار يتخذ في هذا المجلس يجب ان تكون له صفة المشروعية ، والكلام الذي قيل حول تحويل شوارع المركز التجاري الى تجاري قالوا فيه ان الادارة هي المسؤولة . فاذا كانت هناك اخطاء ومخالفات يجب ان لا يبنى قرارنا عليها ، ويجب ان تكون المبادرة النهائية من المجلس ، كي لا تكون هناك رخص اعطيت واخرى لم تعط .

فهد الجبري : رئيس اللجنة اوضح اننا طلعنا اكثر من مرة على السوق التجاري . ومجلس الوزراء اعاد الموضوع لمزيد من الدراسة .

الرئيس : اريد ان يعطي كل واحد رايه لاعرف هل يعاد الى اللجنة ام يؤكد القرار ..؟

وبعد التصويت وافقت الاكثرية على اعادته للجنة .

● الموافقة على توسعة مدرسة تدريب الاطفاء بالدوحة

جدول الاعمال

ثم انتقل المجلس الى عرض جدول الاعمال فوافق على قرارات وملخص وقائع الاجتماع الحادي عشر للمجلس، ثم انتقل الى مناقشة بند خلافات ٢٢ للتوصيات المرفوعة الى المجلس البلدي عن الاجتماع ٢٢ فناقش توصية اللجنة الفنية بعدم الموافقة على طلب ورثة محمد الصقر جمعان حيث انهم تعرفوا بعقارهم على الغير، وقد استكملت الدولة العقار المذكور من المتصرف اليه ، وقد الت ملكيته للدولة كما ان الادعاء يمثل القسيمة ٢٨ وهي عبارة عن طريق مملوك للدولة . وقد طلب الرئيس اعادتها .

ووافق المجلس على استكمال اجراءات التثمين الملكية لعقار عبد الله شنار فهاد الزعبي وشركاه في جليب الشيوخ . بموجب المساحة المثبتة على الطبيعة والبالغة ٤٧١ م٢ حيث لايوجد بها طريق على الطبيعة. ثم انتقل المجلس الى مناقشة بند فنية ٧٥ بالتوصيات المرفوعة اليه عن الاجتماع ٧٥ للجنة الفنية وطلب اعادة طلب جمعية الشامية التعاونية توسعة السوق المركزي في مركز ضاحية الشامية .

مدرسة الاطفاء

وافق المجلس على توسعة موقع مدرسة تدريب الاطفاء بالدوحة كما جاء في كتاب رئيس المهندسين الذي توجه به المجلس بناء على طلب ادارة الاطفاء العام توسعة المدرسة لان المساحة الحالية لاتكفي لانواع التدريبات المختلفة والمتنوعة .

المناطق الصناعية

وناقش المجلس موضوع المحلات الصناعية القائمة في المناطق السكنية الاستثمارية التي لم يستكمل تنظيمها كالفروانية وخيطان وجليب الشيوخ وتوابعها . حيث افاد كتاب المدير المساعد للشؤون الصحية والمتضمن ما يلي :

« نفيدكم ان المجالس البلدية المتعاقبة درجت على اعطاء المحلات الواقعة في المناطق السكنية الاستثمارية التي لم يستكمل تنظيمها كالفروانية ، جليب الشيوخ ، مهلا موقتة لمدة سنة واحدة وذلك تطبيقا لقرار اللجنة المركزية للبلدية المتخذ بتاريخ ٩-٣-١٩٦٤ م بشأن الموضوع المشار اليه اعلاه .

ونظرا لان بعض هذه المحلات ازيلت وبعضها نقل من منطقة لاخرى وان وزارة التجارة والصناعة تحيل لنا كتبا للنظر في الطلبات المقدمة اليها من المواطنين اصحاب المحلات الصناعية في تلك المناطق .

ونظرا لكثرة المشاكل التي تربت على عدم البت في ترخيص هذه المحلات اي ازالتها او توفير المنطقة الصناعية للانتقال اليها بموجب قرار اللجنة المركزية للبلدية لذلك فاننا نرى ترخيص الكراجات القائمة قديما في المناطق سالفة الذكر بعد توافر الشروط التالية :

ـ موافقة من وزارة التجارة والصناعة على اصدار ترخيص بالعمل المطلوب .

ـ التاكد من ان الكراج من الكراجات القديمة القائمة في اي من المناطق المذكورة .

ـ التاكد من ملاءمة الموقع وبعده عن التجمعات السكنية بالكشف على الموقع من قبل ادارة النظافة العامة .

ـ موافقة ادارة البناء على ترخيص الموقع وما عليه من شبرات .

ـ ان لا تزيد مدة الترخيص عن سنة واحدة .

وقد اقر المجلس توصية اللجنة بعدم الموافقة على تجديد ترخيص المحلات الصناعية القائمة في المناطق السكنية الاستثمارية التي لم يستكمل تنظيمها والتي انتهت المدد الموقتة التي اعطيت لاصحابها ، مع الطلب من رئيس المهندسين تقديم تقرير مفصل عن جميع المناطق الحرفية والصناعية .

محاولات

ووافق المجلس على طلب وزارة الكهرباء والماء تخصيص موقع لمحطة تحويل رئيسية ١١/١٣٢ كيلو فولت في منطقة الدسمة ، كما وافق على اعادة طلب نقابة عمال ومستخدمي وزارة الكهرباء الى رئيس المهندسين لتحديد موقع ومخطط مساحة المقصفين في منطقتي الصليبية وام الهيمان ، على أن يكونا داخل المحطتين المذكورتين وان تكون ابواب وفتحات المقصفين داخل الاسوار لخدمة العاملين في هاتين المحطتين فقط .

وافق المجلس على اعتماد توصية لجنة مزاولة المهنة للمكاتب الهندسية المتضمنة التالي :

● الغاء ترخيص المهندس وفيق محمد عزالدين التوقيع على المخططات الانشائية الصادرة عن مكتب الكويت للاستشارات الفنية العائد للمهندسين سامي المشري وابراهيم ابو طالب .



● سامي المشري : قتلناه بحثا

● فهد الحساوي : لم يتحدث للصحف

● الموافقة على طلب المهندس احمد محمد صالح العدساني ترخيص المهندس وفيق محمد عزالدين التوقيع على المخططات الانشائية الصادرة عن مكتبه الهندسي (مركز المجال الهندسي) .

واقر المجلس عدم الموافقة على طلب شركة التعهد للدعاية والاعلان الترخيص لها بتركيب لافتات اعلانية واعلامية على المواقع العامة ، والطلب الى الادارة تقديم دراسة شاملة عن عملية الاعلانات بشكل عام يتضمن اقتراحاتها وارائها ، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة الاخرى .

ووافق المجلس على توصية اللجنة تاجيل النظر في طلب محمد علي المحمد اقامة مدرسة فجر الصباح الخاصة على قسائم في القطعة (١) بمنطقة سلوى ، لحين ورود التقرير المطلوب من رئيس المهندسين بشأن المدارس الخاصة بالمنطقة .

ووافق المجلس على توصية اللجنة الفنية بشأن عقار بيبي محمد حسن ابو البنات الواقع في جليب الشيوخ ، والمتضمنة التالي :

● الطلب الى رئيس المهندسين تعديل وضع القسيمة رقم (٣٠) من المخطط التنظيمي رقم ت م /٢١١/٥٧٩ أ بحيث تصبح مساحتها ٩٠٠ متر مربع ومن ثم تخصص لصاحبة العلاقة بدلا من عقارها الموصوف على المخطط والواقع ضمن القطعة (١٣) في جليب الشيوخ على أن يعامل فرق المساحة حسب الانظمة المتبعة بهذا الشأن .

● تبقى القسيمة رقم (١٥) والتي كانت قد خصصت لصاحبة العلاقة ملكا للدولة .

● يعدل جدول توزيع قسائم المشروع تبعا لذلك ، ويلغى ما يخالف ذلك من قرارات سابقة اتخذت بهذا الشأن .

ووافق المجلس على طلب وزارة التجارة والصناعة تخصيص موقعين لمزرعة نموذجية للدواجن لشركة نايف للدواجن وكذلك تخصيص موقع لمسلخ وذلك بمنطقة الوفرة وشمال الصليبية حيث كانت اللجنة الفنية قد طالبت بالتوصيات التالية :

ـ الموافقة على تخصيص الموقع المؤشر على نسخة المخطط المساحي او مخطط التصوير الجوي لمنطقة الوفرة ، لشركة نايف للدواجن وذلك لاقامة مزرعة لدجاج الامهات وصيصان الامهات على ان يطلب من رئيس المهندسين تقليص المساحة ومن ثم عرضها على اللجنة الفنية .

> ### وضوابط استملاك بيوت السكن الخاص
>
> ● ان يكون مالك العقار بالغا سن الرشد ويملك العقار بموجب وثيقة او مستند منبثق عن وثيقة ، ثابت التاريخ قبل احصاء ١٩٧٥ ، او أن تكون ملكيته ثابتة بناء على احكام المادة (١٤) من قانون التسجيل العقاري رقم «٥» لسنة ١٩٥٩ ، او الفقرة الاولى من المادة الثالثة من القانون رقم «٥» لسنة ١٩٧٥ م المعدل بالمرسوم بقانون رقم «٨» لسنة ١٩٨٠م ويستثنى من شروط بلوغ سن الرشد الورثة القصر .
>
> ● ان يكون ساكنا للعقار وفق احصاء ١٩٧٠ او ١٩٧٥ ، وان لا يملك عقارا اخر .
>
> ● ان لايكون قد خصص له بيت حكومي ، وان لايكون قد ثمن له بمبلغ يزيد عن « ٣٠ » السقف دينار .

ـ الطلب الى رئيس المهندسين اختيار موقع بديل للموقع المبين باللون الاحمر على مخطط التصوير الجوي والواقع شمال حدود منطقة آبار الصليبية والبالغة مساحته ٦٠٠٠ متر مربع مع مراعاة تقليص المساحة وامكانية تخصيصه جنوبي خط السكة الحديد في منطقة الصليبية ، ويعرض على اللجنة الفنية .

ووافق المجلس على طلب وزارة الكهرباء والماء تخصيص موقع لمركز التحويل رقم ١٠ وتوسعة مركز التحويل رقم ٦ في المنصورية . كما وافقت على طلب وزارة الكهرباء تخصيص موقعين لمركزي تحويل كهربساء في منطقة النزهة . كما ابدى عدم موافقته على طلب وزارة الصحة العامة اجراء تعديلات واضافات على البنايتين المستاجرتين كسكن للممرضات في منطقة الجهراء ملك خالد عبد الغفور حسن وعبد الله تيفوني ، وذلك لتعارضه مع النظم المتبعة في مثل هذه الحالات . كما وافق على انشاء طريق الصبية ـ بوبيان الساحلي بالشروط التالية :

● ان تعمل الشركة على تامين شروط السلامة .

● ان تنهي اعمال الحفريات وتسويتها عند نهاية العقد .

● ان تتوقف عن العمل متى طلب منها ذلك .

الطلب الى وزارة الاشغال العامة عدم استلام المشاريع بصورتها النهائية من المتعهدين الا بعد استلام شهادة من البلدية تفيد بانهم قد نفذوا جميع الشروط المتعلقة بهذا الخصوص وخاصة ردم الحفر الخاصة بمشاريعهم.

. ووافق المجلس على طلب وزارة الكهرباء والماء تخصيص موقع محطة تمويل رئيسية في منطقة القادسية .. كما وافق على طلب فيحان عايد عامر تخصيص موقع لشبرة مسجد موقت « شبرة » في الجهراء قطعة ٣ بيوت ذوي الدخل المحدود ، على ان يكون من المباني الجاهزة وبصورة موقتة لحين اقامة المسجد الدائم القريب من الموقع . كما وافق على طلب شركة البترول الوطنية الكويتية توسعة محطة البنزين الواقعة جنوبي طريق الجهراء المطلاع . كما وافق على طلب وزارة الكهرباء تخصيص موقع لمحطة تحويل رئيسية ١١/١٣٢ كيلو فولت في الجابرية (أ) ، شريطة اخذ موافقة مسبقة من وزارة التربية . كما اعتمد المجلس توصية لجنة مزاولة المهنة للمكاتب الهندسية والتي نصت بالموافقة على طلب المهندس المعماري جابر جواد يعقوب ابو الحسن قيد مكتب هندسي تحت اسم استشارات ابو الحسن .

ورفض المجلس طلب عبيد فراج الحيان تثمين عقاره الواقع في السالمية والبالغة مساحته ٦٢٠م٢ وذلك لان البناء حديث ومكون من خمسة طوابق. والموافقة على اقتراح رئيس المهندسين المتضمن تعديل الموقع ٧ ليشمل قسيمة الدولة رقم ٣ أ من القطعة ٩٥.

كما وافق المجلس على اعادة طلب نقابة عمال ومستخدمي البلدية الترخيص لها باقامة مقصف في مركز ام الهيمان على أن يكون لخدمة العاملين في المركز . كما رفض طلب ورثة المرحوم سند سعد دبي الرشيدي تثمين عقارهم الواقع في جليب الشيوخ ، كما وافق على طلب وزارة الشؤون الاجتماعية تخصيص موقع لاقامة مخيم ربيعي دائم للمعوقين بالصليبية . كما وافق على طلب تخصيص موقع موقت بمساحة ٢٥٤٠م٢ للشركة الصناعية العقارية لاقامة خلاطة مركزية وتخزين قطع خرسانية سابقة الصب لمشروع موقف السيارات التابع لمجمع الوزارات في المرقاب . كما وافق على استحداث تحويلات جانبية عند تقاطع شارع قطر مع شارع الخنساء في السالمية . واجل النظر في طلب احمد سعد العبيد تثمين عقاره الواقع في حولي لحين النظر بصورة عامة بشأن العقارات المشابهة التي تتاثر بالجسور .

مرافق سلوى

ووافق المجلس على توصيات اللجنة الفنية بشأن المرافق العامة والخدمات ضمن منطقة سلوى حيث تضمنت التالي :

● تاكيد الاستعمال الحالي لمنطقة سلوى ، كسكن خاص .

● الاكتفاء بعدد المدارس الخاصة في المنطقة وعدم ترخيص اية مدرسة جديدة .

● يؤخذ بعين الاعتبار عند تنظيم بقية القطع التنظيمية التي لم تنظم بعد المساحات المطلوبة لتكملة المرافق العامة .

● الطلب الى رئيس المهندسين الاسراع في رفع تقرير عن المواقع المقترحة للمدارس الخاصة في جميع مناطق الكويت .

واعاد المجلس طلب جديان ثعيان البغيلي الترخيص له بفتح مدرسة عربية اهلية على البناء القائم على قطعة ١ بجليب الشيوخ ، كما اعاد طلب البنك التجاري استبدال عقاره الواقع على شارع احمد الجابر شمال شرق الصوابر داخل المدينة وذلك لاقامة مبنى البنك التجاري الرئيسي الجديد .

ورفض المجلس طلب مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تخصيص موقع تستخدمه المؤسسة كناد لها .

اقتراحات الاعضاء

وبعد ذلك ناقش المجلس اقتراحات الاعضاء المقدمة اليه . ومنها اقتراح العضو هيف الحجرف حيث جاء به ما يلي :

● بالنسبة للساحة التي امام مدرسة ام معبد المتوسطة للبنات مقترحة لروضة اطفال ومسجد وتوجد مواقف السيارات قائمة من الجهة الشرقية للمدرسة ومحددة باللون الاحمر على نسخة المخطط ٥٠٠٠/١ المرفقة .

● بالنسبة لتوسعة الشارع من محطة المواصلات حتى القطعة ١٤ وعمله اتجاهين هو الان اتجاهان ومحدد باللون الاصفر على نسخة المخطط ٥٠٠٠/١ المرفقة .

● بالنسبة الشارع الواقع امام مضخة المياه والمطلوب توصيله حتى بيوت الدخل المحدود الشارع الان يصل حتى بيوت الدخل المحدود وهو اتجاهان ومحدد باللون الاصفر على نسخة المخطط ٥٠٠٠/١ المرفقة .

● بالنسبة لتخصيص موقع لانشاء سوق مبسط لبيع الاغنام مقترح موقع ضمن المنطقة الحرفية الصناعية بالجهراء وكذلك مسلخ مبسط والموضوع معروض بالمجلس البلدي لاخذ الموافقة عليه .

● بالنسبة لتخصيص موقع لانشاء محطة بنزين بعد مركز المطلاع تم تخصيص الموقع على بعد كيلو متر واحد من المركز في الاتجاه الايمن باتجاه العبدلي وتم تسليم الموقع لشركة البترول .

● بالنسبة لتخصيص مواقع مراكز الشباب في كل من منطقة الجهراء والصليبخات والصليبية المواقع مخصصة ومحددة باللون الاحمر على نسخ المخططات المرفقة والخاصة بكل منطقة.

● بالنسبة لحدائق الاطفال في كل من الجهراء والصليبخات والصليبية مخصص موقع في كل منطقة ومحدد باللون الاحمر على نسخة المخططات الخاصة بكل منطقة وبالنسبة لمنطقة غرناطة مخصص منتزه قومي غربي المنطقة ومحدد باللون الاخضر على نسخة المخطط المرفقة .

وتضمن اقتراح العضو عبد العزيز المطوع مطالبة بمتابعة القرارات التي يتخذها المجلس نظرا لما لقرارات المجلس من اهمية تنظيمية تنعكس على نواح عديدة اقتصادية واجتماعية للتعرف على معوقات التنفيذ . وقد جاء فيه :

« ان يقوم مدير البلدية العام بتقديم تقرير شهري يوضح فيه مدى المراحل التي تمت تنفيذ هذه القرارات، على ان تدرج هذه القرارات ضمن جداول اعمال المجلس البلدي » .

وتضمن اقتراح العضو خالد بداح بوردن ما يلي :

ـ افساح المجال امام المواطنين لفتح محلات ضرورية مثل البقالة ، صالون الحلاقة ، الملحمة ، المخبز ، المنشر وتبديل الزيت في المناطق التالية : مثل عين بغزي ، الصليبية، ام الهيمان ، الاندلس .

وحتى يتسنى للمجلس القضاء على الجشع والغلاء الفاحش في تلك المناطق المذكورة ، وكذلك القضاء على الخلو الذي يصل الى حد لا يتصوره عقل وان ذلك يترتب على المستهلك ويجب اخذ تعهد على المواطنين عند قيام الجمعية بنقل هذه المحلات اسوة بالمناطق النموذجية .

عبد الله غلوم وكيل الشؤون الاجتماعية المساعد :

سنطالب مؤتمر العمل الدولي بتخصيص يوم عالمي للشعب الفلسطيني

مناقشة الآثار الناجمة عن بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة

● دراسة موضوع التأهيل المهني للمعوقين

قال السيد عبد الله غلوم حسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الاجتماعية ان موضوع التاهيل المهني لذوي العاهات سيكون على قائمة جدول اعمال اجتماعات الدورة ٦٧ لمؤتمر العمل الدولي المزمع عقده في جنيف في الفترة ما بين ٣ و ٢٤ من الشهر المقبل .

واضاف السيد غلوم لـ « القبس » ان مدير عام منظمة العمل الدولية اختار هذا الموضوع تمشيا مع قرار الامم المتحدة باعتبار عام ٨١ عاما دوليا للمعوقين .

وفي تقريره استعرض المدير العام قضايا التاهيل المهني وابعاده ، خاصة في الدول النامية . كما القى الضوء على مشكلات التعوق في العالم ، فبالاضافة الى هذا الموضوع ستكون امام المؤتمر عدة مواضيع فنية اخرى ستناقش من خلال اللجان الفنية التي ستنبثق عن المؤتمر .

ومن اهم هذه الموضوعات :

— تدعيم المفاوضات الجماعية العمالية .
— تكافؤ الفرص بين العمال .
— الصحة والسلامة وبيئة العمل
— حقوق العمال المهاجرين في الضمان الاجتماعي .
— انهاء العمل من قبل صاحب العمل .
— البناء التنظيمي لهياكل منظمة العمل الدولية .

مواضيع فنية

وقال ان كل موضوع من هذه الموضوعات الفنية ذو طبيعة خاصة في الجانب الذي تعالجه . فالمفاوضات الجماعية تدخل بشكل رئيسي في اطار الحريات النقابية وحق التنظيم النقابي. وكذلك الحال بالنسبة لموضوع تكافؤ الفرص، بينما الصحة والسلامة وبيئة العمل ذات طبيعة مختلفة ، وكذلك الحال بالنسبة للموضوعات الاخرى ، ولا شك ان وفد الكويت له تصورات محددة حيال كل موضوع من تلك الموضوعات ، الا ان اهم ما يشغل بال المجموعة العربية في هذا المؤتمر هو التقرير الذي تقدم به المدير العام للمنظمة تنفيذا لقرار المؤتمر رقم ٢ لسنة ٨١ حول الآثار الناجمة عن بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين . وغيرها من الاراضي العربية الاخرى .

ادانة الكيان الصهيوني

واضاف :
لقد سبق للمدير العام للمنظمة او اوفد بعثة الى فلسطين المحتلة في مارس الماضي . كاحدى وسائل تطبيق قرار المؤتمر الذي ادان الكيان الصهيوني بخططه وسياساته الرامية الى تهديد الارض والعمل . الا انه مع الاسف الشديد جاء تقرير البعثة خاليا من المحتوى والمضمون العملي لكيفية تنفيذ قرار المؤتمر كما جاء ذلك التقرير ولو في حده الادنى خاليا من المؤشرات التي من الممكن ان ترسمه كعلامة على طريق تنفيذ القرار المشار اليه . فقد اكتفى التقرير بعرض وجهتي النظر العربية والاسرائيلية دون اللجوء الى التحليل او تقديم اقتراحات بناءة بهذا الشان كما اعتمد التقرير في الدرجة الاولى على التلاعب بالالفاظ والعبارات .

هذا هو التقرير الاول الذي سيتقدم به المدير العام الى الدورة المقبلة للمؤتمر ووفقا للاجراءات الرسمية لا يزال مطلوبا منه ان يقدم اربعة تقارير خلال اربعة اعوام مقبلة ، بكيفية تنفيذ هذا القرار ، واذا سلك الطريق نفسه فان النتيجة في نهاية الاعوام الخمس المكتوب عنها التقارير ستكون بنتيجة واحدة ، كالقرارات السابقة التي تقدم بها منذ عام ٧٨ بشان تنفيذ القرارا رقم ٩ لسنة ٧٤ حول ادانة السلطات الاسرائيلية بممارستها التمييز والتفرقة العنصرية بشان العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية الاخرى المحتلة .

التاهيل المهني

هذا الموضوع هو الموضوع الاساسي

كما ان تقرير المدير العام حول التاهيل المهني للمعوقين موضوع يعتبر على درجة كبيرة من الاهمية وعلى المؤتمر ان يفكر بكيفية ادراج مثل هذا الموضوع في جدول اعمال دورته المقبلة لا لاجل تاهيل وتشغيل المعوقين بل من اجل وضع حد للانتهاكات التي تمارس بحق الانسان بنهاية القرن العشرين وخاصة في فلسطين وجنوب افريقيا حيث تصدر سجون ومعتقلات هاتين السلطتين مئات المعوقين سنويا لتدفع بهم الى الدول المجاورة خاصة وان ميثاق العمل الدولي ودستور منظمة العمل الدولية من اكثر التشريعات الوضعية الدولية الحريصة على ضمان حقوق الانسان وضمان ادميته وكرامة بني البشر .

يوم للشعب الفلسطيني

وبالاضافة الى هذا كله هناك موضوع اخر لا يقل اهمية وحيوية وهو ان المنظمة ومن خلال مؤتمراتها العامة دوما تقف باصرار وقوة مع حركات التحرر في العالم . لقد كانت المنظمة سباقة في دعم شتى حركات التحرر في افريقيا ، من موزامبيق لغينيا بيساو الى زمبابوي، واليوم ايضا ترفع لواء دعم شعب ناميبيا بالاضافة الى هذا الدعم تخصص المنظمة يوما للتضامن مع الشعوب وحركات التحرر التي تصارع من اجل البقاء ومن اجل الاستقلال ، وان المنظمة وهي تسعى دائبة بهذا العمل الانساني العالمي نجد انها تنسى تلك المبادىء التي اعلنتها من خلال الميثاق والدستور عندما يأتي الحديث عن القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية كحركة تحرر في العالم . ان حقوق الانسان لا يمكن تجزئتها وان الحرية هي واحدة في جميع انحاء العالم ، وعلى المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية ان يفكر بتكريم هذا الشعب الذي يناضل منذ سنوات وذلك بتخصيص يوم له في اطار عملية الفصل العنصري تضامنا مع عمال وشعب فلسطين في صراعهم من اجل البقاء .

هذا وسوف يسبق اجتماعات الدورة اجتماع وفود الدول العربية المشاركة في الدورة للتنسيق فيما بينها حيال المسائل المعروضة على المؤتمر .

وفد الكويت

ويمثل وفد الكويت كل من : محمد شبنان الثامر وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل ، عبدالله غلوم حسين وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية ، عبد العزيز علي الكليب مدير ادارة عمل محافظة العاصمة ، عدنان علي العمر مدير مكتب السيد وكيل الوزارة ، تيسير محمد فارس مدير مكتب السيد الوزير ، حمد مشاري الحميضي مدير الشؤون الادارية بالمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية، يوسف علي المشعل مراقب حماية القوى العاملة بادارة عمل محافظة العاصمة ، عبد الحميد عبدالله العوضي مستشار بوفد الكويت الدائم في جنيف ، عبدالعزيز الموسى سكرتير اول بوفد الكويت الدائم في جنيف.

ومن اصحاب الاعمال : عقيل احمد الجاسم مساعد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الكويت ، الى جانب احد اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت .

ومن العمال (الاتحاد العام لعمال الكويت) : علي عبدالرحمن الكندري ، جلال السهلي .

● عبدالله غلوم

في ندوة النقل البري العربي حتى عام ألفين

الوطن العربي بحاجة إلى ١٨ ألف كيلومتر من السكك الحديدية و ٤٢ ألف كلم من الطرق

اختتم المعهد العربي للتخطيط حلقته النقاشية السنوية الرابعة التي كانت تحت عنوان « التخطيط لتنمية عربية : افاقه وحدوده » موسمها مساء امس بندوة قدم خلالها كل من الدكتور حاتم الحاج ، الخبير الاقتصادي بدائرة العمليات في الصندوق العربي للانماء ، والدكتور احمد علي السبتي ، مسؤول المشاريع العربية المشتركة بقطاع النقل والمواصلات في الصندوق ايضا اطارا عاما لقطاع النقل في الوطن العربي خاصة في مجال النقل البري — السكك الحديدية ، والطرق البرية .



● د. حاتم الحاج ود. احمد السبتي يتحدثان في الندوة .

السكك الحديدية

الدكتور الحاج استهل الندوة بكلمة قدم فيها بعض المؤشرات الاقتصادية للاطار العام فقال ان من ابرز اهداف الاطار العام لقطاع النقل البري هي : تحديد شبكة الربط العربية بواسطة الطرق والسكك الحديدية ، واهمها التطوير اللازم لشبكتي الطرق والسكك الحديدية ، اضافة الى بيان تكاليف تطوير شبكتي الطرق والسكك الحديدية واولويات تنفيذ التطوير المطلوب لهذه الطرق ، مع تحديد قائمة بمشاريع التطوير وتصنيفها خلال العشرين سنة المقبلة .

وبين الجهود السابقة في مجال تطوير النقل فقال ان هناك عدة جهات عربية ودولية عملت لذلك منها : اللجنة الدائمة للنقل والمواصلات في جامعة الدول العربية ، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ، الامم المتحدة ، من خلال مشروع عقد النقل في افريقيا ، اضافة الى بعض الجهود القطرية في كل من سوريا ، العراق ، السعودية ، المغرب ، ليبيا ، الكويت ، مصر ، السودان ، الجزائر ، ومجهودات عربية مشتركة ، كمشروع خط سكة حديد الحجاز ، وسكة الحديد بين الكويت والعراق والسعودية .

كما حدد اسس اولويات تنفيذ التطوير المقترح للطرق والسكك الحديدية على مدى العشر سنوات المقبلة منها :

الاحتياجات

كما بين اطوال الخطوط الحديدية العربية التي تتطلب التحسين او الانشاء حتى عام ٢٠٠٠ فاشار الى انها ستكون نحو ١٨ الف كم منها نحو خمسة الاف كم خط حالي تحتاج الى تحسين ، ونحو ١٣ الف كم متر جديدا نحن بحاجة الى انشائها ، وبين ان تكاليف تطوير وانشاء هذه الشبكة يحتاج الى نحو ٢١ بليون دولار ونصف منها نحو ثلاثة بلايين دولار لتحسين الخطوط الحالية ونحو ١٨ بليون ونصف لبناء خطوط جديدة — وفق الاسعار الحالية — .

الطرق البرية

●● الدكتور السبتي تحدث عن الشبكات البرية فقال ان مساحة الوطن العربي التي تبلغ ١٤ مليون كم مربع ، وعدد سكانه ١٦٠ مليون نسمة ، لا توجد به طرق برية سوى ٤٥ الف كم منها ١٧٥ الفا مسفلتا ، و٢٧٥ الفا غير مسفلت

وحدد الطرق البرية فقال ان الطرق العربية البرية المشتركة هي : تلك الطرق التي تستعمل او ممكن ان تستعمل — فيما لو وجدت — لتنقل الاشخاص والبضائع بين بلدين عربيين او اكثر او بينهما وبين العالم الخارجي وقال ان طول شبكة الطرق العربية المشتركة يبلغ ٨٠ الف كم منها ٢٨ الف كم في دول اسيا العربية ، و٥٢ الفا في دول افريقيا العربية ، منها ٥٦ الف كم مسفلت ، و٢٤ الفا غير مسفلت .

٤٢٫٣٥٠ كم ضروري

وتحدث الدكتور السبتي عن الوضع الحاضر فقال هناك ٥٫٥٠٠ كم غير معروفة الوضع ، و٤٫٤٠٠ كم جيدة و٦٫٧٠٠ كم متوسطة ورديئة اضافة الى ٢٤ الفا غير مسفلتة .

واقترح تطويرا تقديريا للعقد الحالي والعقد المقبل ، فقال ان مجموع طول الطرق التي تحتاج الى تحسين وانشاء حتى عام ٢٠٠٠ تصل الى ٤٢٫٣٥٠ كم ، تبلغ تكلفتها التقديرية الكلية ٢٣٫٥ بليون دولار .

مواجهة المشاكل

وفي نهاية كلمته تحدث الدكتور السبتي عن معوقات تنمية قطاع النقل في الوطن العربي ومنها عدم توافر المعلومات والاحصاءات ، ومشاكل التخطيط والتنسيق وغياب الدراسات المسحية الشاملة للقطاع ، وقصور الامكانات ومشاكل التمويل ، وارتفاع تكلفة المشاريع وغيرها بالاتفاق على الشكل النهائي لشبكات الربط المشترك بين الدول العربية وتصنيفها ، وتوحيد قواعد وسائل ضبط المرور داخل الاقطار العربية وقوانينها وتنفيذها ، والتنسيق بين الدول بالنسبة لتخطيط المرافق ذات الصبغة القومية واعتماد انشائها وتوقيته .

الدفعة التاسعة من العلاوات التشجيعية بالتربية

اعلنت وزارة التربية اسماء الدفعة التاسعة من المدرسين والموظفين غير الكويتيين الذين شملتهم العلاوات التشجيعية التي اعتمدها وزير التربية في مطلع الشهر الجاري . وتضم هذه الدفعة ٤١ مدرسا وموظفا هم :

مقبولة جلال الكرمي ، سناء انسي طنطاوي ، نبيلة احمد محمد عبدهالنبي، محسن عبد الحافظ ابراهيم ، عبد الحميد السيد صلاح الدين ، نبيه عبد الموجود محمد ، علي محمد محمد الغائب ، البرعي عبد الرحيم البرعي، زكية ماثاني توماس ، محمود عبد الحميد السعيد عابد ، محمد حلمي محمد حسنين ، عبد الرحمن حسين عبد الرحمن ، الفت محمود حمدي سلام ، محمد الصاوي محمد الديب ، عادل علي محمد مصطفى الماقل ، فاروق علي محمد علي ، محمد حسين علي حاذق ، ثناء عبد الحميد عثمان علي ، لمعي محمد سليمان ثابت ، محمد عباس عبد الغني قصعه ، شعبان عبد المحسن عبد الحافظ ، اديب علي ابو عيد ، فاطمة حسين اسماعيل ، عبد الستار مصلحي ، احمد عارف ابراهيم شعبان ، السيدة الباتق محمود عبد الغني ، خديجة رشاد حسن علي ، سعد حسن السيد سيف الدين ، فوزي محمود محمد عبد الهادي ، فايز لبيب موسى زهرة ، فاروق احمد علي دحروج ، عبدالرحمن مصلي عبدالقادر، محمد ممدوح محمد عبد العظيم ، مريم حسن المدهون ، محمود عبد الله خليل ، كمال علي ابو المعين ، بثينة محمد عبد السلام ، علي محمد محمد عقل ، محمد علي حسين المبروك ، موده ابراهيم سلام عبد الله ، محمد علي محمد يوسف .

راشد عبد الله الفرحان :

السجل المدني الجديد يقضي على الروتين وينظم عملية إثبات الشخصية للمواطنين والمقيمين

● مشروع السجل مقدم الى مجلس الامة منذ عام ١٩٧٥

كتب غازي جرادة :

تحدث الى **القبس** يوم السبت الماضي السيد فيصل عبد الرحمن الشايجي وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء عن نظام السجل المدني الكويتي الجديد الذي اقره مجلس الوزراء بصورة مبدئية . واليوم يتحدث عن الموضوع نفسه الاستاذ راشد عبد الله الفرحان المحامي الذي سبق ان تقدم منذ سنوات بمشروع قانون لاستحداث سجل مدني بالكويت .

وفي حديثه طالب الاستاذ راشد عبد الله الفرحان بوجوب تبني الحكومة ، او احد اعضاء مجلس الامة ، مقترحا باصدار تشريع عن المجلس بصفة الجهة التي تصدر عنها القوانين في الكويت .

واشار الى ان هناك مشروع قانون في ادراج مجلس الامة منذ انعقاده السابق في عام ١٩٧٥ ، يرسم صورة استحداث سجل مدني بالكويت ، وتمنى ان يتبناه احد اعضاء المجلس الحالي، او ان تقوم الحكومة بعرض مثل هذا المشروع على المجلس لاستصدار قانون يسمح بمباشرة تنفيذ مثل هذا الموضوع في دولة متحضرة كالكويت ، مبينا انه لا توجد معوقات تحول دون تحقيق هذا المشروع الملح .

وقال ان القانون سيسمح بانشاء دائرة رسمية تجمع اختصاصات عدة وزارات كالصحة والداخلية والعدل والتخطيط ، اضافة الى البلدية وتضعها في سجل موحد يكون مرجعا لكل طالب ، ويخدم في الوقت نفسه المواطنين في الدولة ، وجهات التخطيط والمؤسسات العلمية ، بل سيكون مؤشرا يهم كل باحث حيث انه سيمده بمعلومات حقيقية عند دراسته لظواهر المجتمع الكويتي ، كما انه سيمنح بطاقات مدنية لجميع القاطنين بالبلاد، كنوع من اثبات الشخصية ، حيث انها تختلف عن بطاقة الجنسية الكويتية وينحصر عرضها في اثبات الشخصية .

وقال في حديث له مع القبس ان السجل المدني الجديد سيقضي على الروتين المتبع في العديد من الدوائر الحكومية ، وسيوفر الجهد والوقت على الموظفين والمراجعين في كافة المعاملات .

كما اشار الى ان تنفيذ المشروع لا يحتاج الى حصر سكاني جديد، حيث ان البيانات المطلوبة لهذا السجل تتناثر في بعض اجهزة الدولة .

ملح وعاجل

في البدء تحدث الاستاذ الفرحان عن مميزات النظام الجديد فقال ان السجل المدني من اهم الامور التي يجب ان تبادر لها الدول المتحضرة وخاصة في بلد مثل الكويت ، وذلك لحيوية هذا الموضوع ، واهميته بالنسبة للمواطنين . فكثير من دول العالم المتقدم ، وبعض بلدان الوطن العربي تاخذ بهذا النظام .

واشار الى ان السجل المدني هو : دائرة رسمية تجمع عدة اختصاصات للعديد من الوزارات وتنظمها في سجل واحد يكون مرجعا لكل ذي حاجة مثل الولادة ، والوفاة ، والزواج ، والطلاق ، والتجنس ، والاعمار .. الخ .وهذه الاختصاصات يمكن ان نحصرها في وزارات العدل ، الداخلية ، الصحة ، البلدية ، والتخطيط ، حيث تسحب هذه الاختصاصات من تلك الوزارات وتجمع في سجل موحد يكون مرجعا لكل طالب حاجة من اي وزارة واذا ما احتاج المواطن الى اي طلب يمكنه التوجه الى السجل المدني ، واستخراج المعلومات المطلوبة لاي جهة رسمية عن طريق هذا السجل .

خدمة للفرد والدولة

وحول اهمية هذا السجل واهدافه قال الاستاذ الفرحان انها تكمن في عدة نواح ليس للمواطنين فقط ، بل هي للدولة ، فاذا ما احتاجت الدولة الى الاحصاء فانه يكون من السهولة بمكان أن تلجأ الى هذا السجل المدني وتستخرج منه الاحصاءات التي تريد . وهذا مؤشر يهم كل باحث او كل مخطط حيث ان اي قرار مهما يكن نوعه لا بد ان يستند الى معلومات حقيقية ، حتى يكون قراره سليما قائما على اسس مدروسة .

فالسجل المدني يسهل ويساعد في الوقت نفسه العاملين في التخطيط وفي كل اجهزة الدولة ، ودور البحث العلمي في جامعة الكويت ، ومراكز الابحاث ، وغيرها على دراساتهم للمجتمع في الكويت ، ولظواهر هذا المجتمع بسهولة .

اضافة الى هذا فان هذا السجل يعطى فرصة لمنح بطاقات مدنية لجميع المواطنين والوافدين (المقيمين) مدون فيها كل البيانات الاساسية اللازمة لاثبات الشخصية ، وهذه البطاقة تختلف عن بطاقة الجنسية ، لان غرض هذه البطاقة يختلف عن الغرض الذي تؤديه الجنسية ، فهي بطاقة شخصية لا تحتوي الا على الاسم والعمر ، والجنسية ، والعنوان ، او مكان الاقامة ، ومكان العمل ، والعائلة . .وغيرها .

احصاء دائم

ومن الاهداف ايضا انه يحقق عملية حصر واحصاء دائمة لجميع الوافدين والمقيمين بحيث تلغى عمليات الاحصاءات السنوية التي تقوم بها وزارة التخطيط كل مرحلة ، لان هذا السجل سيكون بمثابة احصاء دائم ، ومستمر لدى وزارة التخطيط التي ستكون معنية بهذا السجل .

واضاف السيد الفرحان بان هذا السجل سيقضي على الروتين المتبع في العديد من الدوائر الحكومية ، حيث انه سيوفر الجهد والوقت على الموظفين والمراجعين في كافة المعاملات.

فاذا ما علمنا أن وزارة الصحة تعني بموضوع المواليد والوفيات ، ووزارة العدل والبلدية تعنى بموضوع الوفيات ايضا ، فان هذا يعني ان المراجع لا بد ان يتنقل نتيجة هذه الوزارات والادارات لكي يحصل مثلا على شهادة وفاة ، فالسجل سيوفر كل هذا ، ويمنح كجهة مسؤولة موحدة اعطاء مثل هذه الشهادة .

● راشد عبد الله الفرحان

لا بد من تشريع

وحول كيفية امكانية تحقيق مثل هذا المشروع الضخم قال الاستاذ الفرحان : لا بد من تشريع قانون يصدر عن مجلس الامة باعتباره جهة تشريعية في البلاد ، واعتقد ان هناك مشروع قانون لدى المجلس السابق مازال في ادراج المجلس منذ عام١٩٧٥، معني بهذا الموضوع ، وأملي ان يتبناه احد اعضاء المجلس ، او ان تقوم الحكومة بتقديم مثل هذا المشروع الى المجلس ، خاصة وانني قدمت صورة من هذا المشروع الى وزارة التخطيط ، بعد حل المجلس عام ١٩٧٦ . وكان السيد محمد العدساني رئيس مجلس الامة الحالي ، هو وزير التخطيط انذاك . ولا توجد هناك آية معوقات تحول دون تحقيق هذا المشروع وتنفيذه على وجه السرعة خاصة وانه يخدم مصالح المواطنين عامة ومصالح الدولة بوجه خاص ، حيث يختصر الكثير من الاجراءات والمراجعات ، ويوفر الكثير من الجهد والوقت على الطرفين :المراجع والجهة المراجعة ، ويخدم الدولة في كل القضايا الرسمية كالانتخابات وغيرها .

لا احصاء جديداً

وحول ما اذا كان مثل هذا المشروع يحتاج الى احصاء جديد قال الاستاذ الفرحان : بتقديري ان الامر لا يحتاج الى ذلك ، فالبيانات المطلوبة لهذا السجل او لهذه الدائرة الجديدة ، متوفرة في بعض اجهزة الدولة المستاثرة ويمكن تجميع هذه البيانات من الجهات المعنية وتركيزها في هذا السجل الجديد، دونما حاجة الى عملية احصاء جديدة.

الجنايات تواصل نظر قضية خطف الأطفال

تأجيل المحاكمة إلى الاثنين المقبل لسماع مرافعات النيابة والدفاع

زوجة المتهم الثالث: لا أعرف "خالد الذيب" ولم أره

كتب صفي الدين الزعبي ويوسف الشهاب :

تابعت محكمة الجنايات أمس نظر قضية خطف الاطفال ، فاستمعت مرة اخرى الى صديقة محمود صالح زوجة المتهم الثالث حميد حسين ، كما استمعت الى زوج ابنة عمته غريبة . واسمه حسين صادق . وقد نفت صديقة معرفتها بالمدعو خالد الذيب ، كما نفت علمها بحضوره الى المنزل الخاص بها وبزوجها ، خلال سفرهما . وقالت ان حميد كانت لديه فعلا سيارة بلون السماء ، وانه اشترى لها فعلا مصوغات ذهبية ، وعندما سألته عن مصدر النقود التي اشترى بها هذه المصوغات قال انها مكافأة من المباحث ، وقد بلغ ثمن ما اشتراه حوالي مائتين وخمسين دينارا . وقالت انها عندما ذهبت معه الى البر في الربيع الماضي لم يكن معهما شخص اخر سوى امها ، وابن اخيها ، وانه لم يسبق لزوجها ان احضر شخصا اخر معه الى البر .

وقال الشاهد حسين صادق زوج ابنة عمة حميد ان زوجته اخبرته فعلا باصطحاب حميد لها ولابنه الى المستشفى ، وانه هو الذي كلفه بذلك لانشغاله بالعمل ، كما اخبرته بما كان من اكتشافه جثة الرقعي المحروقة ، وعودته اليها بعد رؤيته للجثة وهو يرتجف وبيده ميدالية . وقال ان حميد رفض ان ترى زوجته الجثة بحجة انه اذا كان رجلا ويخاف ، فكيف تريد هي ان تراها . ولما طلبت منه ان يبلغ مباحث الفروانية ، قال لها انه سيبلغ مباحث الصالحية لانه يعمل لديها . ونفى الشاهد ان يكون للشخص الفلسطيني الذي قال عنه حميد اية صلة بخطف الاطفال ، وانه كان ينتظر كل صباح احد الاطفال ليوصله الى المدرسة . وقال انه لم ير شيئا من حميد ، ولكن من كلامه الذي قراه في الجرائد ، فهو يقول انه واحد من المتهمين ، وقال انه فعلا اشترى لزوجته مجوهرات ، في حين لم تكن لديه قبل ذلك نقود ، واضاف انه يطالبه بمبلغ مائتين وستين دينارا .

وبعد ان استمعت المحكمة لاقوال الزوجة والشاهد ، قررت تاجيل نظر القضية الى يوم الاثنين المقبل الموافق ١ يونيو ، للاستماع الى مرافعة كل من الدفاع والنيابة .

تفاصيل الجلسة

وكانت محكمة الجنايات قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة الاستاذ صلاح الفهد وعضوية القاضيين فيصل المرشد ، ووليد النفيسي ، وبحضور الاستاذ محمود صفوت ممثل النيابة العامة ، والسيد محمد جاسم النعيمة سكرتير المحكمة . وحضر الاستاذ صالح المهران محامي الدفاع عن المتهم الاول ، والاستاذ محمد الياسين للدفاع عن المتهم الثاني ، والاستاذ ابراهيم الاثري للدفاع عن المتهم الثالث .

وفي البداية طلبت المحكمة من المتهم حميد حسين عدم مقاطعة الشاهد اثناء الادلاء بشهادته الا عندما تطلب المحكمة منه ذلك .

لا أعرف الذيب

وتبين للمحكمة ان المدعو جواد الذي طلبه المتهم كشاهد نفي لم يحضر لانه مسافر خارج البلاد ، ثم رات المحكمة استدعاء الشاهدة صديقة زوجة المتهم الثالث بناء على طلبه ايضا ، فحضرت الشاهدة وبعد ان حلفت اليمين سالتها المحكمة .

● ما اسمك ؟
— صديقة محمود صالح ، زوجته .
● هل تعرفين المدعو خالد الذيب الفنسام ؟
— لا .
● هل سبق لزوجك المتهم حميد حسين ووالدته الخروج الى البر في ربيع العام الماضي ؟
— نعم .. رحنا البر .
● واين ذهبتم ؟
— الى الجهراء .
● وما الذي حدث ساعة الخروج الى البر ؟ وهل حدث بنشر ؟
● لم يحدث اي شيء .. وكل شيء طبيعي .
● الم يحدث ان توجه حميد حسين ساعة وجوده بالبر لاحضار بيبسي ؟
— ما ناخذ بيبسي ويانا بس ناخذ ماي وثلج ، وهو بروحه يجيب بيبسي .
● الم يسبق للمتهم حميد ان احضر شخصا غريبا لتناول الغداء معكم ؟
— لا .. لم يحضر .

لم يحصل ذلك

● وما قولك فيما قاله المتهم حميد حسين اثناء استجوابه بخصوص من يدعى خالد الذيب من أنه احضر خالد الذيب لاصلاح بنشر ومساعدته ؟ واعطى اوصافه (شرحت لها المحكمة الاقوال التي ذكرها في الجلسة السابقة) وقعدتم عند الخيمة ؟
— لم يحصل ذلك ابدا .
● وما قولك بما قرره زوجك حميد من أن خالد كان يحضر الى منزلك للعب اثناء سفرك ؟
— انا لا اعرف عن هذا الشيء ، وكيف واحد يدعي بالشرف ويسوي هالشيء .
● سبق وان ذكرت بتحقيقات النيابة وساعة سماع اقوالك انه لدى سفرك الى العراق يوم ١٦—١—٨١ كانت الخيمة موجودة بالمنزل ، وكان زوجك المتهم حميد لديه سيارة زرقاء بباب واحد ؟
— هذا صحيح وكان عنده سيارة سمائية .
● وما القصد من سمائية ؟
— مثل لون السماء فاتحة .

كانت سماوية

● وما قولك فيما قرره المتهم من ان السيارة التي ذكرتيها لونها رصاصي؟
— لا .. السيارة سمائية فاتح ، وكان عنده سيارة رصاصية غيرها .
● وما قولك بما قرره المتهم حميد حسين في جلسة استجوابه بانه يعرف خالد الذيب وبانه ياخذ منه خمرا واخذ منه الخيمة هو مع راضي وهم اللي خطفوا البنات ؟ (وافهمتها المحكمة تفاصيل ما ذكره وانه امسك به واعطاه ٥٠٠ دينار) .
— انا اشعرفني .. لو كان صحيح كان بلغ وهو بشتغل مع المباحث واذا شاف شيء يبلغ ما يتستر عليه .

نعم اشترى الذهب

● ذكر المتهم حميد حسين انه بعد ان قبض مبلغ ٥٠٠ دينار ممن يدعى خالد الذيب اشترى لك مصاغا وحلقا ومصحفا ذهبيا ؟
— نعم اشترى يوم ٢٠—٢ ولا اتذكر تاريخها بالضبط .
● الم تساليه عن هذه الفلوس ومصدرها ؟
— انا سالته وقال انها فلوس مكافأة من المباحث واشترينا الذهب بحوالي ٢٥٠ دينارا .
● الم يقل زوجك بكم اشترى الذهب؟
— بحوالي ٢٠٠ — ٢٥٠ دينارا .
(الدفاع عن المتهم الثالث يسال الشاهدة) :
● كم سيارة بعد السيارة السمائية اشتراها المتهم حميد ؟ وهل اقتنى سيارة رصاصي بعد الزرقاء ؟
— هو اشترى سيارة رصاصية بعد الزرقاء وهو يشتري سيارات عادة ، ولكن عند سفري في ١٦—١—٨١ كانت السيارة الزرقاء موجودة .
● ما هو لون السماء الان ؟
— غير صافي .

مكافاة المباحث

● الم يذكر لك المتهم زوجك مقدار مكافاة المباحث ؟
— كان معاه ٣٠٠ دينار .
● لما رحتوا البر في الربيع الماضي من كان معكم ؟
— كانت معانا امه وولد اخوه .
● لما راح يجيب بيبسي لكم السم يحدث عنده بنشر ؟
— لا ولم يقل لنا عن بنشر .
● الم يسبق لزوجك ان احضر معه شخصا الى البر وجلسا على جانب ياكلون ؟
— لا لم يحصل .
● الم يحصل ان احضر زوجك شخصا حضر بسيارة اخرى معه حين عودته اليكسم في البر .
— لا .. ما شفت معاه احدا .

نعم أعرفه

وهنا انتهت اسئلة الدفاع ورات المحكمة استدعاء الشاهد الثاني حسين صادق وقال عمره ٤٣ سنة ، ايراني ، ويعمل سائقا ويسكن الفروانية وسالته المحكمة :

● هل تعرف المتهم حميد حسين ؟
— نعم اعرفه .
● ما اساس معرفتك به ؟
— ابن عمة زوجتي .
● وما معلوماتك عن القضية ؟
— قرات بالجرائد عن المتهمين واردت من حميد ان ياخذ زوجتي وطفلتي الى المستشفى . ويوم ٤—٤—٨١ اعطوا ابني تحويل الى مستشفى ابن سيناء خلف مستشفى الصباح ، وانا اخرج الساعة الثالثة صباحا للعمل وطلبت من حميد ان ياخذ ابني وزوجتي الى المستشفى في الصباح وكانت معهم والدتها وانا لما رجعت العصر من العمل قالت لي زوجتي غريبة كاظم ان حميد عثر على جثة الرقعي وهي لطفلة محروقة ويعتقد بانها من جثث الاطفال المخطوفين وان المباحث سوف تعطيه مكافاة وجنسية ، وحضر حميد الى منزلنا العصر وباركت له .

دخل منطقة صحراوية

● وما الذي ذكرته زوجتك بخصوص هذه الواقعة اي بعد العثور على الجثة بمنطقة الرقعي ؟
— قالت لي واحنا راجعين من المستشفى دخلنا منطقة صحراوية فيها كراجات ، ووقف وقال اريد ان اقضي حاجتي ثم عاد بعد ١٠ دقائق وهو يرتجف وبيده ميدالية ، وزوجتي طلبت منه الذهاب لمشاهدة الجثة فقال لها — انا ريال وخايف — اشلون تشوفينها ، وقالت لي طلبنا منه ان يذهب بنا الى البيت ثم يذهب للتبليغ عن الجثة ، وقال لا ، تعالوا معاي الى المباحث حتى لا يشكوا فيني المباحث فردت عليه : اذهب الى الفروانية أقرب ، فقال انه سيذهب الى الصالحية لانه يشتغل عندهم ، ولانه رجل متعاون مع المباحث حسب هويته التي قراتها في السابق .

•• وكان مرتبكا

● الم تبلغك زوجتك غريبة كاظم عن أن لديها شكوكا بخصوص واقعة اكتشاف حميد حسين بخصوص جثة الرقعي ؟
— نعم قالت ان حميد عندما لقي الجثة قال ان المباحث لو يقعدون ٢٠ سنة ما يلقونها وكان مرتبكا ، وكانت تشك في الامر وانا عندي كلام احب اقوله واريح نفسي وهو انه يوم العثور على الجثة او ثاني يوم اخذ حميد اولادي الى مخفر الصالحية . وحسب قول حميد ان اشارة الفلسطيني كانت اشارة خطف واشار بيده ، وبعدين اخذ بنتي ليلى وابني علي الى مخفر الصالحية وهددهم بان يقولوا بان الفلسطيني حاول الخطف . وهذا كذب . واولادي موجودين بره قاعة المحكمة اذا اردتم سماع اقوالهم ، هددهم اذا لم يشهدوا على الفلسطيني وانا رحت لمباحث الصالحية للملازم عبد الصمد وكنت اريد ابلغه وقلت له عندي كلام اريد قوله ، قال روح ما عليك احنا نعرف شنسوي . والفلسطيني كان بالنظارة .

سيارة صفراء

● الم تكن هناك سيارة صفراء كانت تلف حول منزلكم ؟
— نعم كانت هناك سيارة صفراء واولادي عادة ينتظرون الباص كل صباح ، وانا لما تاكدت من نفسي ناديا تبين بان الشخص لم يكن يؤشر لهم بل كان يتكلم مع زميله ويلتفت ناحيتهم براسه ولم يكلمهم باي كلام ولا اي اشارة ، وتبين أن ذلك الشخص ياخذ طفل كل صباح من عمارة ثانية ليذهب به الى المدرسة .
● وما الذي كان يقصده المتهم حميد من اصطحاب اولادك الى المخفر والابلاغ بالحادثة التي ذكرتها ؟
— حسب ما تبين لي بانه يريد أن يغطي على نفسه ويتهم الفلسطينين .
● ماذا يغطي على نفسه ؟
— بعد ما انضبط حميد عرفنا بانه كان يريد أن يغطي على نفسه .
● وما معلوماتك عن الناحية السلوكية للمتهم حميد ؟ وماذا تعرف عنه ؟
— سمعت من عمي اللي هو خاله ومن اقربائه بانه ياما سرق وتعذب ودخل سجون منذ كان عمره ٨ سنوات اما بالنسبة لي شخصيا فقد كان يعز اولادي ولم اشك فيه ، واللي ازعجتني كلمته لزوجتي أمام المحكمة .

أرشدتني

● الم ترشدك زوجتك الى المكان الذي عثر فيه حميد على الجثة ؟ في الرقعي ؟
— نعم — ارشدتني .
● وما الذي تبين لك خلال مشاهدتك للجثة ..؟
— انا بعد ما انضبط حميد كنت اودي ولدي الى المستشفى وقد طلب مني المقدم فهد الياسين احضار زوجتي باليوم الثاني لكي ترشده على مكان الجثة ، ونحن في ساعة عودتنا من المستشفى طلبت منها أن ترشدني على مكان الجثة ، فكان الطريق صحراويا غير مبلط فمشيت فيه حتى الدائري الخامس فاوقفتني واشارت الى المكان وهي منطقة فيها تايرات ونفايات وهو المكان الذي عثر فيه على الجثة .
● هل تعرف من يدعى خالد الذيب ؟
— لا ، الا من الجرائد ...

واحد من المتهمين

● وما قولك بما قاله المتهم حميد حسين بانه كان يعرف مكان الجثة — وبانه اخذ ٥٠٠ دينار حتى يبلغ عن الجثة الاولى ثم ٥٠٠ دينار لجثة الفروانية وبان راضي ماخذ الخيمة مع ويسكي من الذيب ..؟
● ما رأيك بهذا الكلام ؟
— انا بالنسبة لي ما شفت شيء من حميد وانا من كلامه الذي قراته من الجرائد اقول بانه واحد من المتهمين .
● ليش هو واحد منهم ؟
— لانه باعتقادي اللي قام بهذا الشيء — وله يد في القضية — وامس انا حكيت مع زوجته بعد قراءتي للجريدة ، من أن حميد ذهب الى السالمية للمجوهرات بعد ان قبض ٥٠٠ دينار ، طيب قبلها كان حميد يقول ما عنده فلوس ، فقالت زوجته بانها سالت حميد عن الفلوس وقال لها انه يدبر الفلوس ولا تخافين وهو فعلا اشترى ذهب لزوجته ، وهو يقول دائما ياخذ من البنشرجي فلوس وهذا بنك وانا اطالبه بمبلغ ٢٦٠ دينارا .
● هل لديك أقوال اخرى ؟
— لا ...

وبالانتهاء من سماع أقوال الشاهد سالت المحكمة محامي الدفاع ان كانت لديه أية ملاحظات ثم قررت المحكمة التاجيل لجلسة يوم ١—٦—٨١ لسماع مرافعة الدفاع والنيابة.

لقطات من الجلسة

● عند بدء الجلسة وقبيل مناقشة الشاهدة زوجة المتهم قال رئيس المحكمة للمتهم حميد : انت حكيت واخذت دورك كاملا ، اسكت ولا تتحدث الا عندما اتوجه اليك بالسؤال .

● عندما كان الشاهد حسين صادق يدلي بشهادته وهو متاثر قال له المتهم حميد : انا ربيت اطفالك ، فرد عليه اذا كنت ربيت اطفالي ، كنت تركت اطفال الناس وربيتهم !

● عندما انتهى الشاهد من اقواله قال المتهم حميد لرئيس المحكمة سيدي انا ابي احكي، فرد عليه رئيس المحكمة: انت اخذت يومين كاملين للكلام !.

● عندما شعر المتهم حميد بان المحكمة انتهت من سماع اقوال الشهود ، صرخ من داخل القفص وقال : ياناس ديروا بالكم على حالكم واطفالكم .. خالد الذيب بره !.

● الشاهد حسين صادق كان متاثرا من المتهم لما ذكره عن زوجته عند استجوابه ، فقال له المتهم : لا انا ما كذبت ذلك .. واسال المحكمة !.

لص المنازل بالسالمية.. متسولة عجوز !

تمكن ضابط مباحث السالمية من كشف النقاب عن مرتكب عدة حوادث سرقة وسطو على بعض المنازل ، وتبين انها امراة كانت تتردد على المنازل وتتسول ومعها طفلة هي ابنتها ، وقد عثر بحوزتها على مسروقات متعددة ، واداة لفتح الشقق .

ففي اعقاب عدة سرقات وقعت على بعض المنازل في منطقة السالمية امر مفتش مباحث محافظة حولي المقدم فهد عبد الرحمن الياسين بضرورة الاسراع في ضبط الفاعل . وكان ذلك بعد ان توفرت المعلومات لدى ضابط مباحث السالمية ، بان اللص هو امراة وليس رجلا وقد تبين ان احدى المتسولات وبرفقتها طفلة ، تقوم بالتسول من المنازل ، وبعدها يكتشف وقوع سرقة .

عندئذ قام رجال المباحث بالتعرف على شخصيتها ومراقبتها الى ان شوهدت تدخل احدى البنايات للغرض نفسه وهو التسول ، ومن ثم السرقة ، فتم القاء القبض عليها ، واحضارها للمخفر . واثناء دخولها المخفر سقطت منها الالة التي كانت تستعملها في فتح الابواب ودخول الشقق وهي عبارة عن مفك « درنفيس » . وبعد أن استجوبت شفويا في المخفر انكرت التهمة المنسوبة اليها ، لكن الطفلة التي كانت معها اعترفت بان والدتها تقوم بكسر الشقق وسرقتها .

وعند تفتيش منزلها الكائن بمنطقة خيطان عثر لديها على كمية من الذهب متنوعة الاشكال ، ومن بينها ٣٣ ليرة سعودية ذهبية ، ومبلغ ٢٥١٥ دينارا كويتيا ، واشياء اخرى .

التعرف على المسروقات

وبعد احضار المسروقات الى المخفر وعرضها على المبلغين بسرقة منازلهم عن طريق الكسر ، تعرفوا على مسروقاتهم وهم : المدعوة لولونا ، لبنانية ، والمدعو حمدي ، مصري ، والمدعوة رحاب ، والمدعو عبد الله فلسطيني ، والمدعوة سلوى لبنانية ، والمدعو حجي ، هندي ، والمدعو امام مصري .

وبعد ان ضيق رجال المباحث الخناق على المتهمة اعترفت بان لديها كمية من الذهب المسروق امانة لدى امراة تدعى خديجة في منطقة الجليب ، وقد تم احضار الذهب وتعرف اصحابه عليه ، واحيلت المتهمة مع المضبوطات والمبلغ الى النيابة العامة التي باشرت التحقيق بالقضايا .

اليوم : الاستئناف تصدر حكمها على التايلانديين المتهمين بقتل الصراف

تعقد محكمة الاستئناف العليا الدائرة الجزائية جلستها صباح اليوم برئاسة المستشار احمد سلطان ابو طيبان لاصدار الحكم في جريمة قتل الصراف يوم ٢٨ اغسطس من العام الماضي والمتهم فيها كل من فيرافان، وسومبوان، وين شاي ، ونوي تيما ، وهم المتهمون بقتل الصراف اثناء محاولتهم القيام بالسرقة .

وكانت محكمة الجنايات قد نظرت هذه القضية في وقت سابق وحكمت على المتهمين الاربعة بالاعدام .

الداخلية : نشر أسماء المشبوهين بقضية الضاحية فيه مساس بهم

تعليقا على ما نشرته احدى الصحف اليومية امس من القاء القبض على ثلاثة اشخاص مشبوهين قالت انهم وراء قضية الضاحية ، قال مصدر امني مسؤول ان التحقيق في القضية ما زال جاريا ، وان هناك عرضا لبعض المشبوهين لاتمام اجراءات التحقيق للوصول الى حقيقة الامر ، ومعرفة الفاعلين .

واضاف المصدر ان القاء القبض على احد الاشخاص للاشتباه لا يعني ان يكون متهما ، حتى تتم اجراءات التحقيق ولذلك فان هذا النشر سابق لمجريات الاحداث ، وفيه مساس بهؤلاء الاشخاص ، فالقاعدة تقضي ببراءة اي انسان ، الى ان تثبت ادانته بالدليل القاطع ، وهذا يتقرر امام القضاء ، وان هذا النشر ايضا يضر بالمصلحة العامة التي تقتضي في بعض الاحيان المحافظة على سرية التحقيق .

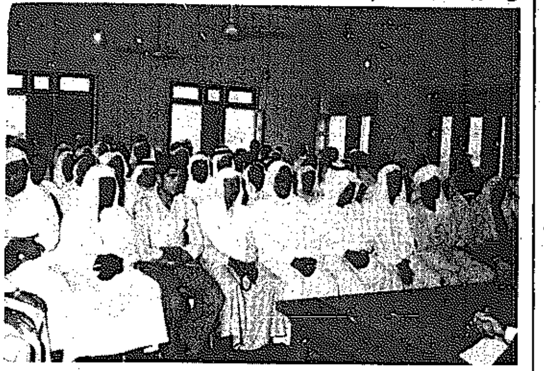
حريق يلتهم ٦ سيارات

اندلع حريق في ست سيارات تابعة لاحدى مكاتب تاجير السيارات الكائن قرب جمعية الجهراء . وقامت فرقة اطفاء الجهراء باخماده ولم يعرف السبب في حينه .

الجاسر يرعى حفل تخريج الدارسين بدار القرآن الكريم



● الوزير الجاسر يسلم شهادة وجائزة لاحد الخريجين .



● جانب من الدارسين والخريجين .

تحت رعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد احمد سعد الجاسر تم امس توزيع شهادات التخرج على خريجي دار القرآن الكريم وحضر الحفل وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية عبد الرحمن الفارس . وقد تحدث بالمناسبة مشرف دار القرآن الشيخ حسن مناع فاثنى على الخريجين واشاد بدورهم في دعم العمل الاسلامي المستمر .

والجدير بالذكر ان الخريجين اكملوا ٦ سنوات من الدراسة شملت امور الفقه القرآني والتفسير والحفظ والتجويد ، وغيرها .

طلاب التربية العسكرية يزورون اللواء ٣٥



● الطلاب يعتلون احدى الدبابات

قام صباح امس وفد يمثل طلاب الصف الثالث الثانوي بزيارة اللواء الخامس والثلاثين ضمن برامج التربية العسكرية .

وتوجه الوفد الى قاعة المحاضرات في اللواء حيث استمع الى شرح عن دور اللواء الخامس والثلاثين وواجباته وانجازاته . ثم انتقل الوفد الى بعض كتائب الدبابات والمدرعات ، حيث اطلع على احدث الاجهزة والسبل المتبعة في العمل ، واستمع الى شرح عن واجباتها .

وفي نهاية الزيارة اطلع الوفد على قسم الصيانة ، ثم اجتمع مع بعض الضباط في نادي اللواء .

حول شروط اختيار المدرسين الجدد

سعاد الرفاعي : التربية بحاجة إلى ٢٩٣٢ مدرسا "جديدا"

محمد الرومي : تعيين ٨٢٠ من خريجي جامعة الكويت ومعهدي المعلمين

● افتتاح ٢٨ مدرسة جديدة في العام الدراسي المقبل

● ٢٠ ألف طالب وطالبة .. حجم النمو في عدد التلاميذ

كتب محمود عبد القادر :

تفتتح وزارة التربية ٢٨ مدرسة جديدة في العام الدراسي المقبل لمواجهة النمو في عدد الطلاب والطالبات ، الذي قد يصل الى عشرين الف طالب وطالبة . كما ستتم زيادة عدد اعضاء هيئة التدريس والفنيين بأجهزة الوزارة المختلفة لمقابلة هذا النمو . ومن المتوقع أن يصل عدد المعينين الجدد الى ٢٩٣٢ مدرسا ومدرسة وفنيا ، من بينهم ٤٢٠ مدرسا بدلاً ممن انتهت اعاراتهم هذا العام ، و٢٣٠ بدلا من المجازين والمبعوثين دراسيا ، بالاضافة الى مواجهة النقص الناجم عن الاستقالات المتوقعة خلال العام الدراسي . أكدت ذلك وكيلة وزارة التربية المساعدة السيدة سعاد الرفاعي ، ومراقب الاختيار بالوزارة السيد محمد الرومي .

وتحدثت الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي عن الاسس التي يتم بموجبها اختيار المدرسين الجدد مؤكدة ان النظم التعليمية والتربوية تعتمد اعتمادا كبيرا على المعلم الذي هو حجر الزاوية في تجديد وانجاح العملية التربوية والتعليمية . لذلك تعتبر عملية اختيار المعلم عملية بالغة الاهمية ، فالمعلم له دور كبير في تطوير العملية التربوية . وهناك مقاييس توضع من قبل لجان المقابلات لتحديد مستوى المتقدم لمهنة التدريس ، وهذه المقاييس تنحصر في :

— شخصية المتقدم وصلاحيته للوظيفة المتقدم لها .

— مدى استيعابه للمادة العلمية التي سيقوم بتدريسها .

— مدى معرفته والمامه بطرق التدريس .

— خبراته ومجالاتها المختلفة .

لجان التعاقد

وعن لجان التعاقد ومتى تسافر الى الخارج قالت : من المقرر ان تسافر اللجان خلال الشهر المقبل لاجراء المقابلات والتعاقد مع أصحاب التخصصات التي لم يتم تغطيتها محليا . وتكون هذه اللجان مزودة بالتخصصات المطلوبة واعدادها والمؤهلات العلمية المطلوبة ، ويتم ذلك بعد الدراسة الوافية لسوق العمالة المحلية والخارجية .

التعاقد مع خريجي جامعة الكويت

وردا على سؤال عما اذا كانت الوزارة ستتعاقد مع خريجي جامعة الكويت من غير الكويتيين هذا العام قالت الوكيلة المساعدة : عندما تعلن الوزارة عن حاجتها لمدرسين جدد يكتب لجامعة الكويت في هذا الشأن لابلاغ الطلاب والطالبات المتوقع تخرجهم من الراغبين بالعمل في سلك التدريس للتقدم بطلباتهم الى وزارة التربية للتعاقد معهم بعد حصولهم على المؤهل العلمي ، وبعد اجتياز المقابلات بنجاح .

تعيين ٨٢٠ مدرسا كويتيا

● أما مراقب الاختيار السيد محمد الرومي فقد اوضح انه يجري التعاقد حاليا مع ٥٣٦ مدرسا مدرسة بالاضافة الى ٣٦ مدرسا ومدرسة من خريجي جامعة الكويت من غير الكويتيين ممن تقدموا بطلباتهم واجتازوا المقابلة بنجاح . ومن المتوقع ان يتم تعيين ٨٢٠ مدرسا ومدرسة من الكويتيين من خريجي جامعة الكويت ومعهدي التربية للمعلمين والمعلمات .

٣ الاف طلب

واشار السيد محمد الرومي الى عدد الطلبات التي تلقتها الوزارة محليا فقال : ان عدد الطلبات التي تلقتها الوزارة هذا العام بلغ ٣٠٢٣ طلبا محليا ، منها ١٧٧٠ طلبا للاناث ، وبلغ اجمالي الطلبات التي تلقتها الوزارة خلال السنوات الثلاث الماضية محليا وخارجيا حوالي ٥٩٣٠٧ طلبات للعمل بسلك التدريس والوظائف الفنية لاجهزة الوزارة .



● محمد الرومي .. مراقب الاختيار بوزارة التربية .

أما بالنسبة للتخصصات التي تحتاجها الوزارة من الخارج فبعد الانتهاء من النظر في جميع الطلبات المقدمة محليا واعلان اسماء ممن تنطبق عليهم شروط التعاقد ، يتم حصر التخصصات التي لم تتم تغطيتها محليا للتعاقد معها من الخارج ، وهذه التخصصات هي التي يندر توفرها بكثرة ، حيث أن العرض منها اقل من الطلب وعليها طلب في سوق العمالة الخارجي من الدول الاخرى .

كيفية التعاقد

وعن كيفية عملية التعاقدات ودور مراقبة الاختيار ، قال الرومي :

— تقوم مراقبة الاختيار بالتعاون مع باقي اجهزة الوزارة بتحديد المواصفات المطلوب توافرها في الهيئة التدريسية والفنية في كل تخصص وعلى مستوى كل مرحلة تعليمية ولكل جهاز من اجهزة الوزارة المختلفة . كما تقوم كذلك بتوفير الاحتياجات المطلوبة بعد الدراسة الواقعية لاسواق العمالة المحلية والخارجية والمتوقع تعينهم من الكويتيين من خريجي جامعة الكويت والمبعوثين ومعهدي التربية للمعلمين والمعلمات .

دور المراقبة

اما دور مراقبة الاختيار ، فان عملية التعاقد تبدا بالاعلان اولا عن الحاجة عن طريق النشر في الصحف والمجلات والاعلان عنها بالتلفزيون والاذاعة ، مع بيان التخصصات والمؤهلات المطلوب توافرها في كل وظيفة . وفي ضوء ذلك ترد الطلبات المحلية والخارجية الى الوزارة ويتم فرزها وتصنيفها اولا باول ، ويرشح من تنطبق عليه شروط المقابلة ثم يستدعى المرشحون لمقابلة اللجان وتضم هذه اللجان في عضويتها المسؤولين عن العملية التربوية والتعليمية بالوزارة من الموجهين العامين والموجهين الاوائل ومدراء الادارات التعليمية المختصة ويرأس كل لجنة وكيل وزارة مساعد وبعد اجراء كل مقابلة تفرز الطلبات وتصنف الى طلبات ناجحين وغير ناجحين في المقابلة وترتب طلبات الناجحين حسب الدرجة الحاصل عليها ترتيبا تنازليا استعدادا لاستدعاء المطلوبين منهم للتعاقد .

وبعد استدعاء المطلوبين للتعاقد يتم تحويلهم لادارة الوظائف لانهاء اجراءات العين وبعد ذلك يتم تحويلهم للجهات الطالبة حسب الحاجة لتحديد مراكز عملهم الجديدة .

ولا تزال لجان المقابلات المحلية منعقدة لاعطاء الفرصة لجميع المتقدمين محليا لمقابلة اللجان مع مراعاة حاجة الوزارة .

وتحدث السيد محمد الرومي عن طبيعة العمل في مراقبة الاختيار وهل يقتصر على تعيين المدرسين الجدد فقط أم هناك اعمال اخرى تقوم بها المراقبة ، فقال :

— طبيعة العمل لمراقبة الاختيار هي توفير القوى البشرية والفنية من مختلف التخصصات للمؤسسات التعليمية التابعة للوزارة بالتعاون مع باقي أجهزة الوزارة الاخرى وفقا للمؤهلات والدرجات العلمية والخبرات المطلوبة لكل تخصص في الوقت المناسب وعلى مدار السنة .

ويتطلب هذا العمل ان تقوم أجهزة الاختيار بالمهام التالية :

● اعداد الدراسات والبحوث عن افضل المصادر المتاحة لتوفير العمالة اللازمة من السوق المحلية أو الخارجية سواء من الدول العربية او الاجنبية .

● دراسة السياسات والمؤثرات المختلفة على سوق العمل المحلية والخارجية وعرض التوصيات في هذا الشأن .

● دراسة اسواق العمل المنافسة والتعرف على العروض المختلفة التي يتم بها جذب حملة التخصصات النادرة واقتراح المزايا المناسبة التي تكفل جذب هذه العناصر للعمل بالوزارة .

● دراسة وتحديد الهيئة التدريسية والفنية التي تمكن استعادتهم من الدول المختلفة مع تحديد تخصصاتهم والشروط المتعلقة بكل تخصص .

● دراسة وحصر احتياجات الادارات التعليمية واجهزة الوزارة المختلفة من الهيئة التدريسية والفنية في ضوء الدرجات الجديدة المعتمدة في الميزانية .

● استقبال الطلبات المحلية والخارجية وفرزها وتصنيفها للتاكد من استيفائها لشروط الترشيح .

● استدعاء المرشحين للمقابلة كما يتم استدعاء الناجحين منهم للتعاقد معهم وتحويلهم لادارة الوظائف . لاستكمال اجراءات تعيينهم .

● توزيع المعينين الجدد من المدرسين والفنيين على مراكز اعمالهم الجديدة في الادارات المختلفة .

● دراسة وبحث طلبات اعادة التعيين المقدمة من اعضاء الهيئة التدريسية والفنية الذين سبق لهم العمل في الوزارة في ضوء تقاريرهم السنوية وحاجة الوزارة الى تخصصاتهم بالاضافة الى دراسة طلبات النقل بين اجهزة الوزارة المختلفة .

المنبر الحر

الوحدة الخليجية تجسيد لواقع وطموحات شعوب المنطقة

تحية لكم ايها السادة المؤتمرون في دولة الامارات العربية . فلتكن وحدة فدرالية او وحدة اقتصادية ولكننا لا نقبل بالمشككين اصحاب النوايا السيئة ، في هذه الظروف التي ينعقد فيها مؤتمر القمة لدول الخليج العربي ، وشعوب المنطقة احوج ما تكون الى التضامن والتآزر فيما بينها من اجل مواجهة الاخطار المحتملة بسبب ما تتمتع به المنطقة من ثروات طبيعية ومواقع استراتيجية فريدة . وهذا التكاتف او التآزر لا يتسنى الا بمزيد من اللقاءات بين المسؤولين وعلى اعلى المستويات ، وسواء كانت هذه اللقاءات من اجل ربط اقتصاد المنطقة واقامة المشاريع وحمايتها ، او من اجل التحضير لاتحاد فدرالي يضم دول المنطقة . فهذا الامر مطلوب في كلتا الحالتين . ولكن هناك من لا يعترفون بهذا الترابط بين ابناء المنطقة الواحدة . اولئك هم الذين يتهمون حكامنا بالسعي لربط المنطقة بتكتلات واحلاف مع اطراف ضد اخرى . ولكن مع من او ضد من ؟ اصحاب هذه الاتهامات لا يستحقون الرد لان افتراءاتهم باطلة ولا تستند الى واقع . ونحن نود ان نسأل من كان عندهم مثقال حبة من الفهم او الصراحة ، اذا كانت الوحدة او الاتحاد الفدرالي بين دول الخليج يخيفهم او يعتبرونه تكتلا ، فكيف يريدون منا ان نصدقهم في شعاراتهم الوحدة من المحيط الى الخليج اللذين تفصلهما عن بعضهما الاف الاميال . اما دول الخليج فلا تفصلها مسافات جغرافية بل تجمعها روابط عائلية وعادات مشتركة ومصير واحد .. اذا لماذا التخوف ؟.

ايها المشككون قولوا انكم لاتريدون الا وحدة تكونون انتم رؤساءها وصانعيها فحب السلطة واغراءات الزعامة تجري في دماء الكثيرين . كيف تقولون ان الوحدة بين سوريا ومصر عمل وطني لمصلحة الامة العربية ، والوحدة او الاتحاد بين دول الخليج يعتبر تكتلا ومخالفا للارادة العربية ؟! الوحدة او الاتحاد ليست عملية مزاجية يحلو للبعض ان يحللها او يحرمها حسب اهوائه بل هي ترتبط بمقومات اساسية تحتم قيامها فيها تجانس او الظروف الاجتماعية ووحدة اللغة والدين والدم وعدم وجود عوائق طبيعية .

مرة اخرى تحية لكم ايها السادة المؤتمرون في ابو ظبي .. وسيروا على بركة الله ونحن من ورائكم ولو كره الحاقدون .

نايف مشعان العتيبي

متى نزود شوارع شعبيات الجهراء بالكهرباء ؟

قطع الشعبيات الجديدة في منطقة الجهراء سلمت لاصحابها قبل سنوات وفي نفس الوقت الذي تم فيه تسليم قطع الشعبيات الجديدة في منطقة الصليبية . وهذه الاخيرة زودت بخدمة الكهرباء الاساسية في هذه الايام ، وانيرت شوارعها بينما شعبيات الجهراء ما زالت شوارعها مظلمة .. لماذا هذا السؤال لا نملك اجابة عليه ووزارة الكهرباء وحدها هي التي تملك الاجابة !.

هل هناك نقص في الطاقة الكهربائية التي نبحث تزويد مناطق خارج الكويت بها ، ام ان هناك اهمالا متعمدا ؟!

ان الاهتمام بطلبات المواطن والعمل على راحته وسعادته واجب على كل مسؤول ، لذلك نرجو من المسؤولين ادراك هذه الحقيقة والعمل وفقا لها .

وثمة مشكلة اخرى نعاني منها في الجهراء وهي مشكلة التقاطع الخطير بين الشعبيات الجديدة ومناطق ذوي الدخل المحدود ، انها قضية تتعلق بحياة الناس وسلامتهم فرحمة بابنائنا ايها المسؤولون المختصون فالمسألة لا تتطلب اكثر من اقامة اشارة مرور لتنظيم حركة سير السيارات والمشاة .

حامد حمد الشمري

ooo

لماذا هذا التسويف بعيادة الامراض الجلدية ؟!

تعرضت زوجتي لمرض جلدي فذهبت بها الى مستوصف الصليبخات الذي حولها الى عيادة الامراض الجلدية . ودخلت بها على الدكتور المختص فوصف لها علاجا معينا على الا تعود لمراجعته بعد فترة . وبعد مراجعة الدكتور ثلاث مرات اخذنا موعدا جديدا ، وعند حلول الموعد توجهنا الى السكرتيرة فاخبرتنا هي والممرضة أن الدكتور غير موجود .

وفي ١٧ مارس الماضي سألت السكرتيرة عما اذا كان الدكتور يداوم أم لا ؟ فقالت انه يداوم ولكن زوجتك لا تعالج عنده . عند ذلك صممت على ان يقوم بعلاجها كما عالجها في الفترة السابقة ، فاخذت موعداً يوم ١٩ ابريل الماضي ، ثم اخذت مواعيد اخرى من السكرتيرة بتاريخ ٢٢–٤ و٦–٥ و٢–٥ .

وفي ٢–٥ تمكنا من الدخول على الدكتور المذكور فكشف على زوجتي وحولها الى دكتور اخر . والى هنا ، اكتفي بسرد هذا الجزء من المشكلة لاكمل ما حدث عندما اقابل الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة .

علي مرزوق عبد الله





منشورات ثقافية وأدبية في الشارع المصري .. ١

سطوة الكبار ومحاربة السلطة أوجدتا أدبا غير شرعي

- كيف تمت السيطرة والهيمنة على وسائل الثقافة في مصر ؟
- التغيرات في المجتمع تدعو لوجود أقلام شابة
- « البطل » يرفض أن يوضع لسانه في ميدان عام
- أسماء شابة مشحونة بالاحباط والكآبة والحزن

كتب فكري سعيد :

مراقب الحركة الثقافية والادبية في مصر ، يبدو له من الوهلة الاولى ان الامور ساكنة ، وان السادة الكبار في عالم الثقافة والادب ، قد احكموا قبضتهم تماما على كل المرافيء والمؤسسات الثقافية في البلاد ، وان لا وجود لجيل الشبان او الصغار . ووصل الامر باحد الكبار لان يقول « ان جيل الشبان عقيم غير قادر على الانتاج او الظهور »!

حقيقة ان سطوة الكبار لا تزال قوية ، وما زالوا هم مرآة الثقافة والادب ، وحقيقة ان نجيب محفوظ ما زال يكتب منذ نصف قرن ، وان الحكيم بعمره المديد ما زال يقدم كتبا تحوي كتاباته القديمة وذكريات شبابه ، وان ذخيرة ثروت اباظة لم تنضب بعد ، فهو يكتب قصصا في ملحق الاهرام .

ولا احد يستطيع ان ينكر ان الاقلام الصحفية اللامعة حاليا ، هي الاقلام اللامعة نفسها التي كتبت في عصر الملك فاروق وجمال عبد الناصر والسادات !

ومن الواضح ان رئيس تحرير كل مجلة ، يتعامل مع المجلة انطلاقا من كونها ملكا خاصا له ، وانها فرصة جيدة ليكتب فيها كل ما يملك ، فانيس منصور يملأ في «اكتوبر» من ١٢ الى ١٦ صفحة اسبوعيا ــ الافتتاحية ومذكرات وترجمة كتاب ــ والمرحوم رشدي صالح كان يكتب اكثر من ٩ صفحات وخاصة اثناء نشر رواياته الطويلة ، وفي المصور صبري ابو المجد يكتب الافتتاحية ومذكراته عن العصر الملكي وموضوعا رئيسيا .

ومن المؤسف حقا .. أن تتعاقب مجموعة من وزراء الثقافة ووكلائها على مقاعد المسؤولية ، لتصبح الوظيفة الرئيسية لكل منهم هي تلميع اعمالهم والاستفادة منها بكافة طرق الاعلام والنشر ، ففي فترة ثروت عكاشة ازدهرت اعماله واعيد طبع كتبه ، والحال نفسه في فترة يوسف السباعي ثم عبدالمنعم الصاوي فسعد الدين وهبه .. وهلم جرا !

وهكذا تبدو الحركة الثقافية والادبية في القاهرة وكأنها فقدت القدرة على الحركة والتطور والتغير ، وكأنها وقفت عند السادة الكبار الممثلين للسلطة ، الكتاب الذين تعبر أقلامهم عن عصر غير عصرهم ، وعن جيل ليسوا أبناءه ، وعن اهتمامات وتصورات اصبحت متغيرة وربما غير موجودة !



● نجيب محفوظ

● توفيق الحكيم وثروت اباظة ونجيب محفوظ .. ما زالوا يكتبون .



● ثروت اباظة



● غلاف « ٤ حكايات لا معنى لها » ليوسف القعيد .

● قصة «فنتازيا الجوع» .. وقد تم التصحيح بخط اليد .

● «قصة السفر» لنحاس راضي من الاسماعيلية .

● غلاف نشرة الامناء « حلم الامس الكئيب ».

التعبير عن الذات

وبرغم كل الحقائق سالفة الذكر ، التي تعبر عن هيمنة عالم الكبار على شؤون الفكر والثقافة والادب . الا ان هناك حقيقة كبرى تجب كل الحقائق السالفة الذكر ، هناك حقيقة تكاد تكون معادلة رياضية راسخة في علم الاجتماع وسلوك المجتمع البشري وعلاقات الافراد بل والدول بعضها ببعض .

وهذه الحقيقة ان لكل جيل رجاله ، ولكل عصر كتابه ، ولكل زمن مفكريه وادباءه .

فقد عرفنا التاريخ الانساني وادركناه من خلال رجاله .. فعرفنا عصور الازدهار والتقدم والحضارة من رجال صنعوا هذه العصور .

وعرفنا عصور الانحطاط والتخلف والارهاب من رجال صنعوا هذه العصور ايضا .

والتاريخ ليس سوى احداث ووقائع ومشاكل ومعاناة بشرية ، تعبر عنها جميع حكايات وقصص رجال عاشوا مجتمعاتهم وتفاعلوا معها وعبروا عن ذواتهم التي هي صنيعة احداث عصورهم .

وخلال الثلاثين عاما الماضية كانت التغيرات في المجتمع المصري والمنطقة العربية باسرها ، تغيرات كبيرة وعميقة وجذرية ، فقد وقعت ثلاث حروب ... وتغيرت جغرافية العديد من الدول ... وتبدلت النظم الاجتماعية لكثير من الاوطان ... ونشأت دول ومجتمعات جديدة ... وطرحت ايديولوجيات وقيم جديدة في الساحة العربية ... وغزت افكار متباينة ومختلفة جسد وعقل المواطن العربي .

وكان لا بد لهذه الاحداث والتغيرات ان تجد اجيالا جديدة تعبر عنها سلبا او ايجابيا لمعاصرتها لها وتفاعلها بها !

ولفترة طويلة كان التصور ان هذا الجيل عاجز عن التعبير عن ذاته وعن عصره وعن متغيراته .. عاجز امام سطوة الكبار وتحكمهم في وسائل النشر والتعبير .. وعاجز أمام السلطة والاعلام الرسمي .. وامام التكاليف الباهظة للطباعة والنشر ومع وجود المعاناة الاقتصادية لجيل الشباب .

منشورات في كل مكان

وعبر هذا الجيل عن نفسه من خلال نمط جديد من وسائل النشر لم يكن معروفا او مدركا في الساحة الثقافية المصرية ، هو اقرب ما يكون الى المنشورات السياسية المعروفة سابقا . او ما يطلق عليه طلبة الجامعة باسم « الملازم » ، انها كتابات مكتوبة على الالة الكاتبة ، من ورق المربعات الذي يميل الى اللون الاصفر المصنوع من قش « الارز » وتتصدرها اغلفة من نفس الورق عليها رسومات لشباب من هواة الرسم والاخراج الصحفي ، وهي تحمل اسماء نشرات غير دورية ، او اسماء مجموعات قصصية .. وهي متعددة ومتنوعة في موضوعاتها ، فاضافة الى القصة والشعر والمسرح نجد كتب الوجدانيات والفكر الثقافي .. والموضوعات السياسية .

واسعار تلك المنشورات تبدأ من ١٠ قروش وتصل الى ثلاثين قرشا « ما يساوي ١٠٠ فلس كويتي » .

والاسماء المطروقة في هذه النشرات غير معروفة على المستوى الرسمي الثقافي او الصحفي ، وغالبية اصحابها من ذوي الوظائف العادية فهم موظفون بدوائر الدولة المتعددة ومدرسون وطلبة جامعات .

وتوجد هذه النشرات عند اكشاك باعة الصحف في شوارع وسط القاهرة ، حيث يتم فرشها على الرصيف بجوار الصحف والمجلات ، ومكتبة « مدبولي » في ميدان سليمان باشا تكثر بها هذه الانواع من النشرات ، بل انه يتكفل بطبعها لبعض الشبان الجدد .

٤ حكايات لا معنى لها

وللقصة القصيرة النصيب الاوفر في منشورات الشارع المصري ، وتظهر في هذا المجال اسماء يوسف القعيد ، وشوقي وافي ، وعبد الله هاشم وجورج سالم ، ونحاس راضي ، وعبد الحميد رباب ، وسعيد بكر ، وفؤاد حجازي .

وناخذ نماذج من قصص هؤلاء الشبان ، ويشدني غلاف نشرة باسم « ٤ حكايات لا معنى لها » ليوسف القعيد ، مرسوم عليه وجه شاب يلبس نظارات طبية ولكنه بلا عينين ومكان فمه الذي يتحدث منه « سحاب » مغلق ، وله اذن واحدة كبيرة والاخرى غير موجودة ، وحروف الكلمات تتساقط حول وجهه من كل جانب .

والنشرة عبارة عن ٦ ورقات باستثناء الغلاف ومكتوبة بحروف آلة كاتبة صغيرة ، وبها العديد من الاخطاء المصححة باليد .

القصة الاولى من « ٤ حكايات لا معنى لها » هي قصة « محاولة لكتابة قصة عن زماننا » يستخدم فيها المؤلف طريقة السرد والوصف وتعتمد فكرتها على مسرح « بيرانديللو » في مزج الشخصيات وحوارها مع المؤلف واثارة الجدل بينهما .

وتبدأ القصة بمؤلف ينبغي ان يكتب « وللمرة الاولى بعد الالف حاول ان يكتب » ، ولكنه لا يجد ما يكتبه « فالواقع اصبح مجدبا ولم يعد فيه ما نحكي عنه » هكذا قال له الاصدقاء لكنه يشعر ان الواقع مشحون وينبغي الكتابة عنه .

بعد منتصف الليل اتاه الحل في فكرة بطل لقصته ، ولكن بطل القصة يرفض .. « قال البطل : انه يرفض أن يلعب دور البطولة في قصة لن يقرأها احد » ... ولكن المؤلف يعد البطل بان القصة ستصبح مقروءة .. ويوافق البطل بشرط ان تبعد قصته عن حكايات القصاصين الرتيبة التي لا تنتهي وتدور حول « الميلاد والحب والزواج والجنس والاولاد .. ومشاكل العمل ورتابة الوظيفة » ..

ويهب البطل من نومه .. « ليجد ان بفمه ورما ضخما منعه حتى من تناول افطاره » .. ويذهب للطبيب .. « وبعد الكشف والفحص يقول لسه الطبيب ــ الورم خبيث » .. ويسأل عن العلاج .. « العلاج الوحيد استئصال اللسان » .. ويرفض البطل استئصال لسانه ، فاللسان هو وسيلة التعبير عن كينونته كانسان ، ويخرج الى المدينة صارخا مستخدما لسانه ، لكن المرض يزيد آلامه واحزانه .. واخيرا يعود للمؤلف طالبا منه انقاذه ، ويذهبان الى الطبيب الذي يقول لهما « لا حل سوى استئصال اللسان » .. ويطمئن البطل قائلا له .. ! ان ايامه المقبلة ستخلو من المشاكل . فاللسان هو العضو الوحيد في الانسان الذي وجد ليجلب له المشاكل .. !

ويتم استئصال اللسان ، ويطلب البطل لسانه بالاشارة ليحتفظ به ، لكن الطبيب يرفض فهو .. « سيحنطه ويحفظه في انبوبة » .. « وقد تحتاج الدولة ذات يوم الى وضعه في ميدان عام » ..

يهرب البطل الى المدينة ويبحث المؤلف عنه فلا يجد له اثرا ، ويعود المؤلف الى بيته وقد فشل في محاولة كتابة قصة عن زماننا ؟ .

معاناة المؤلف في قصته

ومن الواضح أن معاناة يوسف القعيد من خلال قصته تنحصر في امرين ، الاول هو الخوف من عدم نشر القصة ثم الخوف من عدم قراءة ما ينشر ! ، والمعاناة الثانية تنحصر في التعبير عن ازمة المجتمع الموجودة في الفم وهو الورم الخبيث ، وان جوهر الازمة يكمن في اللسان فاستئصاله يقضي على انسانية الانسان ، ووجوده يؤدي الى وقوعه في المتاعب .

ولقد عثرت للمؤلف الشاب « يوسف القعيد » على مجموعة قصصية اخرى صدرت في العراق عن دار نشر الرشيد باسم « حكايات الزمن الجريح » قدمت لها فريدة النقاش وقد ضمت قصة « محاولة لكتابة قصة عن زماننا » ولكنه غير كلمة « محاولة » الى « مشروع » . واضاف الى المجموعة خمس قصص قصيرة اخرى؟

« السفر » ... والاحباط

« السفر » قصة قصيرة صاحبها اسمه نحاس راضي ، وسجل تحت اسمه عبارة « من مدينة الاسماعيلية » وكانه لا شعوريا اراد ان يؤكد رفضه للانتماء الى المدينة الكبيرة القاهرة ، أو على الاقل عدم رضاه عما يجري فيها وهذا يبدو واضحا من قصته التي تروي حكاية شاب داخل قطار متجه الى قريته الصغيرة تاركا العاصمة الكبرى ، وخلال رحلة القطار تمتزج ذكريات احداث المدينة المشحونة بالفشل والاحباط ، مع الاحداث الموجودة بداخل القطار . وتنتهي الرحلة باستقبال والده له معيرا اياه بالفشل والجبن قائلا له دون ترحيب « لماذا عدت ؟ » ، وعندما يسأل اباه عن حبيبته عائشة يقول له « لقد رحلت » ..

والقصة غارقة في الحزن والاسى وكلمات الاحباط وجمل الكراهية للمدينة الغريبة ... « الا حلت عليك اللعنة ايتها المدن الغريبة .. نهرب منك ولكنك تلتصقين بجلودنا كالحرب ..» .. هذه المدينة ما زالت نائمة كذبابة على وجه العالم » .

وتنتهي القصة بحالة شديدة من الاحساس بالضآلة والصغر والعدم حيث يقول .. « ارتمى فوق الارض يبكي ويضع التراب فوق رأسه .. صرخ .. ولكن .. لا الارض اهتزت .. ولا بكت السماء ... » !

وامر بدهي للغاية ان نجد الاحباط والياس والكآبة في اقلام الشباب الجدد المتصدين لمعالجة القصة ، لان الاحباط واقع ملموس في حياتهم ؟

البحث عن رجل مريض !

« البحث عن رجل مريض » لعبد الغني السيد ، وقد كتب بجوارها « القصة الفائزة بالجائزة الرابعة عن نادي القصة بالاسكندرية » .

وتسرد قصة انسان شهم محب لصديقه ، وعندما يذهب لزيارته يعلم انه مريض وتم ترحيله الى مستشفى الجمهورية ..

ويذهب للبحث عنه ويتيه في عنابر المرضى ويشاهد صورا مؤلمة وحزينة وغير انسانية للمرضى والقائمين عليهم ويخرج دون ان يجد صديقه ، ويذهب الى مستشفى آخر .. وآخر ، واخيرا يقال له اذهب للاستعلامات ويذهب ولكنه يجد اللافتة ولا يجد موظف الاستعلامات .. وتنتهي القصة .

وبرغم بساطة فكرتها لكن القصة استطاعت ان تحمل صورا عنيفة تهز المشاعر لسوء حالة المرضى ومعاناة زوارهم .

أخبار فنية

بالمشمش

« بالمشمش » مسرحية جديدة الفها الممثل الكويتي عبدالله الحبيل ، ومن المنتظر آن تعرض في ديسمبر المقبل بعيدا عن موسم المشمش ، وهي كما يبدو من عنوانها تطرح القضايا العديدة التي يواجهها الانسان بشكل يومي وتحقيق هذه القضايا يكون «بالمشمش» المثل الذي يضرب بقصد استحالة التحقيق ، والمؤلف يعزي عدم تحقيق الاماني الى انعدام الايمان والارادة والتضامن . يخرج المسرحية مبارك سويد .



● عبدالله الحبيل

الدنيا بخير

من المنتظر آن يبدا المخرج حمدي فريد تسجيل مسلسل الدنيا بخير في شهر سبتمبر المقبل ، فكرة فارس يواكيم ، سيناريو وحوار عبد الله الحبيل ، ويقع في ٣٠ حلقة ، مدة الحلقة الواحدة نصف ساعة ، والمسلسل اجتماعي هادف تدور احداثه حول عائلة غنية تفقد عائلها فتواجهه الفقر الا انها تبقى تعيش في عز وكرامة وتفاجأ بان الاصدقاء تحولوا الى لصوص يحاولون السطو على ثروتهم ، ومن ثم تستعيد الاسرة ثروتها . المسلسل سيسجل في ستوديو الدسمة . ويشترك في تمثيله مجموعة من الممثلين المحليين .





● حمدي فريد

النفيسي خارج حكاية عصفور

من المتوقع ان يعتذر الفنان خالد النفيسي عن اداء دور البطولة في مسلسل « حكاية عصفور » وذلك لظروف خاصة . علما بان المسلسل سيشرع في تسجيله ابتداء من اول يونيو المقبل وهو من تاليف طارق عثمان واخراج عبدالامير مطر .

● خالد النفيسي

الاذاعة

البرنامج العام :

٢٦ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٢٩ر٥ القران الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ مع قصار السور ، ٢٨ر٦ قراءة البرنامج ، ٣٠ر٦ قصيدة سوف احيا لفيروز ، ٣٥ر٦ همسة على الطريق ، ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٥ر٧ اغنية ومقطوعة موسيقية ، ١٥ر٧ يوم جديد ، ٢٥ر٧ مختارات غنائية ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ١٥ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ عالم الغد ، ٤٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ تابع اكثر من ساعة ، ٤٠ر١١ دعاء لثلاثي النغم ، ٥٠ر١١ موقف الاسلام من مهر الزواج ، ٠٢ر١٢ قراءة البرنامج ، ٠٦ر١٢ اغنيتان ، ٣٠ر١٢ مسلسل الاسلام والانسان ، ٥٣ر١٢ درب البعاد لفيصل عبد الله ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة + رسالة ابو ظبي بمناسبة عقد مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون الخليجي ، ٠٥ر٢ الناس والطب ، ٣٥ر٢ مجموعة اغنيات ، ١٠ر٣ ابتهال ، ١٣ر٣ القران الكريم ، ٢٥ر٣ دعاء ، ٣٠ر٣ لكل مثل قصة ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ مرة يهنيني لفريد الاطرش ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٣ر٤ مختارات غنائية ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ ابتهال ، ١٤ر٦ القران الكريم ، ٤٧ر٦ من برامج اذاعة القران الكريم : على طريق الهدى ٠٢ر٧ جريدة المساء ٣٢ر٧ مراكبنا عالمينا لفيروز ٣٥ر٧ حديث ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ ندوة جهينة ٣٠ر٩ مختارات غنائية ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل الاسلام والانسان ٣٠ر١٠ الوطن العربي في اسبوع ٤٥ر١٠ مجموعة اغنيات ١٠ر١١ سيد مكاوي واغنية اوقاتي بتحلو ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ حقيبة الفن ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القران الكريم ١٠ر١ الختام بالسلام الوطني .

القران الكريم :

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ــ افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ المصحف المرتل للحصري ٠٥ر٥ قراءة البرنامج ٠٨ر٥ اليسر بعد العسر ١٥ر٥ الختمة المجودة ٤٣ر٥ ديننا الحنيف ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ الختمة المجودة لمصطفى اسماعيل ٤٤ر٦ قصة الادب الاسلامي ٥٣ر٦ المصحف المرتل لعبد الباسط ٥٨ر٦ قبسات من نور الايمان ٠٩ر٧ ان لاهل الله جولة لطلال احمد بشير ١٥ر٧ رياض القران ٢٧ر٧ القران الكريم للبنا ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	١٧ر٣
الشروق	:	٥٠ر٤
الظهر	:	٤٥ر١١
العصر	:	٢٠ر٣
المغرب	:	٤٤ر٦
العشاء	:	٠٩ر٨

التلفزيون

البرنامج الاول :

٠٠ر٥ الافتتاح ٢٠ر٥ افتح يا سمسم ٥٥ر٥ رسوم متحركة ٠٠ر٦ نقل مباراة كرة القدم الودية بين منتخب الكويت العسكري وفريق توتنهام الانكليزي ٥٥ر٧ برنامج خاص عن المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة العيد الوطني لها ٣٨ر٨ حديث الاسبوع ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ٣٥ر٩ الاخبار الرياضية ٤٠ر٩ برنامج الخليج حضارة وبناء ٠٣ر١٠ المسلسل العربي الجديد أسوار الوهم ٥٠ر١٠ قضايا وحوار ٤٥ر١١ المسلسل العربي الفتنة ٢٢ر١٢ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ الافتتاح ٠٥ر٧ رسوم متحركة ٣٠ر٧ المسلسل الاجنبي البركان ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ١٥ر٨ المسلسل الاجنبي ليتل هاوس ٠٠ر٩ فيلم ثقافي ٤٥ر٩ المسلسل الاجنبي بيت المستقبل ١٥ر١٠ المسلسل الاجنبي ستارسكي وهتش ٠٠ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« الفتنة » و « ستارسكي وهتش »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي « الفتنة » لنتابع ما آلت اليه الاوضاع في القرية الصغيرة والجشع للحصول على المال .

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « ستارسكي وهتش ». فبعد آن يسرح ستارسكي وهتش من الخدمة يتعرفان بفتاة ، ويكتشف ستارسكي انها صديقة طفولته التي اعتقد انها ماتت نتيجة لحادثة .

السينما

● الاندلس :
جيم ميتشوم ــ روبرت كارادين في فيلم : نيويورك وليلة الرعب .

● السالمية :
جولدي هون ــ الين برينان في فيلم : الحسناء في الجيش .

● الحمراء :
اورسولا اندروس ــ بو بريدجز في فيلم : الفارس الخامس .

● السيارات :
انطوني كوين ــ اوليفر ريد في فيلم : عمر المختار .

● الفردوس :
سانجيف كومار ــ جيتندرا في فيلم : حاجز الزمن .





محمود عبدالعزيز في فيلم : الابالسة

● غرناطة :
وحيد مراد ــ شابنام في فيلم : الصديقتان .

● حولي الصيفي :
فريد شوقي ــ محمود عبدالعزيز في فيلم : الابالسة .

● الاحمدي :
جوري ساندكويست ــ باتي بولاي في فيلم : مسابقة الديسكو .

● سيارات الاحمدي :
شهيرة ــ محمود ياسين في فيلم : رحلة الشقاء والحب .

● الفحيحيل الشتوي :
بريم نزير ــ بالن كي ناير في فيلم : لاما .

● الفحيحيل الصيفي :
شاهد ــ راني في فيلم : الفتوة العنيد .

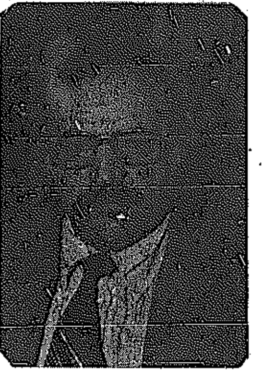
● الجهرة :
مونتي راي كاريسون ــ سيسليا بونوكري في فيلم : جنون الرقص.

● الصليبخات :
بيل بيكسبي ــ ماريت مارتل في فيلم : الرجل الوحش ــ الجزء الثاني .

● الجليب :
جوليانو جيما ــ اورسولا اندروس في فيلم : السطو على قطار افريقيا .

تعليق على عرض الأمسية الشعرية بالجامعة

أسلوب الذاتية المطلقة لا يصنع نقداً جيداً



بقلم :
د. عبدالله الدنان

قرأت ما كتبه الاستاذ احمدمطر في صحيفة « القبس » الغراء عن الامسية الشعرية التي اقيمت بالجامعة لمناسبة القرن الخامس عشر الهجري. وتعقيبي هنا ليس دفاعا بمقدار ما هو توضيح لبعض النقاط الواردة في ما كتب الاستاذ احمد، وهذا حق القارىء علينا جميعا . هذا بالاضافة الى تعليق لا بد منه على ما كتب .

نقاط توضيحية

● وردت في المقال ثلاثة ابيات من قصيدة « شعبنا البطل » التي لم يحس الاستاذ احمد ان فيها شعرا .

والتوضيح هنا يشمل أمرين :

الاول : ان الابيات كما وردت في المقال ليست هي التي قيلت تماما ، فهناك خطأ في « النقل » وليس في « الطباعة » وهذا واضح من تعليق الاستاذ احمد على ان « البيت الثالث فيها فاقد الوزن » . وخطأ النقل هذا لم يسلم منه بيت واحد . والمعروف ان وضع كلمة مكان كلمة يهز المبنى والمعنى في الشعر ذلك لاننا كثيرا ما نجد الشاعر يؤجل الانتهاء من قصيدة كاملة لانه لا يجد كلمة مناسبة لاحد الابيات فيها . اما الابيات غير مشوهة فهي :

(الوصف هنا للطائرات العدوة المغيرة).

« هكذا كانت الصواعق تلقي
بلهيب تسيل منه الجنادل
احرقوا بيتنا فجلجل بي عزم
رهيب من ثورة الحقد هائل
بيتنا عش طائر ساعة السلم
وجمر في الحرب بجناح غائل »

وقد جاء مكانها في المقال « تطير » بدل « تسيل » ، « ولي » بدل « بي » و « في » بدل « ساعة » . وللقارىء الكريم أن يحكم على اثر التبديل على معنى الابيات ومبناها .

الثاني : أن الابيات كما وردت في المقال ليست في تسلسلها الحقيقي في القصيدة . وهذا امر مهم في بناء القصيدة كما نعلم وذلك لان الابيات هكذا تبدو غير مترابطة . واني مرسل القصيدة كاملة مع هذا التعقيب ليرجع اليها القارىء الكريم ، وله الحكم .

● المقطع المختار والوارد في المقال من قصيدة « لعب اليابان » فيه خطأ في النقل في ثلاثة اسطر ايضا (من أصل السبعة الواردة في المقال) وتصحيحها كما يلي :

« لكن لا تفرح أو تغضب
واذا هاجت فلها صوت
هل هذا خبط أم عزف »

وقد وردت في المقال « تعجز » بدلا من « تفرح » ، « وما هاجت لا » بدلا من « هاجت فلها » ، و « خوف » بدلا من « خبط » .

وهنا ايضا يصدق قولنا ان تبديل الكلمات على هذا النحو يفقد القصيدة ما فيها من « الشعر » كما اشار الاستاذ احمد صادقا .

والجدير بالذكر ان الاستاذ احمد لم يعتمد في تسجيله على نص مكتوب القصيدتين ، ولا على التسجيل الصوتي بل اعتمد على استماعه وتدوينه ساعة القاء القصائد ، فاذا اصاب الابيات الاخرى نفس ما اصاب الابيات الواردة في المقال من عدم وضوح الالتقاط فلا بد والحالة هذه أن تفقد القصائد كل ما فيها من « شعر » وهنا اتي الى التعليق .

التعليق

أحب أن اتناول في هذا التعليق ثلاث نقاط :

الاولى : اجرائية . والثانية : نقدية اصولية . والثالثة تعقيبية .

فالنقطة الاجرائية : هي انه لايجوز بحال من الاحوال ان يعامل « الاستماع الى الشعر معاملة « حضور مؤتمر صحفي » هذا مع الاحترام للموقفين . والذي اعنيه بذلك أن تكون مهمة « المستمع » تسجيل القصيدة بالاضافة الى الاستماع . فكيف يمكن أن يتاثر هذا المستمع ببيت شعر أو اكثر ثم يسجل نص ما تاثر به مع ملاحظة سريعة تفيده لدى كتابة التعليق ، يفعل ذلك كله أثناء القاء القصيدة : ان في هذا لظلما كبيرا للشعراء ، وللقارىء ايضا الذي توجهه الاحكام الناتجة بمثل هذه السرعة . في المؤتمرات الصحفية اخبار تحدث ردود فعل سريعة لا تؤثر على مستوى الدقة في تسجيلها ، هذا فضلا عن طبيعة السرد الاخباري الذي فيه الكثير من الحشو مما يساعد على تسجيل زبدة الحديث اثناء الاستماع. اما في الشعر فان اية مجموعة ابيات لا بل اية لفظة تغيب عن المستمع تؤثر على حكمه على القصيدة . واكثر من ذلك فان نتيجة عدم المتابعة قد تجعل المستمع في وضع تذمري انفعالي يؤدي به الى ان « ينرفز » أو يغضب مما يقال وبالتالي تصدر احكامه غير دقيقة كما اعترف الاستاذ احمد — وانا معه في ذلك — حين قال في نهاية مقاله معتذرا : « فربما فاتني في غمرة انفعالي الخاص — ان اري قبحا في الامر الجميل ، او جمالا في الامر الذي استقبحته ، وهذا هو عذري لمن سيضيق صدره بكلماتي .. لم يضق صدرنا يا اخ احمد .

والنقطة النقدية الاصولية : هي انه لا يجوز ايضا ان يكون الحكم النقدي ذاتيا فقط . وانا لا انكر المساحة الذاتية في حقل نقد الشعر ، والنقد الادبي بعامة . الا ان النقد حتى يكون سليما لا بد ان تتوفر فيه عدة شروط : الاول ان لا يكون ذاتيا مطلقا ذلك لان الناقد في هذه الحال يفرض ذوقه على الناس فضلا عن تداخل الاخلاص للادب ، بالمزاج الشخصي ، والسلطة الناتجة عن امكانية نشر الراي بسهولة ، تداخلا تضيع معه الحقيقة ، وتكون النتيجة مزيدا من ضياع هذه الامة حتى في مجال الادب فضلا عن المجالات الاخرى .

والشرط الثاني للنقد السليم هو اتباع معايير النقد المعروفة في مدارس النقد المختلفة . وهي معايير شائعة ، ومتفق على نسبة كبيرة منها ، ولا اقول انها ثابتة ، ولكن لا بد من توفر قدر كاف منها لدى الناقد . وهي في الواقع حصيلة تجارب مر بها النقاد في مختلف الامم والعصور غايتها الاقتراب — ما أمكن — من الحقيقة في الحكم على ما ينتجه الادباء . ابتعادا عن الاحكام غير الدقيقة بدءا مما يمكن ان يسمى المداعبة الادبية وانتهاء بالتجريح .

وهنا لا بد من القول ان الاستاذ احمد اتبع اسلوب الذاتية المطلقة في تعليقه على القصائد فهو يقول « انني لست حارسا على بستان الشعر ، بل انا قارىء املك حقا في الاعجاب والاستياء ولقد حاولت جهدي ان ابين — على وفق ذوقي — اسباب اعجابي واستيائي ، وليس في ذلك فتوى ملزمة ».

اسمح لي يا استاذ احمد ان اقول انني سمعت ثناء شديدا على قصيدة « شعبنا البطل » فقد قال احدهم : « وقف شعر راسي عندما سمعتها » . ولكن .. ليس من اليسير ان يكتب كل قارىء رايه . واذا اتفقنا ان نتبع الذاتية في النقد الادبي والحكم على الانتاج فلا بد ان نجري بحثا . ونستفتي مائة سامع مثلا من مستويات ثقافية مختلفة ونرصد ونحصي احكامهم حتى نخرج بحكم علمي دقيق . ذلك لانه لا يجوز في ظل « الاحكام الذاتية » ان يتيسر لقارىء ان يكتب رايه، ولا يتيسر لاخر وليس معنى ذلك ان الصحف لا تنشر بل يدخل في التيسر حماس الشخص للكتابة وصبره عليها . ونحن لانفترض ان كل قارىء أو سامع يتحمس لان يكتب رايه وينشره . من هنا خطورة الاحكام النقدية الذاتية لانه لا يصل الى الناس غيرها في عصر الصحافة .

اما النقطة التعقيبية فتتضمن مناقشة رايك يا استاذ احمد في القصيدتين . ولست هنا في مجال من يريد أن يبين « اين الشعر » في ما سمعت ، ولكن لي عدة ملحوظات على الانطباع الذي خرجت به :

الاولى : اتمنى ان ترجع الى النص المكتوب للقصيدتين واني مرسل نصهما لعلك تجد فيهما او بعضهما بعض الشعر .

الثانية : أرجو ان يتسع صدر القبس الغراء لنشر قصيدة « لعب اليابان » حتى يتيسر للقراء الحكم . وما دام الامر ذوقيا ذاتيا ، فربما اختلف ذوق القراء عن ذوق الاستاذ احمد ، خاصة وان ما كتبه ليس « فتوى ملزمة » كما قال مشكورا .

الثالثة : لا ادري كيف يقول الاستاذ احمد بالحرف الواحد : « وقد افاض د. الدنان في ذكر « الزنبركات » و « البطاريات » التي تحويها تلك اللعب .

ومرة اخرى اعود فاقول ان الاعتماد على الذاكرة وارهاق النفس بالتسجيل اثناء الاستماع يوقعان في الخطأ. فكلمة افاض توحي بالكثير جدا ، هذا مع العلم ان في القصيدة كلها وردت كلمة « الزنبرك » مرة واحدة فقط ، وكلمة « البطارية » مرتين . ولا ادري لماذا سيطرت هاتان الكلمتان بهذا الشكل على « موسم التنزيلات » . وسيحكم القارىء على ورودهما ان كان مقبولا أم لا .

واخيرا وليس اخرا ، وحقا وليس تكلفا اسجل شكري للاستاذ احمد مطر لامرين ليسا حصرا :

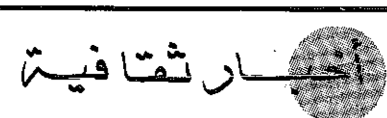
الاول اهتمامه وتعليقه ، والمهتمون قلة ، في عصر يكون فيه خمسة مستمعين — وليس ثلاثة — لكل شاعر في مدرج جامعة الكويت بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري .

الثاني : وهذا امر لم أكن لاذكره لولا أن الاستاذ احمد ذكره ، وهو ، انه يحبني للاسباب التي اوردها ، هذا رغم انه لم يرني ، ولم اتشرف برؤيته والتعرف عليه حتى الان . وانا ايها الاخ الكريم احبك ، واقرأ لك دائما ، واكبر فيك عمق فكرك ، وصدق تحليلاتك ، وبعد نظرك وعلو همتك .

لعب اليابان

لعب اليابان لها معرض
هيا ... اسرع نحو المعرض
ادخل ... انظر
ما اعجبها
لعبا ... انظر
ترقص ... تلعب
تلهو ... تطرب
لكن لا تفرح أو تغضب
الارجل منها تندفع
والايدي منها ترتفع
تضرب في عنف مبتور
تنظر في بله مقهور
واذا هاجت
فلها صوت
هل هذا خبط ام عزف
هي لا تدري انى تقف
ويراها الطفل فيرتجف
وينادي اطفال الحي
هيا ... هيا
هذي احياء تتحرك
● ● ●
ويهب الناس
جميع الناس
هاجوا ... ماجوا ...
هبوا ... زحفوا
هيا ... هيا ... جاء الفرج
العاقل منهم ينجرف
ويظل القوم يصيحونا
جاء الفرج .. جاء الفرج
● ● ●
في كل مناسبة لعبة
في الاعياد
في الافراح .. والاتراح
بله الدنيا في اعينها
ويظل القوم يصيحونا
جاء الفرج .. جاء الفرج
انظر ذاك القرد الاحمر
يضحك والضرب على رأسه
لا يدري شيئا .. لا يعلم
لا يعرف انى يتألم
● ● ●
او ذاك الدب المهتم
يده ارتفعت
يده نزلت
يضرب يضرب
قالوا « بدأت »
واتوه من كل مكان .
بسواعد لا تعرف كللا
يده ارتفعت
الان ستنزل بالحمم
يده وقفت ....
هي لم تضرب
لم لا تضرب
هو لا يعلم
● ● ●
انظر ذاك الفيل الاكبر
يمشي ويحرك اذنيه
ويصيح كمن يهرس نمرا
ويحرك خرطوما اعظم
ركض الناس
ركضوا خلف الفيل الاكبر
فمضى في همة اسكندر
لكن ... لكن ... لم لا يمشي ؟
انظر ...
انظر ... وقف .. الفيل الاكبر
لم لا يمشي ؟
هو لا يعلم
● ● ●
في كل مناسبة لعبة
في الاعياد
في الافراح ... والاتراح
بله الدنيا في اعينها
ويظل القوم يصيحونا
جاء الفرج .. جاء الفرج
● ● ●
انظر ... انظر
هذا رجل
انظر يلبس مثل الناس
انظر .. يمشي مثل الناس
برتاح على صوت النغم
ويهز الرأس كمن خبر
الايام وحكمة سقراط
وقف الرجل
جمد الرجل
لم لا يمشي
هو لا يعلم
● ● ●
ويهز المعرض صوت ضخم
يرجف منه كل الملعب
بدل تلك البطارية ...
ونعود الملعب الى الغرف
لعب اليابان عرفناها
لا ترفع رجلا .. او رأسا
الا بالطاقة يعطيها
زنبرك ... او بطارية
يصنعها هذا ... أو ذاك
● ● ●
الطبل يمزق يا شعبي
الجلد يمزق ... والضرب
ينهال ويفتك بالجلد
ينهال ويفتك بالجسد
ومتى يقف
هو لا يعلم !
● ● ●
يا شعبي
ان كنت ستلهو
وعيونك تدمى
او تدمع ...
فلتصنع يا شعبي لعبك
بدلا
من ذاك المصنع
معذرة لعب اليابان
● ● ●
في كل مناسبة لعبة
في الاعياد
في الافراح والاتراح
بله الدنيا في اعينها
ويظل القوم يصيحونا
جاء الفرج ... جاء الفرج
معذرة لعب اليابان

د. عبد الله الدنان



جائزة ألبرت الصحفية للصحافي الفرنسي جينا

حصل الصحافي الفرنسي (برنارد جينا) على جائزة « البرت » المخصصة لاحسن الاعمال الصحفية لمقالاته التحليلية التي كتبها في صحيفة (لوموند) الفرنسية حول الوضع في بولندا .

وجيفا تخرج في المعهد الصحفي الفرنسي وعمل في بداية حياته الصحفية في مجلة (الاوبزرفاتور) وحصل خلالها على عدة جوائز .

وجدير بالذكر أن مقالات برنارد جينا تجذب جمهورا عريضا من القراء في فرنسا وخارجها .

العثور على مجموعة روايات للروائي الامريكي هنري جيمس

عثرت الاوساط الادبية في باريس بعد بحث طويل على مجموعة روايات للروائي الاميركي « هنري جيمس » المعروفة باسم (من نيويورك) .

الروايات لها مقدمات تلقي الضوء على التعريفات بفن وخصائص الرواية ، وهذه الروايات كتبها في فترة شبابه .

التقدمات التي كتبها جيمس تشرح طريقته في السرد في الرواية على غرار الطريقة التي ابتدعها الروائي الفرنسي بروست في روايته الشهيرة (البحث عن الزمن المفقود) وهو السرد القائم على تدفق الشعور وما يعرف باسم تيار اللاوعي .

وهنري جيمس كاتب اميركي ولد في ١٨٤٣ وتوفي في ١٩١٦ وحصل على الجنسية الانكليزية من اشهر اعماله « السفراء » و « اجنحة اليمام » .

الشاعر السوري مصطفى عكرمة :

مطلوب من الشعراء ملء فراغ قصيدة الأطفال في العالم العربي

● دمشق — القبس — من خليل التقي :

يعتبر الشاعر السوري مصطفى عكرمة بعد أن كتب قصيدة الهجرة المؤلفة من ٨١ بيتا من الشعر واحدا من القليلين الذين وضعوا بصمتهم الواضحة على منحى الشعر العربي بعد « نهج البردة » ، وخلال هذا اللقاء مع « القبس » يتحدث الشاعر مصطفى عكرمة عن تجربته .. وعن قصائد الاطفال واهميتها في الوقت الحاضر .

● من أنت ؟

— بالرغم من تقليدية السؤال ، فانني ساقول لك مختصرا : انا من يريد أن يكون مصطفى عكرمة .

● اتعني انك لم تصبح بعد مصطفى عكرمة الذي تريد .

— من انا ، ومن اريد أن اكون ، تلك هي المشكلة يا صديقي ، وبكل القناعة والرضا ، وبكل الاسف ، ومع كل الامل اقول : لا ، لم اصبح بعد مصطفى الذي اريد ، فالامر هنا نسبي .

● لماذا ؟

— الم أقل لك تلك هي المشكلة ، وكتوضيح اكثر ، فانني اذكرك بمثل شعبي عندنا ، وانا احب معظم هذه الامثال ، يقول « بطيختان لا تحملان بيد واحدة » ، وانا احمل عدة بطيخات وبيد واحدة ومنذ زمن بعيد .

● ايضا لماذا ، ثم كيف ؟

— الاجابة هنا مشتركة ، فظروف الحياة ولا سيما في الثلث الاخير من هذا القرن الزاخر العجيب بمعطيات الحضارة العلمية المتجددة المتطورة ، هي أوسع مدى من قدرة استيعابنا لها كما وكيفا ، وهذا ما يجعل الانسان كما يقول المثل ايضا « يشهق ما يلحق » ، بمعنى اخر ، ان ظروف الحياة ترفع كلتا قدميك من طريق لتضع كل واحدة منهما على طريق ، تفعل ذلك احيانا فتقبله بكل الرضا ، وتتقبله احيانا وانت غير راض .

● كونك تحب الامثال ، حبذا لو مثلت لاجابتك هذه ..

— انا خبير فني في الارسال التلفزيوني منذ عشرين عاما ، وقد حصلت على هذه الشهادة من معامل شركة (باي) البريطانية ، ثم ماذا ، ثم ماذا ، بقية سلسلة الاعمال التي مارستها ، او علي ان امارسها بدافع الواقع ، او بدافع الطموح والامل ، فقد مارست العمل الصحفي ، وكتبت للاذاعة والتلفزيون ، وكتبت للمسرح المدرسي ، وكتبت الاغنية والدراسة الادبية ، والشعر في كثير من مجالاته ، وشعر الاطفال ، ثم الاعمال التجارية والادارية ، ولا تنس انني أب لسبعة اطفال ، وكل واحد من هذه الامور يحتاج في اعتقادي الى تفرغ ، او ما يشبه التفرغ في الاقل .

● لعلنا وصلنا الى الطرف الثاني من السؤال السابق ، اعني كيف وفقت بين هذه الاعمال جميعا ؟

— تعني كيف حملت هذه « البطيخات » بيد واحدة ، وضعتها في وعاء ، وذلك الوعاء كان الاخلاص للعمل الذي امارسه ، فانا بالرغم من ممارسة هذه الاعمال الا انني اخلص كل الاخلاص للعمل الذي امارسه ، انسى كل شيء الا ما اكون بصدده ، فحينما اجلس للكتابة لا احس بوجود من حولي .

متفائل بتقدم شعر الاطفال

● الست ترى معي أن في هذا تفريطا من جانب ، وتجنيا من جانب اخر ؟

— الم اقل لك ؟ تلك هي المشكلة ، ومع ذلك فلا بد من الحل ، وهكذا كان الحل في رايي ، وللمجتهد على الراي اجر ، وان لم يصب فهات حلا اخر وخذ الاجرين .

● شعر الاطفال .. هل ترى انه يتقدم ؟

— انا متفائل بذلك ، عندما يتثبت من يمنيهم الامر ويجدون خطورة الفراغ في هذا الميدان ، سينهض شعر الاطفال ويتطور ليحمل الرسالة التي يجب أن يحملها تربويا وثقافيا ودينيا وقوميا .

● لنعد الى الشعر ، أين موقعك من الشعر المعاصر ؟

— في راي كثير من (النقاد الدارجين) ليس لي موقع يعترفون لي به ، ولا تستغرب هذا ، فذلك مصدر سرور بالنسبة الي ، ودافع من جهة اخرى لكي اكون مصطفى عكرمة الذي اريد ، اما موقعي الحقيقي الان فذلك متروك تحديده للزمن .

● لقد صدرت لك اخيرا سلسلة من ١٢ كراسا كتبتها شعرا للاطفال لوحظ فيها ان اللهجة الابوية — وان تكن خفيفة — والاسلوب الكلاسيكي يغلبان عليها ، فما رأيك ؟

— الم اقل لك انني أب لسبعة اطفال ؟ كيف تريدني ان اتخلى عن هذه الصفة المقدسة ؟ اما الاسلوب الكلاسيكي الذي يتحدثون عنه فليكن من تسميته ونعته ما يكون ، انا حسبي انني قلت مثلا في احدى هذه الكراسات :

الضوء الاحمر انذار
قد تاتي منه الاخطار
وثوان يتلوها الاخضر
فيمر الناس من المعبر
الفرق ثوان لا أكثر
ما بين الاخضر والاحمر

والمعنى هنا تمثيلي ، فهذه المشكلة التي قال عنها احد المختصين « ان مشكلة السير هي مشكلة القرن العشرين » وان اضع لهذه المشكلة ، أو هذا الجانب المعقد ، الكلمات الغنائية التي ترقص على شفاه الاطفال رقصا ، وتجري على السنتهم جريا ، هو المهم ولا تهمني بعد هذا السمنة ، وقد تبنت مديرية العلاقات العامة في وزارة الداخلية هذا المشروع بعد أن درسته فوجدت أن تضعه بين يدي الاطفال مجانا تعميما منها للفائدة ، وقد ادخلت هذه الكراسات — كما علمت اخيرا — في منهاج ادب الاطفال لدور المعلمين والمعلمات .

● مصطفى عكرمة

● يعتبرك بعض النقاد واحدا من ابرع شعراء الوجدانيات ، فماذا لديك في هذا المضمار ؟

— قصيدة طويلة عنوانها « من تراه ؟ » قلت في ابياتها :

وتلفت ، من تراه يناديني ،
ومن ذا أثاره تفكيري
وتسمرت مصغيا ،
ومضى الصمت بظني ،
وهاجسات شعوري
ولعنت الظنون تعصف بالحلم ،
وتابعت في الظلام مسيري

● قصيدتك « ام الشهيد » كانت قصيدة مؤثرة حقا ، فما هي اجمل ابياتها ، ام هل ترفض تجزئة القصيدة ؟ .

— ارفض تجزئة القصيدة ، القصيدة خلق كامل ، جماله في كماله ، والتجزئة عدوة في كل شيء ، وطبيعي أن ارفضها .

● قصائدك تتوخى التوجيه الديني أو القومي والاجتماعي ، فماذا عن قصيدة « طالب زواج » ؟

— هذه القصيدة دعوة للتمسك بطلب الزوجة المؤمنة الصالحة ، ورفض القشور .

● طالما نحن في الشعر والقصيدة ، ماذا لديك من جديد ؟

— قبل وقت قصير كنت في مكة المكرمة لاداء العمرة ، وقد هاجني الشعر ، فكتبت قصيدة « مكة » ، جاء فيها :

طف بي بمكة
اني هدني تعبي
واترك عناني
فاني ها هنا اربي
ودع فؤادي يمرح
في مرابعها
ففي مرابعها
يغدو فؤاد صبي

الاحتفال بالذكرى ١٣٠٠ لتأسيس بلغاريا



● السفير البلغاري يتوسط الحضور.



● جانب من الحفـــل

اقام سفير بلغاريا في الكويت السيد اسان الييف زلاتانوف حفل استقبال اول أمس بدار السفارة بمناسبة الذكرى الثلاثمائة بعد الالف لتاسيس الدولة البلغارية ، حضرها عدد من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي وقريناتهم .

دورة اسعافات أولية بمراكز الشباب

ضمن الخطة العامة للنشاط الاجتماعي بمراكز الشباب ، بدأت الدورة التدريبية الاولى للاسعافات الاولية لجماعة الخدمة العامة وذلك بهدف خلق جيل يتحمل المسؤولية ويساهم في خدمة البيئة بالبيت والمدرسة والملعب والشارع وانقاذ المصابين بالحوادث المفاجئة .

يشرف على هذه الدورة كل من : حسن الشمالي وحسن الصالح من جمعية الهلال الاحمر الكويتي ، وتستمر هذه الدورة لمدة اسبوع .

مجلة "مرآة الأمة" تحتفل بالذكرى العاشرة لتأسيسها

اقامت الزميلة مجلة « مرآة الامة » مهرجانا فنيا في قاعة الجهراء بفندق مريديان احتفالا بالذكرى العاشرة لتاسيسها .

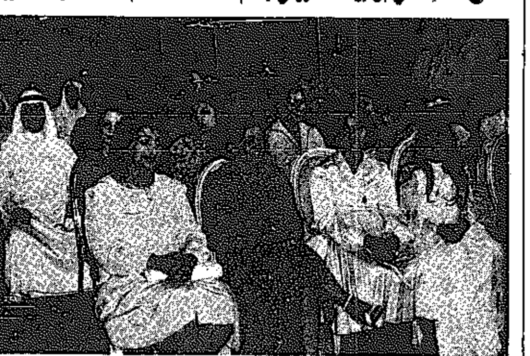
حضر الحفل عدد كبير من المدعوين ، والفنانين ، واولياء امور الاطفال الفائزين في مسابقات المجلة ، الى جانب حشد من الجمهور .

تضمن الحفل عدة فقرات غنائية منوعة قدمتها الفنانة ليلى عبد العزيز ، والفنانان مايز البياع ، ومحمد جمال ، الى جانب فقرات الرقص الايقاعي لفرقة الدبكة اللبنانية .

والقى رئيس تحرير مجلة مرآة الامة السيد علي بن يوسف الرومي كلمة ترحيبية بالضيوف ، مشيدا بدور الفنان الكويتي وبالحركة المسرحية . ثم وزع شهادات التقدير التي منحتها المجلة للفنانين الفائزين : حياة الفهد ، سعاد عبد الله ، عبد الحسين عبد الرضا ، وخالد النفيسي .



● السيد علي بن يوسف الرومي يسلم الفنانة سعاد عبد الله شهادة تقدير .





● جانب من الحضور ...

في اختتام ندوة الادارة العليا

تحول كيفي في الإدارة الكويتية باتجاه المفاهيم العصرية

علاقة الموظف بالدولة ينبغي الا تكون أجراً مقابل عمل

اختتمت ندوة الادارة العليا، التي نظمها قسم الادارة العامة والادارة الصناعية بالمعهد العربي للتخطيط ، اعمالها مساء امس .

وكانت الندوة ، التي اقيمت تحت شعار « نحو اداء افضل للادارة الكويتية » ، قد ناقشت في يومها الاخير امس ورقتي عمل : الاولى حول « مشاكل ممارسة وتفويض السلطات في جهاز الخدمة المدنية بالكويت » للدكتور عبد الحميد بهجت فايد الخبير بقسم الادارة العامة والادارة الصناعية بالمعهد ، والثانية بعنوان « نظم الحوافز وتطبيقاتها في الخدمة المدنية بالكويت » للدكتور محمود مختار منصور الخبير بالقسم ايضا .

● عبد الله غلوم يترأس الجلسه والى يمينه د. عبد الحميد بهجت والى يساره عبد الرحمن الخضري. والصورة الثانية لجانب من المشاركين بالندوة.

●● الدكتور بهجت تحدث عن مشاكل ممارسة وتفويض السلطات في جهاز الخدمة المدنية بالكويت . وبعد ان بين الاطار النظري للسلطة في مفاهيمها الاساسية واسسها العملية، اشار الى انها في مفهومها القانوني مجموعة من الحقوق التي يخولها المنصب او الوظيفة لشاغلها ، حيث تعتبر السلطة اهم مقياس للقوة الخاصة بمركز او وظيفة معينة .

وقال ان هذه الحقوق تعطي الوزير او اي شاغل لوظيفة الحق في اصدار الاوامر والتعليمات الى الاخرين . . كل في مستواه .

تساؤلات أساسية

وطرح الدكتور بهجت عددا من التساؤلات حول المواقف التي يواجهها البعض عمليا في الكويت من متخذي القرار قائلا :

ـ لماذا ينعدم التاثير الفعلي لبعض من اصحاب السلطات الرسمية على مجريات العمل الفعلي في المنظمة ويبرز تاثير قوى لسلطات غير رسمية، قد تكون افرازاتها وتاثيرها الخفي على العمل ضد خط السلطة الرسمي أو معه ؟

ـ لماذا نكتشف في بعض الاحوال ان العمل لا يسير بمقتضى السلطة الرسمية وانما بمقتضى العرف والتقاليد الاجتماعية ؟

ـ لماذا نقول في بعض الاحوال انك اذا اردت أن تمرر شيئا على الرئيس فمرره اولا على «س» من الناس بينما ان «س» هذا ليس في مستوى السلطة الرسمي الذي يسمح له بتمرير الموضوع ؟

ـ لماذا تفشل الاوامر والقرارات الرسمية والمزودة بقوة القانون وسلطة الجزاء في اذكاء روح العمل ورفع الكفاءة ، بينما ينجح اسلوب الاقناع الذي لا يعتمد على اي صلاحيات رسمية .

ـ لماذا يطلق على العديد من الاستشاريين انهم يتمتعون بسلطات استشارية في الوقت الذي لا يملكون فيه سلطة اصدار الاوامر ، بل في بعض الاحوال ليس لهم اي مرؤوسين، ولماذا يتزايد دور هؤلاء المستشارين في المجتمعات الصناعية المتقدمة ؟

العائلة والمركز الاقتصادي

واكد الدكتور بهجت أن السلطة القانونية رغم انها الاكثر شيوعا الا انها ليست المصدر الوحيد للسلطة في الحياة العملية ، منبها الى ضرورة النظر الى السلطة في الكويت من مفهوم اكثر اتساعا ، ياتي من عدة مصادر للتاثير على الاخرين منها : المركز الاجتماعي (قوة العشيرة والعائلة) والمركز الاقتصادي ، والقرابة والصداقة للمسؤولين ، حيث قد تكون هذه السلطة في الكويت ، وفي الجهاز الحكومي على وجه الخصوص ، اكبر من السلطات الرسمية المستمدة من الوظيفة او المنصب .

واكد الدكتور بهجت ان السلطة الرسمية للمسؤول لا تحقق السيطرة الكاملة على العمل وتوجيه مساره وتحقيق التفاعل بين الافراد والمنظمة، الا اذا كانت شخصية رجل القيادة العليا قوية وهي ما اطلق عليها اسم « الكاريزماتية » ، مع ضرورة تسلحه بالعلم والمعرفة . وقال ان هذا يعكس نتائج عملية التحول الكيفي التي يمر بها المجتمع الكويتي من المفاهيم والمعايير القبلية والعشائرية الى مفاهيم ومعايير الدولة العصرية .

التكويت

واشار الدكتور بهجت الى سيادة المفهوم الذي يربط بين تفويض السلطة في الكويت وبين الجنسية ، حيث يكون التفويض للكويتيين اولا ، مما يزيد من قضية الربط بزيادة معدلات التكويت . وقال ان هناك علاقة وثيقة بين ممارسة السلطة وامكانات تحمل المسؤولية والشعور بالمواطنة . فالمواطنة تمنح شعورا بالانتماء وتحمل المسؤولية ، وتخلق المشاركة الفعلية في اتخاذ القرارات ، بل انها تتيح الذهاب الى مدى ابعد من الطموح والتوقع .

وقال ان كل هذا صحيح ، لكن من غير الصحيح ايضا ربط التفويض بالجنسية ، ذلك لان الثقة لا تعني فقط الجنسية ، كما ان التفويض يتم اصلا لانجاز اعمال مرتبطة بمركز وظيفي وليس بشخص معين أو جنسية معينة .

وطالما ان تفويض السلطة جوازي غير مطلق ، يمكن استرداده ، ويرتبط دائما بفكرة تسهيل الانجاز لا التسلط، فانه ليس هناك ما يمنع من توسيع التفويض لشاغلي الوظائف التنفيذية من غير الكويتيين طالما استدعته حاجة العمل الفعلية .

مستقبل المراة القيادي

من ناحية اخرى بين الدكتور بهجت ان مستوى التفويض الحالي وان كان كافيا لانجاز الاعمال بمستويات الاداء الحالية الا انه لن يكون ملائما في ظل محاولات رفع كفاءة اداء الجهاز الحكومي مستقبلا . فاذا كان التطوير هو نتيجة تاثير وتفاعل لعديد من العوامل فان معالجة قضايا التفويض بما يحقق قدرا اكبر من اللامركزية في التنفيذ وتقريب مراكز اتخاذ القرارات من مواقع المسؤولية تعتبر من اهم هذه العوامل .

كما انتقد الدكتور بهجت احكام المادة ٦ من قانون الخدمة المدنية الخاصة باحكام تفويض السلطة ، مشيرا الى انه ليس هناك من داع لمثل هذه الاحكام التي تحد من تحرك الوزير داخل وزارته فضلا عن الصعوبة العملية التي سيواجهها الوزير عند وضعه لنظام التفويض وشروطه في ظل هذه الاحكام .

وفي نهاية كلمته قال الدكتور بهجت ان الدراسة التي وضعها من خلال السبينات اوضحت امكانية ممارسة المراة للسلطة في الوظائف القيادية العليا . وقال ان المستقبل سوف يشهد مزيدا من مشاركة المراة في مسؤولية اتخاذ القرارات ، مبينا ان هذه الظاهرة ليست جديدة على مجتمع عرف دائما مكانة المراة ودورها في المجتمع الكويتي منذ ايام الغوص واعمال البحر .

● وفي نهاية الجلسة عقب السيد عبد الرحمن الخضري ، وكيل وزارة التربية على الورقة .

الجلســة الثانيــة

●● الدكتور محمد مختار منصور تحدث عن نظم الحوافز وتطبيقاتها في نظام الخدمة المدنية بالكويت ، فقال ان الحوافز هي مجموعة العوامل والاساليب والاجراءات التي تسود في وحدة ما وتؤدي الى ان يسود فيها التعاون المشترك والولاء الجماعي والرغبة الصادقة في تحقيق الاهداف .

وتحدث عن الحوافز المادية المباشرة وهي المرتبات والبدلات والمكافآت ونظم الترقيات بالاقدمية والاختيار والعلاوات الدورية والاستثنائية ، ثم الحوافز المحيطة بظروف العمل والتي تؤثر في مدى انتاجية الموظف والعامل ، ثم نظام الحوافز السلبية .

علاقة الموظف بالدولة

وانتقد الدكتور منصور نظم الاجور في الكويت فقال :

ـ تكاد تكون النظرة الشائعة والمتداولة وخاصة في المجتمع الكويتي ان الاجر او المرتب هو الحافز الاكبر والمؤثر الفعال على مدى الانتاجية وليس هذا الا ترديدا للنظريات التقليدية التي تربط ربطا مباشرا بين الجهد والاجر والجهد بمعنى انه كلما ارتفع الاجر او المرتب زاد الجهد المبذول بطريقة خطا .

ونحن لا نقلل من اهمية الاجر او المرتب كدافع وحافز للعمل وزيادة الانتاج ولكن نستطيع لقول باننا لا نتفق مع ما انتهت اليه النظريات الكلاسيكية التي كانت سائدة في القرون الماضية واوائل هذا القرن ونود انتشير هنا الى ان معظم النظريات الحديثة في الحوافز وان كانت تركز على اهمية الاجر والمرتب كعامل مؤثر على الاداء الانساني للفرد الا انه ليس هو الحافز الوحيد بل هناك حوافز اخرى تؤثر تاثيرا ايجابيا مباشرا على اداء الفرد واتجاهاته نحو عمله ورضاه عنه ونبه الى خطورة الاعتماد على الراتب كحافز قائلا

ونحن نرى انه في نظام الخدمة المدنية في نظم الهيئات والمؤسسات العامة والشركات المملوكة للدولة يجب ان لا ينظر الى الاجر او المرتب باعتباره الحافز الاساسي للعمل ذلك انه في ظل نظام الوظيفة العامة ومفاهيمها باعتبار ان الموظف يتمتع ببعض سلطات الدولة يمارسها باسمها وفقا للقوانين واللوائح فالعلاقة هنا بين الموظف والدولة ليست علاقة اجر مقابل عمل ولكنها علاقة من نوع خاص حيث تضفي الدولة على الموظف حمايتها واحترام الجميع له من ذلك القواعد التي تعتبر الاعتداء على موظف اثناء تادية عمله عنصرا مشددا للعقوبة ، بل هي علاقة شعور بالانتماء وتحمل للمسؤولية ومشاركة فعلية في اتخاذ القرار والتمثيل .

واضاف : واذا كان من غير المقبول القول بان العلاقة التي تربط الجندي المحترف والضابط بالدولة هي اجر مقابل عمله اذ الاصل ان من التحق بالقوات المسلحة قد وهب حياته فداء لوطنه وبالتالي يجب أن ينظر الى الخدمة المدنية على نفس النمط والمنوال فمن يدخل الوظيفة العامة يعلم ابتداء انها ليست مجال الاثراء وانه قد كرس جهده وعمله لاداء المصلحة العامة بغض النظر عن المرتب او الاجر الذي يتقاضاه .

التوازن في الرواتب

وطالب الدكتور منصور بحفظ التوازن بين الاجور في القطاعين الخاص والحكومي بحيث تستوفي الدولة أولا احتياجاتها من كافة أنواع العمالة، بحيث لا تسود قاعدة أن الاجور والمرتبات في القطاع الخاص هي دائما الاعلى . كما طالب باجراء دراسة لاحداث نوع من هذا التوازن بين الاجور في ذات التخصص في القطاعين بحيث تضع الحكومة جداول بتحديد الدرجات والمرتبات المقابلة للشهادات ومدة الخبرة بالنسبة لكل درجة عند التعاقد مع الوافد على ان يترك للادارة المرونة في تحديد المرتب بفارق عدد صغير من العلاوات .

نظام الترقيات

وانتقد الدكتور منصور نظم الترقيات بالاقدمية التي ياخذ بها النظام الكويتي كاساس . وامتدح نظام الترقية بالاختيار التي تعني اختيار اكفا العناصر لتولي المناصب الشاغرة ذات المستوى الاعلى من حيث المسؤولية والسلطة .

واشار الى ان اساس الترقية من الناحية النظرية في النظام الكويتي هو المجموعات الوظيفية المشار اليها الا ان هذه المجموعات الرئيسية لا تعبر عن اوضاع تنظيمية محددة ولذلك فانه يهمنا أن نشير الى ان اهم خطوات الاصلاح والتطوير لنظم الوظيفة العامة في الكويت هو انشاء المجموعات الوظيفية التي تعبر عن الاساس المهني.

ضرورة الحوافز المعنوية

وفي نهاية كلمته طالب الدكتور منصور بضرورة ايجاد حوافز غير مادية في النظام الكويتي ، وهي الحوافز المعنوية .

وفي نهاية الجلسة الثانية عقب الدكتور عبد الرسول عبد الرضا ، رئيس ادارة القوى والمشرع على ورقة العمل .

غــــدا في
صفحة الجامعـة

« القبس » تتابع
قضية تعريب
الدراسة في
الكليات العملية

الاجتماع الاول للهيئة الادارية الجديدة لاتحاد الاطباء الفلسطينيين

عقدت الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العام للاطباء والصيادلة الفلسطينيين (فرع الكويت) اول اجتماع لها مساء امس الاول ، واتفقت بالاجماع على اختيار الدكتور ابراهيم ابو صبره رئيسا للفرع .

وجرى تشكيل الهيئة على النحو التالي : د. رياض العلمي نائبا للرئيس ، د. حمدي الحموري امينا للسر ، د. طه احمد امينا للصندوق ، وعضوية كل من د. عبد الرؤوف لولو، د. زياد فضه ، د. حسن ابو غزالة، د. هاني عرفات ، د. غازي قنديل .

وسيعقد لقاء بين اعضاء الهيئة الادارية الجديدة والهيئة القديمة مساء الاربعاء المقبل بمقر الاتحاد بمنظمة التحرير الفلسطينية بحولي ، وذلك للتنسيق والتشاور في بحث افضل الوسائل لتحقيق اهداف الاتحاد .

كلمة السر

اعـــداد : عايشـــة الكندري

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفـاتشكل في مجموعها كلمة السر وهـي لعالم عربي اشتهر بابحاثه في علـــم الطبيعـــة .

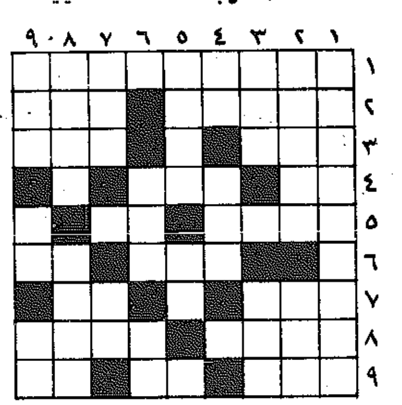
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ف	ة	و	ح	ق	د	ه	ل	ت	ع	ف	ش
٢	ق	ا	ل	ر	و	م	ا	ن	ه	ل	ا	غ	ز	ا
٣	ل	ه	ق	س	ر	ف	ل	ا	ر	ه	ا	ق	ل	س
٤	ف	ا	ب	ل	ى	ي	ر	م	ي	ى	ن	غ	ا	ل
٥	ت	و	ا	ل	ي	ه	ا	ق	د	ع	ق	د	ت	م
٦	و	غ	ي	ل	ا	ل	ل	ه	م	س	د	د	ة	ا
٧	ف	ب	ر	ص	ن	ل	ا	و	ن	م	ي	ل	ا	ب
٨	ا	ل	ا	ع	ا	د	ي	ا	ه	ي	ص	ا	و	ن
٩	م	ذ	ا	ك	ي	ه	ا	ى	ر	ش	ب	ل	ا	و
١٠	و	ب	ا	ل	ف	و	ا	ر	س	ء	ا	ر	ا	ب
١١	ح	ا	ل	ا	ق	ا	ر	ح	ه	ا	ت	ل	ا	س
١٢	و	ا	ق	ع	و	ل	ا	ى	ن	س	ر	ف	ل	ا
١٣	ب	ا	ل	ر	و	م	ر	م	ى	ن	ا	ل	ا	ا
١٤	ل	ر	ا	م	ي	ه	ا	ه	ي	ك	ح	ش	ا	ط

سل قاهر الفرس — والرومان هل — شفعت له — الفتوح — وهل — اغنى — تواليها — غزا فابلى — وخيل الله — قد عقدت — باليمن — والنصر — والبشرى — نواصيها — يرمي — الاعـادي — بآراء — مسـددة — وبالفوارس — قـد — سالـت — مذاكيها — ما — واقع — الروم — الا — فر — قارحها — ولا — رمـى الفرس — الا — طاش — راميها .

كانـت كلمـة السر في عدد أمس ((جميل بن معمر))

كلمات متقاطعه

اعداد : مـارب الفضالة — العديلية



افقيا وعموديا :
١ — ممثلة كويتية ٢ — شهر ميلادي — ينتشر ٣ — فعل ناسخ — متشابهة ٤ — ضمير منفصل — بيض مبعثرة ٥ — اجري — مادة قاتلة ٦ — يشتم — من المنبهات معكوسة ٧ — حيـوان ضخم — عقل ٨ — رعيل مبعثرة — عكس تهدم ٩ — سفينة الصحراء — احد الوالدين — بحر .

حـــــل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :
١ — القدس — خضر ٢ — ليمون — يا ٣ — قمر — جواد) — ود — لا ٥ — سنجام — يس ٦ — مقبل ٧ — خيار — بل ٨ — ضاد — يق — بر ٩ — سميرة .

والقبس ترحـب بشبكـات القـراء .

حظك اليوم

● **الحمـل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
ينبغي ان تحاول الابطاء في عملك ، وافضل ما تفعله هـو الاتجاه لمعالجة الشؤون المنزلية .. احذر حوادث السيارات .

● **الثـور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
لا تستعجل اي امر ، تجـد صعوبة في التعامل مع المسؤولين ، اخبار غير سعيدة بواسطـة البريد .

● **الجـوزاء :**
(٥/٢٢ — ٦/٢٢)
اشخاص مهمون يرفعون دعمهم لك ، لا توافق على اي مشروع قبل دراسته بعناية .

● **السرطان :**
(٦/٢٢ — ٧/٢٢)
يوم متعب بالنسبة لك ، ولا جدوى من محاولة تحقيق ما تريد ، حـاول الخلود الى الراحـة .

● **الاسـد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
هذا الوقت غير مناسب لاتخاذ قرارات مهمة على الصعيد المالي تجد صعوبة في التعامل مـع الاخرين ، والوعود التي ترجى لك لا تنفذ .

● **العـذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
يوم مرهق ، والخلافات في المنزل تؤثر على نفسيتك لا تدخل في نقاش مع الاخرين لئلا يتطور النقاش الى خلاف .

● **الميـزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تجد صعوبة في الحفاظ على قوة اندفاعك ، متاعب مـع الاشخاص والاعمال الخارجية ، لا تهتم بالاشاعات .

● **العقرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
تجنب المغامرة .. ولا تسمح للاخرين بان يملوا ارادتهم عليك .. نجاح في المجالات الابداعية .

● **القـوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
يوم مريح بالنسبة لك ، قد تشعر بالضيـق بسبب بعض الامور المحيطة بك ، ومع ذلك تظل في اوج نشاطك .

● **الجـدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
الاحساس بالضيق ينتابـك ، وتجد صعوبة في الحصول على دعم الاخرين ، ومشروع تنـوي تنفيذه يتوقف لاسباب مادية .

● **الدلـو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
يوم متعب تتعرقل فيـه المقابلات المهمة ، ولا تجـد تعاونا من الاشخاص النافذين ، والامـور العاطفية ترهقـك ماديـا .

● **الحـوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
غمامة او غمامتان تظهران في افق حياتك ، وتفتقر الى الثقة بالنفس .

● **الدكتور فـؤاد حمودة** ، اخصائي الامراض الصدريـة يعود الى البلاد اليوم . بعـد قضاء اجازة قصيرة بالقاهـرة للاطمئنان على الابن محمـد الطالب بكلية طب الاسنان .

● **المهندس مـروان وفـا** ، تمت خطبته على الانسة سحـر محمد المصري في حفـل حضره الاقارب والاصدقاء .

● **علي امين** ، مدير عام شركة يونيفرس للاعلام ، اقام حفلة في منزله لمناسبة نجاح ابنائـه في مدارسهم ، وخطبة نجلـه عبد الناصر على ابنة عمـه خالد امين رجل الاعمـال المعـروف .

● **المهندس عبد الحميد احمـد الدريدي** ، من وزارة الكهرباء والماء يغادرنا غدا والعائلة في اجازة يقضونها بين الاهـل والاصدقاء في عمان والضفة .



● **المحقق حسن باقر** ، اقـام حفل عشاء لمناسبة نجـاح اولاده دعا اليه عددا كبيرا من الاهـل والاصدقاء .

● **احمد مهنا** ، وكيـل وزارة التربية المساعد للشـؤون الطلابية والرياضية رئيس عام لجان امتحانات الثانوية العامة يداوم هذه الايام في مقـري « الكونترول » العلمي والادبي للاشراف على عمليتي التصحيح ورصد الدرجات .

● **عبد الله الفوزان** ، ناظـر مدرسة كاظمة الابتدائيـة ، وحرمه السيدة شمة محمـد الدوسري ناظرة روضـة ابن بطوطة ، من الله عليهمـا بمولودة سمياها « رحاب » . وقد تلقيا تهانـي الاقـارب والاصدقاء للمناسبة .

● **سهيل جرار** ، من اسـرة احد البنوك شفي من وعكـة صحية المت به ودخل علـى اثرهـا المستشفى حيث عاده الاهل والاصدقاء .

● **طالب عبد الاله** ، مدير ادارة السجل العام بوزارة التربية ، تلقى مكالمة هاتفية من كريمته « منى » الطالبـة بالسنـة الثالثة بكلية الطب بجامعـة القاهرة تخبره فيها بنجاحهـا بتقدير جيد جدا .

● **فاروق عبد القادر عـودة** ، العضو الفني لمادة العلـوم بادارة المناهج بوزارة التربية ، يغادر البلاد نهائيا الى القاهرة في نهاية الشهر المقبل .

● **كامل الطائي** ، الموظف في بلدية الكويت اقام حفلا لمناسبة نجاح نجليه بتفوق « نبـال » التي انتقلت الـى المرحلـة الثانوية ، « ونبيل » الذي انتقل الى المرحلة المتوسطة ، حضر الحفل بعض العائلات القريبة والصديقـة .

تأملات

وحقوق المصريـة المغتربـــة !

في الحديث الشامل للسيـدة جيهان السادات قبـل مدة ، وردت عدة نقاط بناءة من حيث القوانين الاجتماعية التي سنتها الحكومة المصرية مـن عـدم السماح للرجل بالزواج مرة ثانية دون علم الزوجة ، وحق الزوجة المطلقة في سكنها وحضانة اطفالها والنفقة وغيرها . وفي ظني ان مثل هذه الخطوات بدأت في عهد الرئيس الراحل جمال عبـد الناصر ، كذلك تطرقت السيدة جيهان الى بعض حلول لمشاكل المراة العاملـة ، من توفيـر الحضانات للاطفال وطبيـخ العائلة وغسيل وكي ملابسها ، هذه لا شك ستخفف الكثير من الجهد والطاقة عن المـراة ، فيكون لديها وقت اكبر تقضيه مع اطفالها وزوجها . ولكن يثـار سؤال : ما هو نصيب المـراة المصرية المغتربة من هذه الانظمة والقوانين ؟ اننا نرى انهـا مازالت تعاني الكثير من تعسف بعض الرجال خارج الوطـن ، فكيف يمكن حماية المراة في كل مكان ؟ وكيف يمكن تطبيق الانظمة على الرجل اينما وجد ، ان هذا ضروري حتى لا يقـدم كل من تسول له نفسه على الخلاص من زوجته بالسفر الى الخـارج ليطلقها ويخلص منهـا ، وكان الله بالسر عليما !!

خولة عبـد الهادي

اتحاد الجمعيات التعاونية يحتفـل بانتهـاء دورة المتقاعديـن

يحتفـل اتحاد الجمعيات التعاونية بالاشتراك مع المعهد التجاري ووزارة التربية مسـاء السبت المقبل ، بتخريـج دورة المتقاعدين ، وذلك بمقر المعهـد التجاري

● **السيدة روحانـي امبيـا** ، حرم سفير ماليزيا لدى الكويت تلبي الدعوات للحفلات التـي تقام على شرفها هذه الايـام لمناسبة مغادرتها البلاد نهائيـا لمرافقة الزوج داتوك اسماعيل امبيا المسافر الى فيينا .

● **السيدة فوزية عبد القادر** ، نائبة رئيس المعالجين بمستشفى العظام ، حرم خالد بورسلي ، اقامت حفلة لمناسبة نجـاح نجليها نبيال ومحمد .

● **السيدة امينة هانم سرور** ، الاخصائية الاجتماعية بثانويـة جليب الشيوخ للبنات ، احتفلت والزوج صلاح عرفه ، بنجـاح كريمتيهما عبير ، وريم ، بتفوق .. الاولى بالصف الرابـع المتوسط ، والثانية بالصف الاول المتوسط .

● **سناء هاشم عبد اللـه** ، نجحت بتفوق ، بالصف الثالث الثانوي الادبي ، وتلقت هدية من الوالد للمناسبة .

● **السيدة جواهر الطاحوس** ، اقامت حفلا لمناسبة انتقالها الى فيلتها الجديدة في اليرموك . من بين الحاضرات عائشـة العوضي ومدرسات مدرسـة عمرو بن العاص .

ترجمة القبس عن العبرية

الاتصالات الإسرائيلية الفلسطينية ٣

شاوشيسكو يتوسط لترتيب لقاء بين عرفات والمابام

اللقاءات التي تمت بين الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية لم تمر عبثا ، وانما تركت اثرا لدى شخصيات مثل رئيس ساحل العاج فيليكس بوانيه ، فعندما اجتمع به اسحق رابين في جنيف ــ حدث ذلك بعد ان حضر محادثات جرت بين اعضاء المجلس وعصام سرطاوي ــ سأل رابين ، من هي جماعة ماتي بيليد ؟ هل لها وزن في اسرائيل ؟ وهل تمثل الراي العام في اسرائيل .

اجاب رابين : « ان بيليد صديق قديم ، غير انه ليس لجماعته اي وزن سياسي حقيقي ، واذا كانت تمثل احدا فانها تمثل جزءا ضئيلا لا اهمية له في صفوف الراي العام في اسرائيل ».

وتحدث هوفيات بوانيه الى رابين عن لقاءاته مع زعماء عرب بينهم فلسطينيون ومن ضمنهم عصام سرطاوي الذي اجتمع معه قبل ذلك بعدة ايام. قال ان هذا الرجل العضو في منظمة التحرير الفلسطينية تحدث بلهجة معتدلة اختفت منها نغمة رفض وجود اسرائيل رفضا مطلقا . وقد طلب رئيس ساحل العاج ان يستمع من رابين عما يعرفه عن سرطاوي .

قال رابين : « ان ذلك السرطاوي الذي وصفته بالاعتدال شارك بصورة مباشرة في عملية فدائية نفذت من قبل اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية في ميونيخ» . ولم يكن يعرف الرئيس بوانيه اي شيء عن ذلك وطلب من رئيس الحكومة ان يرسل تفاصيل جديدة عن عصام سرطاوي .

استمرت المحادثات حتى واجهت نهايتها ، وفي ٣١ كانون الاول ١٩٧٦ وقع ماتي بيليد مع عضو في منظمة التحرير الفلسطينية في باريس (يبدو انه عصام سرطاوي) على وثيقة مشتركة ، وورد في الوثيقة أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر بيان « المجلس » قاعدة مناسبة لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني . وتحدثت الوثيقة ايضا عن الاعتراف المتبادل واحترام سيادة الطرف الاخر وحقوقه القومية وامنه ، وعندما طار بيليد الى اسرائيل كان يعتقد أن تأكيدا من جانب المستويات العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية بوجود الوثيقة سيصدر في غضون يوم او يومين . وعرض ماتي بيليد ولوفا ايلياف وأوري افنيري الوثيقة في مؤتمر صحفي معروضها بانها تشكل « انعطافا تاريخيا » ، ولكن في نفس اليوم نفى فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وجود مثل هذه الوثيقة رغم انه اكد بصورة غير مباشرة اجراء المحادثات . وبعد يوم واحد اعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ان احدا من اعضاء المنظمة لم يكلف بالتوقيع على وثيقة كهذه .

وبعد حوالي ساعتين من صدور النفي الاول اتصل بيليد مع نظيره في باريس وتلا على مسامعه بالتليفون نص البيان الذي ادلى به في المؤتمر الصحفي (الذي تم الاتفاق عليه سلفا ايضا) وحصل على تاكيد جديد للنص .

والواقع انه ليس هناك ادنى شك بان الوثيقة وقعت بموافقة المستويات العليا في منظمة التحرير الفلسطينية ، ويعلم فاروق قدومي على ما يبدو ، فلماذا ينفيها فاروق قدومي اذا ؟ وقد عزت مصادر تقييم جيدة خطوة منظمة التحرير الفلسطينية الى التحرك باتجاهين : في تلك الحقبة بذلت منظمة التحرير الفلسطينية جهدا كبيرا من اجل تغيير صورتها التي ارتسمت كمنظمة تقوم بعمليات خطف للطائرات والتقى اعضاء المنظمة وبينهم عصام سرطاوي مع هيئات يهودية في الولايات المتحدة (مثل ممثلين عن المجلس اليهودي الاميركي) ولكن في نفس الوقت بدأت تنشط في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية جهة رفض راديكالية حيث شجبت الاتصالات ، ويقول البعض أن قدومي لم ينظر بعين الرضا الى النشاط السياسي المستقل الذي يقوم به سرطاوي .

على اي حال فالاسرائيليون اعتبروا هذا ــ وعلى الرغم من ذلك ــ انعطافا بينما اخذ اعضاء جبهة الرفض العرب يلومون قدومي وتوقفت الاتصالات في هذا النطاق ــ بيد ان اعضاء المجلس وغيرهم التقوا مع سرطاوي وحمامي في مناسبات اخرى مثل الندوات الدولية ، وقد جرت هذه الاتصالات بعد تولي الليكود لمقاليد السلطة .

عندما كانت عملية السلام في ذروتها وكان يبدو انه سيعرض على الفلسطينيين الانضمام اليها ، اتصل سرطاوي هاتفيا مع بعض الاسرائيليين الذين سبق أن تحادث معهم واستمزج رأيهم فيما اذا كان يتعين على المنظمة ابداء الاستعداد للانضمام الى المحادثات . ورد هؤلاء بالايجاب بل ان مئير باعيل اجهد نفسه في ايراد الامثلة عن تطور الصهيونية حتى مرحلة تحقيق دولة اليهود وان من الافضل ان يحذو الاخرون نفس الحذو ، وحاول لوفا ايلياف اقناع سرطاوي بالانضمام الى المسيرة السلمية قال له : « انكم تفقدون فرصة ذهبية وكان ايلياف قد اجتمع مرتين مع رئيس الوزراء بمبادرة من عنده هو (ومعروف أن بيغن يقدر لوفا ايلياف ولقد عبر عن ذلك علنا وعدة مرات) وحاول اقناعه بالعمل من جانبه على ضم الفلسطينيين الى المحادثات المسبقة في مصر في وقت كانت فيه هذه المفاوضات تجري باشراف مدير عام مكتب رئيس الوزراء وسفير اسرائيل السابق في مصر ايلياهو بن اليسار

وما هو معروف ان شخصيات صهيونية لم تجتمع مع ياسر عرفات حتى الان ، وكان الرئيس الروماني قد عرض في حينه على السكرتير السياسي لحزب المابام أن يجتمع بياسر عرفات في بلاده ، وقال سكرتير نعتالي بيدير انه يريد ان يتشاور مع زعماء الدولة في حينه غولدا مئير وبيغال الون وابا ايبان ، وبعد اجراء المشاورات رفض هذا العرض .

وقبل اكثر من عام بحث اثناء اجتماع تم بين زعماء الدولية الاشتراكية فيلي برانت وبرونو كرايسكي ، وياسر عرفات ، احتمال عقد اجتماع بين عرفات وعضو الكنيست يوسي سريد . (طبقا للمعلومات التي وردت الى اسرائيل قال عرفات ان موقف سريد يثير لدي اهتماما كبيرا) .

وابدى عرفات استعدادا للاجتماع بعضو الكنيست الاسرائيلي وهو الممثل البارز للحمائم في حزب العمل.

وقد اشار سريد قبل فترة ليست بعيدة « نتيجة لذلك دعيت من قبل كرايسكي بالذات ، الى سويسرا .. وخلال هذا اللقاء الذي تم في شهر اب والذي شاركت فيه شخصيات ذات مكانة مرموقة في اوروبا ، بحث احتمال عقد اجتماع مع ياسر عرفات. وقد اجاب عضو الكنيست سلبا على العرض ، وكان سبب الرفض قول سريد « أن أي لقاء يجب أن يقوم على اساس الاعتراف المتبادل ، واذا لم يتوفر هذا الاساس ، فانه لا يجوز له الاجتماع مع السيد عرفات ، وبالاضافة الى ذلك فانا لست متاكدا من أن السيد عرفات يمكن أن يفرض على منظمة التحرير الفلسطينية الخط المعتدل الذي يدعي تمثيله ، لقد ظل على مدى عامين يتعهد باتخاذ المواقف المعتدله ، ولكنه لم يبر بوعده حتى الان » .

اموال كثيرة

ان ما حدث حتى الان هو أن ايلياف وسرطاوي حصلا معا على جائزة السلام التي قرر منحها مجلس من القضاة برئاسة الزعيم الالماني الغربي فيلي برانت واشتراك المستشار النمساوي برونو كرايسكي . واغتيل سعيد حمامي ، وواجه اندي كوريل نفس المصير (اذ اشتبه بامره من قبل اجهزة الامن الفرنسية كحلقة اتصال بين المخابرات السوفيتية (ك.ج.ب) وبين منظمات ارهابية عديدة ». عن هذا يقول ايلياف : كان كوريل في نظر جبهة الرفض والفلسطينيين المتطرفين رجلا بغيضا ، وليس من المستبعد أن اليد التي ازهقت حياة حمامي هي نفسها التي ازهقت روح كوريل .

ويواصل ايلياف اجراء الاتصالات مع مجموعة من المثقفين الفلسطينيين ، من أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية او المحسوبين عليها وأبرزهم الاستاذ وليد الخالدي ، رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة بيروت . يقول ايلياف عن الخالدي : انه ليس باحاد هعام او ليلينبلوم ، ولكنه سلم بوجود اسرائيل كامر واقع . وبالطبع فانه يؤيد اقامة دولة فلسطينية ومع ذلك فهو يدرك احتياجات اسرائيل الامنية .. وعرض آن تكون الدولة الفلسطينية رمزية .

لوموند / الفرنسية

كل رجال الرئيس ميتيران

بعد دخوله قصر الاليزيه بوقت وجيز ، قرر الرئيس الفرنسي الجديد فرنسوا ميتيران تعيين بيير بيروغوفوي سكرتيرا عاما لرئاسة الجمهورية .
وبذلك شغل رجل يعتبر من ضمن قاعدة الحزب الاشتراكي الفرنسي احد اعلى المناصب في الجمهورية الفرنسية .

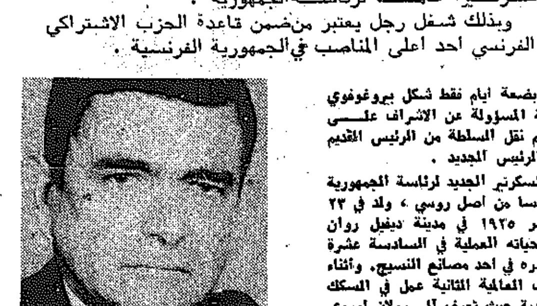
وقبل بضعة ايام فقط شكل بيروغوفوي اللجنة المسؤولة عن الاشراف على مراسم نقل السلطة من الرئيس القديم الى الرئيس الجديد .

والسكرتير الجديد لرئاسة الجمهورية في فرنسا من اصل روسي ، ولد في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٥ في مدينة ديفيل روان وبدا حياته العملية في السادسة عشرة من عمره في احد مصانع النسيج، واثناء الحرب العالمية الثانية عمل في السكك الحديدية حيث تعرف الى رولان لوروي المدير الحالي لصحيفة « اومانيته » ، وهي الصحيفة الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي ، وانضم الى حركة المقاومة الفرنسية والى حركة الشباب الاشتراكي . وفي عام ١٩٥٩ كان من ضمن الاعضاء المؤسسين للحزب الاشتراكي الموحد . ومنذ تولى ديغول الحكم كن عداء لا مثيل له للجمهورية الخامسة . وظل لمدة عشر سنوات متواصلة يتعاون مع بيير منديس فرانس ، واصبح عضوا في السكرتارية القومية للحزب الاشتراكي الموحد من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٦٧ .

وفي عام ١٩٦٥ ايد ميتيران في الانتخابات التي جرت في تلك السنة . وفي عام ١٩٦٧ قرر بيروغوفوي ترك الحزب الاشتراكي الموحد عندما قرر فرنسوا ميتيران تاسيس اتحاد اليسار الديمقراطي والاشتراكي واسس النادي « الاشتراكي الحديث » قبل دخوله عضوا في الحزب الاشتراكي الجديد . الفشل الوحيد الذي واجهه هذا الرجل هو عدم نجاحه في الانتخابات البلدية على الرغم من انه رشح نفسه ثلاث مرات .

جان سولنيه

والجنرال جان سولنيه ، الذي عينه الرئيس الفرنسي الجديد فرنسوا ميتيران رئيسا لهيئة اركان الحرب الخاصة به هو طيار يبلغ الخمسين من العمر ، تخرج من كلية الطيران العليا ويخلف في منصبه الجديد الجنرال بيرتران





مونتودوان الذي كان ينتمي الى الجيوش البرية .

وتمت ترقية سولنيه الى رتبة جنرال قائد فرقة جوية في فبراير من عام ١٩٧٩ وعين في شهر مايو من نفس هذا العام قائدا مساعدا للقوات الاستراتيجية الجوية الفرنسية وبعد مرور شهر واحد على هذه الترقية عين قائدا لهذه القوات الاستراتيجية التي تضم طائرات الميراج ٤ الحاملة للقنابل النووية وصواريخ بلوتون التي تحمل رؤوسا نووية ويشكل هذان العنصران قوة الردع النووية الفرنسية . وقبل ذلك تولى قيادة قاعدة لوكسي الجوية من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٣ ، ثم شغل منصب رئيس مكتب رئيس هيئة اركان حرب القوات الجوية الفرنسية من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٧٦ ، ثم تولى بعد ذلك قيادة الكلية الجوية . ونال الجنرال عددا كبيرا من الاوسمة الرفيعة .

بيير موروا

بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي الجديد هو رمز لتزاوج منطقة الشمال في فرنسا مع الفكر والايديولجية الاشتراكيين .
ورئيس الوزراء الجديد يتميز بضخامته وهو عامل حصيف ، وصبور ومتحمس ، يعشق المهرجانات الشعبية والاحتفالات البسيطة وهناك من يقول أن الافكار الاشتراكية التي تجري في دماء الموروا بدات تجري في دماء جده الذي كان يعمل حطابا في غابة سانت ارمان ، ووالده الذي كان يعمل مدرسا في احدى المدارس الحكومية .
انضم رئيس الوزراء الجديد الى منظمة الشباب الاشتراكي عام ١٩٤٥ عندما كان ليون بلوم زعيما لها .

ويبدو ان ميول بيير موروا الاشتراكية تعود الى الوسط الذي ولد وترعرع فيه فعندما كان في الثامنة من عمره اقامت عائلته في مدينة هوسي ، وهي قرية ريفية صغيرة لا يتعدى عدد سكانها ٢٧٠٠ شخص لكن هذه القرية لم تكن مثل بقية القرى ، فكانت نسبة العمال الى الفلاحين ٢ : ١ ، اي ان عدد العمال كان ضعف عدد الفلاحين . وفي هذه القرية بدا موروا يشعر بشعور العمال ويعيش مشاكلهم بشكل افضل من اي اشتراكي جاء من اي مكان اخر. وفي عام ١٩٥٠ اصبح رئيسا للشباب الاشتراكي واضطر في البداية الى مواجهة الاتجاهات التروتسكية . لكن في نفس الوقت انهى دراسته في احد المعاهد الفنية حيث تخرج مدرسا للتعليم الفني وتزوج مدرسة ايضا هي السيدة جيلبيرت ديرانت . واسس عائلة متواضعة لا تحب تسليط الاضواء عليها وتعشق هذه العائلة قضاء الاجازة في الكارافان ، ولها طفل واحد فقط .
وتالق نجم موروا في ظل غي موليه وفي عام ١٩٧٣ انتخب عمدة مدينة ليل وفي عام ١٩٧٤ مستشارا للشمال .
والغريب أن موروا في بادىء الامر ايد ترشيح ميشيل روكار لانتخابات الرئاسة لكن عندما اعلن روكار عدم ترشيح نفسه ورشح الحزب الاشتراكي ميتيران اصبح المتحدث الرسمي باسمه حتى عين في ٢١ مايو رئيسا للوزراء .

فرانس سوار

أزمة الصواريخ السورية

موسكو : إسرائيل تريد ترك الردع دون غطاء

قام السوريون يوم الجمعة الماضي باسقاط طائرة اسرائيلية تطير بدون طيار كانت تقوم برحلة استكشافية فوق سهل البقاع اللبناني .

وكذب الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي نبأ اسقاط الطائرة على الرغم من انه اكد نبأ اسقاط الطائرة الاولى . واوضح الناطق الاسرائيلي ان الصاروخ السوري الذي اسقط الطائرة انطلق من قاعدة كانت متمركزة على الحدود السورية اللبنانية لكن من الجهة السورية . وهذه الطائرة هي الثانية التي قام السوريون باسقاطها منذ بداية الازمة بين البلدين قبل ثلاثة اسابيع والحادث الجديد يتيح لنا ادراك طبيعة الجدل الذي يسود حاليا بين العاصمتين السورية والاسرائيلية حول مواقع هذه الصواريخ الامر الذي يدفع الازمة بين البلدين الى السطح من جديد .

ومناحيم بيغن طلب يوم الخميس الماضي سحب بطاريات صواريخ سام ٢ وسام ٦ التي ادخلها السوريون الى سهل البقاع اللبناني . ولكنه لم يقف عند هذا الحد وانما طلب ايضا سحب بطاريات الصواريخ التي حركتها دمشق بالقرب من الحدود السورية اللبنانية .

والجدير بالذكر ان مدى هذه الصواريخ يمكن ان يهدد الطائرات الاسرائيلية التي تقوم بطلعات استطلاعية فوق سهل البقاع حتى اذا انطلقت من قواعد موجودة في الجانب السوري . ولا تستطيع اسرائيل على حد قول المسؤولين في حكومة مناحيم بيغن الاستغناء عن الطلعات الاستطلاعية لطائراتها فوق لبنان نظرا لوجود ١٥ الف فدائي فلسطيني في الاراضي اللبنانية وعدد كبير من الوحدات التابعة للجيش النظامي اللبناني . ويبدو أن رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد العودة الى الامر الواقع الذي كان سائدا قبل شهر تقريبا اي قبل نشوب ازمة الصواريخ بين دمشق من جهة وتل ابيب من جهة اخرى ، وهو امر واقع استمر خمس سنوات حتى ادخل الكتائبيون ميليشياتهم الى زحلة وبدا السوريون هجومهم على المدينة وسيطروا على قمم الجبال المجاورة وخصوصا قمة جبل صنين وتدخلت القوات الجوية الاسرائيلية واسقطت طائرتي هليكوبتر سوريتين

ومن جهة ثانية نشرت صحيفة البرافدا السوفيتية مقالا تحذيريا حول الموقف المتفجر في منطقة الشرق الاوسط قالت فيه أن هناك مخاطر ان تتحول أزمة الصواريخ بين سوريا واسرائيل الى حرب خامسة في منطقة الشرق الاوسط وحمل كاتب المقال اسرائيل والولايات المتحدة المسؤولية وتساءلت البرافدا عن مغزى التصريحات العدائية التي يطلقها مناحيم بيغن وقالت : باي حق تملي تل ابيب شروطها على الحكومات الاخرى بعد أن منحت لنفسها الحق في السيطرة والمراقبة على المياه الاقليمية اللبنانية والمجال الجوي اللبناني .

واعادت البرافدا الى الاذهان ان وحدات الجيش السوري موجودة في لبنان بموافقة الحكومة اللبنانية الشرعية وجميع اعضاء الجامعة العربية .

وقالت البرافدا : « عندما تريد اسرائيل فرض سيطرتها الجوية الكاملة على الاجواء اللبنانية فانها تريد ترك القوات السورية دون غطاء جوي ، واضافت أن أزمة الصواريخ مع سوريا أزمة افتعلتها اسرائيل بهدف تحقيق اهداف اخرى وهي اضعاف سوريا ومهاجمة منظمة التحرير الفلسطينية .

كريستيان سانيس

المحادثات الألمانية الأميركية تنجو من مطبات الشرق الأوسط

استطاعت ادارة ريغان ان تجتاز اخطر ازمة في سياستها الخارجية ، وأن تنجح في تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط الذي كان يبدو مهددا بنشوب حرب بين اسرائيل وسوريا .

والخطر لم يتلاش نهائيا ، فالسوريون قد يعتقدون انهم سيكسبون اكثر مما يخسرون من استمرار الازمة ، فالهجوم الاسرائيلي على القوات السورية سيعيد لسوريا احترامها ، وقد يتيح الفرصة لموسكو للظهور بمظهر البطل المدافع عن العرب ضد اسرائيل .

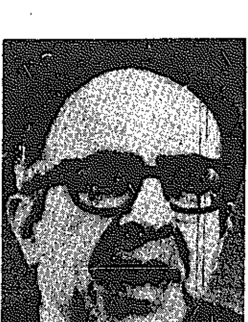
ويبدو الان أن الخطر قد تضاءل ، وقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ان اسرائيل « لن تبدأ اية حرب » ، وتعتبر هذه خطوة كبرى في طريق التراجع عن موقفه السابق الذي اعلن فيه ان اسرائيل سترغم سوريا على سحب صواريخها التي وضعتها في لبنان ان لم تسحبها طائعة مختارة ، وكان ذلك بمثابة انذار تراجع عنه بيغن فيما بعد .

وجاء تراجع بيغن اثر رسالة تلقاها من الرئيس ريغان ، وتشير الدلائل الواردة من اسرائيل ان انذار بيغن كان يفتقر الى التاييد الشعبي لقد اثنى عليه شعبه بسبب التهديد الذي اطلقه بشان الصواريخ ، ولكن حين تبين ان هذه الازمة تهدد باندلاع الحرب اخذ الراي العام الاسرائيلي يخفف من لهجته .

ولا نعرف فحوى الرسالة التي ارسلها ريغان الى بيغن ، ولكن يبدو انها حققت النتيجة التي ترغب فيها واشنطن وهي تجنب قيام حرب أخرى في الشرق الاوسط ، يمكن أن تلعب دورا في افساد خطط الادارة الاميركية الرامية الى اقامة وجود عسكري اميركي في شبه الجزيرة العربية .

ومن حسن حظ واشنطن ، ان الازمة جاءت في وقت كان يستعد فيه هيلموت شميت لزيارة واشنطن لبحث مستقبل حلف الناتو وروابط المانيا مع الولايات المتحدة ، وكان جدول الاعمال يتضمن سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط .

والالمان — كالفرنسيين والبريطانيين —



● فيليب حبيب

يحسون أن ادارة ريغان تشجع التوسع الاسرائيلي وهو الامر الذي يسيء الى مصالح الحلفاء .

ولو أن واشنطن سمحت لعميلتها التي تعتمد عليها اسرائيل بمهاجمة السوريين في لبنان ، لربما ادت زيارة شميت الى نتائج سيئة . كما حدث مع رئيس وزراء اليابان في بداية هذا الشهر .

وكان رئيس الوزراء الياباني سوزوكي قد وعد « بمجهودات اكبر لتحسين القدرات الدفاعية في الاراضي اليابانية والاجواء والبحر المحيط بها » واستعمل كلمة « حلف » في البيان المشترك . وقد استقال وزير خارجيته وسط عاصفة سياسية .

وشميت يرغب في التعاون بشكل ودي مع ادارة ريغان ، لكن شعبه وحكومته يفضلان اعطاء مزيد من الاعتبار للفلسطينيين كخطوة نحو الحل الدائم للتوتر في الشرق الاوسط .

والحلفاء الاوروبيون جميعا يحبذون سياسة « عادلة » بين اسرائيل والفلسطينيين ، وبين اسرائيل والدول العربية الاخرى ، والسماح لبيغن بشن حرب على السوريين لن يحسن علاقات واشنطن مع دول الناتو ، وبيغن لا يستطيع أن يشن حربا على سوريا بدون موافقة واشنطن .

ولم يحصل بيغن على موافقة واشنطن لمهاجمة الصواريخ السورية ، ولذلك فمن غير المحتمل أن تقوم حرب بين اسرائيل وسوريا الان او في المستقبل القريب ، ولن يكون هناك خلاف بين شميت والامريكيين حول سياسة الشرق الاوسط . وهذا ما مهد الطريق من أجل المباحثات حول اهم مشكلة في العلاقات الالمانية الاميركية وهي مشكلة نشر الصواريخ في المانيا الغربية ، فالمستشار الالماني يريد هذه الاسلحة ، لكن مركزه السياسي داخل حزبه سيتحطم لو حاول السير قدما في هذا الموضوع مع غياب قيام محادثات مع السوفيت حول السيطرة على الاسلحة النووية في اوروبا وغيرها .

وكان الرئيس ريغان قد فوض وزير خارجيته بفتح باب المفاوضات مع السفير السوفيتي دوبرينين من اجل ضبط النفس في نشر الاسلحة النووية في اوروبا ، ولكن هل يكفي هذا لاحتياجات شميت السياسية أم لا بد من شيء أكثر من ذلك ليكون بداية لعملية سالت ٢ ؟

وتراجع اسرائيل قد يؤدي الى عودة الوضع في لبنان الى ما كان عليه ، ويبدو ان الاسرائيليين سيستمرون في ارسال طائرات استطلاع فوق أجزاء من لبنان مع ابقاء السوريين على صواريخهم في أماكنها في الوقت الحاضر وسحبها فيما بعد اذا تم الاتفاق بين السوريين والكتائبيين على الانسحاب من زحلة وتسليم المنطقة لوحدات من الجيش اللبناني .

وربما لم تنشر الشروط التي تم التوصل اليها لحفظ ماء وجه الجانبين ، وقد حدث مثل هذا في الماضي حين تم الاتفاق بين اسرائيل وأطراف عربية اخرى دون أن يعلن ذلك رسميا . وفيليب حبيب الذي انجز الاتفاق الجديد بدبلوماسيته المكوكية دبلوماسي خبير سار على خطى كيسنجر .

من حقيبة النهار

من خلال التخوف من تطورات على الساحة اللبنانية يمكن القول ان كل ما فعله مجلس وزراء الخارجية العرب هو دعم الموقف الحالي الرسمي (والمالي) لكل من لبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية · اي لا جديد؛ لان الجديد الذي كان منتظرا؛ بالنسبة الى بعض الجهات اللبنانية والعربية والدولية؛ هو عدم الدعم · وهكذا بقي القديم على قدمه عربياً · كذلك بقي القديم على قدمه دولياً؛ من حيث دعوة الاتحاد السوفياتي الى مؤتمر دولي حول ازمة لبنان والشرق الاوسط ومن حيث الرفض الاميركي لتلك الدعوة · وحتى في ازمة الصواريخ لم يفعل اجتماع تونس غير الموافقة على كل التدابير والمواقف السورية وهو ما تبلغه السيد فيليب حبيب؛ مع تهديد اميركا في حال دعم اسرائيل؛ فآثر الانتقال الى اسرائيل بدل سوريا ·

وعلى هذا الاساس يبقى تطوران من غير السهل الجزم بالنسبة الى كل منهما · الاول امكان نشوب حرب اسرائيلية سورية · والآخر امكان اقدام الرئيس سركيس على الترحيب باقتراح الرئيس السوفياتي عقد مؤتمر دولي؛ بل بامكان الدعوة الى انعقاد هذا المؤتمر في لبنان ·

والتطوران؛ كما هو واضح؛ تحول دونهما الولايات المتحدة · فيكاد ينطبق عليها القول انها لا تريد الحرب ولا تملك السلام · ذلك ان حربها هي حرب اسرائيل · وسلامها هو السلام المصري · والحرب الاسرائيلية كارثة بالنسبة الى علاقاتها العربية · والسلام المصري كان ولا يزال مرفوضاً لدى عرب اميركا ·

لذلك ما لم تحدث مفاجأة عسكرية اسرائيلية او مفاجأة سياسية لبنانية فان سوريا ستبقى؛ كما اثبتت ذلك في تونس؛ الوحيدة التي تعرف ماذا تريد عربياً ، كما ان الاتحاد السوفياتي سيبقى؛ كما اثبت في اقتراح الرئيس بريجنيف؛ الوحيد الذي يعرف ماذا يريد في الشرق الاوسط ودولياً ·

من هنا قدرة الرئيس السوري على القول ان الولايات المتحدة

الحرب الاسرائيلية السلام السوفياتي المعجزة الاميركية ·

لم تتقدم باقتراحات اميركية بل بطلبات اسرائيلية لحل ازمة الصواريخ · ومن هنا مسارعة الجنرال هيغ الى رفض اقتراح الرئيس السوفياتي عقد مؤتمر دولي؛ رابطاً ذلك بعقد مؤتمر حول افغانستان · وهو ربط يظهر العجز الاميركي عن الرد في افغانستان وعن الحوار في لبنان وحول لبنان ·

وهكذا تكون سوريا قد ربحت؛ حتى الان؛ وفي البقاع وتونس؛ معركة الحرب والسلام · وكذلك تكون روسيا قد ربحت ، بصواريخ سام وباقتراح بريجنيف؛ معركة سلاحها ومعركة استعداداتها السلمية · فعرب تونس الذين هم ضد سلاحها في افغانستان لم يجدوا امامهم غير تاييد سلاحها في لبنان ·

يضاف الى ذلك ان عرب تونس؛ وجميعهم تقريباً يؤيدون المبادرة الاوروبية؛ لا يعترضون على اقتراح الرئيس السوفياتي عقد مؤتمر دولي ·

كل ذلك سببه عدم وجود سياسة اميركية مستقلة عن اسرائيل؛ وبالتالي عدم وجود سياسة مستقلة عن مصر واسرائيل · وهكذا تبرز؛ بعد مواقف عرب تونس والاقتراح السوفياتي؛ حاجة اميركا ومصر واسرائيل؛ اكثر من اي وقت سابق؛ الى ضرب السياستين السورية والسوفياتية ·

وهذه الحاجة هي التي تقلق بعض المراجع اللبنانية ما لم تحدث معجزة اسمها نجاح مهمة فيليب حبيب · فالتطرف الاسرائيلي في سياسة كمب ديفيد عرض للفشل سياسة اميركا مع العرب المعتدلين · والتصلب السوري يعرض للفشل سياسة اميركا مع هؤلاء العرب المعتدلين · وهكذا لا سلام فلسطينياً من خلال اميركا · ولا سلام لبنانياً من خلال اميركا · ما لم تحدث معجزة فيليب حبيب ·

وحتى اشعار آخر لا جديد من تونس · ولا جديد من موسكو · ولا جديد من واشنطن · وبالتالي لا جديد في لبنان وبالنسبة الى الموضوع الفلسطيني · الجديد الوحيد هو اثبات الجميع عجزهم عن ايجاد ذلك الجديد الذي هو اما الحرب الاسرائيلية واما السلام السوفياتي واما المعجزة الاميركية ·

ميشال ابو جوده

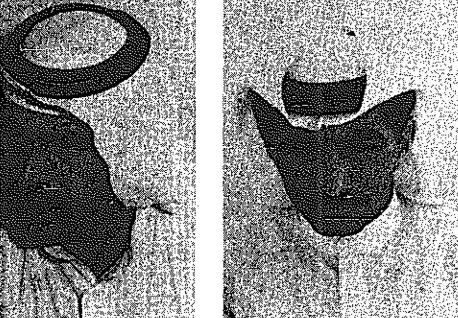
فيلكا أجمل الجزر تعتمد على سوق الكويت

● المستهلكون يطالبون بانشاء سوق تجاري عام

لانهم يتحملون تكاليف شحن المواد الغذائية بالبحر



● المطعم الوحيد .. مغلق !





● معتز خضر . ● موسى سليمان . ● ابراهيم محمد . ● محمد ابراهيم

في تحقيقاتنا عن أوضاع المستهلكين ، تعرفنا على المستهلك في العديد من المناطق السكنية ، والقرى والضواحي. وفي هذا الاطار كنا في الاسبوع الماضي مع المستهلك في الدوحة، والصليبخات ، ومن قبله في الوفرة والصليبية والصباحية و .. الخ .

اما المستهلك في جزيرة فيلكا ، فقد تعمدنا ارجاء اللقاء به ، نظراً لان اجمل الجزر ، كانت لفترة (تحت العملية) عمرانيا وسياحيا وتجاريا .. والواقع ان مرافق الجزيرة لم تستكمل بعد ، كما يتضح من التحقيق ، ومن خلال تصريحات المسؤولين ، حول المشاريع المزمع تنفيذها .

وفي مثل هذه الاحوال يفضل الترقب بتناول الاوضاع الاستهلاكية ، ولكن يظل لاهالي فيلكا الحق بطرح قضاياهم كمستهلكين .. ولهم الحق بالحصول على السلع والخدمات ، وفيرة نظيفة سليمة من الغش والغلاء المفتعل .

الجزيرة ذات الخمسة الاف مستهلك يعيشون على رقعة مساحتها٤٤ كيلومترا مربعا ، ليس فيها من البقالات سوى ست . وهناك صيدلية اهلية ، ولكن لا اطباء اهليين ..

فالطرق — عفوا — الطريق، مقصور على المنطقة النموذجية ، وليس ثمة شوارع دائرة .

التوسع غير مجد

اللقاءات مع سكان جزيرة فيلكا ، تعطي فكرة اوضح ، عن احتياجات هذه الجزيرة ، وحجم الخدمات التي تحتاجها ، اضافة الى المشاكل التي تعاني منها .

● معتز خضر ، من شركة المواصلات، يطلب التوسع الديموغرافي للجزيرة . ويقول :

— الخدمات في هذا الحجم السكاني المحدود ، عملية غير مجدية اقتصاديا. فلو اخذنا مرفق المواصلات مثلا ، نجد أنه يتناسب مع الحاجة ، ولكن مع اتساع المرفق السياحي الى فيلكا، ستبدو المواصلات هزيلة ومحتاجة لمشروع رائد .. وهنا تبدو اهمية التوازن بين الخدمات ، وتكاليفها واستثماراتها ، أو مردودها النفعي العام . والجزيرة تستحق اهتماما خاصا لقيمتها التاريخية الفريدة عن سائر المناطق. وارى أن تعزز السياحة العلمية والتاريخية في جزيرة فيلكا ، ولا يقتصر على السياحة الترويحية دون غيرها .

قضية ملحة

● موسى طاهر سليمان ، الموظف بالمطار الدولي يرى أن المواصلات قضية ملحة بالنسبة لاهالي فيلكا ، وزوارها على حد سواء .. يقول :

— مشكلة المواصلات هي قدر كافة المناطق .. فداخل العاصمة ، هناك ازمة مواصلات ، تتمثل بعدم كفاية وسائل النقل العام ، والاختناقات في ساعات الضغط المروري .. والمستهلك في فيلكا ، وهو يعاني من مشكلة عدم وجود مواصلات داخل جزيرته ، يذهب الى العاصمة ، ليواجه أزمة مواصلات من والى الجزيرة ، ثم يعيش مع ابناء العاصمة مشكلة المواصلات التي سبقت الاشارة اليها ..

وبالنسبة لبواخر المشروعات السياحية ، فان جدول يوم الجمعة غير كاف لرواد فيلكا ، وزوارها جميعا .

ويجمل المطالب التي يرى بانها ضرورية ، وهي انشاء سوق تجاري عام . ونظام مواصلات من الميناء ، لا من رأس السالمية ، حتى لا يكون على المسافر أن يسافر مرة ثانية فور وصوله الى ميناء راس الارض .

العمل الاضافي

● عبده رشيد ، قال ان المستهلك في الكويت ، يعمل بعد الظهر فيكسب من ذلك ما يجعله قادرا على تحمل وطاة الغلاء . أما هنا في فيلكا فلا مجال لعمل اضافي . كما أنه مع عدم توفر الحاجات الاستهلاكية ، يصبح لزاما على المستهلك في فيلكا ، الذهاب الى الكويت اسبوعيا عى الاقل ، لشراء حاجات أسرته، وفي هذا مصروف اضافي لا يتكبده المستهلك خارج الجزيرة .

وقال : باتينا السائح ، فيسال عن بوفيه ، او مطعم فنحرج امامه .. ماذا نقول له ؟ هل نقول للزائر ، بان عندنا مطعماً وحيداً في الجمعية وانه مغلق بسبب حادث التسمم الشهير ؟!

والمسالة لا تقف عند حدود السائح او الزائر . فالموظف الاعزب ، هنا لا يعرف من آين ياكل .. واذا لم يجد خبزا ، وهذا يحصل من وقت لاخر ، فماذا يفعل ..؟ هل ينام بدون عشاء ؟. ليس امامه غير ذلك .. لان الجزيرة خالية من المطاعم .

تكلفة كثيرة

● ابراهيم محمد ابراهيم ، الباحث الاجتماعي بالجزيرة ، يطرح جوانب اخرى ، حيث يقول :

— الوضع المعيشي في فيلكا مختلف تماما عنه في الكويت . هنا الحياة لا تزال على البساطة . ولكن للمستهلك تطلعات وامنيات ، ومطالب كثيرة .. نقل البضائع من العاصمة الى فيلكا، يكلف كثيرا ، والسبب هو منع نقل الشحن ، عن طريق مراكب ميناء السالمية ، حيث يتم النقل فقط عن طريق الميناء القديم ، وباللنشات الخشبية القديمة ، واجورها غالية وغير محددة . بينما يمنع تحميل السيارة المنقولة على العبارات ، التي تنقل السيارات الى الجزيرة . وكما هو متبع في نقل اللحوم الى فيلكا بواسطة سيارة نقل اللحوم ، التي يتم تحميلها بالمسلخ المركزي بالشويخ ، فتنقلها العبارة الى داخل الجزيرة .

والمطلوب هو اتباع هذا الاسلوب في نقل سائر المواد الغذائية والاستهلاكية بالشاحنات الكبيرة او الوانيتات . وفي هذا توفير من كلفة البضائع داخل مدينة الكويت ، وفي البحر ، ومن ميناء الجزيرة الى مجال البيع .. فهذه تكاليف يدفعها المستهلك في فيلكا ، ولا يتكلفها مستهلك اخر في اي منطقة آخرى من دولة الكويت ، لماذا لا تبادر الحكومة بتحمل مثل هذه الخدمات ..؟

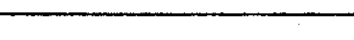
ويبدي الصغير محمد ابراهيم رغبة طفولية ، لان يشارك في ابداء رايه الذي يمثل المستهلك الفيلكاوي الصغير :

— الشاكليت في فيلكا لا يعجبني ، مثل الشاكليت الذي اشتريته من الكويت ..

واساله عما ينصح به الراغب في العمل بالجزيرة ، فيقول :

— انصح اي واحد يريد أن يكسب فلوسا في فيلكا ، أن يبيع « بارد » فهو مطلوب من جميع الاطفال . والجزيرة محتاجة لبائعي البارد والايسكريم .

هكذا .. كل مستهلك في الجزيرة ، كبيرا كان ام صغيرا ، لديه ما يعتبر في اطار الشكوى الاستهلاكية ، مما يدعونا لمواصلة اللقاءات مع مستهلكين اخرين بالجزيرة .


التقرير اليومي عن سوق الخضار

يبدو أن سوق الخضار قد بدأ مرحلة النشاط الصيفي المستمر . . ومما يعزز الحركة في سوق الجملة ، أن الواردات اللبنانية اخذة بالازدياد، بعد أن كادت تتلاشى في السوق ، لولا التفاح والحمضيات .

العنب الاميركي الجنوبي على حاله نوعا ، وأسعارا . أما عن البطيخ فقد تراجع سعر البطيخ المصري أمام البطيخ السعودي ، ليبقى الفرق بين النوعين خمسين فلسا لا غير بعد أن وصل سعر البطيخ المصري الى الضعف خلال الاسبوع الماضي .

والجديد في السوق هو الفريز (الفراولة) اللبنانية وباسعار متدنية نسبيا .

ومما يستحق الذكر بين الخضار الممتازة ، نجد أن الطماطم الاردنية التي وصلت الى الشبرة بعد ظهر امس ، كانت على جانب ملحوظ من الجودة والنضج والمنظر الممتاز .

الاكدنيا اللبنانية تحسن حالها ، ولكن العبوات التي وصلت امس كانت من الحجم التجاري ، فلم يقبل عليها المستهلكون ، برغم جودتها واعتدال سعرها ، والاسعار التالية لمبيعات الجملة في الشبرة تعطي صورة عما يجب أن تكون عليه اسعار المفرق اليوم :

ابو صرة تركي	١٥	٢٧٥٠
شموطي لبناني	١٨	٤٠٠٠
بلنسيا لبناني	١٨	٤٢٥٠
غريفوت لبناني	١٥	٢٥٠٠
افندي لبناني	٥	٢٠٠٠
ليمون افريقي	١٥	٤٠٠٠
ديل رد تشيلي	١٨	٥٧٥٠
ديل رد افريقي	١٨	٥٠٠٠
غولدن افريقي	١٨	٥٠٠٠
ستاركن لبناني	١٨	٣٢٥٠
مانغا كيني	٤	٢٥٠٠
عنب اميركي ابيض	٥	٣٥٠٠
عنب اميركي اسود	٥	٣٠٠٠
موز اميركي	—	٢٢٥٠
موز فلبيني	—	٢٠٠٠
عرموط استرالي	١٥	٥٢٥٠
اكدنيا لبناني	١٥	٨٠٠٠
كرز لبناني	٢	١٥٠٠
فريز لبناني	٨	٧٠٠٠
منغا هندي	٧	٥٢٥٠
بطيخ مصري	١	٣٠٠٠
بطيخ سعودي	١	٢٥٠
ملفوف اردني	١٢	١٥٠٠
زهرة اردنية	١٥	٣٢٥٠
طماطم اردنية	١٢	١٢٥٠
خيار لبناني	١٠	١٧٥٠
بطاطا لبنانية	١٥	٢٠٠٠
باذنجان اردني	١٢	٢٥٠٠
فول لبناني	١٠	١٥٠٠
جزر لبناني	١٢	١٥٠٠
كوسا اردني	١٢	٢٠٠٠
كوسا لبناني	١٠	١٥٠٠
فاصوليا لبنانية	٢ ونصف	١٥٠٠
خس لبناني عدد	٢٠	٣٠٠٠
جنارك لبناني	٢	١٢٥٠

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة — حركة اسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨١/٥/٢٥

الرقم	الشركات الكويتية المقيدة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — البنوك								
١	بنك الكويت الوطني	٢٢ر٢٥٠	٢١ر٥٠٠	٢٢ر٢٥٠	٧١٢٩٩	١٩	٢١ر٥٠٠	٥/٢٤	+٠ر٧٥٠
٢	بنك الخليج						٢٢ر٠٠٠	٥/١٩	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٦ر٦٠٠	١٦ر٣٠٠	١٦ر٥٠٠	١٩٩٩٦٠	٢٧	١٦ر٢٥٠	٥/٢٤	+٠ر٢٥٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٢٢ر٥٠٠	٥/٢١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٥ر٠٠٠	٥/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٥ر٥٠٠		١٥ر٥٠٠	٢٤٦٠٥٢	٣	١٥ر٦٠٠	٥/٢٤	—٠ر١٠٠
٧	بنك برقان	٩ر٦٥٠	٩ر٦٠٠	٩ر٦٠٠	١٩٩٩٤	٦	٩ر٨٠٠	٥/٢٣	—٠ر٢٠٠
٨	بيت التمويل الكويتي	٧ر٠٠٠		٧ر٠٠٠	١٠٠٠	٢	٧ر٠٠٠	٥/٢٤	
٩	الكويتية للاستثمار	٧ر٨٥٠		٧ر٨٥٠	٢٠٧٩	٢	٧ر٩٠٠	٥/١٩	—٠ر٠٥٠
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٢٠٠	٥/١٩	
١١	الدولة الكويتية للاستثمار	٨ر٠٠٠	٨ر٧٥٠	٨ر٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٦	٨ر٠٥٠	٥/٢٤	—٠ر٠٥٠
١٢	الكويت للتامين						١٩ر٥٠٠	٥/١٩	
١٣	الخليج للتامين						١٧ر٠٠٠	٥/٢٣	
١٤	الاهلية للتامين						١٦ر٠٠٠	٥/٢٣	
١٥	وربة للتامين						٩ر١٠٠	٥/٢٢	
	ثانيا — الصناعة								
١٦	الصناعات الوطنية						١٠ر٠٠٠	٣/٢٠	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١١	٥/٢٠	
١٩	اسمنت الكويت	٢١ر٠٠٠		٢١ر٠٠٠	١٠٠٠	١	٢٠ر٧٥٠	٥/٢٠	+٠ر٢٥٠
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٥ر٨٠٠	٥/٢١	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٥٠٠	٩/ ٣	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢ر٧٠٠	٧/١٠	
٢٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٥/٢٤	
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٠٠٠	٥/١٦	
٢٥	صناعات الادوات الصحية						١ر٩٠٠	٥/١٩	
٢٦	الخليج للكيبلات						٧ر٠٠٠	٥/١٨	
٢٧	صناعات الملامين الكويتية						٣ر١٠٠	٥/٢٤	
٢٨	اطارات الكويت						٢ر١٥٠	٥/٢٤	
	ثالثا — النقل								
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٢ر٧٥٠	٥/١١	
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٧ر٨٠٠	٧ر٦٠٠	٧ر٦٧٥	٢٣٣٠٠٠	٢٥	٧ر٨٠٠	٥/٢٤	—٠ر١٢٥
٣١	النقل البري	٤ر٥٠٠		٤٥٠٠	٥٠٠٠٠	١	٤ر٤٠٠	٥/٢٤	+٠ر١٠٠
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢٩ر٥٠٠	٢/٢١	
٣٣	الفنادق الكويتية						٦ر٢٥٠	٤/١٢	
٣٤	الكويتية للاغذية	٨ر٤٥٠	٨ر٢٥٠	٨ر٤٠٠	١٧٨٥٠	٣	سهم جديد		
٣٥	المنتجات الزراعية	٢ر٥٧٥	٢ر٥٥٠	٢ر٥٧٥	٢١٥٠٧٨	٢٨	٢ر٦٠٠	٥/٢٤	—٠ر٠٢٥
٣٦	المخازن العمومية	١ر٧٥٥	١ر٧٤٠	١ر٧٥٠	٤٢٠٢٥	١٠	١ر٧٤٠	٥/٢٤	+٠ر٠١٠
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	١١ر٨٥٠	١١ر٧٠٠	١١ر٨٠٠	٧٣٠٦٨	١٠	١١ر٧٥٠	٥/٢٤	+٠ر٠٥٠
٣٨	العقارات المتحدة	١٢ر١٠٠	١٢ر٨٠٠	١٢ر٨٠٠	١٥٩٠٨٦	٢٤	١٢ر٩٠٠	٥/٢٤	—٠ر١٠٠
٣٩	الوطنية العقارية						٦ر٨٠٠	٥/١٩	
	خامسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٠	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٩١٠	٥/٢٤	
٤١	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٨٠٠	٥/١٨	
	المجموع الكلي				١٨٣٩٦٠١	١٦٧			

اسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني
ت ٤٣٥١٦١ - ٤٣٥١٤٧

دولار اميركي	٢٧٨ر٠٢٥
دولار كندي	٢٣٣
دينار اردني	٨٢٩
دينار عراقي	٦٠٠
دينار يمني جنوبي	٨١٢
ريال يمني شمالي	٦١ر٢٤٥
درهم امارات	٧٥٢
ريال قطري	٧٥٥
ريال سعودي	٨ر١٩٠
ريال عماني	٧٩٠
ليرة لبنانية	٦ر٦٧٠
لير ايطالي	٢٤٥
ليرة سورية	٤ر٤٥٠
دينار تونسي	٦٢٠
درهم مغربي	٥٩
دينار بحريني	٧٣٥
جنيه استرليني	٥٧٩
جنيه مصري نقدي	٣٣٣
جنيه مصري تحويل	٢٩٠
جنيه سوداني	٢٧٥
مارك الماني	١٢٠ر٠٤٠
فرنك سويسري	١٣٥
فرنك فرنسي	٥٠ر٠٢٥
فرنك بلجيكي	٧ر٥٠٠
غيلدر هولندي	١٠٨ر٠٩٠
بيزتا اسباني	٣ر٠٩٠
ين ياباني	١ر٢٥٠
تومان آيراني	١٣ر١٠٠
روبية هندية	٣٢ر٧٥٠
روبية باكستانية	٢٨ر١٧٥
روبية سريلانكا	١٥ر٢٠٠
ذهب تولات	٤٩٦
ذهب ٩٩٥	٤٢٣٤
ذهب ٩٩٩	٤٢٥٢

المجموعة التجارية المتحدة
ت ٤٣٠١١٥

دولار اميركي	٢٧٨ر٠٣٥
دولار كندي	٢٣١ر٠٩٥
دينار اردني	٨٤٠
دينار عراقي	٦١٥
دينار يمني جنوبي	٨١١
دينار بحريني	٧٢٩
درهم امارات	٧٥٨
ريال قطري	٧٦٥
ريال سعودي	٨ر٢٣٠
ريال عماني	٨٠٥
دينار تونسي	٨ر٣٠٠
درهم مغربي	٧٠ر٨٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٦ر٦٧٥
ليرة سورية	٤ر٣٥٠
لير ايطالي	٢٤٢ر٠٤٥
جنيه استرليني	٥٧٧ر٠٨٥
جنيه مصري نقدي	٣٤٥
جنيه مصري تحويل	٢٧٧
جنيه سوداني	٣٤٥
مارك الماني	١٢٠ر٠٤٠
فرنك سويسري	١٣٤ر٠٩٠
فرنك فرنسي	٥٠ر٠١٥
فرنك بلجيكي	٧٤
غيلدر هولندي	١٢٨
بيزتا اسباني	٣ر٠٤٠
ين ياباني	١٢٥٢ر٠١٥
روبية هندية	٣٢ر٩٠٠
روبية باكستانية	٢٨ر٢٠٠
روبية سري لانكا	١٥ر٥٠٠
ذهب تولات	٤٩٨ر٥٠٠
ذهب ٩٩٥	٤٢٥٦ر٥٠٠
ذهب ٩٩٩	٤٢٧٢ر٥٠٠
ذهب ٩٩٩٩	٤٢٧٧ر٥٠٠

شركة ابو الحسن
ت ٤١٧١٧٠

دولار اميركي	٢٧٨ر٢٥
دولار كندي	٢٣٢
دينار اردني	٨٣٦ر١٠
دينار عراقي	٦٠٢
دينار يمني جنوبي	٨١٣ر٣٠
دينار بحريني	٧٤٠ر٥٠
درهم امارات	٧٥ر٩٥
درهم مغربي	٥٤ر٠٧٠
ريال سعودي	٨ر٢٠٠
ريال قطري	٧٦
دينار تونسي	٧٤٠
ريال عماني	٧٩٤ر٥٠
ريال يمني شمالي	٦١
ليرة لبنانية	٦ر٦٦٠
ليرة سورية	٤ر١٥٠
لير ايطالي	٢٦٦
ليرة تركية	٢ر٧٢٥
جنيه سوداني	٢٥٢
جنيه استرليني	٥٧٩ر٠٠٥
جنيه مصري نقدي	٣٣٢
جنيه مصري تحويل	٢٨٢
مارك الماني	١٢٠ر٤٥
فرنك سويسري	١٣٥ر٠١٠
فرنك فرنسي	٥٠ر٠٢٥
فرنك بلجيكي	٧ر٤٢٠
غيلدر هولندي	١٠٨ر٠٨٠
بيزتا اسباني	٣ر٠٥٠
ين ياباني	١٢٥ر٠٦٠
روبية هندية	٣٢ر٧٧٥
روبية باكستانية	٢٨ر٠٠٠
روبية سري لانكا	١٥ر١٦٥
ذهب تولات	٥٠٠
ذهب ٩٩٥	٤٢٥٧
ذهب ٩٩٩	٤٢٧٥

المركز المالي
٤١٢١٣١

دولار اميركي	٢٧٨ر٠٢٥
دولار كندي	٢٣٢ر٠٥٠
دينار اردني	٨٢٨
دينار عراقي	٦٠٥
دينار يمني جنوبي	٣
دينار بحريني	٧٢٩
درهم امارات	٧٥ر٠٨٠
درهم مغربي	٥٧ر٨٥
ريال قطري	٧٦ر٠٥٠
ريال سعودي	٨٢ر٠٢٠
ريال يمني شمالي	٦١ر٠٧٥
ليرة لبنانية	٦٦٨٠
ليرة سورية	٤ر٣٥
لير ايطالي	٢٤٤
جنيه استرليني	٥٧٩
جنيه مصري نقدي	٣٤٥
جنيه مصري تحويل	٣٧١
جنيه سوداني	٣٥٥ر٠٥٠
مارك الماني	١٢٠
فرنك سويسري	١٣٥
فرنك فرنسي	٥٠
فرنك بلجيكي	٧ر٠٥٠
غيلدر هولندي	١٠٨
بيزتا اسباني	٣ر٠٥٥
ين ياباني	١ر٢٦٥
روبية هندية	٣٢ر٩٠٠
روبية باكستانية	٢٨ر٣٠٠
روبية سري لانكا	١٥ر٢٦٥
ذهب تولات	٥٠٠
ذهب ٩٩٩	٤٢٧٢
ذهب ٩٩٥	٤٢٥٥

اسعار الاسهم الخليجية

كما هي في مكتب عبدالله العثمان حتى الثامنة من مساء امس .

تلفون : ٤٣٣٠٨٢ — ٤٣٩٩١٤

شركة اسمنت الشارقة	٠ر٤٢٥
شركة اسمنت الفجيرة	٠ر٢٥٤
شركة الصناعات الخليجية	٠ر٢٦٨
شركة اسمنت عجمان (إكتتاب)	٠ر٤١٠
شركة اسمنت عجمان (تاسيس)	٠ر٣٦٥
شركة اسمنت عجمان (تاسيس الخليج)	٠ر٢٩٠
شركة مركز الخليج المالي	٠ر٢٥٦
شركة الاستثمارات الخليجية	٠ر٩١٠
شركة اسمنت الخليج	٤ر١٠٠
شركة الساحل للتنمية والاستثمار (اكتتاب)	٠ر٥٩٠
شركة الساحل للتنمية والاستثمار (تاسيس)	٠ر٥٥٠
شركة الجزيرة للمقاولات	٠ر٦٤٠
شركة اتحاد الخليج للتامين (البحرين)	١ر٥٠٠
شركة التامين المتحدة (رأس الخيمة)	١ر٨٠٠
شركة بنك الخليج الاول	١ر٧٥٠
الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع	٠ر١٢٠
شركة اللؤلؤة الاستثمارية (جديد)	١ر٤٠٠
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع بالكامل)	٠ر٩٢٠
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع ٤٠ ٪)	٠ر٧٠٠
شركة المشاريع الطبية	٠ر١٥٧
شركة مركز الكويت والخليج المالي (اكتتاب)	٠ر٢٧٥
شركة مركز الكويت والخليج المالي (تاسيس)	٠ر٢١٥
شركة الحديد والصلب	٠ر٦٥٠
شركة الاسمنت الابيض (تاسيس)	٠ر٢٢٥
شركة الاسمنت الابيض (على التحويل)	٠ر٢٧٥
شركة المناجم (تاسيس)	٠ر١٢٥
شركة المناجم (اكتتاب)	٠ر١٦٩
شركة الخليج المتحدة للخدمات (اكتتاب)	٠ر٣٢٠
شركة الخليج المتحدة للخدمات (تاسيس)	٠ر٢٥٠
شركة مجموعة دبي الاستثمارية (تاسيس)	٠ر١٠٣
شركة تامين الشارقة (اسهم جديدة)	٠ر١٢٥
شركة الخليج للصناعات الدوائية (راس الخيمة)	٠ر١٥٠
الشركة الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٣ر٠٠٠

بمناسبة بدء انعقاد مؤتمر "الأوبيك" أمس

كفانا انقساماً يا وزراء البترول العرب!

● لماذا هذه التخمة في سوق البترول ؟

بقلم د. حميد القيسي

استاذ اقتصاديات البترول بجامعة الكويت



في مطلع الاسبوع ما قبل الماضي ، اجتمع المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول في جلسته السادسة والعشرين ، وفي دولة الكويت ، دولة المقر للمنظمة ، للتداول في الشؤون البترولية الخاصة بالدول العربية التسع الاعضاء في المنظمة . وكان العالم ينظر الى اجتماع الوزراء العرب التسعة بنظرة من الجد والامل والتوقع في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها السوق الدولية للنفط والتي تميزت بالتخمة وتدهور اسعار البترول .

الا ان خيبة الامل قد حلت ، بعدما انفض اجتماع وزراء النفط العرب ، بدون ان ينبس بكلمة تتعلق بالوضع الدولي للسوق ، او ان يناقش هذه المشكلة من قريب او بعيد ، وكان مشكلة « التخمة » هذه لا تعنيه ، وليس لها اي تاثير سيء على اقتصاديات الدول العربية ، وخاصة التي تعتمد بصورة رئيسية على البترول كمصدر للدخل القومي فيها . وبدلا من مناقشة هذا الموضوع ، قضى المجلس يومين في دراسة امور ثانوية بعيدة عن القضايا العربية الملحة ، فقد قرر اختيار قضاة للهيئة القضائية ، التي انبثقت حديثا في المنظمة ، وكان من سوء الحظ والطالع ان اختار المجلس بعض القضاة ، من غير القضاة الذين مارسوا القضاء ، ولا مبرر في هذا الاختيار سوى انهم من حملة شهادات في القانون كما واصل المجلس دراسة مشروع انشاء الحوض الجاف في الجزائر ، الموضوع الذي مضى عليه اكثر من ست سنوات وهو تحت الدراسة ، وكاننا هنا نقوم بصنع القنبلة الهيدروجينية، وقرر ايضا الموافقة على تقرير حصيلة الدورة الخامسة في اساسيات صناعة البترول والغاز ، وهي الدورة التي تعقدها بصورة دورية منظمة « الاوابك » وكان المنظمة قد اسست للتدريب ، وليس لتوحيد السياسة البترولية للاقطار الاعضاء ، ولتدارس كل امر حيوي يخص الاعضاء ، وخاصة موضوع فوضى الانتاج والاسعار .

معنى تخمة سوق البترول العالمية

تشكو سوق البترول العالمية في يومنا هذا من تخمة لم تعهدها منذ زمن طويل ، تخمة ناجمة عن زيادة الكمية المعروضة من البترول ، على الكمية المطلوبة منه ، الامر الذي تسبب عنه تدهور اسعار البترول ، وتهديد باستمرار مثل هذا التدهور . وسوق اليوم هي « سوق المشترين » حيث يتحكم المشتري بسعر البترول ، وليس « سوق البائعين » حيث يتحكم البائع بالسعر . وكيف تتحقق وضعية سوق البائعين في ظروف تتميز بكثرة كمية البترول المعروضة . ويبدو ان حلم الدول المنتجة للبترول بانهم يحققون سوق البائعين دوما ، سوف لا يتحقق في ظل تباين المصالح وسيادة الجهل بابسط القوانين والقواعد الاقتصادية. في ظل ظروف سيادة التخمة في سوق البترول العالمية هناك تهديد في تدهور اسعار البترول ، وبالتالي انخفاض في عوائد البترول ، ومن ثم هناك تهديد في انفكاك عرى التعاون والروابط المصيرية ، التي تربط الاقطار الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول .

من المسؤول عن التخمة في سوق البترول

تقدر الزيادة في عرض كمية البترول في السوق العالمية بحوالي ٢ر٥ مليون برميل يوميا ، اكثر من الكمية المطلوبة من البترول في هذه السوق . وان كمية ما تنتجه دول منظمة الاقطار المصدرة للبترول تساوي ٢٧ مليون برميل يوميا من مجموع عالمي قدره ٦١ مليون برميل يوميا او حوالي ٤٤ بالمائة من المجموع العالمي ، وان مجموع انتاج الدول العربية المنتجة للبترول يساوي ٢٠ مليون برميل يوميا او حوالي ٣٢ بالمائة من المجموع العالمي ، وان نسبة ما يدخل من البترول العربي في مجموع الكميات التي تدخل في تجارة البترول العالمية تعادل ٥٥ بالمائة من المجموع العالمي للتجارة الدولية في البترول ، وبناء على ذلك فان اقطار منظمة الاوبيك مسؤولة بصورة عامة عن التخمة في السوق الدولية والاقطار العربية المنتجة للبترول مسؤولة بصورة خاصة عن ذلك لاهمية هذه الدول في مجموع كميات البترول التي تدخل الى السوق العالمية. الامر الذي يجعل من مسؤولية هذه الاقطار ان تسعى نحو الحد من هذه التخمة خدمة لمصالح الجميع ، والمسؤولية هذه تنصب بصورة اساسية على الاقطار المنتجة الكبرى في مجموعة هذه الاقطار وبالذات على المملكة العربية السعودية التي تساهم باكثر من ٥٠ بالمائة من الانتاج العربي .

لماذا تحديد الانتاج ؟

ان مصالح الدول المنتجة للبترول الاعضاء في منظمة الاوبيك تتطلب الحد من الانتاج او السيطرة عليه او ترشيده ، خدمة لمصالح هذه الاقطار واقطار العالم جمعاء . انه من الخطأ الاعتقاد بان تخمة السوق الدولية للبترول معناها هدر ثروة الدول المنتجة للبترول فقط ، اذ في هذه التخمة ضرر ايضا للمجتمع الدولي ايضا ، كما سنبين لاحقا . ولكن مما لا شك فيه ان التخمة هذه معناها تدهور في اسعار البترول وبالتالي تقليص في القيمة الحقيقية للبترول المباع في السوق العالمية .

ان في تحديد الانتاج والسيطرة عليه ضمانة للاحتفاظ باستقرار الاسعار ورفعها الى المستوى الذي يعكس قيمة البترول الحقيقية . ومن ثم ان في تحديد الانتاج خدمة لمصالح الدول المنتجة اذا كانت الكمية المنتجة كبيرة واكثر مما تسمح به امكانات الاستيعاب في تلك الدول . فبالنسبة للدول العربية الخليجية اصبح تحديد الانتاج ضرورة حتمية للتماشي مع متطلبات التنمية في هذه الاقطار ، والسير بخطى تتلاءم وتوفر الموارد الاقتصادية المادية منها والبشرية . او بمعنى ادق يجب ان تنتج هذه الدول كمية من البترول تتماشى وحاجاتها الى العوائد البترولية ، ووتائر الانتاج البترولي يجب الا تكون ابطأ او اسرع من الحد الذي يساهم في انسياب العملية التنموية في تلك الاقطار دون عرقلة عملية « الانطلاقة » التنموية ، او ان تكون بسرعة تؤدي الى ظهور « اختناقات » في الاقتصاد الوطني ، ومشاكل اقتصادية واجتماعية هي بغنى عنها . وهذا معناه بلغة الواقع العربي ضرورة تحديد بعض الدول النفطية العربية لانتاجها النفطي طالما انها لا تحتاج الى عوائد بترولية في الوقت الحاضر لان قابلياتها الاستيعابية محدودة . وهذا ينطبق بصورة خاصة على المملكة العربية السعودية ، ودولة الامارات العربية المتحدة وليبيا .

ان تفاقم التضخم النقدي العالمي وارتفاع اسعار البضائع المصنعة المستوردة يجعلان من غير المنصوح به تراكم العوائد البترولية . وان استثمار مثل هذه العوائد في بعض مجالات الاستثمار في الاسواق العالمية لم تحم مثل هذه العوائد من التآكل . ان تراكم هذه العوائد والذي اصبح يسمى « بالفوائض المالية » ، قد ادى الى نقصان في القيمة الحقيقية لها على مر السنين بسبب ارتفاع الاسعار وتفاقم التضخم النقدي. ان الدول العربية المنتجة للبترول قد خسرت ما قيمته ٧٠ بليون دولار خلال الفترة ١٩٧٣ – ١٩٧٩ نتيجة لارتفاع اسعار البضائع المصنعة وتدهور سعر الصرف للعملات التي تحتفظ بعرضها مثل هذه الفوائض ، ان انخفاض القوة الشرائية للعوائد البترولية ليس بالامر الغريب عنا في ظل استمرار ارتفاع اسعار البضائع المصنعة المستوردة . فبعرف اسعار سنة ١٩٧٤ مثلا ارتفعت اسعار نفط الكويت الى ١٠٦ في المائة في ٧٥ و١١٣ بالمائة سنة ١٩٧٦ و١٢٤ بالمائة سنة ١٩٧٧ و١٢٢ بالمائة سنة ١٩٧٨ بينما ارتفعت اسعار واردات الكويت في تلك السنوات الى ١١٢ بالمائة و١١٥ بالمائة و١٢٤ بالمائة و١٤٠ بالمائة على التوالي . اما اسعار البضائع المصنعة المصدرة من الدول الصناعية الى الدول النفطية فارتفعت بعرف اسعار سنة ١٩٧٤ الى ١٢١ بالمائة سنة ١٩٧٥ و١٢٥ بالمائة سنة ١٩٧٦ و١٢٩ بالمائة سنة ١٩٧٧ و١٤٤ بالمائة سنة ١٩٧٨ و١٥٠ بالمائة سنة ١٩٧٩ . كل ذلك قد ادى الى تاكل العوائد البترولية والفوائض المالية العربية ، الامر الذي جعل من مصلحة الدول المنتجة للبترول الاحتفاظ ببترولها في جوف الارض ، بدلا من انتاجه وبيعه باسعار بخسة تتاكل عوائده على مر الايام .

ناهيك عن ان البترول مادة ناضبة ونضوبها في فترة قصيرة من الزمن لا يخدم كلا من المنتجين والمستهلكين . الامر الذي يتطلب تضافر الجهود للحيلولة دون هدر هذا المورد الحيوي للطاقة . اذ يجب ان يتكيف العالم لوضع يتسم بتهديد او قرب تهديد نضوب البترول وبالتالي يجب الحفاظ عليه والاقتصاد باستهلاكه ومحاولة ايجاد بدائل له باقل بتكاليف ممكنة. ان نضوب البترول اصبح حقيقة لا يمكن التغاضي عنها ، ومهما طالت مدة بقائه فانه ناضب في يوم من الايام ، الحقيقة التي تحتم تمرين العالم على العيش في ظروف عدم توفر الطاقة الرخيصة وانهاء عهد الطاقة الرخيصة . ان اخر الدراسات قد حددت سنة ٢٠١٨ كحد اعلى لبقاء البترول كمصدر اساسي لطاقة العالم ، وان هذا التاريخ هو الحد الاقصى وعلى فرضية اكتشاف احتياطي سنوي قدر بحوالي ٢ر٥ بليون طن . وهو احتمال بعيد المنال في اكثر الاحتمالات . كل ذلك يفرض على الانسانية جمعاء ، مستهلكين ومنتجين على السواء ضرورة الحد من التبذير والحفاظ على هذا المصدر الحيوي للطاقة .

ان تحديد الانتاج بحدود حاجة الدول المنتجة الى عوائد سيدفع الدول المستهلكة للبترول الى السير بكل جدية نحو ايجاد بدائل للبترول . وما لم يحدد الانتاج وبالتالي ترتفع اسعاره ، فسوف لا تتولد الحوافز الاقتصادية لاستغلال المكامن البترولية الحدية والبترول الثقيل والفحم ورمال القار والسجيل النفطي (قار الجن) عبورا الى الطاقة النووية والشمسية .

ان تحديد الانتاج البترولي وبالتالي ارتفاع اسعار البترول سيغيران من نمط استهلاك الطاقة ، اذ سوف يهزان «المواطن المدلل» اوروبيا كان ام امريكيا ،الذي اعتاد على استعمال البترول كمصدر رخيص للطاقة . وفي هذا التغيير بنمط الاستهلاك ، ضمانة اكيدة في الوصول الى الاقتصاد في استعمال الطاقة وفي اكتشاف وسائل جديدة قليلة الاستعمال للطاقة وفي الحصول على بدائل جديدة للبترول .

تبريرات .. انتهى عهدها

مما لا شك فيه واصبح من المؤكد بان التبريرات التي اعتدنا سماعها في السنين الاخيرة لعدم السيطرة على الانتاج وترشيده ، تبريرات امثال « الالتزام الحضاري نحو العالم المستهلك » و« وعدم عرقلة النمو الاقتصادي في العالم الغربي » و« اعطاء فرصة اطول للاقتصاد العالمي لينتعش »و « كسب امريكا لتاييد العرب في القضية الفلسطينية » لم تثبت اهميتها او صحتها ولم تعد بالتالي مقبولة لدى الشعوب العربية المالكة الحقيقية للموارد البترولية العربية . كما ان السيطرة على الانتاج من قبل الدول العربية وحدها لا تتناقض مع التزامات هذه الدول نحو منظمة الاقطار المصدرة للبترول (الاوبيك) وذلك لتشابه المصالح والوزن الثقيل الذي تحتله الاقطار العربية في هذه المنظمة . ان قيام الدول العربية برفع شعار وتحقيق السيطرة على انتاج نفط الاوبيك سيحمل الاقطار غير العربية الى التعاون في هذا المجال . وفي الواقع لقد كانت هناك محاولات عديدة خلال عمر المنظمة لاستطلاع امكانات السيطرة على انتاج البترول وتقنينه بهدف اعطاء البترول « قيمته الحقيقية » . الا ان محاولات الاوبيك هذه لم تنجح في وضع سياسة سيطرة على الانتاج ولم تنجح في اعطاء قيمة حقيقية للبترول المباع عالميا وحتى لم تفلح في الحد من تاكل عوائد البترول نتيجة للتضخم النقدي العالمي وتدهور سعر الصرف للدولار . وان سبب هذا الفشل كله يرجع الى عدم قيام هذه المنظمة في التاكيد والتوعية في ان تحديد كمية انتاج الاوبيك هو الذي يضمن « القيمة الحقيقية » له اذ فيه الضمانة الاكيدة للسيطرة على اسعار البترول المباع . ان قابلية التحكم في الكمية المنتجة تتضمن قابلية احتكارية وهذا هو الواقع بالنسبة لمجموعة الدول التي تنتج النسبة الكبرى من مجموع الطلب العالمي على بضاعة كما هو الحال بالنسبة لاقطار الاوبيك في سوق البترول الدولية بصورة عامة ودول الاوابك بصورة خاصة .

وآن الاوان للاقطار العربية المنتجة للبترول ان توحد الكلمة في هذا المضمار وان تنظر بعين واحدة الى موضوع تحديد الانتاج وكفانا انقساما في المحافل النفطية الدولية ، وليس من اللائق ان يلقب بعضنا « بالنسور » والبعض الاخر « بالحمام » ونحن عرب اصحاب مصلحة مشتركة ومصير واحد .

مؤتمر "مواجهة" في جنيف بين أعضاء "أوبيك":

علي الخليفة : نأمل بتجميد الأسعار عند ٣٦ دولاراً وخفض الانتاج ١٠٪ يمهد لتوحيدها

● العتيبة : أقترح مؤتمراً لوزراء المالية والخارجية والنفط بدل القمة .. والامارات لن تخفض الاسعار حتى لو توقف انتاج النفط تماما .

● يماني متشددا : لن نخفض الانتاج .. ولن نرفع الاسعار ..

جنيف – القبس – الوكالات :

اعرب وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح في جنيف امس ، عن رغبة الكويت بتجميد اسعار النفط عند ٣٦ دولارا للبرميل . كما قال انه يفضل خفض انتاج « الاوبيك » الذي ايده وزير نفط الامارات .

واعرب الوزير عن اعتقاده بان بالامكان خفض الانتاج بنسبة ١٠ بالمائة على شكل « اتفاق جنتلمان » . وقال ان الكويت تحبذ ايضا تضييق ثغرة التسعة دولارات الحالية ، بين ادنى سعر واعلى سعر لبرميل نفط « الاوبيك » ، على ان تسعى « اوبيك » الى توحيد الاسعار في وقت لاحق .

وكان المؤتمر الستون « للاوبيك » قد بدأ امس في جنيف ، في جو حزين ، بسبب وفاة رئيس الاكوادور ، وهي عضو بالمنظمة في حادث طائرة ، حيث شارك علي الخليفة باسم سمو امير البلاد بتقديم العزاء مع باقي الوزراء لسفير اكوادور في جنيف .

هذا وقد وافق اعضاء المؤتمر على جدول الاعمال ، المكون من ١٧ بندا ، والتي يتركز اهمها حول الاسعار والانتاج ، وهما اهم اسس الاستراتيجية طويلة المدى لدول « الاوبيك » .

ومن الواضح ان معظم الدول الاعضاء ، تركز على نقطتين اساسيتين هما :

١ – تجميد الاسعار .

٢ – تقليل الانتاج .

وقال وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني امس ان موقف السعودية لم يتغير عن الموقف الذي اعلنه في نيويورك في ابريل الماضي الذي يوضح به ، انه لا يوافق على تخفيض الانتاج .

والمعروف تقليدا ان قطر والامارات دائما تتخذان نفس الخط السعودي ، وبرغم موافقتهما على تجميد الاسعار ، فقد اوضحتا تاييدهما لخفض الانتاج .

وزير نفط الامارات مانع سعيد العتيبة ، قال : انه يجب ترك قرار خفض الانتاج لكل دولة على حدة ، واضاف انه اذا لم يحدث اتفاق على الاسعار والانتاج بين الدول الاعضاء في هذا الاجتماع الحالي ، فانه قد يقترح اجتماع خاص لكل من وزراء البترول ووزراء الخارجية والمالية ، في الدول الاعضاء ، بدلا من مؤتمر القمة الذي كان محددا انعقاده في بغداد في اكتوبر المقبل .

وفي حديث افتتاحي . ركز سبروتو على اهمية هذا الاجتماع الذي تميزه الظروف المحيطة به ، خلافا عن كل الاجتماعات السابقة للعوامل التالية :

١ – ينعقد بنفس الوقت الذي تشهد فيه السوق العالمية انخفاضا في اسعار البترول الخام ، الذي يمثل ظاهرة جديدة ، لم تشهدها دول الاوبيك من قبل .

٢ – يصاحب عامل انخفاض الاسعار هذا انخفاض في الطلب على البترول الخام في اسواق الدول الصناعية .

٣ – تصادف ان هذين العاملين السابقين ، قد حدثا في نفس الوقت ، الذي بدأت تعود فيه كل من ايران والعراق ، تجاه مستوى انتاجهما المعتاد .

تصريح يماني

وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني قطع امس امال دول اخرى اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » بان ترفع بلاده اسعار نفطها من ٣٢ الى ٣٦ دولارا للبرميل تحت اي ظرف. وكالة الصحافة الفرنسية نسبت الى الشيخ يماني قوله ، بان بلاده قد تقبل ان ترفع اسعار بترولها الى ٣٤ دولارا ، بدلا من ٣٢ دولارا للبرميل الواحد .

وابلغ الصحافيين اثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر انه لن يناقش في المؤتمر مسالة خفض الانتاج السعودي وانه يتوقع ان يقوم بعض الاعضاء بتخفيض اسعار نفوطهم .

ويتوقع ان تتعرض السعودية الى ضغوط في المؤتمر لخفض انتاجها الضخم البالغ ٣ر١٠ ملايين برميل يوميا للقضاء على الفائض الحالي في الاسواق النفطية .

وقال الشيخ يماني انه يعتقد ان المسالة المركزية في نظره هي توحيد اسعار الدول الـ ١٣ الاعضاء في « اوبيك » لكنه اوضح مع ذلك انه لن يقبل سعرا موحدا يتراوح حول المعدل الحالي لاسعار « اوبيك » وهو ٣٦ دولارا للبرميل .

واضاف : ان اهتمامي الاول هو اعادة توحيد الاسعار ... وبعدها تتولى قوى السوق الامر .

وعند سؤاله عما اذا كان سيوافق على حل وسط يحدد السعر عند ٣٤ دولارا قال انه من المبكر جدا ان يقرر ذلك (وانه يبدو ان على اعضاء « اوبيك » ذوي الاسعار العالية ان يخفضوا مستويات اسعارهم) .

ليبيا تعارض

وتعارض ليبيا التي تتقاضى حاليا ٤١ دولارا ثمنا للبرميل الواحد من نفطها الموقف السعودي بشدة .

وقال وزير النفط الليبي السيد عبد السلام الزقعار ان على جميع دول « اوبيك » ان ترفع سعرها الى سعر الاساس وهو ٣٦ دولارا للبرميل.

واضاف ان ليبيا لن تخفض سعر نفطها وايد دعوة من فنزويلا لتخفيض اجمالي انتاج الدول الأعضاء بمقدار عشرة بالمائة وقال (نحن مثل الاخرين ... اذا ارادوا ان يخفضوا عشرة بالمائة فسنخفض عشرة بالمائة) .

ورفض وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور سعيد العتيبة خفض سعر نفط بلاده .

وقال (انني لن اخفض السعر حتى لو اضطررت الى التوقف تماما ... وساكون سعيدا لوقف الانتاج لمدة سنتين) .

وجدد توقعاته القائلة بان مؤتمر جنيف لن يتوصل الى اتفاق حول خفض الانتاج .

وزير التجارة :

سنبحث اليوم أوضاع الشركات الخليجية

صرح وزير التجارة والصناعة السيد جاسم المرزوق امس ، ان لجنة الاوراق المالية بالوزارة ستبحث في اجتماعها الذي ستعقده مساء اليوم موضوع الشركات الخليجية ، ولم يوضح السيد الوزير اي اتجاه لما ستبحثه اللجنة اليوم . ولكن وفدا من رؤساء الشركات الخليجية ، كان قد عقد اجتماعا مع الوزير قبل حوالي ١٠ ايام ، حيث تم بحث اوضاع هذه الشركات ، وما يمكن ان يتخذ بشانها من اجراءات .

وكان وزير التجارة والصناعة قد اجتمع مساء أمس مع الوفد التجاري السنغافوري الذي يزور البلاد حاليا، برئاسة رئيس الشركة الوطنية للنفط يرافقه خمسة اعضاء . واستقبل ايضا رئيس ادارة البنك الفرنسي الكويتي ونائبه .

ومما يذكر ان الوفد التجاري السنغافوري ، يزور البلاد حاليا استكمالا لزيارة وزير التجارة والصناعة السيد سام تونغ دو ، الذي زار البلاد في الشهر الماضي .

وعقد الوفد اجتماعات مع رئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية ، والسيد طارق المضف نائب العضو المنتدب لشؤون التسويق ، في شركة صناعة الكيماويات البترولية .

كما قابل الوفد السيد يوسف الفليج نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت .

وسيقابل الوفد اليوم المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية ، لبحث شراء النفط الخام الكويتي. واستبعدت المصادر ان يتم البحث في مشاركة البلدين في مشاريع لاقامة مصافي للبترول .

المحكمة تؤنب زوجة وزير بريطاني

تعرضت زوجـــة احد الوزراء البريطانيين للتانيب ، امام المحكمة التي تنظر في قضية السفاح ، بيتر سوتكليف ، لان المجلة التي تمثلها وهي مجلة كوك الالمانية ، نشـرت صورا اخذت في داخل قاعة المحكمة وهذا العمل يعتبر حسب القوانين البريطانية اهانة للقضاء .

والزوجة هي الليدي كوري ، من اصل الماني ، وكانت تدعى سابقـا الكونتيسة دي فون شولنبرج ، ثم تزوجت ايرل آف كوري عام ١٩٧٤ ، واصبح زوجها وزيرا للدولة فـي وزارة مارغريت تاتشر الحالية منذ عام ١٩٧٩ عندما فاز حزب المحافظين بالانتخابا تالنيابية .

والزوجة تمثل مراسلة لمجلـــة كوك في بريطانيا . وقد قال لهـــا القاضي عندما استدعيت امامه :

لا اعرف كيف يتصرفون في المانيـا في مثل هذه الحالات ، ولا اريد ان اعرف . ولكننا في هذه البلاد نهتـم بتطبيق القوانين ، ونعتبر عملا كهذا اهانة لتقاليدنا .

وقد انكرت الليدي كوري ان تكون قد التقطت صورة في داخل المحكمة، وقالت انها لا تدري من اين حصلت المجلة التي تراسلها على هـــذه الصور .

وكان قاضي محكمة اولدبيلي قـد انهى استماعه الى شهادات الشهود المقررة لتلك الجلسة ، عندما تقدم منه المدعي العام السير ميتشــــل هاتزر ، وهو احد زملاء ايرل اف كوري في الوزارة ، وعرض عليـــه الصورة المنشورة في مجلة كوك ، وهي تمثل القاضي واقفا بعد انتهاء جلسة المحاكمة والسفاح يعود به الحراس الى قفصه ، بعد ان اجاب عن اسئلة القاضي .

وقال القاضي بعد ان نظر مليا الى الصورة : انها تمثل خرقـــا للقانون ، وازدراء بهيئة المحكمة . ثم نظر الى الصحافيين البريطانيين الذين يجلسون في المقاعد الخلفيـــة وقال : انها اهانة للقضاء البريطاني من اناس لا ينتمون الى بلادنا .

واضاف المدعي العام انه لا يعتقد ان احدا من الصحافيين البريطانيين قد ارتكب مثل هذا الاثم .

وطلب من كاتب المحكمة ان ينادي باعلى صوته على مراسل مجلة كوك الالمانية لكي يتقدم الى منصة القضاء وكرر الكاتب النداء مرتين قبل ان تقوم الليدي كوري من مقعدها وتتجه نحو القاضي .

وسالها القاضي: هل تمثلين مجلة كوك ؟ فاطرقت برأسها كناية عـــن نعم . فامرها ان تجلس في منصـــة الشهود .

ولم يطلب منها ان تحلف اليمين او تقول اسمها وعمرها كما جرت العادة بل بادرها بالسؤال عـــن الصورة التي نشرتها مجلتها فانكرت علاقتها بها . واضافت ان المجلـــة اشترتها ولم تصل اليها عن طريق مراسليها ، ولما سئلت عن اسم الذي باع الصورة قالت انها لا تعرف. ثم سالها ان كان للمجلة مراسلون غيرها، فقالت لقد كان هناك مراسل اخر حضر جلسات المحاكمة الاولى ثم عاد الى المانيا .

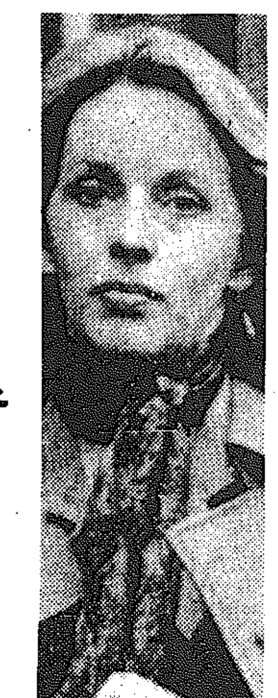
وعندئذ قال القاضي : اننا فـــي بريطانيا ننظر الى مثل هذه الامور بجدية بالغة ، ولذلك ساترك للسير ميتشل مدعي عام انكلترا ان يقرر الاجراء الواجب اتخاذه .

وبعد مداولة قصيرة بين السير ميتشل وزميله ، اقترح المدعي العام منع اي مراسل لمجلة كوك مـــــن حضور جلسات المحاكمة . ووافق القاضي فورا على الاقتراح .

وفي المساء اذاع الوزير البريطاني باسم زوجته بيانا جاء فيه « تعليقا على ما حدث اليوم في محكمـــــة الجنايات الكبرى ، فانني اعلن عدم مسؤوليتي التامة عن الصورة التي نشرتها مجلة كوك والتي لا ادري من اي مصدر وصلت اليها . كما انني اسفة جدا لهذا التصرف من قبـــل المجلة التي امثلها ، ولذلك تقدمت بكتاب استقالة من العمل ابتداء من اليوم » .

والليدي كوري ، هي ابنـــــة الجنرال الالماني غراف فور شولنبرج الذي اعدم اثناء الحرب العالميـــة الثانية بسبب اشتراكه في مؤامـــرة القنبلة التي وضعت في مقـــر قيادة الفوهرر في تموز عام ١٩٤٤ .

وهي واحدة من خمس بنات تركهن الجنرال وراءه وعمرها الان ٣٧سنة.



عروس وأم في اللحظة نفسها

حضر المدعوون الى حفل زفاف ان فوجي جميعــا ولم يتخلـــف الا بيتر ، ومع ذلك قررت العـــروس ان تقطع الكعكة مع عريسها وما كادت تهم بذلك حتى احست بالام عنيفة اضطر العريس معها الـــى استدعاء سيارة الاسعاف .

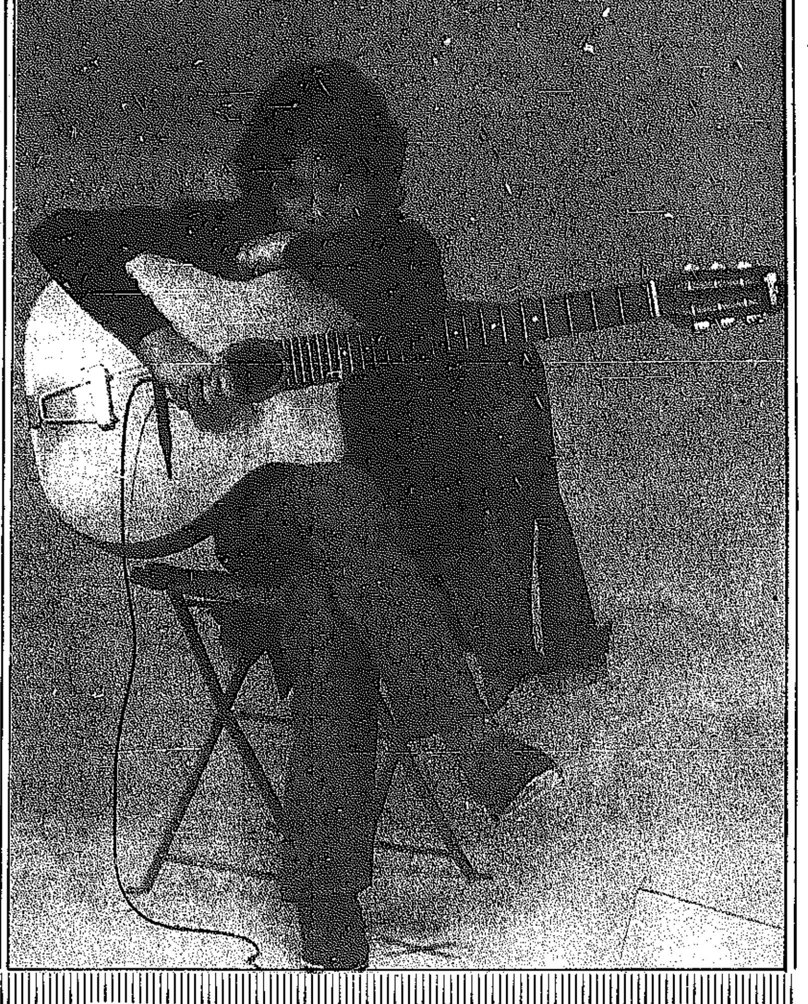
وتم نقل العروس على عجـــل الى المستشفى ، وحين قام الاطباء بفحصها قرروا انها على وشـــك الولادة ، وتم تجهيز الغرفة سريعا وان هي الا ساعة او اقل من ذلك حتى كان صوت بيتر يملا الغرفة ، فقد ولد قبل موعده بشهرين وكان وزنه ثلاثة ارطال فقط .

وقالت العروس الام « انه جميل جدا ان اكون عروسا واما في اقل من ساعات معدودات » .

اما العريس ايان (٢٢ سنة) الذي كان قد تعرف على عروسـه قبل عامين فقد ساعد زوجته علـــى خلع ملابس العرس وارتداء ملابس الولادة .

والعريس يدير الفندق الذي كان يقام فيه الاحتفال ، وقال بعـــد الولادة « انني اعمل هنا منذ عشرين عاما ولم اشاهد في حياتي كلها كهذا الذي حدث » .

جوني غيتار الثاني



جوني فيدلر صبي بالمرحلة الثانوية اطلق عليه اصدقاؤه اسم « جوني غيتار » لانـــه ابرعهم في عزف الغيتار ، تقدم جوني بطلب للعمل في احدى الفرق الموسيقية التجاريـــة بمنطقة برايتون ، ولكن مدير اعمال الفرقة عبر عن رفضه له بالقول « ان غيتارك اعرض من كتفيك ، اذهب الان ، وعد الينا عندما يصبح كتفاك اعرض من غيتارك ».

جوني غيتار حزين لهذا الرد ، لكنه لا يملك الاعتراض ، فقد اقتنع بوجهة نظر مدير الفرقة وقرر مواصلة التدريب حتى تلوح فرصـــــة جديدة .

قطة مصرية سرقت من باريس

يبحث بوليس ١٢٦ دولة مشتركة في منظمة البوليس الدولي ــ الانتربول ــ عن قطة مصرية سرقت مـــن باريس ، قطة لا تقـدر بثمن .. ولم تسرق بمفردها ولكن معهـا ديـك والطائر المعروف باســم « ابو منجل » .

والقطة التي تثير اهتمام البوليس الدولي ليسـت قطة حية .. لكنها تمثال لقطــة فرعونية .. وكذلك الديـك وطائر « ابو منجل » ، وقد سرقها لص مجهول من متحـف اللوفر بباريس .

والتفاصيل الموجودة على مكتب اللواء حسين السماحي مدير الامن العام تقول ان المسؤولين عـــن متحـف اللوفر اكتشفوا اختفــاء ثلاث قطع اثرية فرعونية نادرة من قســم المصريات بالمتحف .

لم يستطع البوليس الفرنســي التوصـــل الى اللص المجهول ، واستعان بالشرطة الدولية الجنائية « الانتربول » التي قامت بالاتصال ببوليس الدول المشتركة في الانتربول .. واخطرتها بواقعة السرقـــــة واوصاف القطع الاثرية الفرعونية.

والمسروقات عبارة عن قطـــة فرعونية من البرونز وتحمل رقـم ٣.٩٢١ وديـك من الفضـــة يمثل بداية عصر البطالمة حوالي ٣٠٠ قبل الميلاد .. وتمثال للطائر المعـروف باســم « ابو منجل » يحمل رقــم ٤.١١٨ ، وجميعها مـــن الاثــار النادرة التي لا تقدر بثمن .

احال مدير الامـن العام القصة الى العقيد محمد المنادي مديـــر انتربول القاهرة للتحقيق فيهـــا والمساهمة مع الشرطة الفرنسية من خلال الانتربول في محاولات البحث عن اللص المجهول واستعادة الاثار المسروقة . كلف مدير انتربـــول القاهرة المقدم كمال صلاح رحيم مفتش الانتربول بالاتصال بشرطــة « السياحة والاثار ومصلحة الموانيء والجهات المختصة .. مع القيام بالتحريات اللازمة للوصول الـــى اي معلومات حول السرقـــة او الجاني او المسروقات .

الرقم ١٣ يجلب الحظ لبول كنسيلا

بعض الناس يتشاءمون مـــن ارقام معينـة خاصة الرقم « ١٣ » لكن بول كنسيلا يـرى ان هـــذا الرقـم يجلب له الحظ .

لقد كسب الرجل ٢٥٨ الف جنيه من مراهنات فـرق كرة القدم بعد ١٣ اسبوعا من انتقاله الى سكنه الجديد الذي يحمل الرقم ١٣ .

وكان كنسيلا قد وقـع العقـد لشراء البيت يوم الجمعة ١٣ فبراير وقد اضطـر الى اقتراض مبلـــغ ١٣ الف جنيه يقـوم بسـداد الاقساط في الثالث عشر من كـل شهــر .

وجاء فوز كنسيلا بهذا المبلـــغ الكبير بعد ١٣ عاما من اشتراكــه في المراهنات .

وقال كنسيلا وهو اب لطفلـين « انا لا اعــرف شيئـا عن لعبـة كرة القدم الاسترالية ولكن الحظ ساعدني ولعـل للرقـم ١٣ دخلا فيمـا حدث » .

شجرة .. دون تربة



منذ اكثر من مائة عام قام احــد اهالي المانيا بزراعة شجرة فــوق مدخل منزل قديم في الغابة السوداء في المانيا .

وشاءت قدرة الله ان تنبت هذه الشجرة وتزدهــر دون ان تكــون هناك تربة لجذورها .

قبلة من تشارلز تقودها إلى السجن

المثلة الهندية التي قبلت الامير تشارلز عند زيارته لبومباي في شهر ديسمبر الماضي تواجه تهمة خطيرة ، وهي تلطيخ سمعة التقاليد الهندية.

وقد طلب احد قضاة دلهي مـــن بادميني كولها بور (١٨ سنة) المثول امام المحكمة في الشهر المقبل بتهمة تحقيق شعبية رخيصة عن طريـــق تقبيل الامير البريطاني .

وقالت التهمة الموجهة لها انهـــا اعطت انطباعا سيئا عن المـــرأة الهندية .

وحين سئل الامير ان كانت القبلة قد اغضبته اجاب « كلا لم أغضب » وكان الامير قد زار استوديو بومباي زيارة رسمية ، وتساءل ان كانت القبلة مباحة على الشاشة فـــي الافلام الهندية فردت كولهابور قائلة « كلا ، وهذه اول قبلة لي » .

رجـــل الاطفاء ضحية النيران

توفي امس رجل الاطفاء باري تسـل متاثرا بحروق اصابتـــه وهو يؤدي واجبـــه ، وكان صديقه الحميـم توني مارشال قد توفـى في حادث مماثل منذ ثلاثة اسابيع.

وتسل اب لطفلة في شهرهـــا الرابع وقد اصيب بحـــروق خطيرة حين كان يحاول اطفاء النيران التي شبت في وحدة العناية المركزة في مستشفى القديس جورج في لندن.

وقالت ارملته التي تبلغ الرابعة والعشرين من العمر « لقد كـــان زوجي وتوني صديقـين منذ ايــام الدراسة ، وكانـت تربـــط بـــين اسرتينا روابـــط وثيقة وكثيرا ما كنا نسافر معا ».

وكثيرا ما تشاهد الارملتـــان معا وكـــل واحدة منهما تحاول ان تواسي الاخرى في مصابها ،وقالت احداهمـــا « ان زوجي كان يحب مهنتـــه جدا وكان يعتبرها حياته، ومع انني لا اعـرف الشخص الذي قام باشعال النار الا انني لا اكن اي حقد له » .

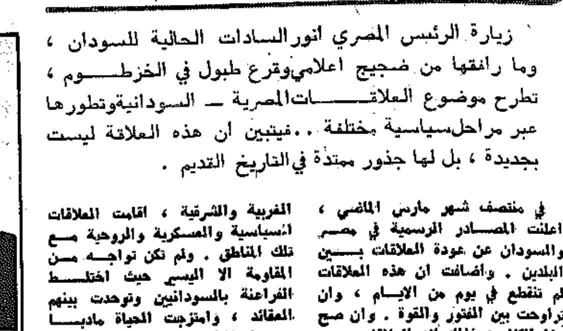
وقال مدير الاطفاء « لقد كـــان تسل يؤدي واجبه وينقذ الارواح والممتلكات في المستشفى حـــين اشتعلت النيران مـــن الغازات الموجودة هناك وتاثرت رئتـــاه وقلبـــه » .

نســـاء فرنســـا

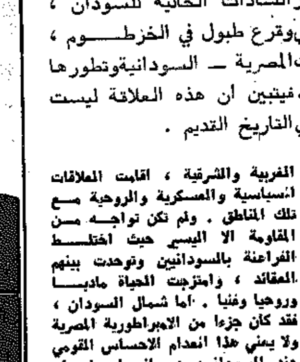
زادت نسبة الانتحار في فرنســا ٢٠ بالمائة عن العام الماضي.. كانت اعلى نسبة للمنتحرين بين النساء.

العلاقات المصرية - السودانية منذ عصر الفراعنة حتى اليوم

زيارة الرئيس المصري انور السادات الحالية للسودان ، وما رافقها من ضجيج اعلامي وقرع طبول في الخرطوم ، تطرح موضوع العلاقات المصرية – السودانية وتطورها عبر مراحل سياسية مختلفة . . فيتبين ان هذه العلاقة ليست بجديدة ، بل لها جذور ممتدة في التاريخ القديم .



● أنور السادات



● جمال عبد الناصر

● جعفر نميري

في منتصف شهر مارس الماضي ، اعلنت المصادر الرسمية في مصر والسودان عن عودة العلاقات بين البلدين . واضافت ان هذه العلاقات لم تنقطع في يوم من الايام ، وان تراوحت بين الفتور والقوة . وان صح هذا الكلام ، فذلك لان العلاقات بين الشعبين مستمرة دائما ، وان تقلبت مواقف الحكومات والنظم من بعضها البعض .

ففي ظل تردي العلاقات بين حكومة الرئيس السوداني جعفر نميري وحكومة الرئيس المصري انور السادات ، ظل الاف السودانيين يعملون في مصر ، والاف المصريين بالسودان ، وظلت ادارة جامعة القاهرة – فرع الخرطوم باساتذتها تعمل كالمعتاد ، واستمر الاف الطلاب يدرسون بالجامعات والمدارس المصرية بصورة طبيعية .

والعلاقات بين الشعبين المصري والسوداني تتميز بانها علاقات قديمة قدم التاريخ ، بدات ونمت من جانب الشعبين دون حاجة الى سلطة تدعمها. والخلافات التي قد تظهر بين الدولتين لم يكن للجماهير المصرية والسودانية دخل فيها ، بل كانت دائما بسبب اجراءات من جانب احدى سلطتي البلدين اللذين يكملان بعضهما البعض جغرافيا واقتصاديا. وفي هذه الدراسة سنعرض لنبذة مختصرة لاهمية السودان وللعلاقات المصرية – السودانية ، ايام الفراعنة وقبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، واثناء الفترة الناصرية بشكل موجز ، ثم ننتقل الى العلاقات السودانية – المصرية في عهد نميري والسادات ، مع التركيز على تذبذب هذه العلاقات بسبب تذبذب موقف الرئيس نميري من اتفاقيات كمب دايفيد ، ثم نتعرض لاتفاقية التكامل السياسي والعسكري والاقتصادي بين البلدين .

سلة غذاء العالم

تبلغ مساحة جمهورية السودان الديمقراطية ٩٧٦ الف ميل مربع، وهي تساوي مساحة تسع دول اوروبية مجتمعة هي المملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا وبلجيكا والسويد والنرويج والدانمرك واسبانيا والبرتغال . ويقع السودان في قلب القارة الافريقية ، وله حدود مشتركة مع تسع دول عربية وافريقية . واراضي السودان خصبة ، وفيها مساحة ما يزيد على مائتي مليون فدان صالحة للزراعة لا يستفاد منها حتى الان . لهذا اطلق على السودان « سلة غذاء العالم » الى جانب توفر المياه اللازمة للري فيه ، وصلاحية تربته لزراعة العديد من المنتجات الزراعية . ويتمتع السودان بثروة حيوانية كبيرة تبلغ عشرة ملايين بقرة ومثلها من الاغنام ، وما يزيد عن مليون راس من الجمال . وتكثر المستنقعات في السودان ، وتتواجد الحيوانات البرية باعداد هائلة في الغابات الكثيفة المنتشرة فيه . وتوجد كذلك مساحات شاسعة من المراعي الغنية .

والسودان غني كذلك بالمعادن التي تجعل منه ، كما ورد في مجلة « الدستور » التي تصدر في لندن في ٦ نوفمبر ١٩٨٠ ، « سلة معادن العالم » . هذا وقد منح السودان العديد من شركات النفط الغربية امتيازات للتنقيب عن النفط في مساحة تبلغ ١٤٥٠٠٠ كيلومتر مربع من حوض فملاد في الجنوب . وتحددت حصة الشركات الاجنبية بنسبة ٩٠٪ من الحصص المستخرجة ، ١٠٪ لشركة البترول الوطنية السودانية . وتم بالفعل اكتشاف ابار للنفط في منطقة تقع جنوب غربي الخرطوم في اوائل عام ١٩٨١ ، واسفرت التجارب التي اجريت على البئر عن انتاج بلغ معدله ٧٩٠٠ برميل في اليوم .

وتتعدد البيئات الثقافية في السودان فهناك الثقافة العربية الاسلامية في شمال البلاد وغربها ، وهناك الثقافة المسيحية الاوروبية في الجنوب ، وثقافات القبائل والعشائر ، والثقافة الزنجية في اماكن اخرى . وتبلغ جملة اللغات التي ينطق بها اهل السودان ١٣٦ لغة . وما زال بالسودان حتى الان انماط بدائية من الموسيقى بالاتها المصنوعة من الطبيعة المحيطة . كما ما زالت هناك انماط من الزخرفة والحفر على الخشب التي كان يستخدمها الاولون من ابناء العشائر القديمة ، وما زالت تمارس بعض قبائل السودان ، العقائد والطقوس القديمة .

العلاقات القديمة

اثبتت حفريات المستكشفين ان الانسان وجد في السودان منذ ٢٥٠ الف سنة ، واثبتت كذلك ان هذا الانسان كانت له حضارته الخاصة التي تمثلت في المخلفات الحجرية التي عثروا عليها . لكن شخصية السودان التاريخية لا تظهر الا مع بدء تاريخ الفراعنة ، حيث اتحد القطران مصر والسودان . وعندما دخلت موجات الفراعنة قلب السودان واجزاءه المغربية والشرقية ، اقامت العلاقات السياسية والعسكرية والروحية مع تلك المناطق . ولم تكن تواجه من المقاومة الا اليسير حيث اختلط الفراعنة بالسودانيين وتوحدت بينهم العقائد ، وامتزجت الحياة ماديا وروحيا وفنيا . اما شمال السودان ، فقد كان جزءا من الامبراطورية المصرية ولا يعني هذا انعدام الاحساس القومي عند السودانيين ، وانما يعني أن السودانيين لم يروا في المصريين مستعمرين اجانب جاءوا لغزو بلادهم، بل وصل الامر الى ان اعتبر بعض السودانيين ، الذين تولوا عرش السودان بعد المرحلة الفرعونية ، انفسهم امتدادا للفراعنة ، واخذوا بدينهم وعاداتهم وثقافتهم ، وتغلغلت المسيحية في السودان عندما دخلت مصر ، كذلك الحال بالنسبة للفتح الاسلامي .

استمر البلدان يشكلان قطرا واحدا وكان السودان جزءا من دولة محمد علي ومن المملكة المصرية. وبعد أن دخل الانكليز مصر امتد نفوذهم لمشاركة الادارة المصرية حكم السودان . وفي عام ١٨٩٩ تم توقيع اتفاقية تخص السودان بين حكومة جلالة الملكة وحكومة مصر ، بعد أن تم افتتاح بعض الاقاليم التي خرجت عن طاعة الحضرة الفخيمة الخديوية . وبعد ضم هذه الاجزاء منحت الحكومة البريطانية حق الاشتراك في وضع نظام اداري بالسودان ، وتم رفع العلم البريطاني الى جانب العلم المصري في البر والبحر بجميع انحاء السودان ، فيما عدا مدينة سواكن التي كان يرتفع فيها العلم المصري وحده . وتم تعيين حاكم بريطاني عن طريق امر خديوي بناء على طلب من حكومة جلالة الملكة . وهكذا دخلت السودان في ظل الحماية البريطانية بالتبعية بعد دخول مصر او بالاصح بعد احتلالها وفرض الحماية عليها .

علاقات سودانية – ناصرية

عندما قامت حركة الجيش المصري في ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ، جرت المفاوضات بين نظام الحكم الجديد في مصر والحكومة البريطانية وذلك لترتيب جلاء الانكليز عن مصر . واسفرت هذه المفاوضات عن اتفاقية مصرية – بريطانية لمنح السودان حق تقرير مصيره . وقد تم تحديد فترة انتقالية لتمكين شعب السودان من ممارسة حق تقرير المصير هذا حسب المادة الاولى من اتفاقية ١٢ فبراير ١٩٥٣ . واعتبرت الفترة الانتقالية تمهيدا لانهاء الادارة الثنائية (المصرية – البريطانية) ، وانتقال الادارة لايدي السودانيين انفسهم . وشمل الاتفاق في مادته الحادية عشرة انسحاب القوات العسكرية المصرية البريطانية من السودان، اما المادة الثانية عشرة فقد اعطت السودان حق الاستقلال التام او الاتحاد مع مصر .

واوفدت حكومة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، الرائد (الصاغ) السابق في الجيش المصري ، وعضو مجلس قيادة الثورة انذاك ، صلاح سالم الى السودان مرات عديدة ، للاجتماع مع زعماء السودان على اختلاف انتماءاتهم السياسية ، حيث طلب منهم تدعيم الاتفاقية المصرية – البريطانية ، والحفاظ على وحدة السودان شماله وجنوبه ، وقد وصل الضيق بالحكومة البريطانية الى حد أن صرح انتوني ايدن رئيس الوزراء البريطاني انذاك قائلا : « ان الحكومة البريطانية غير مرتاحة حتى الان الى الطريقة التي قامت بها الحكومة المصرية لتنفيذ الالتزام الذي انطوى عليه الاتفاق المصري – البريطاني بشأن السودان ... ان الصحافة والاذاعة اللاسلكية المصرية وغيرهما من وسائل الدعاية ، قد استخدمت الى اقصى حد للتاثير على الشعب السوداني لحمله على اتخاذ قرار في مصلحة الحزب الذي يدعو الى الاتحاد مع مصر » . وقد رد صلاح سالم على انتوني ايدن قائلا : « اننا سوف نحرص على فضح اساليب بريطانيا الاستعمارية ضد الشعب السوداني تباعا ، اما كلمة السيد ايدن فهي : ان شعب السودان الشقيق يعلم علم اليقين موقف شقيقه الشعب المصري ، ويعلم ما قامت به مصر وما بذلت في سبيل حريته وكرامته واستقلاله ، لان مصر لن تفرض اي نوع من السيطرة على السودان ، حتى ولو اختار اتحادا مع مصر ، فانه سيكون ندا لمصر ، يتصرف في شؤونه كافة ، كما يتصرف كل سيد في بيته ، وما اسمي هذا الا استقلالا حقيقيا ، لا استقلال العبيد الزائف » .

وفي يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٥٣ اختار شعب السودان الاستقلال الكامل ، فاذاع صلاح سالم الذي كان يتولى وزارة الارشاد القومي بيانا جاء فيه : « ان مصر لتطمع مخلصة في ان يتبوا السودان مكانه المرموق في جسم العروبة ، قويا ، منيعا ، مرهوب الجانب » .

وقد حاولت بعض الاحزاب السودانية الاساءة العلاقات المصرية السودانية ، الا ان العلاقة بين البلدين ظلت طيبة، وظل التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية والثقافية في تطور دائم ومستمر . وظلت مصر هي موطن السياسيين والمثقفين الفارين من بطش حكم ابراهيم عبود العسكري الذي جاء بعد فترة من اعلان الاستقلال . وقد كان من بين هؤلاء الشيوعي والمهدي والانصاري وعضو الاخوان المسلمين ، والذين كانوا يعتنقون مبادىء يرفضها زعماء ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وزادت حرارة العلاقات بين البلدين بعد قيام ثورة اكتوبر عام ١٩٦٤ في السودان. وعندما استولى الرئيس جعفر محمد نميري على السلطة في مايو ١٩٦٩ ، كان يرى في حركة ٢٣ يوليو النموذج الذي يجب ان يحتذى ، لدرجة انه كان ينقل بعضا من اجراءاتها ليطبقها في السودان ، وكان نميري يرى في الرئيس المصري الراحل ، جمال عبد الناصر قائدا ومعلما ، بينما راى عبد الناصر في نميري وحركته « شباب الثورة المصرية » . وقد جاء في لقاء تم بين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان في ذلك الوقت السيد بابكر عوض الله ، وبين عبد الناصر « سيادة الرئيس .. يجب الا تنسينا الظروف العصيبة الحالية ثورة ٢٣ يوليو الخالدة ، واهدافها الوطنية والاشتراكية. وان ثورة مايو ١٩٦٩ هي امتداد لثورة ٢٣ يوليو ، وهي مساهمة ايجابية لحصار الاستعمار واطماعه في العالم العربي . لقد حضرنا اليكم لاننا ندرك ان وحدة الالام والامال نربط بين شقي الوادي ، وان وحدة المصير تلزمنا بان نلتقي لقاء الاشقاء » . وعرض السيد بابكر عوض مبعوث مجلس قيادة الثورة في ١٩٦٩ ، امكانات السودان فقال : « اننا نعتقد انه حرام ان نستورد القمح ولدينا مئات الالاف من الافدنة الصالحة للزراعة . كما انه حرام ان يكون لدينا الملايين من افراد الشعب العربي في السودان ولا نساهم بشكل ايجابي مع شعبكم في نضاله المسلح ضد الصهيونية والاستعمار » .

علاقات السادات / نميري

بدات هذه العلاقات بالاتحاد الثلاثي بين مصر وليبيا والسودان والذي انتهى دون أعلان بعد فترة من اعلانه، وبعد ان انجز مهمتين قيمتين للسادات ونميري . ففي ١٤ مايو عام ١٩٧١ استطاع السادات تصفية اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي – الحزب الوحيد الحاكم في مصر انذاك – ومجلس الامة واعضاء الحكومة واحد نائبي رئيس الجمهورية . وكانت تلك الهيئات والشخصيات قد رفضت عملية الاتحاد بدعوى أن المنهج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في البلدان الثلاثة غير متواز ولا يؤهلهم للاتحاد . وفي وقت لاحق من العام نفسه ساهم القذافي والسادات في تصفية حركة انقلابية كانت قد اطاحت بالرئيس نميري واعتقلته ، حيث تدخل السادات بقوات مسلحة لضرب الحركة ، وساهم معمر القذافي باعتقال الزعماء الذين عينتهم الحركة لتولي السلطة في البلاد .

وفي سبتمبر عام ١٩٧٥ ، لعب السادات دورا كبيرا عن طريق القوات المصرية الموجودة في السودان ، في ضرب حركة الانقلاب ضد نميري ، والتي قادها المقدم حسن حسين عثمان.

وتميزت هذه الحركة باشتراك كافة الاتجاهات السياسية المعارضة لنظام نميري ، كما تميزت بالعنف .

وفي يونيو ١٩٧٦ هاجمت مجموعات من المسلحين مراكز الشرطة والجيش وسلطات الادارة الحكومية في الخرطوم بغرض الاستيلاء على السلطة وانهاء حكم نميري ، واتهمت السلطات المصرية الرئيس الليبي معمر القذافي بتدبير هذه الحركة عن طريق تسليحه لقوى المعارضة الموجودة داخل الاراضي الليبية . وانفرط عقد الاتحاد الثلاثي الذي لم ير النور ، حين صرح الرئيس نميري في كلمة وجهها من اذاعة وتلفزيون مصر قائلا : « استهدف القذافي ضرب السودان بوصفه عمقا لمصر ... لقد كان قائدكم العظيم الاخ الشقيق انور السادات هو ضمير مصر المعبر عن اصالتها حين أعلن بلا تردد منذ اللحظة الاولى بانه لا خيار لشعب مصر ، الا بان يكون شريكا لنضال توامه لشعب السودان » .

مجلس الدفاع المشترك

كي يتسنى للجانبين المصري والسوداني ممارسة الاعمال الحربية على اسس قانونية لصالح أي من النظامين ، وقعت الحكومتان اتفاقية دفاع مشترك في اغسطس عام ١٩٧٦ .

وقد ورد في المادة الاولى من الاتفاق « ان كل اعتداء مسلح يقع على اي منهما ، او على قواتهما المسلحة اعتداء عليهما ، ولذلك فانهما عملا بحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية ، تلتزمان بان تبادر كل منهما الى معونة الدولة الاخرى التي وقع عليها الاعتداء » .

ونصت الاتفاقية كذلك على تبادل المعلومات بين الدولتين ، والتشاور في حالة وقوع « عدوان مفاجىء او قيام حالة مفاجئة يخشى خطرها » ، وتبادران الى توحيد مخططهما . كما تضمنت كذلك تنسيق الخطط واساليب تطوير القوات بين البلدين ، بما يكفل استيعاب القوات المسلحة لاحدث الاسلحة المتقدمة . ونصت الاتفاقية على انشاء مجلس دفاع مشترك وهيئة اركان مشتركة لتنسيق الخطط بين البلدين .

وقد قرر مجلس الدفاع المشترك الترخيص للقوات الجوية والبحرية لمصر والسودان استخدام مطارات وموانىء الدولة الاخرى عند الحاجة لصد اي عدوان او منعه او التعاون لرفع الكفاءة القتالية للقوات في البلدين . وقد وقع على الاتفاقية وزراء الخارجية والدفاع ورئيس الاركان في البلدين .

ورغم ان تشكيل مجلس الدفاع المشترك ، الذي وقعه السادات ونميري ، في مدينة الاسكندرية في منتصف يوليو عام ١٩٧٦ ، تم بناء على ضغوط شعبية على حكومتي البلدين الا ان ديباجة الاتفاق قالت : « ان حكومة جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الديمقراطية ، استجابة لراي الشعبين الشقيقين .. قد اتفقتا على عقد اتفاق للدفاع المشترك لتحقيق هذه الغايات » .

مواقف مترددة

بعد ان زار الرئيس السادات اسرائيل ، وبعد توقيع اتفاقيات كمب دايفيد ، اتخذت معظم البلدان العربية مواقف اتسمت بالرفض والاستنكار للزيارة ، ولتوقيع الصلح مع العدو الاسرائيلي . اما الرئيس السوداني جعفر نميري ، فقد انطلق من موقف: « ان الزيارة قد تمت وانتهى الامر ». وقال بالنسبة للاتفاقية انه لا يستطيع ابداء الراي دون دراستها ، واحالها الى مجلس الشعب والهيئة القيادية للاتحاد الاشتراكي في السودان لدراستها في لجانهما المختصة . وراح الرئيس نميري يدعو لوحدة الصف العربي وعودة التضامن مرة اخرى . لهذا وقع اختيار الدول العربية على نميري لرئاسة لجنة التضامن العربي التي تكونت من وزراء خارجية عدد من الدول العربية بالاضافة الى السيد محمود رياض ، امين عام جامعة الدول العربية وقتها ، وسافر نميري والوفد المرافق له الى دمشق ، حيث اجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد بعد أن التقى مرتين بالرئيس السادات في اليوم السابق لرحلته . وصرح نميري وقتها قائلا : « انني اري انه يجب ان لا يؤدي الاختلاف على الوسائل الى قطيعة بين الدول العربية » . وسافر الى بغداد ، وعاد نميري الى القاهرة ليطلع السادات على نتائج جولته . وفي يوم ١٠ مايو عام ١٩٧٨ نشرت صحيفة « السفير » اللبنانية ، نص مشروع تقدم به نميري لرأب الصدع في العلاقات بين الدول العربية ، وجاء في المشروع ، تجميد المباحثات بين مصر واسرائيل ونقلها الى الامم المتحدة لتكون على مستوى المندوبين فقط ، وعقد مؤتمر قمة للدول العربية تحضره مصر وسوريا بتولي وضع استراتيجية عربية للمشاركة في مؤتمر السلام . وقد فشل المشروع بعد أن رفضه الرئيس الاسد ، الذي وصفه بانه يلتقي وخطة الرئيس السادات .

بعدها تقدم نميري بمشروع اخر من ست نقاط يدعو السادات للتخلي عن مبادرته ، ويضع خطة لتحديات المرحلة تنبع من روحية قرارات قمتي الجزائر والرباط ، ويحدد استعدادات كل دولة لمواجهة صلف العدو الصهيوني ويحدد مسؤولية كل طرف . وقام نميري بعد ذلك بجولة اخرى ، بداها بزيارة لليمن ، ثم سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت والسعودية وذلك في شهر نوفمبر ١٩٧٨ .

وقد ادلى الرئيس نميري بحديث لصحيفة « الهدف » الكويتية عدد ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٨ ، قال فيه ان توقيع السادات لاتفاقيات كمب دايفيد ينبع من الواقع اليائس الذي تعيشه الامة العربية . وقال « ان أي حل للقضية الفلسطينية لا يعترف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة هو حل باطل ، ولكنني لا استطيع أن اعطي الراي الجازم بخصوص اتفاقية « كمب دايفيد ذلك لانها تحتاج الى دراسة ووقت لمعرفة هدفها ونواياها » .

بيان رئاسة الجمهورية

في ٢٠ اكتوبر عام ١٩٧٨ ، اصدرت رئاسة الجمهورية في السودان ، بيانا اعلنت فيه تاييدها الحازم للاتفاقات التي تم توقيعها بين مصر واسرائيل في « كمب دايفيد » ، واعربت كذلك عن تاييدها الكامل للجهود المبذولة للبحث عن حلول سلمية لصراع الشرق الاوسط ، عن طريق المفاوضات المباشرة ، على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . وطالب البيان الاطراف العربية غير المشاركة ، أن تبادر بالاشتراك في المفاوضات لتكون اقوى واشد . وانتقد البيان الدول العربية التي وقفت ضد الاتفاقيات ، وقال : « لهذا السبب فاننا نرى انه لا يجب ان يوجه النقد للجهود التي تبذلها القاهرة من اجل التوصل الى سلام يؤدي الى انسحاب اسرائيل الى ما وراء الحدود الدولية التاريخية لمصر » .

وكان البيان مفاجاة بل وصدمة للاجهزة المختصة بدراسة الاتفاقية ، والتي اعطت وجهة نظر مضادة لوجهة نظر نميري . كما اثار البيان غضبا قويا لدى المعارضة ، فقدم السيد الصادق المهدي ، استقالته من مناصبه يوم ٢٧-١-١٩٧٨ ، واستقال كذلك الدكتور حسن الترابي ، زعيم الاخوان المسلمين بالسودان ، من وزارة الطاقة التي كان يتولاها . وفي يوم ٥ ديسمبر ١٩٧٨ اعلن الصحافيون في السودان ، في مؤتمر لهم في الخرطوم ، رفضهم لاتفاقيات « كمب دايفيد » ، وادانتهم لاية اتفاقات تمس الحقوق الفلسطينية .

واندفع نميري في تاييده للاتفاقية ، واعلن يوم ٢٦ نوفمبر عام ١٩٧٨ : « ان السودان لن ينساق الى اية دعوة لعزل اي قطر عربي ، وانه حريص على سلامة الدول العربية الشقيقة وامنها واستقرارها » .

كانت تصريحات نميري بمثابة الضوء الاخضر للمسؤولين في حكومته للسير في نهجه ، حتى أن وزير اعلامه السيد علي شمو ادلى بتصريح لمراسل الصحيفة الاسرائيلية « جيروزاليم بوست » في القاهرة ، اعلن فيه استعداد السودان لاقامة علاقات مع اسرائيل ، بيد ان المسؤولين السودانيين صححوا نص التصريح ، وقالوا ان الوزير قال للصحيفة : « ان التعنت الاسرائيلي في المفاوضات يشكل تهديدا فعليا لجهود السلام ».

لكن على اية حال فقد كسرت حكومة نميري « الحاجز النفسي » الذي يقول ان السادات يمثل الجزء الاكبر من الصراع العربي الاسرائيلي . وفي فترة العمل على خلق جبهة عريضة لحصر اثار اتفاقية « كمب دايفيد » في اضيق نطاق ، فان اي شرخ في هذه الجبهة سوف يؤدي الى تداعي صرح اخرى تنتظر من يفتح امامها الطريق للانضمام الى « معسكر داوود» الكريه الرائحة. هذا بخلاف أن هذا التصريح هو بمثابة انهاء لحالة المقاطعة والحصار المفروض حول المؤسسات الصهيونية على كافة المستويات ، والتي صممت اسرائيل على أن انهاءه هو احد بنود الاتفاقية ومن الشروط الاساسية لتطبيع العلاقات .

تراجع موقت

في حديث ادلى به الرئيس نميري ، للصحافي اللبناني فؤاد مطر ، نشرته مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس في عدد ١١ نوفمبر ١٩٧٨ ، قال « ان الولايات المتحدة التي تحملت عبء مسؤولية المشاركة في تحديد المعالم العامة لاطار التسوية ، يقع عليها عبء المسؤولية الاكبر في المشاركة في تسوية المشاكل التي اغفلت وارجئت او يشوبها الابهام على ضوء هذا النص المهم» .

وفي ضوء هذا التراجع عن التاييد المطلق للاتفاقية ، قام وزير خارجية السودان وقتها ، الرشيد الطاهر ، بزيارة للجماهيرية العربية الليبية ، وصدر البيان المشترك للاتفاقية يوم ٨ مايو ١٩٧٩ ، عندما جاء فيه : « يؤكد الجانبان التزامهما بقرارات قمة بغداد ويعلنان رفضهما المطلق لاي اتفاق مع العدو يكسبه الشرعية للاستمرار في احتلال فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، وما يترتب عليه من نتائج ، ويشجبان كافة المخططات الاستسلامية الرامية الى التفريط في القضية العربية ، واغتصاب التراب الفلسطيني بما في ذلك القدس الشريف » . اكد نميري تاييده لما جاء في البيان الليبي – السوداني المشترك حين أعلن في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم يوم ٢٢-٥-١٩٧٩ : « انه يوافق على صحة ما قيل حول موافقة السودان على مقررات قمة بغداد ، والتي وردت في البيان الليبي – السوداني المشترك » .

واستشهد نميري على عدم تاييده للاتفاقية انه لم يحدث أن حضر اي ممثل دبلوماسي سوداني توقيع الاتفاقية ، أو زيارة « بيغن » للقاهرة .

وقد عزا المحللون هذا الموقف الجديد للرئيس نميري الى تزايد المعارضة في الداخل ، والى عدم وجود مؤيدين للاتفاقية المصرية – الاسرائيلية في أوساط القوى السياسية السودانية بخلاف رئاسة الجمهورية ، والى الازمات الاقتصادية التي يعاني منها نظام نميري ، ثم الى تخوفه من التواجد السوفيتي في أثيوبيا وعدد من الدول القريبة من السودان .

خطوتان للامام

عندما تراجع نميري خطوة عن تاييده المطلق لاتفاقية « كمب دايفيد » كان من الواضح انه يستعد لان يخطو خطوتين أخريين تاييدا لموقف السادات. ففي يوم ٢٦-٥-١٩٧٩ ، أعلن الرشيد الطاهر ، الذي سبق له توقيع بيان طرابلس مع ليبيا ، أن بلاده ترفض تصنيفها بين الدول المؤيدة أو المعارضة لمعاهدة الصلح المصرية – الاسرائيلية. وقال : « أن السودان يرفض المحاولات الرامية الى تصنيفه في هذا المعسكر العربي أو ذاك » .

وفي بداية يونيو ١٩٧٩ ، رفض الرئيس نميري وصف الرئيس السادات بالخيانة ، واتخذ دور المصلح . وقال « انه زعيم عربي ارتكب خطأ في وقت ما ، وكان واجبنا جميعا أن نصلح هذا الخطأ ، والا نرتكب أخطاء أخرى » .

وفي حديث لمجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية ، اعلن نميري : «اننا مقتنعون ١٠٠٪ بان السادات يكافح من اجل القضية العربية ، وانا انكر لكم ان الضفة الغربية والجولان والقدس، تتمتع بنفس الاهمية التي تتمتع بها سيناء » .

في نفس الحديث حدد نميري الفرق بينه وبين الزعماء العرب الرافضين للاتفاقية بقوله : « الفرق الجوهري هو انني أرغب فعلا في تحقيق السلام، بينما رغبة الاخرين هي الحرب » .

رفض موقت للتطبيع

وجاء في عدد مجلة « السودان الان » لنوفمبر ١٩٧٩ ، ان السودان « لن يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع مصر ، وسيعيد النظر بالمخططات التي تستهدف تكامل اقتصاد البلدين » . وكان قد سبق هذا التصريح خبر موافقة السادات على مد مياه النيل الى صحراء النقب في فلسطين المحتلة ، وتم استدعاء سفير السودان في القاهرة السيد محمد المرغني لتولي منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية ، وبقيت سفارة السودان في القاهرة بدون سفير حتى مارس ١٩٨١ . من جانب القاهرة ، تم استدعاء السفير المصري في الخرطوم مما يدل على ان المسالة قطع حقيقي للعلاقات دون الاعلان عن ذلك .

وعندما بدات عمليات تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، اعلن نميري في تصريح نشرته صحيفة « السفير » اللبنانية بتاريخ ١١ فبراير ١٩٨٠ : « لا نخلط بين مواقفنا القومية والحرص على مصالحنا ، سنعامل المؤسسات المصرية التي تتورط مع اسرائيل وفقا لقوائم المقاطعة » .

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن نميري ادان الاتفاقات المصرية مع اسرائيل في تصريحاته السابقة ، ويتضح ذلك من اجابة على سؤال وجهته جريدة « السياسة » الكويتية ، للسادات في مؤتمره الصحفي بنادي الصحافة الدولية بواشنطن يوم ١٠-٤-١٩٨٠ ، وكان السؤال بخصوص العلاقات بين البلدين بعد ادانة السودان للاتفاقية ولتطبيع العلاقات . اجاب الرئيس السادات بقوله : « برايي ان ادانة السودان لنا حدثت نظرا لتوافر بعض الضائقات ، واهمها الازمات الاقتصادية الحادة التي يواجهها الرئيس نميري فقد اعطته بعض المعسكرات العربية الاخرى مساعدات اقتصادية، ولهذا فانه حذا حذوهم بيد انه لم يقطع علاقاته معنا للان . انني اعتقد بان علاقاتنا مع السودان سوف تتحرك قريبا في الاتجاه الصحيح » .

وفي حديث لصحيفة « السفير » اللبنانية بتاريخ ١١-٢-١٩٨٠ ، حدد نميري موقفه بشكل واضح من مسالة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، قال : « اما فيما يتعلق بالمؤسسات المصرية التي يمكن أن تتعامل مع اسرائيل ، فاننا سنعاملها بالصورة نفسها التي نرتضي بها التعامل مع اي من المؤسسات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل ، وفقا لمقررات المقاطعة ، وطبقا للقوائم التي يصدرها مكتب المقاطعة العربية التابع للجامعة العربية في تونس عن تلك المؤسسات بين فترة وأخرى » . بل لقد اخذ الحماس الرئيس السوداني الى موقف ابعد من تطبيق قرارات المقاطعة ، فقال في نفس الحديث : « سنضع استراتيجية عربية تحول الرفض السلبي لكمب دايفيد الى رفض ايجابي » .

وطبعا كان نميري يدرك ان قطع العلاقات بين نظامه ونظام السادات لا يعني قطع العلاقات بين الشعبين ، فاورد « لقد قلت واكرر انه يستحيل فصم العلاقات بين الشعبين في مصر والسودان ، فهي علاقات تداخل جغرافي وحضاري وصلات قربى ودم ورحم » .

التكامل بين مصر والسودان

وقع الرئيسان جعفر نميري وانور السادات اتفاقية التكامل بين السودان ومصر في فبراير عام ١٩٧٤ في مدينة الاسكندرية . وبناء على هذه الاتفاقية التي وصفها السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر انذاك ، في تصريح لجريدة « الاهرام » بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٧٨ بقوله : « التكامل بين مصر والسودان يشكل منتصف الطريق نحو تكامل الامة العربية كلها ، ويحرس الباب الشمالي الشرقي للقارة الافريقية ، ويكون الجزء الاكبر من الامتداد العربي الافريقي على الساحل الغربي للبحر الاحمر ، ويعتبر بعدا استراتيجيا هائلا يندر أن يتحقق لامة من الامم » . وبناء على هذه الاتفاقية تم تشكيل لجنة وزارية عليا للتكامل بين البلدين تضم رئيسي الوزراء في البلدين ، والوزراء كل في اختصاصه واللجنة السياسية العليا للتكامل وتضم المنظمات السياسية في البلدين، والمؤتمر البرلماني المشترك وتضم مجلس الشعب في البلدين . وبناء على توصيات اللجنة الوزارية والمؤتمرات البرلمانية تم تشكيل شركات مشتركة بين البلدين التكامل الزراعي ومشروعات الري ، وهيئة وادي النيل الملاحة النهرية ، والمياه الجوفية ، والاستثمارات المشتركة ، والهيئة الفنية الدائمة لمياه النيل. كما تم كذلك تشكيل لجان مشتركة للاقتصاد والتجارة والتنمية الزراعية ، والنقل والمواصلات ، والتعليم والبحث العلمي ، والشؤون الدينية والثقافية ، والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية .

وبعد انتهاء اجتماعات اللجنة الوزارية العليا للتكامل والتي انعقدت في نوفمبر ١٩٧٦ ، في مدينة الخرطوم، تم الاتفاق على تنفيذ ٢٥ مشروعا لتحقيق التكامل بين البلدين ، منها استصلاح وزراعة ٥٠ الف فدان في منطقة النيل الازرق على أن تزداد الى ٢٥٠ الفا ، تنسيق بين خطط التنمية في البلدين تجنبا للازدواج ، توحيد أسس النظم المالية والجمركية والادارية في البلدين ، والبدء في تنفيذ مشروع قناة جونجلي . كما اقرت اللجنة توحيد وتطوير نظم التعليم في البلدين، ودراسة مشروع ربط سكك حديد السودان بمصر عبر الضفة الغربية لبحيرة ناصر . كما تم الاتفاق على تحرير التجارة بين البلدين من كافة القيود الادارية للقضاء على المعوقات التي تحول دون انسيابها ، واعتبار رحلات الطيران بين البلدين رحلات داخلية ، واتفقا على تخفيضها .

وفي شهر ديسمبر عام ١٩٧٧ ،وافق مجلسا الشعب في البلدين على السماح بازدواجية الجنسية ، والتي تعني حق المواطن في اي من البلدين في حمل جنسية البلد الاخر دون أن تسقط عنه جنسيته الاصلية . وتم تخصيص منطقة مشتركة على الحدود بين مصر والسودان بحيث تكون مرحلة اختبار للتكامل بين البلدين ، على أن تعتبر منطقة جمركية واحدة ، ويتم تداول العملتين المصرية والسودانية فيها دون قيود ، وأن يتنقل المواطنون فيها بالبطاقات الشخصية .

أما بالنسبة للمؤتمر البرلماني المشترك ، فقد عقد دورته الاولى في شهر اكتوبر عام ١٩٧٧ في مدينة القاهرة. اعلن الرئيس نميري امام هذه الدورة ضرورة « الاسراع بربط الشعبين بوسائل النقل النهري والسكة الحديد عبر حلفا والشلال » ، بينما اعلن الرئيس السادات : « نضالنا في وادي النيل معركة واحدة لطرد شرور الاستعمار والاستبداد الدولي » . واوصى المؤتمر بضرورة بناء القدرة الذاتية الاقتصادية والعسكرية .

بيد ان المؤتمر لم يخل من الخلافات حين وقف سيد مرعي يفند التهم الاميركية بذبح ٣٠ الف قبطي في مصر ، وطالب العضو السوداني السيد مصطفى بمناقشة اوضاع المسلمين في الفلبين ، فوقف العضو السوداني انطون اشور بقوله : « لقد اتينا الى هنا بشعور الوحدة دون النظر الى الدين ، ويجب الا نتعرض لاية دولة ».

وفي الدورة الثانية في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يناير ١٩٧٩ ، عندما ناقش اجراءات التكامل بين البلدين ، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة من ٢٥ عضوا من كل جانب تعقد اجتماعات مرة كل شهر او شهرين لمتابعة تنفيذ توصيات وقرارات التكامل التي تصدر عن الجهات المختصة ، وقد حدث خلاف كبير في هذا المؤتمر المشترك ، حيث عارض عدد من نواب الجنوب وبعض نواب الشمال السوداني اجراءات التكامل بين البلدين خوفا من تطورها الى شكل من اشكال الوحدة غير المتكافئة . هذا وقد تذرع النواب المعارضون لاجراءات التكامل بعدم مسؤوليتهم عنه ، حيث ان الدورة البرلمانية المشتركة الاولى انعقدت في اكتوبر ١٩٧٧ ، بينما تم انتخابهم في فبراير ١٩٧٨ . ولذلك طالبوا بضرورة دراسة اتفاقية التكامل ، بيد انه تم حصر الخلاف وصدر بيان مشترك في نهاية الاجتماعات اعرب عن « عزم الشعبين الشقيقين في مصر والسودان على مواصلة الكفاح لاسترداد كل شبر من الارض العربية المحتلة ، واستعادة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه ».

هذا وقد ادلى الدكتور محمود القاضي عضو مجلس الشعب المصري السابق بحديث لجريدة «القبس» في ٣١-١-١٩٧٦ بخصوص الخلاف الذي حدث داخل الاجتماع المشترك واسبابه فقال :

« يخيل الي ان الاخوة السودانيين، وهم مقبلون على تجربة جديدة بالنسبة لهم ، من حقهم ، أن يكونوا على شيء من التحفظ ، فهذا شعور طبيعي . انهم يتخوفون من ان يكونوا الشريك الاصغر ، ولكن الحقيقة هي ان التكامل بين مصر والسودان أمر طبيعي وضروري ، وهو لصالح الشعبين بلا ادنى شك » .

ورغم كثرة التوصيات والقرارات والاجتماعات واللجان ، تظل الانجازات في مجال التكامل بين البلدين ، اللذين يمثلان امتدادا جغرافيا وطبيعيا واحدا، دون مستوى طموحات الشعبين ، وذلك لنفس العلة التي تعيشها المنطقة العربية وهي فوقية القرارات .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠ / ٨٣٤٣١١

تعلن شركة هافانا

إبتداءً من اليوم

عن بيع كمية كبيرة من الأقمشة الجميلة كل ثلاثة أمتار بدينارين فقط وفساتين الماكسي ١٢ ديناراً.
وفساتين للحوامل وغير الحوامل ١٠ دنانير.
وتشكيلة ممتازة من قمصان النوم ٥ دنانير لاغير
وللعلم اننا على استعداد لعمل تكسير الكلوش والبليسيه.

السالمية ت/ ٦١٤٢١٧ ـ النقرة ت/ ٥٤٠١٠٩

السادة مقاولي المشاريع الانشائية واصحاب المزارع تعلن شركة السيب للمعدات

مولد كهرباء انجليزي ماركة Lister
قوة ٢٥ ك.ف.أ
(K.V.A)
السعر ٢٠٠٠ د.ك
الصيانة الاولى مجانية

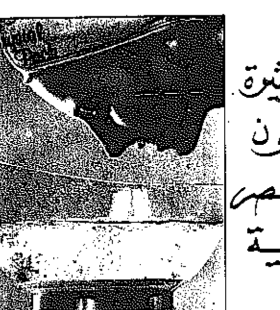
مضخات ماء ماركة CAPRARI الايطالية
مضخة
تانكر

مولدات كهربائية ايطالي ماركة (SLANZI)
١ ـ قوة ٢٥ ك.ف.أ (K.V.A)
السعر ٢٤٠٠ د.ك
٢ ـ قوة ١٨ ك.ف.أ (K.V.A) السعر ١٩٠٠ د.ك
كفالة شاملة لمدة ستة شهور / الصيانة الاولى مجانية

للمراجعة والاستفسار / شركة السيب للمعدات / ت ٨٣٤٦٩٣ / الشويخ / شارع الغزالي / مقابل المنيوم الوليد / السيد بليحي

... جهاز المساج الياباني Crystal Pack

اليك ياسيدتي الدفعة الجديدة من هدية عام ١٩٨١



جهاز المساج الياباني Crystal Pack الخاص بالوجه والذي يغنيك عن مواد واشياء كثيرة آخر ما توصل اليه العلم الحديث للوجه وازالة الدهون وحب الشباب من البشرة وعمل شد للوجه في اقصر وقت ممكن. جربي هذا الجهاز ياسيدتي فقط ٣٠ ثانية في اليوم / وسوف تحصلين على نتيجة جيدة جداً
سعر الجهاز ٥٧ دينار فقط وخصم ٢٠٪ بمناسبة العطلة الصيفية

الوكيل العام / شركة السراب التجارية / النقرة / شارع ابن خلدون / عمارة بوخمسين سابقاً
ت ٥٢٥١٥٢ ـ ٥٥٢٩٨٨

شركة المسلة الذهبية للتجارة

* تلفزيون توشيبا ٢٠ بوصة ملون نظامين .... ١٣٠٫٠٠٠
* تلفزيون توشيبا ١٨ بوصة ملون نظامين .... ١٢٠٫٠٠٠
* تلفزيون توشيبا ١٤ بوصة ملون نظامين .... ٨٨٫٠٠٠
* طقم سفرة ٩٥ قطعة ياباني .... ٢٦٫٠٠٠
* طقم سفرة ٤٥ قطعة ميلامين امريكي .... ٧٫٧٥٠
* طقم شوك وملاعق وسكاكين ١١١ قطعة استنلستيل .... ١٠٫٠٠٠
* طقم شوك وملاعق وسكاكين ٧٥ قطعة إستنلستيل .... ٤٫٠٠٠
* طقم شاي وجاتوه ٢٤ قطعة .... ٤٫٠٠٠
* طقم شوك وملاعق وسكاكين ٦٣ قطعة استنلستيل .... ٣٫٥٠٠
* طقم شراب مع دولكا ٧ قطع ايطالي .... ١٫٥٠٠
* طقم جلاسات ٦ قطع إيطالي .... ١٫٠٠٠
* طقم ادوات مطبخ استنلستيل ٧ قطع .... ١٫٠٠٠

شارع احمد الجابر / مقابل صيدلية المنتصر
ت/ ٤٤١٧٤١ / ٤١٦٨١٦

شركة المسلة الذهبية للتجارة

* درزن جلاس عصير بيد .... ٠٫٧٥٠
* طقم طناجر تيفال فرنسي ٣ قطع .... ٨٫٠٠٠
* ماكينة بسكوت .... ١٫٣٥٠
* ترموس ضغط ماركة «فوجيكا» ٢ ١/٢ لتر .... ٢٫٠٠٠
* صيدلية حمام معدن سويدي .... ٧٫٥٠٠
* غوري شاي بالكهرباء اوتوماتيك ١٫٧ لتر .... ٥٫٥٠٠
* طقم جبلي ٧ قطع ايطالي .... ١٫٢٥٠
* طقم شاي وكيك وقهوة ٦٤ قطعة .... ٧٫٧٥٠
* بالاضافة الى وجود تشكيلة كبيرة من منتجات توشيبا وناشيونال وبراون ومولينكس وسيب والتيفال واشجار الزينة والورود والمزهريات والتحف والهدايا وكل ما تحتاجه ربة البيت.

شارع احمد الجابر / مقابل صيدلية المنتصر
ت/ ٤٤١٧٤١ / ٤١٦٨١٦

■■ مطلوب ■■

شريك كويتي ممول لمشروع تجاري ناجح
تلفون: ٤١٩٠٨٤ ـ ٤٣٤٢٤٥
أو بعد الظهر تلفون: ٥٢٣٣٦٤

■■ مطلوب سكن ■■

عائلة بريطانية تبحث عن ڤيلا أو طابق من ڤيلا أو شقة كبيرة في سلوى ـ الرميثية ـ السالمية بيان ـ السرة ـ الجابرية
تلفون: 650759 ـ 632142/ رياض

■■ مطلوب ■■

تعلن شركة المعلج للنقليات عن حاجتها لموظف شحن لديه خبرة في الاعمال الجمركية ـ المراجعة: الشويخ خلف شبرة الخضار عمارة الوزان ـ مكتب رقم ١ ـ تلفون: ٧٧٤٤١٢

■■ للايجار في بيان ■■

ڤيلا من دورين ٤ غرف ـ ٣ حمامات ـ استقبال ـ معيشة ـ غرفة طعام ـ مطبخ كامل ـ صالة كبيرة ـ ملحق ـ حديقة مزروعة ـ حمام سباحة ـ مفروشة أو بدون فرش ـ ت: ٤٢٥٦٤١/ صباحاً ـ حسين

■ اختصاصنا كافة اعمال التنظيفات ■

ارضيات ـ سجاد ـ زجاج ـ نقل نفايات ـ تشطيب مجمعات ـ وزارات ـ شركات ـ مدارس ـ مستشفيات ـ مشاريع عامة
تلفون: ٧٣٨٥١٠ ـ مكتب محمد طاهر الواوان للتنظيفات ـ الفروانية

■■ للايجار ■■

(١) حوطتان مساحة كل واحدة ٧٥٠م² الاولى بسلوى بها اربع غرف ومنافع ودكان والثانية بالجابرية بها ثلاث غرف ومنافع ودكان (٢) مخزن بالفنيطيس يحتوي على ٥ غرف ومنافع وتلفون مع شبرة واسعة ومسقوفة (٣) دكانان بالطابق الارضي في سوق المسيل داخل الكويت ودكان بسوق الصفاة ـ تلفون: ٥٣٠٩٨٨ ـ ٨١٢٩٣٠ ـ ٤٣٢٤٨٦

■■ مطلوب ■■

مخازن مسقوفة في مناطق: الشويخ ـ الري ـ أو الفنيطيس ـ المساحة المطلوبة ١٠٠٠م² ـ
● ت: ٥٤١٢٩٩ ـ ٥٢٥٥٥٨ ●

■■ مطلوب ■■

معلم لتصليح رافعات شوكية بدوام كامل أو نصف دوام
يرجى الكتابة الى:
●● ٢٢٦٧٨ ـ الصفاة ●●

لماذا الحيرة ؟؟؟

مهما كان نوع سيارتك فسوف تجد لدينا البطارية المناسبة لها

ديتا الألمانية — ديلكو الأمريكية

تحت الجودة والمتانة / مكفولة ٦ أشهر
معرض / عبدالعزيز العمر / لقطع الغيار
شارع الهلالي / مقابل مطافئ الشرق / هاتف/ ٤٤٣٢٦٥

■■ مكتب زكي العقاري ■■

يعلن للأخوة العرب عن بيع قطع اراض في سوريا باسعار رخيصة ومغرية جداً:
(١) قطع اراض في الصبورة وتبعد عن طريق دمشق بيروت الجديدة ٨٠٠م السعر ٦٠٠٠ ليرة سورية للدونم (٢) قطع اراض في ضاحية دمر النموذجية مقابل ضاحية اسكان المهندسين السعر ٢٥ الف ليرة سورية للدونم. سندات التسجيل جاهزة للتسجيل وتسلم خلال شهر لمن يدفع نقداً ـ للاستفسار: الشرق شارع خالد بن الوليد عمارة الكاظمي رقم ٨ الدور الأول شقة ٣ تلفون: ٤٤٣٦٠٢ ـ ٤١٨٩٩٦

■■ مطلوب ■■

شقة أو ملحق بالشامية لسكن عائلة كويتية مكونة من خمسة أفراد ـ يرجى الاتصال تلفون: ٨١٨٧٦٠ من الساعة ٨ صباحاً وحتى الساعة ١٢ ظهراً بالسيد / عبدالغفور فهد العبدالغفور



■■ للربح المؤكد ■■

سبع شركات عقارية اردنية تعرض بواسطتنا قطع اراض استثمارية وسكنية في مختلف مدن الأردن
●● للاستفسار تلفون: ٥٣٢٦٥٧ ●●

■■ مصنع المنيوم النجاح ■■

بحاجة الى: ● معلمي مصنع عدد ٢ ● معلمي ورشة عدد ٢ ● فورمن مصنع ـ كما يعلن الى المقاولين الكرام عن الاستعداد التام لكافة اشغال الابواب والشبابيك والقواطع ـ الاسعار مناسبة ـ
الاتصال تلفون: ٨٣٤١٤٠/ ماهر داود بدر

■■ مطلوب ■■

سائق كرين
لديه خبرة واجازة معدات ثقيلة
الاتصال تلفون:
●● ٤٤٤٠٣٠ ـ ٤٣٦١٥٣ ●●

مفاجأة ... ورق جدران اسباني

سعر المتر ٦٠٠ فلس
مع منظر للباب مجاناً ، أصباغ / المنيوم ، اسقف صناعية قواطع بارتشن ، تركيب سجاد / ارضيات بلاستيك كهرباء / تلفون ٦١٧٤٩٥ ـ ٦١٧٧٢٠

■■ مطلوب ■■

موزعون براتب وعمولة
المراجعة: شركة سراب التجارية
تلفون: ٥٥٢٩٨٨ / ٥٢٥١٥٢

■■ مطلوب ■■

مساعد طباخ ـ عدد ٣ لمطعم درجة أولى
المراجعة: المطعم الايطالي
●● تلفون: ٤٣١٦٠٤ ●●

■ مطلوب ■

رخصة شركة تجارية على ان يتم تحويلها حسب طلبنا
ت: ٨١٩٤٤٣
٨٣٥٨١٥

■ للايجار ■

كومبرسور ومدحلة
المراجعة تلفون:
٦٣٦٣٩٢
بعد السادسة مساء

■ محل تجاري للبيع لعدم التفرغ ■

في موقع ممتاز بالفروانية ـ مجمع العناز التجاري ـ الدور الارضي شارع الفروانية التجاري الرئيسي ـ قرب فندق هوليدي ان ـ المراجعة ت: ٤١٩٨٣٤ صباحاً ـ ٧١١٩١٧ بعد الظهر/ علي

■ محل للبيع ■

موقع جيد في المدينة يصلح لأي غرض تجاري ـ تلفون: ٨٣٣٤٢٤ ـ ٨١٥٤٩٥ صباحاً ـ ٨١١٠٠٣ مساء ـ
عبدالوهاب

■ شقة للبيع ■

من ٢ نوم، صالة، صالون، وتوابعها ـ في الشرق دوار سينما الحمراء ـ الاتصال ت: ٦٥١٣٥٩ صباحاً ـ ٣٨٠٥٦٥ ظهراً

■■ اعلان تأجير تناكر ■■

تعلن مؤسسة عبدالنبي العلي للسيارات عن حاجتها لاستئجار تناكر تريلات وسكس ويل ـ المراجعة: بمقر المؤسسة ـ شارع كندا دراي ـ دوار شهرزاد ـ تلفون: ٨٤٠٣٣٠

■ للبيع ■

مكتبة لؤلؤة المرزوق بعمارة لؤلؤة المرزوق بالسالمية ـ المراجعة شخصياً بعد الساعة الرابعة

■ مطلوب ■

بائعة نوفوتيه لها خبرة سابقة
الاتصال تلفون:
٧١٧١٨٥

■ للبيع ■

محل سندويش ودجاج مشوي ومرطبات بالحساوي قطعة ٢ ـ المراجعة تلفون: ٧٣٣٣٣٥ ـ ٧٣٢١٩٥ ـ مكتب محمد المطيري للعقارات

■■ للبيع ■■

سيارة هولدن ـ طراز ٧٨ ـ بحالة جيدة
تلفون: ٤٤٣١٥٠

تاكسي برقان

أجرة تحت الطلب
٤٦٤٣٦١
٤٦٤٣٦٠

■ للبيع ■

شقة بالرميثية طريق الفحيحيل خلف تكسي الدروع من غرفتين وصالة ـ السعر ٦٠٠٠ د.ك ـ المراجعة: كيفان قطعة ١ شارع ١١ منزل ٤٠

■ للبيع ■

محل بالفروانية يصلح لأي عمل تجاري
تلفون: ٧١٧٩٤٨

■ مطلوب ■

موظفة نصف دوام مساء لشركة فيديو
ت: ٦٥٠٠١٢
٦٥٢٠٢٣

■ للايجار ■

شقة بخيطان الجديدة شارع المطار الدولي
الاتصال تلفون: ٤٣٣٤٤٣ صباحاً

■ للبيع ■

شقة مفروشة مكونة من غرفة نوم وصالة وصالون ـ تكييف مركزي ـ الرميثية شارع ابوهريرة ـ الايجار الجديد ١٧٠ د.ك السعر المطلوب ٧٠٠ د.ك قابل للمساومة ـ تلفون: ٦١٢٧٤٨ ـ ٦٣٩٥١٥
جورج خليل

رسالة الارض المحتلة

الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ٣ الحلقة الاخيرة

التطرّف السياسي بضاعة اليمين واليسار في إسرائيل

عمان — القبس — من غازي السعدي (دار الجليل) :

تطرح الاحزاب الصغيرة في اسرائيل ، سواء كانت يمينية او يسارية شعارات متطرفة سواء كان هذا التطرف تمسكا اعمى بالادعاءات الصهيونية أومقاومة عنيفة لاشكال التفرقة والاضطهاد التي تمتد في اسرائيل لتطال حتى اليهود الفقراء والقادمين من افريقيا واسيا الصالح اليهود البيض الذين يعتبرون في اسرائيل اليهود الحقيقيين .

من هذه الاحزاب حزب المفدال ، وهو الجناح الاسرائيلي في منظمة مزراحي العالمية ، وقد تاسس عام ١٩٥٦ بعد اندماج هبوعيل مزراحي في المنظمات الصهيونية ، وشعاره هو « ارض اسرائيل لشعب اسرائيل حسب توراة اسرائيل — والذي تمت صياغته في مؤتمر تاسيس منظمة مزراحي .

وقد شارك مزراحي وهبوعيل مزراحي — حزب المتدينين الوطنيين — في كل حكومات اسرائيل الائتلافية ما عدا فترات بسيطة — ما بين يونيو ١٩٥٨ ونوفمبر ١٩٥٩ عندما انسحب وزراؤه من الحكم بعد المناقشات التي دارت حول ماهية اليهودي .

ومنذ الاندماج وعضوية الحزب تتراوح بين ١٠ و ١٢ مقعدا ، وله الان ١٢ مقعدا ، وثلاث حقائب وزارية هي : الداخلية — يوسف بورغ والمعارف والثقافة — زبولون هامر ، ووزارة الاديان — اهرون ابو حصيرة ، وبرغم هذا المركز السياسي فقوة الحزب الانتخابية لا تتجاوز عشرة بالمائة من الاصوات .

ويرى حزب المفدال ان المبادىء الاساسية التي يجب ان تحكم اسرائيل عند التفاوض مع جاراتها العربيات ، هي ، كما يصوغها الحزب :

● حق اليهود التاريخي في ارض الميعاد بكاملها .

● بين البحر ونهر الاردن ، لا مكان الا لدولة واحدة تسمى اسرائيل وعاصمتها هي القدس الموحدة .

● السلام النهائي ياتي عبر علاقات طبيعية مع الجيران العرب في كل المجالات السياسية والاقتصادية .

● حدود امنة وعمق استراتيجي لاسرائيل .

● معارضة اي اتجاه للتنازل عن ارض اسرائيل التاريخية .

موقفه من القدس

يجب ان تبقى القدس الموحدة عاصمة ابدية لشعب اسرائيل ، كما ان حزب المتدينين الوطنيين سيستمر في العمل من اجل توسيع حدود المدينة وزيادة عدد سكانها اليهود وتقوية اقتصادها ، وان اي تقليل من سيادة اسرائيل الكاملة على القدس هو مرفوض .

وقد طالب حزب المتدينين وما زال يطالب بتطوير الخطط الاسرائيلية بشان المستوطنات الزراعية والريفية في جميع انحاء — ارض اسرائيل — بما في ذلك الضفة الغربية شرقا ، وهضبة الجولان شمالا والجليل جنوبا والحزب فخور باعضاء حركته الذين ادركوا قضية الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان واسسوا مستوطنات بارزة وحيوية للدفاع عن اسرائيل . وسوف يستمر الحزب في العمل على الاستيطان في كل المدن ، وعلى اسكان اليهود في المناطق المحررة من « ارض اسرائيل » .

ومنذ حرب عام ١٩٦٧ ، والحزب يقف على راس الداعين لانشاء المستوطنات الجديدة في المناطق المحررة وسيواصل عمله في المستقبل كما انه مستمر في النضال . لذلك يجب منح هذه المستوطنات كل الخدمات بما في ذلك التعليمية ، وكل مساعدة لدعم وتقوية التحصين والتقدم .

تامين حقوق العرب المدنية

يجب تامين الحقوق المدنية الكاملة للعرب والاقليات الاخرى ، بالاضافة الى اعطائهم حرياتهم الدينية والثقافية فالحزب يعتبر السكان العرب مواطنين في اسرائيل لهم حقوق وعليهم واجبات متساوية ، ويجب ان يقدموا كل اخلاصهم لاسرائيل ، وفي نفس الوقت لهم الحق بالتمسك بتقاليدهم الحضارية والدينية .

اغودات يسرائيل وهي حركة يهودية عالمية ، وفرعها الاسرائيلي ليس بالاقوى او الاقدم ، ويشكل هذا الفرع حزبا سياسيا مستقلا يحصل على تمثيل في الكنيست والمؤسسات الشعبية بحجم يعادل شعبيته الضيقة . ويميز اغودات اسرائيل عن باقي الاحزاب الاسرائيلية وجود مجلس اعلى يقوم بالاشراف على كل صغيرة وكبيرة يقرها الحزب ويطلق على هذا المجلس « امناء التوراة » اما تركيب وطبيعة هذا المجلس فهي ما زالت غير معروفة وليس واضحا كيف يتم تعيين او اقالة احد اعضاء المجلس او ما الذي يحدث بالضبط عندما يقع خلاف ما بين اعضاء المجلس ، وربما ان المجلس يرى انه « سنهدرين » او مجلس يهودي قديم ، وما على اعضائه سوى الطاعة .

وقد اشتركت هذه الحركة في الانتخابات الاولى للكنيست بائتلاف مع قائمة هبوعيل مزراحي وحصلت على ١٦ مقعدا في الكنيست ، وكانت حينئذ القوة الحزبية الثالثة .

واشتركت اغودات يسرائيل في التنظيمات المختلفة لتاسيس الدولة ، ثم انسحب الحزب من الحكومة بعد صدور قانون تجنيد الفتيات ، ولم يشترك في الحكومة الاسرائيلية منذ سنة ١٩٥٢ . لكن مناحيم بيغن نجح في اقناع الحزب بالدخول في الائتلاف الحكومي مقابل تسليمهم رئاسة لجنتين من لجان الكنيست وهما المالية والعمل ، وهذا امر لا يتلاءم مع حجمهم في الكنيست .

عمال اغودات يسرائيل

اغودات يسرائيل تختلف عن عمال اغودات يسرائيل ، تاسس حزب عمال اغودات يسرائيل في بولندا سنة ١٩٢٢ في المدينة الصناعية لودج التي عمل فيها اغلبية من العمال اليهود . ولم تنحصر الصعوبات التي واجهتهم على اصحاب العمل الذين لم يكونوا يهودا بل كانت مع اليهود وحتى المتدينين منهم وقد تاسست هذه الحركة في الاساس فرعا لاغودات يسرائيل العالمية ، ولكن التجربة البولندية لم تتوج بالنجاح .

وهاجر عدد منهم الى اسرائيل وانشاوا حزب عمال ارض اسرائيل في سنة ١٩٣٣ ، التي نجحت بفضل الظروف السهلة التي سادت — ارض اسرائيل في ذلك الحين .

وهناك من يخلط بين عمال ارض اسرائيل وحزب هامشي اخر ترعرع في القدس ايام الانتداب البريطاني وكان لهذا الحزب علاقات جيدة مع عمال ارض اسرائيل الذي اتجه نحو التطرف واختار موقعا له بين اغودات يسرائيل ونطورى كارتا .

وخلال مدة طويلة لم يكن واضحا لاعضاء — عمال اسرائيل — انفسهم فيما اذا كانوا موالين لاغودات يسرائيل حقا ويدعى اعضاء اغوى — اختصار لاغودات يسرائيل — ان عمال اسرائيل اقل تعصبا منهم واشاهم الوحيد لذلك ان — عمال اسرائيل ، لا يظهر الطاعة لمجلس امناء التوراة .

والاختلافات الجوهرية هي على المستوى الشعبي ، فمنذ تاسيس حزب — عمال اسرائيل — في بولندا حدد لنفسه تحقيق الاشتراكية الدينية والتي تختلف عن منهج اغودات يسرائيل التي تسمح لظهور الغش الفاحش لرجال الدين واختلاف اخر يبرز على الساحة السياسية حيث اتخذ عمال اسرائيل مواقف متطرفة بينما اعتدلت اغوى في مواقفها وخاضت معركة انتخابات الكنيست الاولى في — جبهة دينية موحدة — . وخاضت انتخابات الكنيست الثانية في قائمة مستقلة . واشتركت في انتخابات الكنيست الثالثة سنة ١٩٥٥ في قائمة مشتركة مع — اغودات يسرائيل — وشكلوا معا جبهة دينية توراتية — تم حلها بعد دخول عمال اسرائيل في حكومة بن غوريون وذلك عندما اصدر مجلس امناء التوراة فتوى بمقاطعة الحكومة .

وخاض الحزب انتخابات الكنيست التاسعة في قائمة مستقلة ، ويقول اعضاء عمال اسرائيل ان مؤسس الحزب ترك وصية سياسية تنص على استقلالية الحزب وقال في الوصية عربة متجولة — لنا — خير من تملك نصف سوبر ماركت .

وكما هو معروف فقد انضم ٤ اعضاء من اغودات يسرائيل الى حكومة بيغن عند تشكيلها بينما رفض عضو الكنيست الوحيد لعمال اسرائيل ، كلومان كهانا جميع الاقتراحات المغرية ويوجد لحزب اسرائيل حركة استيطانية تضم الكثير من القرى التعاونية والقليل من المستوطنات .

حزب رافي

رافي هي اختصار لـ « قائمة عمال اسرائيل » . وقد اختار رجال الحزب هذا الاسم طمعا في اصطياد مؤيدين لحزب رافي الذي اسسه بن غوريون ، ولكنهم لم يستقروا ابدا على تحالف ، لا مع حزب العمل ولا مع الليكود .

وعندما عزم بن غوريون على ادراج اسمه على راس قائمة جديدة قبل الانتخابات السابعة للكنيست الاسرائيلية بذل رجال رافي الاصلي كل جهودهم لادراج اسم الدكتور مشير ابيزهور في المرتبة الثانية بعد اسم بن غوريون في القائمة الجديدة .

وبمجرد فوز القائمة الجديدة انسحب بن غوريون منها ومن الكنيست ، وفقدت بذلك هذه القائمة قوتها الانتخابية وانقسم قادتها بين الولاء لحزبي العمل والليكود .

وتم ادخال اسم القائمة في الاسم الانتخابي لليكود قبل الانتخابات الثامنة بالرغم من كونها شريكا جانبيا فيه ، لكن وزنها داخل الائتلاف فاق وزنها في الرصيد الشعبي وقد مرت فترة الكنيست الثامنة في هدوء نسبي بين الائتلافين .

ومنذ انتهاء فترة الكنيست الثامنة تم تاسيس حزب جديد في نطاق الليكود وهو ثمرة اتحاد ثلاثة احزاب صغيرة وطمحت هذه الاحزاب من اتحادها الى تشكيل مركز قوة داخل الليكود : القائمة الرسمية ، المركز المستقل ، حركة اتسل من اجل اسرائيل الكاملة .

وتم اختيار « لعام » اسما مشتركا لهذه الاحزاب واستمرت هذه الاحزاب في اختيار ممثليها عن انفراد في الفترة السابقة للكنيست التاسعة .

ونشب نزاع في حزب — لعام — بعدما اتضح ان شوستاك من المحافظين على الولاء لمناحيم بيغن في جميع تقلباته السياسية ، ولقد كان هوروفتش اكثر تحفظا ، وقد عارض رجال — حركة العمل من اجل اسرائيل الكاملة — بشدة سياسة الانقلاب الاقتصادي التي قام بها مناحيم بيغن ويغئال هوروفتش وقد انسحب العديد من اعضاء القائمة الرسمية من الليكود — على راسهم امنون لين ويغئال كوهن . وقد حافظت القائمتان المتبقيتان داخل ائتلاف الليكود على اسم « لعام » الى فترة معينة ، وقد تحولت بعد ذلك الى اسم حذاب — رافي ، وحدث ذلك بعد ان انسحب رجال ارض اسرائيل الكاملة من الليكود واشتركوا في تاسيس حزب « هتحيا » .

ورئيس الحزب في المرحلة الراهنة هو يغئال هوروفتش ، وهو سيد قومه ولكن يغئال هوروفتش واتباعه يطمحون بان يتولى موشيه دايان قيادة الحزب لكن دايان اعرب عن تحفظه في الانضمام الى — بقايا — هذا الحزب . بينما ينظر هو واتباعه الى اقامة — منصة — او « باما » تكون منصة شاملة للمواضيع السياسية وغير السياسية . ومن المتوقع ان ينضم عضو الكنيست الاسرائيلي شوبال الى هذا التنظيم الجديد .

وبعد اعلان دايان عن اقامته قائمة جديدة تدعى « تيلم » انضم الى هذه القائمة معظم البارزين في رافي بمن فيهم هوروفتش وشوبال وغيرهما .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حدث الانقسام في الحزب الشيوعي الاسرائيلي في صيف ١٩٦٥ ، وذلك في وقت اشتدت فيه الاضطرابات الحزبية بدرجة جعلت الراي العام لا يهتم بما يحدث لمثل هذا الحزب الصغير .

وقد صدر في ١٩٥٣ كتاب يروي تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولكن ذلك الكتاب — الفريد من نوعه — لا يذكر شيئا عن انضمام موشيه سنيد الصهيوني المتطرف الى هذا الحزب ، ودوره في احداث انقسام في صفوفه ، وتاثيره على درجة تمسك الحزب بخط موسكو السياسي ، عن طريق تاثيره على السكرتير العام للحزب ميكونيس .

وبعد الانقسام الذي حدث عام ١٩٦٥ ظهر ان اغلبية اليهود الشيوعيين مؤيدون لسنيه وميكونيس ، بينما انضم الشيوعيون العرب للقائمة الجديدة التي يتزعمها فيلنر طوبي « راكاح » ، وثار خلاف بين القدامى والجدد من الفريقين : ايهما يملك الحق في ان يسمي نفسه « الحزب الشيوعي » ، وحسمت لجنة الكنيست الموضوع وقررت ان راكاح هو الاجدر بالاسم .

وبعد فترة قصيرة ثبت انهم كانوا على حق ، فالشيوعية في الدول الاخرى — والموالية لموسكو — تركزت حول راكاح اما مجموعة سنيه ميكونيس فظلت جسما صغيرا فقدت تاثيرها مع الزمن . وليس هناك شك في ان تاييد العرب الشيوعيين لفيلنر — طوبي كان له الاثر العظيم وليس هناك تاييد يهودي كبير في اي جسم شيوعي ، بينما منح العرب لراكاح قوة انتخابية كبيرة مما اعطاها — امكانية — الاستمرار . وكذلك كانت لتاييد الدول الشيوعية اهمية كبرى .

اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي المنشق — ميكونيس سنيه — فذهب ادراج الرياح ، فلم يبق منه سوى الاسم بينما اتجه بعض اعضائه الى شيلي والاخرون انشاوا « رابطة شيوعية اسرائيلية » .

وظهر راكاح في انتخابات الكنيست التاسعة باسم جديد وهو الجبهة الديمقراطية للسلام .

وقد تم انتخاب — شارلي بيطون — عضوا للكنيست التاسعة ممثلا عن الفهود السود ، ولكن الامال الانتخابية التي علقها فيلنر — طوبي على شارلي بيطون لم تتحقق ولكنهم غير اسفين على وجود بيطون في الكنيست حيث يقوم باداء دوره « كشيوعي » على ما يرام في ولائه لمصالح الشعب العربي الفلسطيني ، وهو الذي انتخب باصوات ابناء هذا الشعب .

ويجب ان نعرف ان عضوية الكنيست بالنسبة للشيوعيين هي ليس بالمنصب الاعلى ، حيث تاتي افضلية الوظائف في المؤسسات الشعبية قبل « عضوية الكنيست » .

ويركز راكاح نشاطه في الوسط العربي ، ويقوم بواسطة الاتصال مع عناصر وطنية عربية في المناطق المحتلة والخارج بنسج علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية و كل هذا من نطاق الحلبة الشعبية الاسرائيلية ولا تمت باي صلة لمواضيع ترتيب هذه القائمة ومن الجدير بالذكر ان راكاح حظيت بحصة الاسد في الهستدروت مقابل الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

تاسست هذه الجبهة من اجل الانتخابات عام ١٩٧٧ ، وعصبها هو الحزب الشيوعي او القائمة الشيوعية الجديدة « راكاح » ، التي حصلت في انتخابات ١٩٧٣ على اربعة مقاعد في الكنيست ، ومع تكوين الجبهة عام ١٩٧٧ انخفض عدد ممثلي الحزب في الكنيست فمن بين خمسة يمثلون الجبهة هناك ثلاثة شيوعيين فقط هم : فلنر وطوبي وزياد .

ومخطط راكاح يختلف بشكل واضح عن مخطط الجبهة الديمقراطية ، فراكاح كحزب ينطلق من البرنامج السياسي المناهض للصهيونية ، بعكس الجبهة الديمقراطية ، وهكذا فان اعضاء راكاح الذين دخلوا الكنيست لا يمثلون برنامج حزبهم بل برنامج الجبهة التي تتكون من الفهود السود وراكاح وبعض الدوائر العربية .

منظمة الفهود السوداء

برزت على المسرح السياسي في صيف ١٩٧١ لتعرض مطالب ليبرالية عميقة الجذور بين الاسرائيليين ذوي الاصول الافرو — اسيوية ، والذين يمثلون اغلبية سكان اسرائيل ، وقيادة هذه الحركة من القدس .

وقد جلب معظم الافرو اسيويين اليهود الى اسرائيل ما بين عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٦ ليحلوا محل ثلاثة ارباع الفلاحين الفلسطينيين العرب الذين شردوا من قراهم ، وقد سكن اليهود الافارقة والاسيويون في تلك القرى وعاشوا في الاكواخ والخيام ثم نقل العديد منهم الى المستوطنات الزراعية التي اسست تحت اسم موشافيم ، والهوة واسعة بين الظروف التي يعيش فيها هؤلاء والظروف التي يعيش فيها الاشكناز .

وبعد حرب ١٩٦٧ سلمت الحكومة الاسرائيلية المساكن الجديدة لليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي ، ومنحتهم كل المساعدات الممكنة ، معتبرة اياهم « اليهود الحقيقيين » ، وتاركة الافارقة والاسيويين في ظروف بائسة . وكانت هذه الخلفية وراء بروز حركة الفهود السود ، وصداماتهم العنيفة مع قوات الشرطة .

منظمة متصبين

اعلنت هذه المنظمة عن نفسها عام ١٩٧٨ كمنظمة اشتراكية اسرائيلية وان كانت في الاصل فرعا منشقا عن الحركة الشيوعية منذ عام ١٩٦٢ ، وتعتبر هذه المنظمة الوحيدة التي جسدت النقد القوي والدائم للصهيونية والمشاريع الاستعمارية في فلسطين .

وفي عام ١٩٧٠ انشقت المجموعة وتكونت مجموعتان جديدتان الى جانب الحركة الام ، وهما التحالف العمالي (الطلائعيون) — الذين انضموا الى لجنة اللامبرت في محاولتها لاعادة بناء الاممية الرابعة — والتحالف الشيوعي الثوري .

حركة السلام والمساواة (شيلي)

لقد تاسست حركة « شيلي » عام ١٩٧٦ عبر اندماج اربع مجموعات هي :

● موكيد ، ويتزعمها مليريل ، وهي اندماج حركة ازرق — ابيض مع القسم الصهيوني من الحزب الشيوعي الذي انشق عام ١٩٦٥ عن — راكاح — .

● الحركة الاشتراكية المستقلة التي يتزعمها اريه الياف السكرتير العام السابق لحزب العمل الذي انسحب عام ١٩٧٣ من الحزب .

● ميري « التمرد » ويقودها اوري افنيري .

● الفهود السود الاسرائيليون ، حزب سعاديا مرتسيانو .

ويمثل حركة شيلي عضوان في الكنيست من بين ١٢٠ عضوا . والتزام هذه الحركة بالصهيونية — المعقولة — يشكل عنصرا مهما في تاييد الناس لها في داخل اسرائيل وخارجها . وهي تلتزم في برنامجها السياسي بحل سلمي وفق النقاط التالية :

● الصهيونية هي حركة تحرير وطنية للشعب اليهودي ، تعبر عن طموحاته في الحياة وازدهاره بين دول العالم ، وتعمل على ضمان السيادة السياسية في اسرائيل وتطوير لغتها وثقافتها .

● ان صهيونية شيلي تتجانس مع نضالها من اجل مساواة سياسية واقتصادية واجتماعية ، ومع نضالها من اجل السلام مع الحركة القومية العربية ، وهذا النضال يقوم على ضرورة الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني ، وان له الحق المساوي مع اليهود من اجل تقرير المصير في البلاد .

● يقاتل معسكر شيلي ضد القوى الصهيونية المتحفظة وضد القوى التي تزيد من الهوة الاجتماعية ويعارض الافتراء الذي يزعم بان من جوهر اهداف الصهيونية السيطرة على شعب اخر وسلب حقوقه وافكاره . والشعور القومي الحالي في الصهيونية يغذي هذا الافتراء لانه لا يرغب في الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، ويمثل هذا الشعور ، حزب الليكود وحركة غوش ايمونيم ، ودوائر الحركة الديمقراطية للتغيير وحزب المتدينين الوطنيين وحزب العمل .

وستناضل حركة شيلي من اجل ادراك المبادىء والمهمات التالية :

سياسة السلام الاسرائيلية

ان الهدف الاساسي لسياسة اسرائيل الامنية هو انهاء الصراع العربي — الاسرائيلي واقامة سلام دائم بين اسرائيل وجيرانها العرب بما في ذلك الشعب الفلسطيني .

وحتى يتم ذلك يجب ان تتبنى اسرائيل سياسة لا تتبع التطرف القومي سواء في المعسكر العربي او الاسرائيلي ، وعليها أن تستغل كل ومضة امل في الحوار العربي وتستجيب لكل مبادرة سلام ويجب أن تكون المبادرة الاسرائيلية للسلام منطلقة من المبادىء التالية :

● اغلبية يهودية كبيرة : تستطيع اسرائيل ان تنجح في ادراك مهمة الفكرة الصهيونية اذا كانت دولة ذات سيادة تعيش فيها اغلبية يهودية ولن يتم لها ذلك اذا واصلت سيطرتها العسكرية والسياسية على الاقلية الفلسطينية العربية :

● الانسحاب من المناطق : حتى يتحقق السلام ، وتتجنب السيطرة على الشعب الفلسطيني ، يجب ان تعلن اسرائيل مقدما استعدادها للانسحاب من المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، وتجري تعديلات على الحدود باتفاق الاطراف المعنية .

● اعتراف العرب باسرائيل : يجب ان تنسحب اسرائيل ضمن تسوية سياسية تشمل اعتراف الدول العربية المجاورة والشعب الفلسطيني باسرائيل وموافقتهم على اقامة علاقات سلام مناسبة معها . هذه العلاقات تعني الاعتراف المتبادل بحق كل شعب معني في الوجود والسيادة والاستقلال والامن .

● الشعب الفلسطيني : يجب ان تعترف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، كما ان هذا الشعب سيقرر بنفسه وضعه السياسي بما في ذلك اقامة دولته المستقلة .

● القدس : ان مدينة القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل ، ولانها مكان مقدس لثلاث ديانات ويسكنها شعبان فانها ذات وضع فريد ، لذلك ستبقى موحدة ، ولها بلدية مشتركة مفتوحة امام الاعضاء من مختلف الجنسيات والديانات . وستستمر القدس عاصمة لاسرائيل ، ويستطيع سكانها العرب بعد تحقيق السلام جعل الجزء العربي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة . كما يجب ادارة الامكنة المقدسة بطريقة ذاتية عن طريق مؤسسات المدينة .

ويجب ان يكون الفلسطينيون طرفا في المفاوضات ، وفي الاتفاق مع اسرائيل من خلال ممثلين معترف بهم وشرعيين ، واذا طالبوا أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلهم ، فذلك سيتم على اساس الاعتراف المتبادل .

كما ان المفاوضات ستعقد عبر مؤتمر للسلام باشتراك جميع اطراف النزاع ، ويمكن ان يكون مؤتمر جنيف المكان الذي تجري فيه مفاوضات السلام .

مبادىء معاهدة السلام

يجب أن تتضمن اتفاقية السلام التي تتم عبر مؤتمر السلام اعلانا متبادلا فيما يتعلق بحق كل طرف من الموقعين على الاتفاقية في الوجود والاستقلال والسيادة الاقليمية ، كما يجب ان يتضمن الوثائق التالية :

● يجب أن تبقى كل المناطق التي تنسحب اسرائيل منها منزوعة السلاح ، وعليها ان تطور الاجراءات والسبل للاشراف على كون هذه المناطق منزوعة السلاح . وعلى الاطراف المعنية ان توافق بان دخول جيش او اسلحة او بناء تحصينات يعتبر خرقا للاتفاقية .

● وقف سباق التسلح .

● يجب حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بشكل رئيسي عن طريق اعادة اسكانهم في الدولة الفلسطينية واذا رغب الفلسطينيون في اقامة دولتهم ، فيجب على اسرائيل المساعدة في حل مشكلة اللاجئين .

● يجب اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل والدول العربية ، بما في ذلك العلاقات الثقافية والاقتصادية والمواصلات والغاء كل مصطلحات وتعابير المقاطعة والعداء .

وفي هذا الجانب على العرب الاعلان صراحة اعترافهم باسرائيل ضمن حدود معترف بها وموافق عليها واسرائيل من جانبها تعترف بسيادة العرب على المناطق التي اعادتها اليهم ضمن الاتفاقية .

الضمانات الدولية

يجب أن ترحب اسرائيل بالضمانات الدولية ، خاصة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي للاتفاقيات التي وقعت بينها وبين العرب ، كما انه يجب ان تقبل اسرائيل بالمساعدات الدولية الموجهة لتمويل المشاريع التطويرية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين ويجب أن ترحب بكل مبادرة من القوى العظمى لانهاء سباق التسلح بينهم في الشرق الاوسط ، وابعاد المنطقة عن صراع القوة بين الكتلتين ويجب أن تشجع فكرة تحريم الاسلحة الذرية في المنطقة .

رابطة الدفاع اليهودي

لقد تاسست حركة — كاخ — عام ٧٣ — ١٩٧٤ بزعامة الحاخام مئير كهانا ، واشتركت في انتخابات عام ٧٧ وحصلت فقط على ٤٢٩٦ صوتا ولم تحظ باي مقعد في الكنيست .

واعضاء هذه الحركة يسيئون قيادتها وهم يمضون بعكس الاتجاه السياسي المحدد في اسرائيل . وقد قال عنها داني روبنشتاين مراسل « دافار » فيما يبدو فان كهانا ومؤيديه يمثلون اقلية وفي الواقع فان اراءه تنتشر في دوائر واسعة فبالنسبة لمن يرفض تحت اي ظرف كان انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية تعتبر اراؤه متطرفة . واما من يزعم بسيادة اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك حكومة بيغن فانهم لا يفهمون الا طريقة طرد العرب من كل المناطق ، لان وجود اكثر من مليون عربي في نابلس والخليل يحول دون السيطرة الاسرائيلية ومؤيدو حكومة بيغن يعرفون ذلك باعماق قلوبهم كما أن اعضاء ومؤيدي غوش ايمونيم يتحدثون عن ذلك سرا وعلانية .

ولقد اعتقل كهانا اداريا لمدة ستة اشهر في مايو عام ١٩٨٠ بناء على قانون انظمة الطوارىء عام ١٩٤٥ مع مساعده باروخ بن يوسف بتهمة وضع متفجرات في مساجد الضفة الغربية بما فيها المسجد الاقصى .

عرب اسرائيل .. قنبلة زمنية

وما يلي نشر رسميا « باليهودية » وهي النشرة الرسمية للمؤتمر اليهودي العالمي عام ١٩٧٧ ، وطبع كمنشور تضمن مقتطفات من رابطة الدفاع اليهودية :

● هناك اكثر من نصف مليون عربي في اسرائيل ولكن — لا فلسطينيين بينهم — ويجب على اليهود ان يهتموا بالحفاظ على انفسهم في وجه القومية العربية التاريخية التي تعمل على حذف اسرائيل واستبدالها بفلسطين . وليس هناك الوقت الكافي لازالة خلق قبرص او ايرلندا الشمالية بفعالية اسرائيل ، واقترح ان يتم تنفيذ الخطة التالية لنقل العرب من اسرائيل ، الدولة والارض التي تحررت عام ١٩٦٧ :

● يجب تقديم الخيار لكل عربي على هذه الارض حتى ينتقل تطوعا اما الى الدول العربية او ، اذا امكن ، الى دولة غير عربية . وكل عربي يوافق على ذلك تمنح له تعويضات عن ممتلكاته . بالاضافة الى نقود اضافية ، وجواز سفر في حالة سفره الى الدول الغربية .

● كل عربي يرفض ذلك يجب ان يطلب منه التعهد بالولاء — للدولة اليهودية — التي ستؤدي لقبولهم بان تكون ارض اسرائيل للشعب اليهودي ويعترف بسيادة هذا الشعب عليها ، وهؤلاء يبقون كمواطنين في اسرائيل دون سيادة قومية طالما انهم ليسوا يهودا بل اشخاص لهم الحق في العيش كاقلية . وكل من يرفض اعلان ولائه يجب تعويضه عن الممتلكات دون اعطائه نقودا اضافية ومن ثم ينقل الى دولة عربية بهدوء قدر الامكان . واذا تمسكت الدول العربية برفضها فيجب نقله بالقوة وبدون تعويضات الى الحدود الاردنية او اللبنانية او الى المنطقة الفاصلة بين مصر واسرائيل .

● اي من العرب الباقين والذين تعهدوا بالولاء ويتهم بالقيام بنشاطات عدائية او تاييده مثل هذه النشاطات فلن يعتقل بل يطرد دون اي تعويض .

● يجب اعطاء الجاليات اليهودية صورة من المشكلة خاصة اذا فشل هذا المخطط ، ويجب الطلب من يهود العالم القيام بحملة طارئة لتمويل برنامج الهجرة الذي سيكون هدفا لحملة دعائية ، الا انه سيكون افضل امكانية انسانية . واي اختصار او تقليص له سيؤدي بالعرب واليهود الى مواجهة دموية بضحايا لا عدد لهم من كلا الجانبين .

حركة غوش ايمونيم

من اجل خلق حركة حيوية تنجز حلم الصهيونية دون ان تنسى بان مصدر الحلم موجود في التقاليد والجذور اليهودية وهدفها تحرير اليهود والعالم . وقد اسست حركة غوش ايمونيم كمنظمة رسمية عام ١٩٧٤ تحت قيادة مستوطنة غير رسمية في الضفة الغربية منذ حرب عام ١٩٦٧ بزعامة موشيه ليفنغر ، وحنان بورات ، ويوحنان فريد ، وبنيامين كتزوفر ، واوري اليتزور ، وغرشون شيفت واخرين . اما الزعيم الروحي للحركة فهو الحاخام تسفي يهودا هكوهين كوك رئيس الاكاديمية اليهودية بالقدس .

وهذه المنظمة معترف بها رسميا من قبل الاتحاد الصهيوني العالمي كحركة استيطانية ويسمى ذراع المستوطنة الرسمي — اماناه — اي الميثاق ، وتتلقى كبقية الحركات الاستيطانية الصهيونية الاخرى حصة ضخمة من المنظمة الصهيونية العالمية ومن جهات اخرى عن طريق وزراء اسرائيليين : الاسكان ، الزراعة ، التجارة والصناعة والسياحة .

وهناك ١٩ مستوطنة لحركة غوش ايمونيم مندمجة تحت — اماناه — في الضفة الغربية ، ويتم تمويل وتطوير هذه المستوطنات من قبل ادارة المنظمة الصهيونية للمستوطنات .

وبالاضافة الى ذلك هناك مستوطنات لغوش ايمونيم تحت اشراف رسمي من وزارة الاسكان والحكومة الاسرائيلية مثل : كريات اربع ، واريل والكنا .

وتتقوى غوش ايمونيم حاليا في المناطق المحتلة وتسيطر على اموال المستوطنات والحكومة والمنظمة الصهيونية ، بالاضافة الى الاموال التي تحصل عليها من الاثرياء ، ولها ميليشيات غير رسمية ، ولهذا فهي متورطة في عدة عمليات لارهاب سكان الضفة الغربية ، واعضاؤها يتنكرون كدوريات رسمية من جنود الامن .

وهناك احتمال في ان تحاول حشد قواتها لعرقلة انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية والقطاع ، وهذا يعتمد على وجود عضلات سياسية وعسكرية لانجاح ذلك .

تلخيص مبادىء غوش ايمونيم

وفيما يلي اهم مبادىء هذه الحركة : بالاضافة لاعترافها بان كل — ارض اسرائيل — ملك للشعب اليهودي ومطالبتها بانجاز الوعد والاشراف على الارض كتاكيد لوجود اسرائيل وتشجيع لتجميع اليهود ، فان غوش ايمونيم ستعمل على تعزيز سياسة تعتمد على المبادىء التالية :

● البدء بسرعة باشراف يهودي كامل على كل المناطق في ارض اسرائيل بما في ذلك الضفة الغربية وهضبة الجولان حسب حدودها الحالية وقطاع غزة ومناطق في سيناء .

● يجب خلق وعي قومي واضح بالتعليم والتثقيف بان كل المناطق التابعة لاسرائيل هي ارض واحدة لن تجزا .

● سنوضح لانفسنا وللعالم بطريقة لا غموض فيها بان الشعب اليهودي سيقاتل ضد اية محاولة لفرض الانسحاب علينا من اي جزء من ارض اسرائيل سواء بوسائل عسكرية او سياسية ، ولن نتخلى عن هذا النضال الضروري طالما انه لدينا القوة للاستمرار .

● يجب أن تمنح لعرب اسرائيل والاقليات الاخرى التي تعيش هنا كل الحقوق الشرعية والخاصة والتي يتطلبها كل شخص بما في ذلك حق الهجرة وحق الملكية والمحاكم والحريات الشخصية الاخرى ويجب عدم انكار هذه الحقوق الا لاسباب تتعلق مباشرة بالامن ، كما اننا سندرس امكانية منح الجنسية الاسرائيلية لاي مواطن غير يهودي على استعداد ان يقبل كل المسؤوليات بما في ذلك الخدمة في الجيش ، وبالمقابل يجب العمل عن طريق وسائل الاعلام والمساعدات الاقتصادية تشجيع هؤلاء الذين يرفضون الجنسية الاسرائيلية على الهجرة .

● ان تحقيق سيادة اسرائيلية كاملة على ارض اسرائيل تشمل ايضا الاستقلال دون الاعتماد على الدول الاجنبية وكذلك يجب بذل الجهود لتامين استقلال سياسي واقتصادي وفوق كل هذا يجب ان نقرر سياسة قومية مستقلة لا تكون تحت تاثير اية دولة اجنبية .

● يجب ان نضع اسس علاقات بين اسرائيل ودول العالم تعتمد على قواعد اخلاقية وتفاهم مشترك نساعد خلالها اية دولة في المجال الذي تظهره وتريده ويجب ان نقف بثبات في كل اجتماع او مقابلة مع دولة خارجية حول حقوق وضرورات اسرائيل . كما يجب ان نحمي بشكل غيور شرف اسرائيل حتى لا نحط من قدرها امام بقية دول العالم .

المستوطنات

ان حركة غوش ايمونيم ترى في الاستيطان تعبيرا حقيقيا وعميقا عن الارتباط بالارض . وعاملا قويا ضد من يقلل من حقنا في كل الارض سواء في الداخل او الخارج .

وستعمل غوش ايمونيم بلا كلل لتوسيع واقامة المستوطنات على مختلف انواعها . واقامة نقاط جديدة على كل جزء من الارض ، وقبل كل شيء على ارض الضفة الغربية وهضبة الجولان ووادي الاردن واجزاء سيناء وبالاضافة الى كون الاستيطان حجر زاوية للصهيونية ، فانه حيوي للاهداف القومية ، ولتطوير النظام الاقتصادي الاجتماعي ، ولمساعدة الطبقات الضعيفة ولتحسين وضع السهل الساحلي المزدحم ، وتوزيع السكان ، ونقل عشرات الالاف من السهل الساحلي الى المرتفعات والاماكن المفتوحة من اسرائيل .

حزب حركة حقوق المواطن

« الحركة من اجل حقوق المواطن » اسم كبير لحركة صغيرة وليست صغيرة في سنها وحسب بل في عدد اعضائها . وليست بحاجة الى العديد من الاعضاء لانها حركة شخصية لعضو الكنيست الاسرائيلي شولميت الوني . ولكن الدعم والتاييد لشولميت الوني يتجاوزان الحركة الشعبية التي انتخبت بفضلها .

كذلك يتخبط في هذه القائمة شخص اخر . وكان عضوا في الكنيست الثامنة وهو بوعز مواب ولم يبرز في الكنيست بشكل خاص . لانه من الصعب جدا ان يبرز في ظل شولميت الوني ويعتقد اصدقاؤها انه من الصعب ان يبرز الانسان في ظلها لانها « مشرقة » ويدعي خصومها ان الصعوبة تكمن في ان شولميت تحتفظ لنفسها بحرية مطلقة للظهور والدعاية .

حركة البعث (هتحيا)

لجا الخصوم السياسيون « لحركة البعث » على تسميتهم بالفاشيين ، واعتاد الخصوم الاكثر حذرا على القول بان جوهر الحركة فاشي . وحتى الذين احترفوا الهجوم على هذه الحركة يعترفون بان اساسا من اسس الفاشية ينقص حركتهم — وهو « الديماغوجية » ولا نعرف اذا كانوا عاجزين عن استعمال الديماغوجية ، ولكنهم قادرون على وضع انفسهم في الضوء السلبي ، وعلى سبيل المثال قاموا باختيار اسم « هتحيا » والذي هو عبارة عن ترجمة عن « البعث » السورية — العراقية ، ولا اعرف كيف اختار هؤلاء المثقفون « كمينا » من هذا القبيل ؟

وكثير من خصومهم السياسيين يطلقون على عضو الكنيست غيئولا كوهين « ليلى خالد » الاسرائيلية .

ولا يمكن التاكد من مدى اخلاص الحزب لمبادىء الديمقراطية . وذلك بسبب حجمه الصغير ، وكذلك يفتقر خصومهم الى برهان عملي لاثبات عدم اخلاص الحزب للديمقراطية وذلك لان الحركة لا تتخذ اي موقف من « عرب اسرائيل » كذلك لا تختلف « حركة هتحيا » في موقفها عن الاحزاب الفاشية في اوروبا وموقفها من « هستدروت » العمال اكثر اعتدالا من حزب الليكود .

التنافس على التطرف

لقد تكون هذا الحزب من المنشقين والفاضبين ومن المصابين بخيبة امل من « حركة العمل » وهم من الرجال الذين عاشوا في الظل داخل حزب العمل ، وانشقوا عن الحزب بعد خلاف حول ارض اسرائيل الكاملة . او « مناطق مقابل السلام » وكذلك كان بين المنشقين من حزب العمل الذين توجهوا الى الليكود بسبب افتقارهم الى الانسجام بطرح حزب العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

وجاءت اقامة حركة « البعث » كمحاولة لاصلاح النهج السياسي الذي انحرف عندما لم يف مناحيم بيغن بالدرب الذي وعده وقد اقامت مجموعة « الحركة من اجل اسرائيل الكاملة » في البداية « حركة العمل من اسرائيل الكاملة » وانضمت بعد ذلك الى الليكود . وبعدها انضمت الحركة في داخل الليكود الى قائمة هوروفيتش وشوتساك « لعام » . وبعد التحول الذي طرا في سياسة بيغن « التنازل عن سيناء ، والموافقة على الحكم الذاتي في الضفة » انشق رجال الحركة من الليكود مع اعضاء اخرين واقاموا « البعث » .

والعنصر الثاني في « البعث » هم رجال — المحيروت — سابقا وعلى راسهم عضو الكنيست غيئولا كوهين ، وكان من الممكن الافتراض بان التحول الكبير الذي حصل في مواقف بيغن سيؤدي لانشقاق جماعي من الرجال المؤيدين « لضم ضفتي الاردن » ، ولكن هذا لم يحدث بسبب الطابع المختلط الاجتماعي والسياسي لليكود .

المجموعة الثالثة التي تتخبط في حزب « البعث » هم جزء من رجال غوش ايمونيم ، بينما حافظ القسم الاخر من غوش ايمونيم على ولائه لحزب المفدال لعدم رغبة هؤلاء الانضمام الى حزب غير متدين .

« انتهى »

● بيغن .. اقنع « اغودات يسرائيل » بالدخول في الحكومة .

● بن غوريون .. انسحب من القائمة الجديدة .

رسالة الرياض

السعودية تستضيف بطولة الخليج الثالثة للسباحة
المؤتمر التأسيسي للاتحاد العربي يعقد في أبوظبي

عقد اتحاد الخليج العربي للسباحة اجتماعا بمقره بالرياض برئاسة الدكتور فيصل بشير وحضور العقيد عبدالحميد الحجي النائب الاول لرئيس الاتحاد وابراهيم الشامي الامين العام وقصي السامرائي وفيصل سوار عضوي المجلس واتخذ عدة قرارات اهمها :

● اعتماد شروط بطولة الخليج العربي السادسة للسباحة الطويلة المقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة والتي ستشارك فيها فرق منتخبات السعودية ، الكويت ، قطر ، البحرين ، سلطنة عمان والعراق .

● استعرض المجلس نتائج زيارة اللجنة المشكلة من قبل مجلس ادارة الاتحاد والمكونة من ناصر البراكة ، قصي السامرائي وفيصل سوار الى عدد من الدول العربية لاستطلاع رأيها حول انشاء اتحاد عربي للسباحة تكون مهمته الارتقاء بمستوى اللعبة عن طريق الكوادر الفنية وتوسيع قاعدة الممارسين لها ، وصرح ابراهيم الشامي أن المجلس بعد أن استعرض النتائج الايجابية لهذه الزيارة الاستطلاعية أوصى أن تقوم الامانة العامة باعداد مسودة للنظام الاساسي للاتحاد على أن توزع لجميع الدول العربية الاعضاء حول استضافة المؤتمر التاسيسي ومقر الاتحاد المقبل الذي سيعقد في ابو ظبي يوم ٢٤—٩—٨١ ، والمعروف ان بطولة الخليج العربي السادسة ستقام في المكان نفسه بتاريخ ٢٥—٩—٨١ .

● العقيد عبد الحميد الحجي

● ابراهيم الشامي

★ وافق الاتحاد على اقامة بطولة الخليج العربي الثالثة لسباحة المسافات القصيرة والغطس وكرة الماء في مدينة الرياض عام ١٩٨٢ ، كما وافق على اشتراك السعودية في البطولات المدرجة على جدول أعمال الاتحاد السعودي السباحة وهي :

● بطولة تركيا في الفترة من ٢٢—٦ الى ١—٧—٨١ .

● بطولة كابري نابولسي من ١ الى ٢٨—٨—٨١ .

● بطولة الخليج العربي السادسة لسباحة المسافات الطويلة في ابو ظبي ٢٥—٩—٨١ .

★ الاتحاد السعودي للجمباز يعقد في التاسعة من صباح اليوم الثلاثاء اجتماعا بمقره بالرياض لبحث استعداد المشاركة في بطولة البرتغال الدولية خلال شهر يوليو المقبل ودعوة الاتحاد الدولي للمشاركة في دراسة للاداريين ينظمها الاتحاد السويسري للعاملين في الاتحادات .

الاتحاد العربي لكرة القدم

● طلبت تونس من الاتحاد العربي لكرة القدم توضيحا حول الدعم المادي والمعنوي الذي يمكن للاتحاد العربي تقديمه في حالة القيام بتنظيم بطولة كاس فلسطين للشباب في تونس بعد سلسلة الاعتذارات المقدمة من سوريا وقطر والعراق وسلطنة عمان .

اعتذار السد القطري

من ناحية اخرى اعتذر فريق نادي السد بطل دوري قطر عن عدم المشاركة في بطولة الاندية ابطال الدوري ليصبح ثالث ناد يعتذر بعد العربي الكويتي والنصر السعودي ، الا أن الاتحاد العربي مصر على اقامة البطولة ولذلك قرر بان الفرق التي كان مقررا أن تقابل الفرق المعتذرة ستؤهل للدور الذي يليه وهي هورسيد الصومالي وبلدية طرابلس الليبي والشرطة العراقي ، فيما اتفق فريقا النجمة اللبناني واهلي الاردن واهلي الامارات والتلال اليمني على اقامة مبارياتها التمهيدية والفائزان يتأهلان الدور الثاني الذي ستحدد مواعيده في الادوار المقبلة .

اخبار من السعودية

★ انهى نادي الهلال عقد مدرب كرة السلة المصري تحسين عثمان وتتجه النية للتعاقد مع مدرب تونسي .

★ قرر عبد الرحمن حمو مدرب أهلي جدة لكرة اليد عدم العودة الى السعودية لعدم اهتمام النادي به والبقاء مع الوداد التونسي .

★ نادي القادسية قرر التعاقد مع مدربين عرب للدراجات وكرة القدم للشباب والاشبال .

اشهار نادي شركة الملاحة العربية المتحدة

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية حمد عيسى الرجيب القرار التالي :

بعد الاطلاع على المرسوم بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ بشأن الهيئات الرياضية وعلى القرار الوزاري رقم ١٥٤ لسنة ١٩٧٨ باصدار لائحة تنظيم الاندية الرياضية التابعة للاشخاص الاعتباريين الخاصة وعلى النظام الاساسي لنادي شركة الملاحة العربية المتحدة وبناء على عرض وكيل الوزارة تقرر :

مادة اولى — يشهر نادي شركة الملاحة العربية المتحدة وينشر ملخص نظامه الاساسي في الجريدة الرسمية

مادة ٢ — ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ النشر .

بنفيكا يفوز ببطولة دوري البرتغال

لشبونه — ا.ف.ب — فاز نادي بنفيكا في لشبونه بلقب بطل البرتغال في كرة القدم وذلك بفوزه على سيتوبال بخمسة اهداف مقابل واحد .

ومع انه لم يبق الا اسبوع واحد على انتهاء المباريات غير ان نادي بورتو الذي ياتي ترتيبه الثاني لا يمكن أن يلحق بنادي بنفيكا . ومما يذكر أن بنفيكا كان قد حصل على لقبه الاخير منذ اربعة اعوام كما صعد نادي لشبونه ايضا للدور النهائي في مباريات الكاس وسيلعب المباراة النهائية امام نادي بورتو في ٦ يونيو المقبل وايا كانت نتيجة هذه المباراة فان بنفيكا سيشترك في كاس أوروبا للنوادي الفائزة كما سيشترك بورتو في مباريات كاس الكؤوس .

وسيشترك نادي لشبونه وبوافيستا « بورتو » في كاس الاتحاد الاسباني لكرة القدم للهواة .

● من العالم ●

● استدعى غرينوود مدرب منتخب انكلترا لاعب ساوثهامبتون وكابتن المنتخب كيفن كيغان للانضمام للفريق اثر النكسة التي حلت بالفريق وخسارته امام اسكتلندا صفر — ١ ، ويذكر أن منتخب انكلترا سيلعب يوم ٣٠ مايو الحالي مع سويسرا ويوم ٣—٦ مع المجر ويذكر أن كيغان لم يلعب مع منتخب انكلترا سوى مباراة واحدة .

● سيزار مينوتي مدرب منتخب الارجنتين قرر ضم خمسة لاعبين من الشباب للمنتخب الذي يعده لكاس العالم ومن المحتمل اشراك عدد منهم في الجولة الاوروبية التي سيقوم بها الفريق الى اوروبا ، وكانت المفاجأة قرار مينوتي عدم ضم ارديلس ولوكي وبروتوني واوفيدو وكارلوس فريسن وفكتور اوكانو للمنتخب الارجنتيني .

● في الدور قبل النهائي لكاس بلجيكا بكرة القدم فاز ستاندرد ليجي ٥—٢ على وترشي .

● فاز الارجنتيني جوسي لويس كليرك ببطولة ايطاليا المفتوحة للتنس بعد تغلبه في المباراة النهائية على فكتور بيكي من الاورغواي ٦—٣ ، ٦—٤ ، ٦ — صفر .

● فاز نادي فاليز موستار ببطولة كاس يوغسلافيا لكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية ٣—٢ على سراييفو .

اقبال كبير على حمامات مراكز الشباب

افتتحت حمامات السباحة بمراكز الشباب ابوابها مع بداية هذا الشهر لاستقبال الاعضاء الجدد الراغبين في تعلم السباحة في اول موسم صيفي مبكر لهذه الحمامات — وقد لاقت اقبالا منقطع النظير مما حدا بالمسؤولين على هذه الحمامات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى اعادة النظر وزيادة عدد المدربين والمنقذين والمشرفين على هذه الحمامات — كما بدىء في ادخال وتنويع التدريبات ورفع المستوى والوصول بالاعضاء الجدد والقدامى الى درجة عالية من الكفاءة ومن المتوقع ظهور النتائج الاولى لهذه التدريبات في الاحتفال المقرر اقامته في الاسبوع الثاني من شهر يوليو المقبل .




● تدريبات السباحة في حمام مركز الشامية .

أمين صندوق الصليبخات السابق يسلم الخزينة ويصرح
لا رقيب على التذاكر والشؤون تتحمل المسؤولية

صرح مسلم العرادة أمين صندوق نادي الصليبخات السابق انه قام يوم امس الاول بتسليم الصندوق الى أمين صندوق النادي الجديد بوجود محاسب النادي وثلاثة من موظفي وزارة الشؤون ومندوب عن مدقق الحسابات وانه تم ابراء ذمته وفق المستندات التي قدمها .

بدا العرادة حديثه بالرد على موضوع وجود شيك موقع « على بياض » من الرئيس وامين الصندوق . فقال ان مدرب النادي لكرة السلة فاروق بغدادي طلب راتبه وراتب الاجازة يوم الثلاثاء الماضي ، ولم يكن المحاسب موجودا لتحديد مستحقاته ، فوقعنا الشيك وتركناه في مكتب محاسب النادي ، وفي اليوم التالي لم يحضر المدرب وبقي الشيك كما هو ، وصدر قرار الحل وتم « اقتحام » النادي وغرفه ، ووجدوا الشيك واعتبروه مستمسكا ، وهو لا يزيد فلسا عن اجور الموظفين والمدربين ومستحقاتهم والمصروفات الادارية لكل شهر وهو ما تحوله الشؤون لنا ، ونحن قد التزمنا بخطة جدولة الديون ، لكن الحقيقة ان الوزارة هي التي لم تلتزم واوقفت الصرف لنا شهرين ، فكان لا بد بعدهما أن نسحب على المكشوف لدفع الرواتب ، وتم هذا بضمان الرئيس الفخري النادي .

أين كانت الشؤون ؟

ثم تطرق العرادة الى قصة استيراد ملابس وادوات رياضية من شركة يساهم فيها رئيس النادي .. فقال :

لقد رفضت المحلات الرياضية التعامل معنا بسبب وجود ديون علينا ، ولان شركة رئيس النادي هي شركة استيراد وتصدير ومقاولات عامة ، فقد طلبنا منه استيراد الادوات المطلوبة ، وفعلا استوردها لنا وقدمها بتكاليف الاستيراد .. لكن الطريف في الامر أن هذه الصفقة كانت ضمن ميزانية عام ١٩٧٩ ، والتي راجعتها الوزارة في حينه ، ثم اعتمدت من قبل الجمعية العمومية للنادي بعد ذلك .. ولا ادري اين كانت الوزارة من يومها ، اذا كان رأيها أن هذه الصفقة غير قانونية ؟ أم أن الموضوع هو مجرد أطلاق تصريحات للاساءة لسمعة المجلس فقط ؟. واحب ان اؤكد ان الاخ حمد الهرشاني دفع من جيبه وماله الخاص الاف الدنانير لشباب النادي من لاعبين ومدربين ومشرفين ، وهذا يعرفه كل اعضاء الجمعية العمومية ، وقد دفع ثمن تذاكر سفر فقط للنادي لاحدى الشركات سبعة الاف دينار . وكان واجب الوزارة ان تشكره بدلا من التشهير به !!.

اتحدى الوكيل ان يثبت !

واسترسل مسلم العرادة : ناتي بعد ذلك لموضوع تذاكر المباريات ، التي تساءل الوكيل في مؤتمره الصحفي وقال اين ذهب فارق المبلغ ويقدر بـ ٥٠ في المائة ؟. وحتى اعطي فكرة عن عملية بيع التذاكر ، اقول انه لا رقيب على ايرادات المباريات في كل الاندية سوى ضمائر اعضاء مجلس الادارة ، فالشؤون لا تعتمد التذاكر ولا تختمها ، كما تفعل الدول المتقدمة رياضيا ، ولا تراجع ما تم بيعه بعد كل مباراة مثلا ، وبالتالي كعوب التذاكر لايراها احد سوى المسؤولين عن البيع وحصر الايراد ، ولو كانت النية سيئة لدينا لقمنا بختم الكعوب ، او لامرنا ببيع التذاكر بضعف ثمنها دون ان نختمها بالسعر الجديد..

وهذا ما حدث في غير نادي الصليبخات لكن يبدو ان الوكيل لم يهتم به !! ولو سجلنا ايراد اي مباراة الف دينار وهو في الحقيقة عشرة الاف ، فلا يوجد من يقول لنا : لا ..! وانا اتحدى الوكيل أن يثبت ان اي ايراد مسجل لاي مباراة للنادي .. هو اقل من الواقع !! وكان الاجدر به الا يتورط في هذا الاتهام ..

لا وسيلة سوى الشرطة

وقال العرادة : لقد صرح الوكيل بانه لم تكن هناك من وسيلة لاستلام النادي سوى الشرطة ، وردي على هذا القول بان الوزارة لم تحاول الاتصال باي مسؤول من مجلس الادارة ، ولو انها فعلت وحددت ساعة للتسليم ، لما كانت هناك مشكلة ، وما وصل الامر الى حد تحطيم الابواب .. وبامر من الوكيل شخصيا !

خسارة.. ابتعاد الشيخ جابر!

واختتم مسلم العرادة تصريحه قائلا: اكثر ما أسفت وحزنت له هو قرار الرئيس الفخري للنادي الشيخ جابر مبارك الحمد بالتخلي عن الرئاسة الفخرية ، فهذه اكبر خسارة يتعرض لها الصليبخات .. ولن تعوض !! فقد قدم الكثير الكثير من الدعم المادي والمعنوي لشباب النادي ، وكان دائما وراء هؤلاء الشباب يشجعهم ، ويكافئهم في كل انجاز يتم تحقيقه . وسيكون لابتعاده اثار سلبية كثيرة على فرق وشباب النادي !

● مسلم العرادة

المنتخب العسكري يحتفل بعيد ميلاد الحوطي

* اطفا اللاعب سعد الحوطي الشمعة السادسة والعشرين من عمره في حفل بسيط اقامه زملاؤه اللاعبون المقيمون في المعسكر التدريبي في الاتحاد العسكري بعيدا عن الاهل والاحباب .

* سيقام حفل عشاء الليلة للفريق الضيف في فندق شاطىء المسيلة بحضره اداريو ولاعبو فريق توتنهام بالاضافة الى اداريي ولاعبي الوفد الكويتي العسكري وذلك بمناسبة وصولهم البلاد .

* اجتمعت اللجنة المالية برئاسة النقيب حسين الحواج وقامت بترتيب التذاكر وطبعها وتحضير الهدايا التذكارية التي ستقدم لوفد فريق توتنهام وهي عبارة عن غترة وعقال .

* نظرا لاقامة مباراة فريق توتنهام والمنتخب الكويتي العسكري على استاد نادي كاظمة الرياضي قرر الاتحاد الرياضي العسكري السماح لاعضاء نادي كاظمة الرياضي الذين يحملون بطاقات عضوية من النادي لهذا الموسم الدخول مجانا لمشاهدة المباراة بالدرجة الاولى على يسار المقصورة .

* يطلب من جميع الصحافيين والمصورين ابراز الهوية الصحفية عند الدخول لدى لجنة النظام .

غدا .. حفل تكريم محمود عبد العال

تقيم ادارة التربية البدنية والكشافة في السابعة من مساء غد الاربعاء حفل تكريم على شرف الموجه العام للتربية البدنية محمود عبد العال بمناسبة عودته النهائية الى القاهرة بعد قضاء ٢٣عاما في خدمة الشباب وذلك بمطعم الابراج .

منتخبنا العسكري وبطل كأس انكلترا الليلة في كاظمة

وصول توتنهام بكامل نجومه للبلاد أمس



● المنتخب العسكري الكويتي لكرة القدم .



● بعثة توتنهام مع المستقبلين بمطار الكويت .

كتب جاسم اشكناني

برعاية وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح يخوض منتخبنا العسكري في السادسة من مساء اليوم تجربة قوية استعدادا لنهائي كاس العالم العسكري لكرة القدم بلقاء فريق توتنهام بطل كاس انكلترا وذلك على استاد نادي كاظمة الرياضي .

والفريق الضيف غني عن التعريف حيث نال مؤخرا بطولة كاس انكلترا بفوزه على مانشستر سيتي ٣—٢ بعد مباراة ارتفع فيها مستوى الاداء الفني وشهدها الكثيرون عبر الشاشة الصغيرة منقولة على الهواء مباشرة من استاد ويمبلي بلندن .

اما منتخبنا العسكري والذي يضم نجوم الكرة الكويتية فهو في غاية الاستعداد لهذا اللقاء نظرا لما تضمه عناصر الفريق من لاعبي منتخبنا الوطني الحائز على اول المجموعة الاسيوية الثالثة لتصفيات كاس العالم .

ويتوقع الجمهور المشاهد ان يشاهد اليوم عرضا سريعا بين الكرة الانكليزية والكرة البرازيلية وما تتمتعان به من سرعة وفن الامر الذي يجعلنا في اشد الشوق لمشاهدة هذا اللقاء الذي يعتبر تجربة حقيقية لمنتخبنا العسكري قبل سفره الى الدوحة .

وقد استعد منتخبنا طوال الايام السابقة بالتدريب الجاد حيث دخل معسكر الاعداد باتحاد الجيش الرياضي ووفر له المسؤولون كافة الامكانات .

وينتظر ان يمثل المنتخب اليوم — احمد الطرابلسي ، حمود فليطح ، عبد الله معيوف ، محبوب جمعة ، وليد الجاسم ، سعد الحوطي ، ناصر الغانم ، محمد كرم (فوزي ابراهيم) ، فتحي كميل ، فيصل الدخيل ، عبد العزيز العنبري .

وقد وصل الى البلاد في الخامسة من مساء أمس فريق توتنهام الانكليزي بطل كاس انكلترا قادما من البحرين ، وكان في استقباله العقيد الركن عدنان عبد الغفور والرائد حسن ناصر والرائد براك المنصور والنقيب جواد القطان والملازم أول بدر صالح .

ومن المعروف ان الفريق الانكليزي حضر الى البلاد بدعوة من الاتحاد الرياضي العسكري وذلك ليلعب مباراة تجريبية في السادسة من مساء اليوم مع منتخبنا العسكري الذي يستعد لبطولة كاس العالم العسكرية والتي ستقام الشهر المقبل في قطر .

حديث مدير الفريق

هذا ويتكون الوفد الانكليزي من ٢٢ عضوا منهم ستة اداريين و ١٦ لاعبا . وعقب وصول الوفد كان لنا حديث قصير مع مدير الفريق بيركن شو الذي اجاب عن الاسئلة الموجهة اليه قائلا :

● جولتنا الخليجية تشمل ٣ مباريات اثنتان منها في البحرين وواحدة في الكويت ، ومن خلال مباراتنا الاولى مع البحرين لا نستطيع الحكم على المستوى ، لان الحرارة عالية ولم نتعود على مثل هذا الطقس كما انه لم يسبق لنا اللعب على ارض مزروعة صناعيا وهي كالسجاد .. وعموما فلقد كان المستوى جيدا ، وبعد مباراتنا في الكويت سنعود للعب في البحرين .

فكرتنا عن الكويت جيدة

● وردا على الفكرة المتوفرة لديه عن الكرة الكويتية قال :

— لقد سبق لنا الحضور للكويت قبل عامين ولعبنا مع الفريق العسكري واعتقد اننا فزنا يومها ٢—١ اما حاليا فلقد سمعنا ان الكويت هو بطل اسيا وانه فاز بالتصفيات التي تؤهله لمواصلة الطريق الى بطولة كاس العالم ، واعرف ايضا ان الفريق العسكري يضم عدة نجوم دوليين من الفريق الوطني الكويتي . عموما فاننا سنلعب بكل قوانا في مباراة اليوم فنحن لا ننظر للنتيجة ولكن نتمنى الفوز .

تخلف ٣ لاعبين

● الفريق ليس متكاملا حيث تخلف عن الفريق ثلاثة لاعبين اساسيين بسبب ارتباطاتهم مع المنتخبات وهم هودل مع انكلترا وارتش بيل مع اسكتلندا وهيوتن مع ايرلندا الجنوبية .

ولكن سيشارك اليوم معنا الارجنتينيان ارديلس وفيلا كذلك رئيس الفريق ستيف باريمان .

هذا وسوف يمثل فريق توتنهام الانكليزي في مباراته اليوم مع منتخبنا العسكري كل من : اليكسك حارس المرمى ، ستيف باريمان ، روبرتس ، كالفن ، ارديلس ، فيلا ، مساك اليستر ، ميللر ، كروكس ، بروك وهازرد .

● فيلا

● ارديلس

الاتحاد العسكري يكرم توتنهام أمس

اقام الاتحاد الرياضي العسكري مساء أمس حفل عشاء بفندق شاطىء المسيلة تكريما لفريق توتنهام الانكليزي حضره العقيد عباس عبد الله نائب رئيس الاتحاد الرياضي العسكري وضباط الاتحاد وجميع لاعبي المنتخب العسكري وفريق توتنهام ، وقدم العقيد عباس هدية تذكارية عبارة عن درع الجيش الكويتي لرئيس الوفد الانكليزي ، كما قدم هدايا تذكارية لجميع اللاعبين ، وقدم مدير توتنهام كاسا تذكارية للعقيد عباس الذي تمنى لهم التوفيق وزيارة طيبة للبلاد .

لوحات اعلانية في مطار الكويت

فازت الشركة القومية للاعلان بعطاء ادارة الطيران المدني لتركيب وتاجير لوحات اعلانية وواجهات عرض داخل مبنى الركاب الجديد في مطار الكويت الدولي .

وتعتبر هذه الخطوة رائدة ، اذ بالاضافة الى ان هذه اللوحات ستعطي شكلا جذابا للمطار ، فانها ستساهم مساهمة فعالة في حركة النشاط الاقتصادي للشركات التي ستعلن بواسطة هذه اللوحات الملونة والمضاءة .

ومعروف ان عدد الذين يامون المطار سنويا يزيد على تسعة ملايين نسمة بين مسافر ومودع ومستقبل .

وقد حددت ادارة الطيران المدني عدد اللوحات الاعلانية المسموح باقامتها بما مجموعه « ٥٦ » لوحة فقط موزعة بشكل متباعد مدروس بين صالة المغادرين والممر الداخلي الرئيسي .

الشباب والرياضة برنامج تلفزيوني أسبوعي جديد

انهى قسم البرامج الرياضية في تلفزيون الكويت الاستعداد للبرنامج الرياضي الصيفي الجديد « الشباب والرياضة » الذي سيبث كل يوم اعتبارا من اول شهر يونيو المقبل ، ويتضمن البرنامج نشاطات الاندية الصيفية ومراكز الشباب وحمامات وزارتي التربية والشؤون بالاضافة الى لقاءات رياضية مع المسؤولين في هذه الهيئات .

ندوة علمية لحكام الكرة الطائرة العرب

● عبد الحميد شاهين

تنظم لجنة الحكام العرب لكرة الطائرة ندوة علمية لقانون الكرة الطائرة لجميع الحكام الدوليين والمرشحين دوليا من الدول العربية وذلك خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ يوليو المقبل بمركز تطوير اللعبة للوطن العربي في البحرين ، ويشارك في اعطاء هذه الدراسات رئيس لجنة الحكام الدولية اندريه هولفيه ورئيس لجنة الحكام العرب عبد الحميد شاهين .

وقد عمم الامين العام للاتحاد العربي الكرة الطائرة والاتحاد البحريني للكرة الطائرة الدعوة لجميع الحكام في الاتحادات العربية لحضور هذه الدراسات لاهميتها وستشتمل هذه الدراسات على التالي :

● شرح قانون اللعبة بتعديلاته الجديدة والنواحي الفنية له .

● حقوق وواجبات الحكام الدوليين .

● شرح ورقة التسجيل الجديدة للعبة .

● شرح النواحي الفنية المتعلقة بشخصية الحكم وكفاءته الفنية لقيادة المباريات .

● شرح بعض الاسئلة المتعلقة بقانون اللعبة وتفسيراته وتعليقاته .

وتجيء هذه الندوة ضمن الخطة التي وضعتها اللجنة لتطوير الحكام في الوطن العربي وارتفاع مستواهم الفني والاطلاع على كل ما هو جديد في قانون اللعبة .

بسبب اللغة الاسبانية

تأخر اللاعب فيلا في مطار الكويت

بعد وصول فريق توتنهام الانكليزي الى صالة التشريفات استراح لفترة ثم توجه جميع اعضاء الوفد الى فندق شاطىء المسيلة مقر سكنهم .. ولكن اللاعب الارجنتيني فيلا تاخر في المطار حيث لم يسمح رجال الامن بالمطار بتسليم جواز سفره وزميله ارديلس للمسؤولين بالجيش الكويتي .. وذلك لغموضه وعدم معرفة رجال الامن مدة انتهائه حيث كتب الجواز باللغة الاسبانية ولم يكن هناك من يعرف قراءتها وتدخل العقيد الركن عدنان عبد الغفور لانهاء الموضوع الذي تاخر على اثره فيلا لمدة ٢٠ دقيقة تقريبا جالسا بالمطار .. ولا نعتقد ان الموضوع كان بحاجة الى مثل هذا التاخير حيث ان اللاعبين المذكورين كانا ضمن وفد رسمي ولم يواجها اية مشكلة في مطار البحرين .

مدرب الكمار : فريقنا ترك بصماته على أوروبا

امستردام — ي.ب — قال جورج كسلر ، مدرب فريق الكمار الهولندي ان فريقه قد ترك بصماته على اوروبا في المباراة النهائية التي لعبها على كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي ، رغم ان فوزه ٤—٢ على فريق ابسويتش الانكليزي لم يكن كافيا لاحراز الكاس .

وقال كسلر : لقد وعدت الجمهور بمباراة غير اعتيادية واقسم بالله انهم شاهدوا هذه المباراة غير الاعتيادية . لقد خسرنا الكاس انما عملنا على تحسين صورة الفريق في الخارج ، ولم اكن اتوقع الحصول على الكاس ، غير اننا اظهرنا لاوروبا حتى اللحظة الاخيرة اننا لاعبون اقوياء .

وقال لاعب الوسط الهولندي فرانز تيجسن الذي يلعب لصالح فريق ابسويتش ان فريقه كان بحاجة للفوز ٣ — صفر في المرحلة الاولى ، ليضمن الفوز بالكاس .

أول فوز لبورغ في بطولة فرنسا

باريس — أ.ف.ب — صعد اللاعب السويدي بجورن بورغ بسهولة الى الدور الثاني لفردي الرجال في بطولة فرنسا الدولية للتنس التي بدات امس الاثنين في استاد رولان جاروس في جو ممطر .

فقد فاز بورغ على اللاعب الاسباني خوسيه لوبيز مايسرو في المجموعات الثلاث ٦—٢ ، ٦—٢ ، ٦—٢ بعد ان توقفت المباراة بسبب الامطار .

توقيع اتفاقية التعاون الرياضي بين الكويت وبلغاريا

● صوفيا — فيصل القناعي موفد اللجنة الاولمبية :

يصادف وجود وفد اللجنة الاولمبية الكويتية الذي يراسه احمد عبد الصمد في صوفيا احتفالات بلغاريا باحد اعيادها الوطنية (عيد الثقافة الوطني) حيث تمتلىء الشوارع بالمراكب الشعبية ومظاهر الاحتفال ، وقد انعكست روح التفاؤل والفرحة على مباحثات اللجنتين الاولمبية الكويتية ونظيرتها البلغارية مما يدعو للارتياح والثقة بان هذه الزيارة سوف تثمر عن تعاون مستقبلي طيب في زيادة العلاقات الرياضية بين البلدين . وكان وفد الكويت قد وصل صوفيا صباح الجمعة الماضي وكان في استقباله على ارض المطار وفد من اللجنة الاولمبية البلغارية تقدمهم سكرتير عام اللجنة وعضو الهيئة الوطنية البلغارية للثقافة البدنية والرياضية .

● رئيس الهيئة الوطنية للرياضة يستقبل الوفد الكويتي

وقد قام الوفد الكويتي بعد وصوله مباشرة بمقابلة رئيس الهيئة الوطنية للرياضة السيد تريندافيل مارتلسكي حيث دارت بعض الاحاديث الرياضية الودية . وهذه الهيئة بمثابة وزارة للشباب والرياضة في بلغاريا حيث تشرف على الحركة الرياضية والثقافة الوطنية كما تشرف على اللجنة الاولمبية وان كان رئيسها ليس رئيسا للجنة الاولمبية كما في المجر .

● أول اجتماع

وقد عقد وفد الكويت الاولمبي أول اجتماعاته الرسمية بمقر الهيئة حيث تراس الجانب البلغاري السيد تودوروف نائب رئيس الهيئة وعضو اللجنة الاولمبية وعضو اتحاد العاب القوى (لسفر رئيس الهيئة الى روما لحضور احد المؤتمرات بعد استقباله وفد الكويت مباشرة) . كما حضر المباحثات من الجانب البلغاري بوجاكان باكاييف نائب رئيس اتحاد كرة السلة وعضو اللجنة الاولمبية البلغارية والسيد الكسندر بوسكوف نائب الرئيس للشؤون الدولية للهيئة . وعن الجانب الكويتي احمد عبد الصمد رئيس الوفد والسادة خالد الغيث ، وفؤاد القريني ، واحمد الرومي .

وقد تبادل رئيسا الوفدين كلمات الترحيب في بداية الاجتماع ثم بدأت مناقشة فقرات وبنود البروتوكول للتعاون الرياضي بين البلدين حيث ابدى الطرفان ارتياحهما لكل ما ورد فيه وان تم الاتفاق على تغيير طفيف في بعض الكلمات . ثم قام رئيسا الوفدين بتوقيع البروتوكول بمقر الهيئة صباح أمس ، حيث غادر الوفد صوفيا في طريقه الى لندن ثم الكويت .

هذا وقد قام الوفد الكويتي بزيارة لمقر اللجنة الاولمبية حيث اجتمع لرئيسها وعضو البرلمان البلغاري الجنرال فلاديمير ستوشيف عضو اللجنة الاولمبية الدولية منذ عام ٥٢ ويبلغ من العمر ٩٠ عاما ، وقد رحب بالوفد الكويتي وابدى سعادته لهذه الزيارة واشاد بالتعاون الرياضي بين الكويت وبلغاريا كما قام وفد الكويت بمشاهدة مباراتين في كرة السلة لفرق آنسات بلغاريا ضمن بطولة المناطق في الصالة المغلقة بصوفيا بدعوة من اتحاد كرة السلة البلغاري وكان المستوى جيدا .

● الوفد يزور عدة مناطق سياحية

حضر الوفد الكويتي حفلات عشاء عديدة اقيمت على شرفه بالمناطق السياحية البلغارية على ارتفاع ثمانية آلاف قدم عن سطح البحر وسط الجبال الشاهقة والامطار الغزيرة كما قام الوفد بزيارة لعدة مناطق سياحية يوم الاحد بمناسبة العيد الوطني البلغاري .

● احمد عبد الصمد

شكر ودرع تذكاري من اتحاد المضرب لوزير الدفاع

استقبل الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع بمكتبه صباح أمس السادة علي نجف عبد الله رئيس اتحاد العاب المضرب ويعقوب الحسيني أمين السر العام وناصر عبد الله مشرف الاسكواش حيث قدموا للوزير الشكر على موافقته على رعاية المباراة النهائية للاسكواش وذلك نيابة عن مجلس ادارة الاتحاد وتخلل اللقاء احاديث حول الامور الرياضية وتشجيع الالعاب الفردية في الجيش وفي ختام المقابلة قدموا للوزير درعا تذكاريا باسم الاتحاد .

● مجتمع الرياضة ●

★ يصل الى البلاد يوم غد الاربعاء الشيخ محمد يوسف الصباح رئيس نادي السالمية الرياضي قادما من امريكا بعد قضاء رحلة استجمام .

★ يبدا نشاط الكرة الطائرة بنادي القادسية لفرق ١٤ و ١٧ سنة يوم السبت المقبل . فعلى الراغبين للانضمام الاتصال بمشرف الفريق صالح سعد .

★ يفتتح نادي القادسية مدرسة السباحة للصغار ابتداء من اول يونيو المقبل . فعلى الراغبين للالتحاق مراجعة ادارة السباحة بالنادي لتسجيل اسمائهم يوميا من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

★ وصل العميد عبد الحميد حجي في الواحدة والنصف بعد ظهر امس قادما من الرياض بعد حضوره هناك اجتماعات اتحاد الخليج العربي للسباحة وسوف يرفع تقريرا غدا الاربعاء اثناء اجتماع اتحاد السباحة .

★ اتحاد كرة السلة ارسل برقية لزميله الاتحاد الاردني يخطره بارسال الحكمين الدوليين هزاع الصلال ومحمد عبد كنج لحضور الدراسات الدولية التي ستقام في الاردن من ١٥ الى ٢٥—٦—٨١ .

★ عقد اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا امس برئاسة حسين مقصيد نائب الرئيس وبحث فيه توصيات لجنة التدريب واعتماد اسماء فريقي المنتخب الاول والشباب .

★ قررت وزارة التربية الاشتراك في المخيم الكشفي الدولي الذي سيقام في ليفربول بانكلترا خلال الفترة من ٢٥—٧ الى ١—٨—٨١ .

عودة فهد الاحمد مساء اليوم

يعود الى البلاد الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في الثامنة من مساء اليوم بعد جولة في أوروبا استغرقت حوالي ثلاثة اسابيع اجرى خلالها بعض الفحوصات الطبية وشاهد مباراتي نهائي كاس انكلترا في كرة القدم ولقاء المنتخب البرازيلي والانكليزي واجتمع بسمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان .. واستقبل وفدي اللجنة الاولمبية الكويتية قبل سفرهما الى بلغاريا وهنغاريا والاتحاد السوفيتي .

اعتماد ٢٢ مرشحا لمجلس القادسية الجديد واجتماع الجمعية العمومية يوم ٧ المقبل

اعتمد مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي اسماء السادة المرشحين لعضوية مجلس الادارة للسنتين المقبلتين وعددهم ٢٢ مرشحا وهم : خالد احمد الحمد ، نايف مبارك الموشرجي ، خالد ناصر الغيث ، يوسف ثنيان المشاري ، عبد الوهاب البناي ، سليمان الحقان ، ابراهيم علي الحجي ، محمد فهد المسعود ، سعد سلطان السالم ، عثمان سعود العصيمي ، داود سلطان بورسلي ، محمد ناصر النسيم ، راشد محمد الخالدي ، محمد صالح المجيري ، محمود عضيبان رزوقي ، عبدالله علي الدخيل ، بدر ابراهيم الوهيب ، الشيخ فهد الاحمد ، محمود يوسف العبدالرزاق ، د. فؤاد عبد الصمد الفلاح ، خالد حسين المنصور ، ناصر عبد الكريم الزنكوي .

هذا وقد قرر المجلس تحديد السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٧—٦—٨١ موعدا لانعقاد الجمعية العمومية للنادي لمناقشة التقريرين المالي والاداري للموسم الرياضي ٨٠—٨١ وانتخاب اعضاء المجلس الجديد .

اعتذار الامير منصور عن رئاسة أهلي جدة واختيار الامير محمد بن عبد الله الفيصل

اعتذر الامير منصور بن مشعل رئيس نادي اهلي جدة عن عدم تمكنه من الاستمرار في الرئاسة لاسباب خاصة وتم اختيار الامير محمد بن عبد الله الفيصل الابن الاكبر للامير عبد الله الفيصل مؤسس النادي الذي اعتبر اختياره مكسبا كبيرا للنادي ، وسيتم خلال المدة القصيرة المقبلة اختيار باقي الاعضاء .

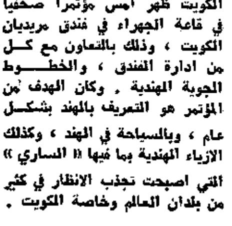
● من ناحية اخرى قرر مدرب كرة السلة بنادي احد ، رضا المسدي العودة الى تونس وعدم تجديد عقده مع النادي .

● قرر الاتحاد السعودي للسباحة الانسحاب من مؤتمر هلسنكي الدولي للسباحة بسبب مشاركة اسرائيل في المؤتمر الذي يعقد في اخر الشهر الحالي .

المكتب السياحي الهندي في الكويت يعقد مؤتمرا صحفيا في فندق ميريديان حول الازياء والسياحة في الهند







عقد المكتب السياحي الهندي في الكويت ظهر امس مؤتمرا صحفيا في قاعة الجهراء في فندق ميريديان الكويت ، وذلك بالتعاون مع كل من ادارة الفندق ، والخطوط الجوية الهندية . وكان الهدف من المؤتمر هو التعريف بالهند بشكل عام ، وبالسياحة في الهند ، وكذلك الازياء الهندية بما فيها « الساري » التي اصبحت تجذب الانظار في كثير من بلدان العالم وخاصة الكويت .

وقد حضر المؤتمر مدير عام فندق ميريديان السيد جورج توريه ، والمدير الاقليمي للمكتب السياحي الهندي ، السيد جي.في. باجباي ، ومدير الخطوط الجوية الهندية في الشرق الاوسط ، السيد ان.اي.داجاما ، والسكرتير الاول في السفارة الهندية في الكويت ، السيد راتان آر. موتيهار ، ومدير المبيعات في الخطوط الجوية الهندية السيد تي.توماس ، بالاضافة الى رجال الصحافة في الكويت .

هذا ، وقد اشرف على تنظيم المؤتمر السيد يوسف الفيراء ، مدير العلاقات العامة في فندق ميريديان ، الذي القى كلمة رحب فيها بالحضور ، وشكر رجال الصحافة لتلبيتهم الدعوة . ثم قدم المدير الاقليمي للمكتب السياحي الهندي الذي قام بدوره بالتعريف بالهند بصورة عامة جغرافيا ، وتضاريسيا ، ومناخيا ، وتاريخيا ، ثم عرج على السياحة في الهند العريقة في القدم ، والتي تعتبر متحف العالم لما تحويه من اثار وفنون شعبية تعود لالاف السنين .

عروض للازياء الهندية

وكما اشار السيد باجباي الى انه سيقام في فندق ميريديان الكويت حفل عشاء ساهر تتخلله عروض للساري الهندي المعروف ، وللازياء الهندية الاخرى ، وذلك يومي ١ و ٢ يونيو ١٩٨١ ، وكما سيرافق الحفل موسيقى واغسان لاشهر الفرق الهندية ، وقد احضر لهذه الغاية اشهر واجمل عارضات الازياء الهندية ، واللواتي بلغ عددهن ١٨ .

وعن صناعة هذه الازياء ، قال المدير الاقليمي للمكتب السياحي الهندي ، ان جميع هذه الازياء التي ستعرض هي من انتاج وتصميم الهند ، وهي حاليا للعرض فقط ، وليس للبيع .

افلام سينمائية

وبعد اعطاء لمحة عن الهند ، اشار السيد باجباي الى انه سيعرض في الحفل الساهر المقبل افلام سينمائية لتعريف المواطنين بالهند ، وبالاماكن السياحية ، والاثرية ، وكما سيعرض فيلم عن الشاي الهندي ، وعن كيفية زراعته وتصنيعه .

والجدير بالذكر انه سيشترك في تنظيم هذا العرض كل من : فندق ميريديان ، الخطوط الجوية الهندية ، السفارة الهندية في الكويت ، المكتب السياحي الهندي ، واكبر الفنادق السياحية في الهند .

وفي الختام ، القى السيد جورج توريه ، مدير عام فندق ميريديان الكويت ، كلمة شكر فيها المشاركين في المؤتمر ، ثم دعا الحضور الى حفل غداء تضمن ماكولات هندية ، وذلك احتفاء بهذه المناسبة .

السادات يقبل بعقد قمة عربية للمصالحة
اقتراح بريجنيف بشأن الشرق الأوسط «أحمق»

الخرطوم — ي.ب — اعلن الرئيس المصري انور السادات موافقته على اقتراح للرئيس السوداني جعفر نميري بعقد مؤتمر قمة عربي لتصفية الخلافات العربية لكنه قال : « ان هذا لن يجعلني أحيد عن عملية سلام « كمب دايفيد » . وكشف النقاب في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس السوداني انه دعا الولايات المتحدة لمرابطة قوات التدخل السريع في البحر الاحمر بدلا من المحيط الهندي . واعرب السادات عن الامل في ان توافق الدول العربية الاخرى على اقتراح الرئيس نميري « وتتفهم الروح وراء دعوة نميري » .

لكن نجاح اقتراح الرئيس السوداني يبدو امرا مشكوكا فيه بعد ان هاجمت ليبيا وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الرئيس السوداني لاستضافته السادات في الخرطوم ودعت الى « اجراءات عربية جماعية ضد السودان » . واوضح الرئيس المصري ان قبوله باقتراح الرئيس السوداني لا يعني انه سيتراجع عن معاهدة الصلح مع اسرائيل وقال « لا يمكن تقديم اي تنازلات بهذا الشان ابدا » . وقال انه قدم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة حتى « لا نشهد افغانستان اخرى في منطقتنا » . واضاف « انني انصح زعماء الدول العربية بمنح تسهيلات مماثلة لاميركا » .

وحول قوات التدخل السريع قال : « دعوني اكشف سرا ، فقد قال الاميركيون انهم يريدون ان ترابط قوات التدخل في المحيط الهندي فقلت ولماذا لا ترابط هذه القوات في بلدي للدفاع عن دول الخليج والسعودية والدول الاسلامية حتى اندونيسيا » . وهاجم السادات اقتراح الرئيس السوفيتي بريجنيف لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشان مشاكل الشرق الاوسط والخليج وقال : « انه اقتراح احمق » فلا شأن للاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط أو الخليج .

الرئيس السوداني أعرب عن ثقته بأن العديد من الدول العربية ستقبل الاقتراح الخاص بعقد القمة ، وقال : « لست في عجلة من أمري فمن خلال اتصالات شخصية ووسائل مكتوبة وموفدين ساعمل على ان تخرج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ » .

وكان الرئيس السادات قد شهد عرضا عسكريا بمناسبة الذكرى ال ١٢ لثورة الرئيس نميري وعرضت فيه معدات عسكرية من صنع الولايات المتحدة والصين وفرنسا والمانيا الغربية .

الرئيس الليبي معمر القذافي والسيد ياسر عرفات طالبا الدول العربية بقطع علاقاتها مع السودان فيما حثت سوريا الدول العربية باتخاذ اجراءات ضد حكومة الرئيس السوداني وأعلنت انها قررت عدم ارسال سفير الى الخرطوم واوضحت انها ستطلب ادراج مسالة العلاقات السودانية المصرية على جدول اعمال أول اجتماع للجامعة العربية « لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضد الحكومة السودانية » .

نميري يزور القاهرة

القاهرة — الوكالات — قالت صحيفة « الاخبار » ان الرئيس السوداني سيزور القاهرة في شهر يوليو المقبل .

على ذمة « مايو »

القاهرة — أ.ش.أ — ذكرت صحيفة « مايو » نقلا عن تقارير دبلوماسية ان دول الخليج والسعودية ترحب بالتقارب بين مصر والسودان .

واضافت الصحيفة ان مسؤولا سعوديا كبيرا قال للرئيس السوداني انه يرحب بعودة العلاقات بين مصر والسودان .

السادات ونميري يهاجمان « الصمود »

هاجم الرئيسان السادات ونميري جبهة الصمود والتصدي ، وبخاصة الرئيس الليبي ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقال نميري : انقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي صيغت في دمشق كانت مضحكة لانها ادانت مصر والسودان بدلا من ادانة الاحتلال . واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية انحرفت عن قضيتها ، وتحولت الى حاملةشعارات ومقايضة لمصلحة بعض الحكومات العربية، لكنه لم يحدد هذه الحكومات. وقال ان جبهة الصمود شكلت لتنفيذ توجيهات موسكو فقط .

استنكار

دمشق — رويتر — أعرب الاتحاد البرلماني العربي عن سخطه واستنكاره لزيارة الرئيس المصري للخرطوم بدعوة من الحكومة السودانية .

شرق أوسطيات

● قال استطلاع للراي ان ازمة الصواريخ رفعت من شعبية مناحيم بيغن .

● اعلنت نيوزيلندا انها لم تقرر بعد المشاركة في قوة سيناء المتعددة الجنسيات .

● قالت موسكو ان امركا تريد ان تكون قوة سيناء نقطة انطلاق لتدخل عسكري اميركي في الشرق الاوسط والخليج العربي .

● وواصل المعلمون الاسرائيليون اضرابهم عن العمل للمطالبة بزيادة اجورهم .

● توفي في عمان المونسينور نعمة سمعان بطريرك طائفة اللاتين في الاردن عن ٧٢ عاما .

● أخبار موجزة ●

● بيروت — قال الثوار الارتريون انهم قتلوا ٦١ جنديا اثيوبيا في معركة وقعت في الاسبوع الماضي جنوب اسمرا .

● بكين — ذكرت الصين ان المدفعية الفيتنامية قتلت أو جرحت اكثر من ٤٠ شخصا في الجانب الصيني من الحدود بين البلدين .

● موسكو — من المقرر ان يعود رائدا فضاء سوفيتيان اليوم الى الارض بعد ان نفذا البرنامج المخطط للدراسات والتجارب على متن المحطة العلمية « ساليوت — ٦ » .

● نيودلهي — شجبت الهند وزيمبابوي السياسة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ودعتا الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

● بلفاست — قتل جندي بريطاني وجرح ٣ اخرون ضمن موجة عنف تجتاح ايرلندا الشمالية منذ ان بدأ سجناء الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور حملة اضراب عن الطعام حتى الموت مطالبين السلطات بمحاكمتهم سياسيا .

● المنامة — تسلم ولي العهد وزير الدفاع البحريني الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة رسالةمن العقيد معمر القذافي .

هيغ : لجم نفوذ السوفيت مهمة عاجلة وانسانية

واشنطن — كونا — قال وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ ان ما اسماه بالتدخل السوفيتي في العالم الثالث يشكل «تهديدا» للغرب لا يمكن تجاهله . وقال ان على الولايات المتحدة ان تتصدى له .

وابلغ حشدا في جامعة فيرفيلد بولاية كونيتيكت اثناء تسلمه درجة دكتوراة فخرية ان « لجم النفوذ السوفيتي مهمة عاجلة وانسانية » .

وزير الدفاع الاميركي كاسبارواينبرغر ضرب على الوتر نفسه من جهته ، فبرر ضرورة تعزيز القوات العسكريةالاميركية بتزايد النمو العسكري السوفيتي الذي قال انه يشكل تهديدا خطيرا على الولايات المتحدة .

وقال في كلمة عند تسلمه شهادة دكتوراه فخرية من جامعة سان دييغو امس الاول ان تعزيز الاتحاد السوفيتي لقواته العسكرية ليس بغرض الدفاع باي شكل من الاشكال .

« خدعة » أنهت أزمة الطائرة التركية المخطوفة



● الطائرةجاثمة في مطار «بورغاس» ابلغاري (أ.ب — راديو) .

فيينا — رويتر — انتهت امس عملية خطف طائرة الركاب التركية التي كان قد قادها متطرفون يساريون في مطار بلغاري وذلك عندما خدع البوليس اثنين من المسلحين الاربعة وجعلهما يغادران الطائرة فقام الركاب بمهاجمة رفيقيهما .

وفتح احد الخاطفين في طائرة الركاب وهي من نوع دي. سي — ٩ تابعة لشركة الخطوط الجوية التركية النار فجرح عدة مسافرين قبل ان يتم التغلب عليه . وقالت وكالة الانباء البلغارية الرسمية في نبأ لها من مطار بورجاس في منطقة البحر الاسود ان الخاطف الثاني قفز من الطائرة فقبض عليه البوليس في مدرج المطار حيث كان الخاطفان الاخران قد سبقاه متوهمين انهما سيدليان بتصريح الى الصحافيين .

غير ان الوكالة لم تشر الى ما اذا كانت السلطات التركية قد لبت مطالب المختطفين بالافراج عن ٤٧ مسجونا ودفع نصف مليون دولار فدية أم لا .

عرفات في رومانيا

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل بعد ظهر امس الى رومانيا في زيارة رسمية تلبية لدعوة الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو .

البوليس الايطالي يبحث عن فيتوريو

موديغليانا — آيطاليا — أ ب — يبحث البوليس الايطالي الذي يستخدم طائرات الهليوكبتر عن ابن صناعي ايطالي يدعى فيتوريو (٢٥ سنة) كان قد اختطفه مسلحان في وقت سابق بينما كان يقود سيارته برفقة شقيقته كريستينا .

الخليل تطالب بتدخل الأمم المتحدة واسرائيل تحذر
مجلة نمساوية : جماعة "أبو نضال" تهدد باغتيال كرايسكي

تل ابيب — الوكالات — حذرت السلطات الاسرائيلية مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل بالوكالة من اتخاذ اية اجراءات تخل « بالامن والنظام » في المدينة . وقال راديو اسرائيل انممثلين عن مختلف المؤسسات في الخليل قرروا الاحتجاج لدى السكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم ولدى ادارة الحكم العسكري على قرار توطين عدد من العائلات اليهودية في احياء المدينة التي ستشهد اليوم اضرابا عاما لمدة ساعة احتجاجا على خطط اسكان اليهود في احد احيائها . وطالب النتشه بانهاء استمرار خرق المصلين اليهود للحرم الابراهيمي فيما طالب وجهاء الخليل بتدخل الامم المتحدة السلطات الاسرائيلية من جهة ثانية منعت ٩رؤساء بلديات اسبانيين من زيارة الضفة الغربية لان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي دعتهم .

مصادر فلسطينية شككت بنبأ لمجلة نمساوية قال ان جماعة فدائية منشقة عن منظمة التحرير هددت بقتل المستشار النمساوي برونو كرايسكي اذا لم يضع حدا ، لما وصفته بوساطة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل . وقالت المصادر ان المقاومة الفلسطينية تحتفظ بعلاقات طيبة مع المستشار النمساوي الذي كان من اوائل الزعماء الاوروبين الذين اعترفوا بالمنظمة واستقبلوا رئيسها السيد ياسر عرفات . ولم تستبعد المصادر ان تكون الرواية من ايحاء عناصر صهيونية موالية لاسرائيل تسعى الى الاساءة للعلاقات الفلسطينية النمساوية . وامتنع مكتب كرايسكي عن التعليق بشيء على نبأ مجلة « بروفيل » التي قالت ان مراسلتها ريناتي بورساربنغ زارت مكتبا في دمشق تابعا لجماعة يقودها السيد صبري البنا « ابو نضال » الذي انشق عن حركة « فتح » . وقالت ان ثلاثة اشخاص ينطقون باسم مجموعة ابو نضال ابلغوها بان جماعتهم هي التي قتلت رئيس الرابطة الاسرائيلية النمساوية هاينزنيتل في فيينا في مطلع مايو لانه كان جاسوسا لاسرائيل . واشارت الى انهم ابلغوها « باننا سنقتل كرايسكي اذا لم يوقف مؤامراته على الشعب الفلسطيني » .

الفهد يجتمع بمبعوث ميتيران الخاص

الرياض — كونا — اجتمع مبعوث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران امس مع نائب الملك وولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز ، ولم تعلن تفصيلات عما دار في هذا الاجتماع .

والمبعوث الخاص جاك ميتيران هو شقيق الرئيس الفرنسي ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنيةالفرنسية لصناعات الطيران والفضاء ، وكانقد وصل الى الرياض امس الاول ونقل رسالة الى الملك خالد .

فصائل الثورة الارترية على خطوات الوحدة

صرح رئيس اللجنة الدولية لقوات التحرير الشعبية الارترية السيد ابو بكر محمد بانه تم لقاء بين فصائل الثورة الارترية الاربعة ضمن اطار لقاء تونس الوحدوي في ٢٣—٣—٨١ .

وقد تابع المجتمعون في ٣٠—٤—٨١ الخطوات التي قطعتها الفصائل باتجاه الوحدة . ووفق ما جاء في بنود الاتفاق المذكور ، تألفت لجنة رباعية من نواب رؤساء المنظمات الارترية لمتابعة القضايا المتفق عليها ، كما تقرر تمثيل الثورة الارترية بوفد موحد في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في بغداد في الاول من يونيو المقبل .

ومن المقرر ان تعقد الفصائل الاربعة اجتماعا اخر لها في يوليو المقبل برعاية الامانة العامة للجامعة العربية لبحث المراحل التالية باتجاه الوحدة الوطنية على الساحة الارترية .

انفجار نووي أم هزة أرضية

ستوكهولم — كونا — سجل مرصد هاجفورس العسكري السويدي صباح امس هزات ارضية يعتقد انها ناجمة عن تجربة نووية هي الثالثة التيبجريها الاتحاد السوفيتي تحت الارض خلال العام الحالي .

ويرى اخصائيو مرصد هاجفورس ان التجربة تمت بمنطقة التجارب جنوب جزيرة نيوريملي في المحيط المتجمد الشمالي .

وقال خبراء المرصد، ان قوة الانفجار تعادل هزة أرضية تبلغ قوتها ٨ره درجة بمقياس ريختر .

« الونيكا » لعلاج السرطان

اسيوط — أ.ش.أ — اثبتت تجارب اجرتها كلية الصيدلة في جامعة اسيوط ان نبات « الونيكا » وهو احد نباتات الزينة له فاعلية في علاج بعض حالات السرطان .

مصرع رئيس الاكوادور وزوجته بتحطم طائرة

كيتو — الوكالات — قتل الرئيس الاكوادوري جايمي رولدوس (٤٠سنة) وزوجته ووزير دفاعهوعدد منمساعديه في تحطم طائرة بالقرب من حدود البيرو ليلة امس ، بينما كانوا في زيارة لمنطقة الحدود .

وقد تولى نائب الرئيس اوسفالدو هورتادو (٤١ سنة) مهام الرئاسة لمدة ٣ سنوات وهي المدة المتبقية من مدة الرئاسة البالغة ٥ سنوات .

وقد بعث الرئيس الاميركي رونالد ريغان ببرقية تعزية اذاعتها وزارة خارجيته .

شميت يواجه الانتقاد من حزبه ٠٠والمعارضة

بون — كونا — اعربت مصادرالمانية غربية امس عن اعتقادها بان يواجه المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت انتقادا شديدا من اعضاء حزبه بسبب السياسة الخارجية التي ينتهجها وموقفه من مسالة الدفاع عن اوروبا .

وقالت ان بعض اعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم قد اعلنوا معارضتهم الصريحة لسياسة شميت الخارجية وما يتعلق بموقفه من نشر الصواريخ في اوروبا .

ومن المتوقع ان يعرض شميت هذا الامر امام البرلمان الالماني اليوم في وقت يستعد فيه الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض بزعامة فرانز جوزيف شتراوس للرد على بيان شميت .

القبس
٢٢ رجب ١٤٠١ هـ
الثلاثاء ١٩٨١/٥/٢٦ م
العدد ٣٣٤٦
السنة العاشرة

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٣٣٧٠
الهاتف (٢٢) ٨١٢٨١٩/ ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الثلاثاء ٦٢٣١٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

إسقاط طائرة استطلاع اسرائيلية فوق الزبداني
ودمشق تتوقع أن تسحب أميركا مبعوثها من المنطقة

اسقطت وسائل الدفاع الجوي السورية امس طائرة استطلاع اسرائيلية تطير بدون طيار هي سادس طائرة من هذا النوع تعلن سوريا عن اسقاطها منذ « ازمة الصواريخ » قبل حوالي ٢٧ يوما وثالث طائرة تعترف اسرائيل باسقاطها فيما توقعت دمشق وموسكو ان تشن اسرائيل هجوما على سوريا ولبنان فور انتهاء مهمة المبعوث الاميركي فيليب حبيب .

● في دمشق قال ناطق عسكري سوري ان طائرة الاستطلاع الاسرائيلية اخترقت المجال الجوي السوري الساعة ٢،٤٠ بعد ظهر امس فتصدت لها وسائط الدفاع الجوي السوري واسقطتها في منطقة الزبداني وتم جمع حطامها من المنطقة المذكورة وعلى بعد كيلومتر واحد من بلدة مضايا . وتقع منطقة الزبداني على بعد ١٠ كيلو مترات من الحدود اللبنانية .

● في تل ابيب قال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الطائرة اسقطت بينما كانت في رحلة استطلاعية فوق سهل البقاع بواسطة صاروخ « سام » اطلق من داخل الاراضي السورية ، واضاف الناطق ان الطائرة ربما ضلت طريقها ودخلت الاجواء السورية .

ووقع هذا الحادث في الوقت الذي ينتظر فيه المبعوث الاميركي الموجود في اسرائيل انباء من السعودية قبل ان يقرر خطوته التالية في مهمته الرامية الى تفادي مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل .

عملية عسكرية

وتوقعت دمشق ان تنفذ اسرائيل عملية عسكرية ضدها تحاول من خلالها تحقيق ما فشل المبعوث الاميركي في تحقيقه وهو اقناع سوريا بسحب الصواريخ من لبنان . وقالت صحيفة « تشرين » السورية ان الخطوة المقبلة في نظر سوريا هي ان تسحب اميركا مبعوثها حبيب الذي حاولت من خلاله « تلبية رغبات وطلبات اسرائيل بدون حرب » . واضافت ان سوريا لن تسمح باي حال من الاحوال ان تفرض اسرائيل هيمنتها على المنطقة . ونددت صحيفة « تشرين » وكذلك صحيفة « البعث » باعتراف رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن بانه تعهد للميليشيات الكتائبية بان يقدم سلاح الطيران الاسرائيلي المساندة لها في حالة تعرضها لهجمات جوية سورية . وقالت « البعث » ان اتفاق اسرائيل مع ميليشيات الكتائب في لبنان « دليل قاطع وتفسير واضح لسبب استمرار انفجار الوضع في لبنان وفي المنطقة » .

وفي الوقت نفسه اكد وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام رفض سوريا لاي ضغط او تهديد واستمرار تحديها واستعدادها لمواجهة اي عدوان في اي وقت . واضاف في تقرير قدمه الى مجلس الوزراء السوري ان موقف سوريا قوي وثابت يؤيده العرب جميعا والراي العام العالمي .

في موسكو قالت وكالة « نوفوستي » السوفيتية « ان عدوانا اسرائيليا ضد لبنان وسوريا سيقع على اثر رحيل فيليب حبيب عن المنطقة » . واضافت ان المسؤولين الاميركيين يوافقون بالتاكيد على أن تشن اسرائيل مثل هذا العدوان . وقالت « ان سحب الحرب التي تخيم فوق منطقة الشرق الاوسط تهدد ليس العرب فقط ولكن ايضا جميع من يعتمد اقتصادهم على البترول العربي » .

● وكالة « تاس » السوفيتية الرسمية نفت اتهامات بيغن بان مستشارين سوفيت موجودون مع القوات السورية في لبنان . واضافت ان بيغن يحاول تضليل الراي العام العالمي . وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه الاتهامات امس . وقال ان وجود هؤلاء المستشارين في لبنان ليس شيئا جديدا .

● صحيفة « تايمز » اللندنية رفضت اتهامات اسرائيلية بان قوات ليبية دخلت الى لبنان . وقالت في تقرير لها بعنوان « الاشباح الليبيون في لبنان » انه بينما يدعي الاسرائيليون وجود ليبيين في لبنان فان اللبنانيين الى جانب السوريين والفلسطينيين « لم يتمكنوا بعد من رؤيتهم » .

● نائب الرئيس المصري حسني مبارك قال في مقابلة مع صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس زارا موسكو سرا بعد بدء ازمة الصواريخ . واضاف ان الازمة اللبنانية لن تحل الا بانسحاب القوات السورية من لبنان . وكرر القول ان مصر لن تشترك في اي قتال بين سوريا واسرائيل بشان لبنان .

بيغن : مستعد لزيارة بيروت أو استقبال سركيس بالقدس

اعلن مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل عن استعداده للتوجه الى بيروت في غضون ٢٤ ساعة او استقبال الرئيس الياس سركيس في القدس للتوقيع على معاهدة سلام بين اسرائيل ولبنان . ونقل راديو اسرائيل عنه قوله في كلمة امام طلبة المدارس ان « ازمة الصواريخ » السورية في لبنان ستحل تماما ودعا في الوقت نفسه الاسرائيليين الى التحلي بالصبر ، واضاف ان السوريين سيضطرون الى مغادرة لبنان في المستقبل القريب وسحب صواريخهم من الاراضي اللبنانية . وكرر بيغن القول بان الطائرات الاسرائيلية ستواصل التحليق في اجواء لبنان . واعلن ان ١١ طائرة قد اسقطت في لبنان حتى الان لكنه لم يحدد هوية هذه الطائرات .

ميتيران يزور اسرائيل

باريس — الوكالات — اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران انه سيزور اسرائيل في اقرب فرصة تتيحها الظروف . وقال في رسالة جوابية بعثها الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل واذاعت وزارة الخارجية الفرنسية نصها انه يعتزم زيارة تل ابيب ردا على الدعوة التي وجهها بيغن له بعد الاعلان عن فوزه في انتخابات الرئاسة الفرنسية .

من ناحية اخرى ابلغ جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتيران ان حزبه على استعداد للاشتراك في اي حكومة يسارية يتم تشكيلها بعد انتخابات الجمعية الوطنية في الشهر المقبل . وقال بعد خروجه من اول اجتماع له مع الرئيس الفرنسي ميتيران منذ انتخابات الرئاسة الفرنسية في العاشر من الشهر الحالي انه اكد للرئيس الجديد رغبته في انشاء صيغة من التعاون بين الحزبين الشيوعي والاشتراكي . واضاف مارشيه « لقد اكدت لميتيران ايضا ان الشيوعيين مستعدون لتحمل كامل مسؤولياتهم في الحكومة وعلى جميع المستويات بغية تنفيذ الخط السياسي الجديد الذي ينتظره الشعب الفرنسي » .

وكان الرئيس الفرنسي قد دعا رئيس الحزب الشيوعي وقادة ٣ احزاب فرنسية اخرى للاجتماع به الا انه لم تتوفر بعد اي تفصيلات عن اجتماع ميتيران مع قادة الاحزاب الاخرى ، لكن مصادر فرنسية في باريس قالت انه سيشرح في الاجتماعات الاسباب التي حدت به الى حل الجمعية الوطنية (البرلمان) ونوع العلاقات التي يرغب في ارساء اسسها بينه وبين رئيس وزرائه .

وزير المالية الفرنسي جاك ديلسور طمان من ناحية اخرى المستثمرين الاجانب بانه لن تفرض قيود على حركة اموالهم . وقال في تصريح صحفي بان التشديدات المالية الاخيرة « لن تعني اي قيود بالنسبة لغير المقيمين » .

القدس : تمديد الزيارات لغاية ١٣ اكتوبر

قال راديو اسرائيل نقلا عن مصدر مسؤول ان الزيارات الصيفية لهذا العام ستستمر لغاية ١٣ من شهر اكتوبر بدلا من ٢٥ سبتمبر المقبل . واشار المصدر الى ان السلطات الاسرائيلية ستسمح هذا العام بدخول حوالي ٤ الاف زائر يوميا فقط عبر جسري اللنبي ودامية على نهر الاردن .

بيروت : هجمات منسقة على سفارات مصر والسودان وأميركا

تعرضت سفارات مصر والسودان واميركا في بيروت لهجمات منسقة في آن واحد مما ادى الى وقوع اضرار مادية فيها واصابة مستشار في السفارة المصرية بجروح .

وقالت مصادر امنية في بيروت ان مبنى السفارة المصرية تعرض لقذيفتين من نوع « ار.بي.جي » اصابتا الطابقين الثالث والسادس من المبنى الواقع في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية ، كما اصيب يوسف عمر الهندي مستشار السفارة بجروح طفيفة في يده اليسرى . وتتولى فرنسا رعاية مصالح مصر في لبنان .

واضافت ان صاروخا ضرب في الوقت نفسه السفارة السودانية في بيروت الغربية ايضا مما ادى الى اضرار مادية في السطح وتسرب المياه الى السفارة .

وفي اثناء ذلك اطلقت ثلاث قذائف على مبنى السفارة الاميركية في المنطقة نفسها مما ادى الى تحطيم زجاج نوافذ الطبقات الثانية والثالثة والرابعة من المبنى .

ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن هذه الهجمات لكن مراقبين ربطوا بينها وبين زيارة الرئيس المصري انور السادات للسودان كما انها جاءت في غمرة اتهامات بان اميركا تتخذ موقفا منحازا لاسرائيل في ازمة الصواريخ الحالية مع سوريا .

وادانت مصر الهجوم على سفارتها واتهمت « عناصر الرفض العربية » بتدميره . وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية « ان مثل هذه الاعمال لايمكن ان تجبر مصر على التراجع خطوة واحدة عن موقفها القائم على المبادىء او تمنعها من الاستمرار في طريق السلام » .

● ومن جهة ثانية اتهم عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ماجد ابو شرار عناصر عراقية بقتل مواطن عراقي يعمل في بيروت مع مكتب الاعلام الفلسطيني الموحد . وتوفي السيد هاشم عبود الساعدي في المستشفى بعد ان اطلق عليه رجل كان يمتطي دراجة نارية عدة رصاصات من مسدس اصابته في صدره جنوب غربي بيروت قبل يومين .

وعلى صعيد الوضع الامني ساد هدوء نسبي بيروت وزحلة رغم تراشق متقطع بالاسلحة الرشاشة على خطوط التماس في العاصمة اللبنانية . وقالت انباء صحفية ورسمية لبنانية ان القوات الاسرائيلية قصفت عدة مناطق في جنوب لبنان تسيطر عليها القوات المشتركة وخاصة مدينة النبطية مما ادى الى جرح ٩ اشخاص . واضافت ان القوات الاسرائيلية بدأت بشق طريق جديد في الشريط الحدودي الذي تسيطر عليه ميليشيات سعد حداد .

ردود فعل

القيادات اللبنانية ابدت ردود فعل متباينة تجاه بيان وزراء الخارجية العرب في تونس ازاء لبنان . رئيس الجبهة اللبنانية كميل شمعون قال ان العرب لايتعاملون مع « جذور » المشاكل في حين انتقد رئيس حزب الكتائب بيير الجميل البيان على اساس انه لم يبحث « الممارسات الفلسطينية والسورية » في لبنان . اما رئيس الوزراء الاسبق صائب سلام فقال « انه انعش الامال بان الدول العربية قد تكون جادة هذه المرة وان الامر الان بيد لبنان لترجمة هذه القرارات الى عمل » .

وقال رئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي ان المؤتمر اكد « ان التضامن العربي هو السلاح الاقوى » .

رئيس الوزراء شفيق الوزان قال في حديث لصحيفة « اللواء » اللبنانية ان الازمة اللبنانية تجاوزت النطاق المحلي والاقليمي الى النطاق الدولي .

صوت لبنان : قصف عشوائي على زحلة

قال راديو صوت لبنان ان القصف العشوائي على مدينة زحلة وخاصة منطقة حوش الامراء ادى الى اصابة عدد من الاشخاص بجروح اصابات بعضهم خطيرة . واضاف ان القوات السورية استخدمت في قصفها الذي كان لا يزال مستمرا حتى ساعة متاخرة من مساء امس مدفعية الميدان والهاون وراجمات الصواريخ وقذائف الـ بي-٧ وذكر الراديو ان القصف بدا حوالي الساعة الثامنة والربع مساء بتوقيت بيروت وانه بدا التحضير لهذا القصف برشقات قنص على المدينة تسببت في اندلاع حرائق قرب السرايا القديمة .

الحسين في موسكو

وصل الملك حسين الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من القادة السوفيت . ويرافق العاهل الاردني في هذه الزيارة وفد رسمي يضم رئيس الوزراء السيد مضر بدران ورئيس الديوان الملكي السيد احمد اللوزي ووزير الخارجية مروان القاسم وعدد من كبار رجالات الدولة .

وزير النفط : انتخاب ميتيران لن يغير العلاقات الفرنسية العربية

باريس — كونا — نسبت مجلة « دي دميناش » الفرنسية الى وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح قوله : « ان نتائج الانتخابات الفرنسية لن تحدث اي تغيير في العلاقات الفرنسية العربية » .

وردا على سؤال حول تغير موقف الدول العربية من فرنسا بعد انتخاب الرئيس فرانسوا ميتيران اجاب الشيخ علي الخليفة في حديث نشر هنا امس الاول « بالطبع لا » .

وقال : « اننا لا نوافق على اي تدخل في شؤوننا الداخلية ولهذا السبب نحن لا نتدخل في التغيير السياسي الذي يخص فرنسا » .

الحرب العراقية - الايرانية [الشهر التاسع]

بغداد : صدام يمضي عدة أيام بالجبهة

ذكرت « وكالة الانباء العراقية » ان الرئيس صدام حسين امضى الايام القليلة الماضية في زيارة لجبهة القتال في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات . وقالت ان جولة الرئيس صدام شملت مواقع القتال المتقدمة عقد خلالها لقاءات مع قادة التشكيلات العسكرية واطلع على الموقف . واضافت الوكالة ان الرئيس صدام اعرب عن اعجاب القيادة السياسية وكل العراقيين « بالبطولات الفذة والشجاعة النادرة التي يتحلى بها المقاتلون وهم يخوضون معارك السيادة ضد ايران » . الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة شاركا الرئيس العراقي في بعض مراحل الجولة .

● السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي غادر بغداد امس على رأس وفد كبير متوجها الى المانيا الغربية ويوغسلافيا في زيارة تستمر عدة ايام . وقال قبل مغادرته ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من حكومتي البلدين وتهدف الى تطوير مجالات التعاون بين العراق وهذين البلدين .

حرب

على صعيد العمليات العسكرية اعلن العراق ان ٤٠٧ جنود ايرانيين قتلوا كما اسقطت طائرتان عموديتان خلال معارك وقعت في محاور القتال التقليدية من جبهة القتال خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وقال بلاغ عسكري عراقي انه تم خلال هذه العمليات تدمير ٤ مواقع للمشاة وناقلتي جنود مدرعتين ودبابة . واضاف ان الخسائر العراقية كانت ٢٥ قتيلا وعطب دبابتين و٤ ناقلات جنود .

في طهران قال الايرانيون ان معارك لا تزال تدور منذ اربعة ايام بين القوات العراقية والايرانية في اقليم كرمنشاهان واسفرت عن تطهير ٦ قرى ايرانية من القوات العراقية . واضافوا ان القوات العراقية قصفت مدينتي الاحواز وعبدان والحقت خسائر مادية بهما . واشاروا الى ان معارك اخرى لا تزال مندلعة في محاور زهاب وبازي دراز وسومر وماريوان في شمال جبهة القتال .

أكراد

قيادة حراس الثورة ذكرت ان احد افرادها قتل واصيب اخرون بجروح في اشتباكات وقعت بين الثوار الاكراد وحراس الثورة في اقليم اذربيجان الغربي . وقالت ان عددا من الثوار قتلوا واسر اخرون خلال هذه الاشتباكات .

وساطة

في جدة قال مصدر مسؤول في منظمة المؤتمر الاسلامي ان اجتماعا كان من المقرر ان تعقده لجنة المساعي الحميدة الاسلامية هنا امس الاول قد تاجل الى منتصف الشهر المقبل . واضاف ان ٣ من اعضاء اللجنة طلبوا ارجاء الاجتماع بسبب ارتباطهم بالتزامات سابقة .

شيسون يجتمع مع بطرس اليوم

باريس — افب — اعلن هنا انكلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي سيجتمع مع السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان اليوم لتبادل وجهات النظر حول الموقف في لبنان . وكان السيد بطرس قد وصل الى العاصمة الفرنسية في وقت سابق في زيارة خاصة بعد ان شارك في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس والتي خصصت لبحث الوضع في لبنان .

الطقس

طقس حار بوجه عام، والرياح اغلبها شمالية معتدلة السرعة.
حالة البحر : معتدل الموج .
درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٤ ، الاحمدي ٣٦ ، فيلكا ٤٢ درجة مئوية .
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٠ بالمائة، الاحمدي ٤٥ بالمائة ، فيلكا ٤٩ بالمائة .

البحر

اعلى مد
٦ صباحا ٤ عصرا
ادنى جزر
١٠ صباحا ١١ مساء

قيادة جماعية تتولى أمن الخليج

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

تسببت فيها الخلافات العربية قائلا ان اي جهد منكم هو دعم مباشر للامة العربية. وقال ان انشاء مجلس التعاون الخليجي هو انجاز عظيم يعتز به كل عربي ومسلم وانه رد صريح على كل التحديات وفي مقدمتها تحديات العدو الصهيوني الذي ينفذ مغامرة جديدة في منطقة الشرق الاوسط بتدخله السافر في شؤون لبنان وتوجيهه التهديدات لسوريا .

ثم تحدث السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في المؤتمر فقال ان تشكيل مجلس التعاون في هذا الظرف بالذات حدث تاريخي عظيم حيث اصبحت المنطقة مهددة بالتدخل الاجنبي الى حد ان البعض اخذ يتحدث عن تدخل قوات سريعة وصار البعض الاخر يطالب بعقد مؤتمر دولي لمعالجة الوضع في الخليج في الوقت الذي اصبحت فيه المنطقة محط انظار العالم قاطبة لما تحتوي عليه من مواقع استراتيجية وثروات نفطية تتحكم في حركة الاقتصاد الدولية . واضاف ان منظمة المؤتمر الاسلامي ترى في انبثاق مجلس التعاون عنصرا جديدا ومهما سيكون سندا قويا للامة الاسلامية في مواجهتها للتحديات التي تبرز في طريقها .

وقال السيد الشطي : اننا نرى في المجلس املا كبيرا في مجال التطلع الى الوحدة العربية الشاملة .

واستغرقت الجلسة الافتتاحية نصف ساعة بدات بعدها الجلسة الاولى للمؤتمر وقع خلالها المجتمعون على النظام الاساسي وستعقد عند الساعة التاسعة من صباح اليوم جلسة عمل ، او الاجتماع الاول للمجلس الاعلى لمجلس التعاون على ان يختتم المؤتمر اعماله في جلسة ثانية تعلن فيها التوصيات ومن ابرزها تسمية امين عام المجلس واقرار الهياكل الاقتصادية لتدعيم التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء .

السيد راشد عبدالله قال للصحافيين « لقد كانت هناك وجهة نظر عمانية وليست ورقة عمل » واكد ان عمان كانت متجاوبة ومتعاونة في كل ما يتعلق بالمواضيع التي طرحت امام المؤتمر .

وصول الزعماء

وكان زعماء الدول المشتركة في المؤتمر قد وصلوا جميعا الى ابو ظبي منذ الصباح وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اولهم ورحب بانعقاد المؤتمر لما له من اهمية كبرى في مجال التعاون والتنسيق بين دول المجلس في جميع المجالات على نحو يحفظ للمنطقة الامن والاستقرار ويساهم في تطوير القدرات الذاتية لهذه الدول .

امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وصل الساعة ٩،٣٠ صباحا على راس وفد رسمي كبير . وقال في تصريح بمطار ابو ظبي « انه ليسعدني ان اشارك مع اشقائي في مجلس التعاون الخليجي في اتخاذ خطوة تاريخية مجيدة هي التوقيع على النظام الاساسي لهذا المجلس واعلان قيامه قانونا وعملا » .

واضاف « ان انشاء المجلس يعتبر خطوة كبرى تعبر عن عمق روابطنا الاخوية وترجمتها عمليا عبر جهاز مشترك يناسب واقع ظروفنا لخدمة قدراتنا الذاتية لما يوفر لنا اسباب المنعة والاستقرار والامن والرخاء لخدمة شعوبنا وامتنا العربية والاسلامية » .

امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة وصل الساعة ١٠ صباحا يرافقه وفد يضم بين اعضائه وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك الخليفة . وقال : يسعدني ان اساهم مع اخواني في المشاركة في مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . واضاف : انني لعلى ثقة تامة بان مسيرة العمل الجماعي هذه ستؤدي حتما الى حياة افضل لشعوب هذه المنطقة .

سمو امير البلاد وصل الساعة ١٠،٥٥ صباحا (طالع ص ٣) .

الملك خالد بن عبد العزيز وصل الساعة ١١ قبل الظهر على راس وفد يضم وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل .

● الصحف البريطانية (الوكالات) خصصت مساحات كبيرة في صفحاتها للحديث عن مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي . واشادت بالمجلس الذي يهدف الى منع التدخل في شؤون الخليج والمحافظة على حياده . واكدت هذه الصحف ان مجلس التعاون سيعزز وحدة الخليج ويحمي استقرار المنطقة .

● قادة الخليج لدى اجتماعهم في قمة ابو ظبي (كونا) .

الملك خالد : مجلس التعاون ليس تكتلا ضد أحد

ابو ظبي — كونا — اكد الملك خالد بن عبد العزيز ان مجلس التعاون الخليجي هو تجمع يعمل لخير المنطقة ولا يهدف للاضرار باحد من قريب او بعيد وانه ليس تكتلا عسكريا ضد اي فريق . وقال في مقابلة مع « وكالة انباء الامارات » ان امن الخليج هو مسؤولية قادته وشعوبه باعتبارها اختارت السهر على حماية استقلالها وسيادتها والاعتماد في ذلك كله على نفسها في اطار سياسة مستقلة اسلامية لا شرقية ولا غربية .

زعماء الخليج الى مائدة زايد اليوم

ابو ظبي — القبس — يستضيف الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة زعماء دول الخليج الى مائدة الغداء في قصره وسيحضر الغداء ايضا حكام الامارات السبع والوفود المشاركة .

لقطات

● خصص فندق انتركونتننتال ابو ظبي لوفود المؤتمر فقط واحتل الوفد الكويتي الطابقين ١٢ و ١٤ بينما خصصت الطوابق ١٨ و ١٠ و ٩ للوفد السعودي والطابق ١٥ للوفد البحريني والطابق السابع للوفد العماني والطابق ١٩ لوفد دولة الامارات والطابق ١١ لوفد قطر .

● شارك في استقبال قادة الدول الخليجية رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الاعضاء في مجلس التعاون فقط.

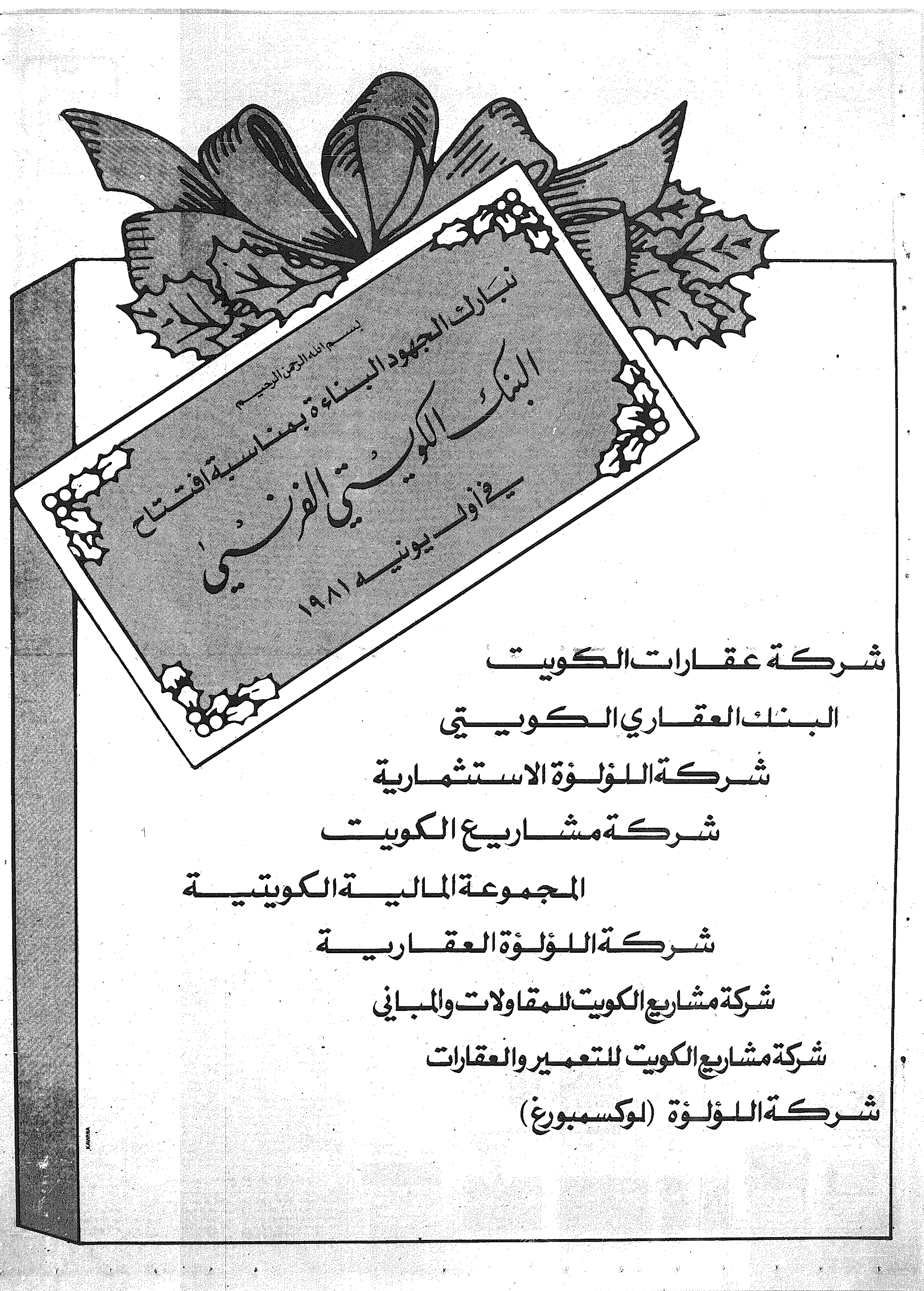
● ترتيب جلوس الوفود في المؤتمر كان على النحو التالي : الوفد البحريني ، الوفد السعودي وعلى يمينه وفد الامارات ثم وفد قطر ووفد سلطنة عمان ثم وفد الكويت ثم امين عام المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي وامين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي .

● انعدم اتقان تجهيز قاعة المؤتمر بالاجهزة الصوتية حيث ان مكبرات الصوت لم تعمل ولم تسمع الكلمات التي القيت في قاعة داخل المؤتمر .

● ولي عهد السعودية الامير فهد بن عبد العزيز لم يشارك في المؤتمر وكانت القبس قد اشارت لذلك على الرغم من ورود اسمه بين اعضاء الوفد السعودي .

في نهاية المؤتمر وعندما خرج القادة الخليجيون شوهد اميرا قطر والبحرين يسيران سويا وهما يضحكان بصوت عال وبعد لحظات خرج وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات السيد راشد عبد الله مهرولا وبطريقه التقى بوزير خارجية البحرين فصافحه قائلا « مبروك » ؟؟

● يغادر ابو ظبي بعد المؤتمر امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة الى جنيف لقضاء اجازة خاصة.


بسم الله الرحمن الرحيم
نبارك الجهود البناءة بمناسبة افتتاح
البنك الكويتي الفرنسي
في أول يونيه ١٩٨١
شركة عقارات الكويت
البنك العقاري الكويتي
شركة اللؤلؤة الاستثمارية
شركة مشاريع الكويت
المجموعة المالية الكويتية
شركة اللؤلؤة العقارية
شركة مشاريع الكويت للمقاولات والمباني
شركة مشاريع الكويت للتعمير والعقارات
شركة اللؤلؤة (لوكسمبورغ)